أشعار

جمال بخيت

مكتبة جزيرة الورد

ميدان حليم خلف بنك فيصل شارع ٢٦ يوليو ميدان الأوبرا

ت: ٢٧٨٧٧٥٧٤/٠١٠٠١٠٤١١٥/٠١٠٠٠٠٤٠٤٦/٠١٢٩٩٦١٦٣٥

شارع محمد عبده أمام الباب الخلفى لجامعة الأزهر

الطبعة الثانية

رقم الإيداع: ٢٠١٠/٢٢٧٥



- مشاعر بلا ترتيب
- شباك النبى على باب الله
- بنعشق الحياة
- مسحراتى العرب
- نبع العطش
- المصرى حبيب متحمس
- أهل المغنى
- مسحراتي يامصراوية

مكتبة جزيرة الورد

ميدان حليم خلف بنك فيصل شارع ٢٦ يوليو ميدان الأوبرا

ت: ٢٧٨٧٧٥٧٤/٠١٠٠١٠٤١١٥/٠١٠٠٠٠٤٠٤٦/٠١٢٩٩٦١٦٣٥

شارع محمد عبده أمام الباب الخلفى لجامعة الأزهر

إهداء

إلى «جميلة مطر»

الصديقة .. قبل الحبيبة

والحبيبة .. قبل الزوجة

إلى ابنى «خالد»

وابنتى «ضحى»

أمد الله فى عمريهما

إلى ابنتى «رحمة» التى عبرت الدنيا ـ سريعا ـ فى الطريـق

من رحم أمها .. إلى جنة الخلد

جمال

مقدمة

في عـام ٢٠٠٤ نشرت دواوينى السـتة الأولى في كـتاب واحـد تحت عنوان «لوجه الحب»..

وهانحن معًا في كتاب يجمع الدواوين السـتة وقد أضفت إليها ديوان «أهل المغنى» وهو عبـارة عن ثلاثين قصيدة زجليـة كتبتـها عن ثلاثين مطرب ومطربة من أعظم أصوات الغناء العربى في القرن العشرين..

كمـا أضفت ديوان «مـسحراتى يا مـصراوية»، وهو العـمل الذى قدمـته في القناة الأولى بالتليفزيون المصرى في رمضان الماضي.. كما أضفت عشر قصائد جديدة -كجـزء ثانٍ- تضاف إلى القصائـد العشر الأولى في تجربة «مـسحراتى العرب»..

وقد وجدت أنه من المناسب أن أنشر مع هذه الدواوين الثمـانية قصيدة «مش باقى مني».. التـي أتمنى أن تصـدر في ديوانى التـاسع قـريبًـا إن شـاء الله.. مع مجمـوعة من القصـائد التي أرى أنها ترصد واقعًـا مؤلمًا.. يعيشـه وطنٌ خالد.. لم يبق منه سوى بعضًا من الضي..

جمال بخيت

يناير ٢٠١٠

مقدمة لوجه الحب

على مدى أكثر من ثلاثين عاما .. كانت قصائدى واحدة لوجه الوطن .. وأخرى لوجه الحب ..

وإذ تقترب سنواتى الخمسين من الاكتمال دعونى أعترف بأن الوطن قد خذلنى بينما لم تخذلنى الحبيبات.

لقد عرفتنى .. كما شاء لهن الهوى .. وأعطيننى قبل أن يأخذن منى.

أما وطن البسطاء .. فهو مشغول بلقمة العيش.

وأما وطن الغناء الكاذب فهو مشغول بدفع الصادقين إلى مواعدة الصمت..

وأما وطن السياسة فهو مشغول بقهر مواطنيه..

ومن هنا كانت قصيدتى محاولة لصحبة البسطاء فى بحثهم عن لقمة عيش لا ينقصها طعم الكرامة متمثلا قول عنترة:

ولقد أبيتُ على الطَوى .. وأظلّه
حتى أنال به كريم المأكل

كما كانت (أغنيتى) فى كل ديوان من دواوينى محاولة لإعلاء شأن الحب .. وشأن الحرية .. وأخيراً شأن الوطن..

فلا وطن .. بلا حرية

ولا حرية .. بلا حب

ولا حب .. بلا غناء

ولقد نادانى جبران يوما ما

«أعطنى الناى وغنٍّ»

فأعطيته الناى .. وها أنا ذا أحاول الغناء.

جمال بخيت

سبتمبر٢٠٠٣

الديوان الأول

مشاعر بلا ترتيب

إهداء

إلى أخى الكبير **أحمد بخيت**

العطاء فى صمت

وبلا مقابل

جمال

الشيء الصعب(*)

الشيء الصعب
إن الكلمة تموت ف الحلق
قبل ما توصل أى لسان
ولاّ جنين يفتكره الموت
قبل ما يصبح يوم إنسان
ولاّ الحلم يموت ف خيالك
قبل ما تلحق يوم تحياه
ولاّ يضيع ف الهوا موالك
قبل الناس ما تقول: الله
الشيء الصعب..
إن البذرة تموت ف الأرض
قبل ما تحيا ف نور الشمس
يعنى الحب يموت ف القلب
قبل ما يصبح نظرة وهمس

(*) لحن: أحمد الحجار..
غناء: علاء عبدالخالق.

أنا بحرك

أنا بحرك
وانا الأمواج
وإنتى الضفة والضفة
يا محتاجة وانا محتاج
للحظة حب.. نتخفى..
وأجرى بين كواليسك
واحس بشوق تضاريسك
واعود مالك أحاسيسك
أتوه توهة
بلا مركب
ولا دفة
يا شوق الضفة للضفة
أنا بحرك
وانا الملاح
أمد دراعى وشراعى
أواجه غربتى والريح
تواجهى الرغبة والتلميح
وندخل جنة التوضيح
يموت الموت
ويتغطى بورق التوت

نمد أيادى ملهوفة
ونقطف رعشة مشتاقة
ونتفرق عشان من تانى نتلاقى
يسلمنا الظلام للنور
يضيق بينا المحيط
نمتد
ولا نوصل ف يوم للبر
ولا يصدم نظرنا سد
سنين الجزر تنسانا
ويغمرنا زمان المد
أنا بحرك
وإنتى الخُضرة جوايا
أضمك
ينتنى عودك
وأعرف حدى بحدودك
يثور جواكى بركانى
ويطرح ورد ف خدودك
ويطرح ضى ف عينيكى
ويحيى جدب عنقودك
تصيرى
بعض أمواجى
وأصبح بعض من سحرك
أنا بحرك..
أنا بحرك

خمس لمحات بلا عناوين

(١)

شهرزاد
شهر يارك
لسه عايش ف انتظارك
وانتى عارفة
الانتظار فى الحب لعنة
كلمة واحدة
بألف معنى
شوق بيقتل أى شك
شك يقتل أى شوق
والبساط السحرى الاخضر
خَد عينيكى وراح لفوق
والسحاب بينك وبينى
والهموم عرفت طريقها
من فؤادى لحد عينى
والسراب أصبح دليلى
وانتى إمتى ح ترجعيلى
تبدرى حْب الوداد

شهر زاد
لسه عايش ف انتظارك
لجل نحيا ألف ليلة من جديد
كل ليلة
بألف عيد
والحكاية تبتديها ما تنتهيش
حتى لو يطلع صباح
يا حبيبتى
ما تسكتيش
شهر زاد
إرجعيلى ما تخافيش
ماتوا كل الجلادين اللى ف قصورى
والقلق والخوف رميتهم من سطورى
ليه تكونى نارى ليه
وانتى نورى
وانتى ف إيديا النهار
لما احارب السواد
شهر زاد
يا شعاع نور النجاة
من سراديب الخيانة
قلبى ف إيديكى أمانة

انقذيه وانقذينى
إخلقينى من جديد
علمينى أكون سعيد
اولدى فيا الحياة
واقتلى الشك العنيد
دا انتى غنيوة الميلاد
يا حبيبتى يا شهر زاد
يا حبيبتى يا شهر زاد

(٢)

إيزيس يوم ما اتقتل أوزوريس
ما سكتتشى
ونزفت دمعة الإصرار
ما ضحكتشى
ولفت ف البلاد تحلف بأشواقه
وجمعت كل أشلاءه
ونفخت فيها من روح الجمال والخير
رجع أوزوريس
وملكه بالوفاء مليان
يباشر حكمته وعدله
يواصل حربه للطغيان
وتكبر زرعته وتطرح ف كل زمان

حصاد أبيض
إيزيس تقدر تصون الحق
وتقدر تهزم الدنيا
بكلمة لأ..
ولو تاهت سفينة الحب
ف بحر الخوف
جسدها للفتى أوزوريس يكون البر
ولا تهدا ف حضن الشر
إيزيس
تقدر تصون الحق
وتقدر تهزم الدنيا
بكلمة لأ..

(٣)

يا قيس ليلى صحيح مجنون
يا تايه فى صحارى الصعب
ما بين الوهم
والأشعار
وظلم الناس
وإحساسك يضيع منك
بلا إحساس
بتمشى ف الزمن مخبول

ومش عارف بإن الليل
ح يطلع له ضرورى نهار
وتسند ضهرك المحنى
ف وادى
رملته.. صبّار..
وتضرب ف الفلا عاجز
ما لكش ديار
تقاسى من نيران الشوق
ف عز الحر
تقاسى لسعة اللهفة
ف عز البرد
وليلى تنام ف خيمة ورد
وخيمة ورد مليانة دهب
وحرير..
وفيها ألوف من الدنانير
وفيها العطر والديباج
وفيها كمان
سرير م العاج
وإحساسك يضيع منك
بلا إحساس
وليلى خلاص

ف خيمة ورد
بتحفر قبر للإخلاص
وللمعنى اللى عشت عشانه متشرد
ف وادى التيه
وعارف ليه
عشان ليلى ضعيفة القلب والحيلة
ما بتحبش
ولا بتكره
ولا تجاهد عشان بكره
ومش فاكرة
غرامها بضحكتك وعينيك
ورعشتها ف أحضانك
ولهفتها على لحظة
تدوب فيها
ف بركانك
يا قيس ليلى صحيح مجنون
فاهم إنك إله قادر
تقول للوصل كن
فيكون..
وبتقاسى غرام ملعون
يفيض بالشوق على عقلك

يهيأ لك
بإن الحق مشوارك
وليلى
سعرها بيزيد
بأشعارك
وأيامك عليها تهون
يا قيس ليلى
صحيح
مجنون...

(٤)

يا غادة الكاميليا..
ح تباتى ف حضن مين؟!
ومين ح تحبى بكرة
ومين ح تحبى بعده
وبعد بعده..مين؟!
ح يكون فارس فراشك
ويكون سر انتعاشك
والصبح يكون فريسة
للذكرى والحنين
يا غادة الكاميليا
ح تباتى فى حضن مين؟!

(٥)

أنا ح افضل شمشون يا دليلة
والقوة ح تفضل ف شعورى
وخيانتك مش هية نهايتى
وح تفضل للدنيا حكايتى
شمشون جبار
لكن إنسان
بيقول أشعار
ويغنى كمان
وعليكى وعلى كل اعدائى
وما ليش أعداء
وغرامى والمعبد باقى..
قبلة عشاق
بيرددوا أجمل ترتيلة
أنا ح افضل شمشون يا دليلة..
أنا ح افضل شمشون يا دليلة

بيانات بطاقتى الشخصية(*)

اسمى: بشر
عمرى: ألوف
والإنسانية: مهنتى
عنوانى: دنيا من الحروف
وجميع ما أملك: كلمتى
جنسيتى من غير حدود
خدت الأمل: جنسيتى
وديانتى: رحمة للوجود
والحب معنى قصتى
أعيش نهار المحرومين
تسعد قلوبهم غنوتى
واسهر ف ليل العاشقين
لو حتى ضاعت
نجمتى

(*) لحن وغناء: حميد الشاعرى.

القاهرة ٨٠

(١)

القاهرة ٨٠
حب وأمل وأنين
أنا هيه.. هيه أنا
شيلى الحجاب يا سنين..
قلبى ميدان أسفلت
كفى حوارى وطين
وجبينى ساعة الوفاء
باكتب عليه أسماء
اللى زرع بساتين
واللى بنى واتبنى
واللى وقف ما انحنى
لما انحنوا العاشقين
واللى فى قلبه إيناس
يكفى لكل الناس
لو دارت الطواحين
ف القاهرة ٨٠

(٢)

حبيبى آخر جمال
وعينيا فيها امتثال

والامتثال مطلوب
لو حبنى المحبوب
وانا قلبى عاشق بحق
أتمنى ويقوللى: لأ..
إياك يشدك حنين..
حبيبى شاف السراب
ضل الطريق واستجاب
غنيت له يا حلو ميل
ما سمعش صوتى الجميل
غنيت له يا حلو عود
ما فهمش معنى الوعود
مع إنه آخر جمال
وعينيا فيها امتثال
شوفت العذاب ورضيت
وسامحته واتمنيت
وانا قلبى عاشق بحق
أتمنى ويقوللى: لأ
مين اللى عشقك مين..
ف القاهرة ٨٠

(٣)

عاجز عن الإفصاح
ولو ان رمشى فصيح
نفسى أقول وارتاح

وتعبت م التلميح
طيرى ما لوهش جناح
فجرى بلا تسبيح
إمتى تهب رياح
صدرى اتخلق للريح

(٤)

حبيت وبعد الأوان
قلبى اتملا بإيمان
حبيت اقول حبيت
ما لقيتش ريحة الأمان
دقيت على الأبواب
أتمنى أسمع جواب
واسأل على عنوان
واشهد يا باب الخلق
بانده بقلب وحلق
ع اللى هجرنى زمان
ولا قاللى باب الفتوح
بالسر إمتى يبوح
كام دقة كام بركان
واشد صوت الوتر
وأغنى لحن الخطر
قلبى اتملا بإيمان
وانا قلبى مش مسكين
ف القاهرة ٨٠

نعى الجنيه

مات الجنيه!!
وألف رحمه ونور عليه!!
فقيد بنوك القاهرة
أخو ريال
والد دراهم والبرايز والشلن
وجد فلس
ونسيب لعائلة الدينار
التحقيقات ف المركزى بتقول:
دى موتة ربنا..
والشائعات بتقول: غلط
دا إنتحار!!
الأمر جد ما فيش هزار
مات الجنيه!!
وألف رحمة ونور عليه!!
كان الفقيد
راجل شديد
وكان زمان بيجيب دهب
ويشيل حديد
وفى آخر العمر المديد
سموه: حمام..

لأنه كان بيطير أوام
لكن سقط
من غير وداع
من غير كلام
مات الجنيه
وألف رحمة ونور عليه
ننعيه إليكم.. بينما..
نتمنى للسيد دولار
طول البقاء
والإنتشار
ف جميع بوتيكات البلد
ف جميع محلات اللعب
وف كل أسواق الخضار
ننعى الجنيه
لكل من يهفو إليه
من الجماعة المفلسين
والمفلسات..
وألف رحمة ونور عليه
ولا عزاء..
للمليمات!!

نـــور

والضحكة نور ما ينطفى
يظهر ف عينى
ما خفى..
قلبى الوفى
بين السنين مد الجسور
وكان ضعيف شد وعفى
شق الطريق بين الصخور
ونادى وسط الجمع:
نور
الشعر نور
والحب نور
والعشق مالك للجميع
مملوك أنا
يا قنصوة
قلبى ف قصرك
إرتوى
رقصوا الجوارى ما عشق
وحب سلطانة وهوى
مملوك أنا

والعشق مالك للجميع
مملوك ومش عايز يضيع
لو تؤمره ينسى هواه
مش راح يطيع
ما هو أصله شاعر
م الأزل
م الحب واخد مبدأه
وابعت يا غورى عسكرك
على باب زويلة تشنقه
وانزع فؤاده واحرقه
شوف الرماد
ما تلاقى فيه ريحة السواد
حتى الرماد بيشع نور
علشان تصدق كلمتى
الشعر نور
والحب نور
والكلمة تشتاق للورق
سامحينى يا بدر البدور
سامحينى يا بدر البدور

أوتوجراف

أنا آسف
لأنى بس مش عايز
أكون كلمة على الأوراق
تقولك
أختى يا غالية
لو الأيام تجود بفراق
«فإن الذكرى ناقوسٌ
يدق بعالم النسيان»
فما تنسيش
ساعات حلوة قضيناها
ف وسط الصحبة والشلة
ولا تنسيش
حكاوى كتير حكيناها
عشان بالوقت نتسلى
وف الآخر
أحسِّن خطى واتمنى
تعيشى سنينك الحلوة
كإنك عايشة ف الجنة
سلام وختام

وإمضا تحت منها تاريخ
مالوش معنى
لأنه لم يفرقنا
ولا ياروحى جمّعنا
أنا آسف
لإنى بس مش عايز
أكون كلمة على أوراق
هاترميها وتنسيها
ولو مرة افتكرتيها
هاتقريها وتلقيها
حاجات فاضية
وتاهت منها معانيها
سنين هاتفوت
نشوف فيها الحياة مَرَّة
وميت مَرَّة نشوف الموت
مادام نكتب
كلام غير اللى جوانا
ما دام بنخاف
ما دام الرهبة واخدانا
ما دام بندارى نظرتنا
ولو تجمعنا خطوتنا
نخاف من عين
تقول: حبيبين

تتوه من خوفنا كلمتنا
سنين ها تفوت
نشوف فيها الحياة مَرَّة
وميت مَرَّة نشوف الموت
ما دام ترضي
ما دام أرضى
أكون كلمة على الأوراق
تقول غير اللى انا عاوزه
تقول غير ان انا مشتاق
وإنى من زمان تايه
وعشت وحيد
شهوروسنين
وحتى الضحكة ف عيونى
بتشهد إن قلبى حزين
ونفسى فى يوم أشوف راحة
وأسكن عينك الحلوين
وح اسكنهم
ولو جانى اللى يسألنى
وقاللى ازاى
وإشمعنى!!
ح اقول له
أصْلى ما رضيتشى
أكون كلمة على الأوراق
بدون معنى!!

ف أحضانك

ف أحضانك
أنا اتعذبت بالغيرة
من اللى بعيد
وعشت وحيد
أشك ف حبك اللبلاب
وأرفض شوقك الكداب
وأطعن قلبى لو خانك
ف أحضانك
أنا كنت الخليل ف النار
أنا كنت الصديق الحُر
مكتفنى الحنش ف الغار
أنا كنت النبى يونس
ف بطن الحوت
أنا كنت الحياة القادرة
على وهْم الزمن والموت
ف أحضانك
حرقت مراكب العودة
لأيها شط..
جبال التلج حاربتنى

لكنى صمدت
على عهدك
أبيح دمى واصون شهدك
ويوم الانتصار عديت
ـ مع الرغبة ـ
جدار زهدك
ولحظة ما انكشف نهدك
صدمنى وشم أوثانك
ف أحضانك
أنا اتعلمت م الغيرة
من اللى بعيد
وعشت..
أكيد
أكدّب حبك اللبلاب
وأرفض شوقك الكداب
وأطعن قلبى لو فكر
ف أحضانك

طهّرينى

طهّرينى ميَّة صافية
واخلقينى نور وعافية
زمّلينى
دثّرينى
يا إيمانى
يا يقينى
يا جزيرة الأمانى
فوق بحار الحزن طافية
طهرينى

ف المعتقل

ف المعتقل من ألف جيل
باكسر جبال المستحيل
ولا يوم لقيت
نبع الحياة
ولا يوم عرفت أشق نيل
يروى بشاير بهجتى
ولا يوم وصلت لتهمتى
ولا يوم لقيت سكة هروب
غير ف الغروب
الموت بييجى ف الميعاد
ويمد كفه ما ينتهى
غير لو أخد ما يشتهى
ويكون سكوتك ف الكفن
هو التمن
علشان تسيب المعتقل!!

إرجع بأه

إرجع بأه
وفك حبل المشنقة
وامسح همومنا باللقا
يا جدرنا تحت التراب
يا حلمنا فوق السحاب
يا عمرنا
طال العذاب ف الانتظار
رِجْعوا التتار
لَكننا
أشواك بتتحدى العطش
وجنود بتتحدى الفرار
نسقط ساعات
ننزف ساعات
لكننا نِفْضل كبار
نفتح عَيون للإنبهار متشوقة
فارجع بأه
وفك حبل المشنقة
وارفع راياتك يا أبى..
قريش بتسأل عن .. نبى..
يهديها من بعد العمَى

خالد
خالد قتل
خالد قتل مُسَيْلَمَة
لكن جنوده الكدابين
عينهم ف طابا
يتحدوا فرسان الخطابة
ويلجّموهم بالسكوت
في عصر بيروت الحزين
خالد قتل مُسَيْلَمَة
لكن جنوده الكدابين
بيفتتوا دلتاك بصبر
وبيحفرولى ف سينا قبر
وبيركبوا نيلى العنيد
وبيخنقونى ف الصعيد
بكلام نكت..
وبتريقة
فارجع بأه..
الهزل زاد
والباشا إيده على الزناد
وصدقى بيصلى لفؤاد
وبيحلفوا نرجع عبيد
نتباع ف أسواق الكساد
الهزل زاد

والباشا إيده على الزناد
والسد جوه الفوهة
لو ينسفه
تغرق بلادك كلها
وتعود سنين الأوبئه
تسكن ضلوعنا الضيقه
فارجع بأه
الشمس سكنت كل غرب
حلفت ما ترجع للشروق
من أى شرق
إن لم تكن ف الانتظار
انت وسيفك
ـ والتتار تحت القدم ـ
فاقضى بصوتك ع العدم..
إعدل موازين الزمان..
رَتّب نجومنا ف الفضا..
واكسى وجوهنا بالرضا..
بعد الشقا..
دى الأمة لسه محتاجاك..
والأرض لسه مهيأة..
فارجع بأه..
إرجع بأه

ثلاث قصائد قصيرة ومنفصلة

١ - البرواز

قلبك ضاع
ف الأوجاع..
يا للى عشقت الصوره وعشت
تطوى عليها ضلوع دهبيه
حب وغربة وصبر.. وهيه..
باصة بعيد
من غير تحديد
شايفة الكون فرحان وسعيد
وانت حزين
شايف الصوره جوه حدودك
بس وجودك
غير ملموس
كل الناس مشتاقة إليها
كل الناس واخدينها مزار
جنة ونار
خطوة ما تتعب م الأسفار
وانت معلق من مسمار
بينه وبينك خيط محكوم

يا مظلوم
يا للى قضاك تفضل محروم
لحظة وصل
تشعر فيها بعشق الصورة
وعشق الأصل
بس ازاى؟!
وانت دهان وخشب وقزاز
يا برواز!!
يا برواز!!

٢- التمثال

ف وقفتى انتصار
لكنى باختصار
كرهت وقفتى
وكرهت الانبهار
بسر صنعتى..
وإشارتى للنهار وسحر لفتتى
واحسدكوا يا بشر
ع الصمت والكلام
وضَياعكوا ف الزحام
والغربة والسفر
واحسدكوا يا بشر
للهفة القلوب
لو حست الغرام
أو حست الخطر
واحسدكوا يا بشر
لطرفة العيون
لو خافت الحريق
أو خافت المطر

واحسدكوا يا بشر
وكنتوا تعذرونى لو كنتوا تفهموا
أنا قلبى من حجر
ونظرتى حجر
وبسمتى حجر
ف ساحة الجمال
تمثال ماليش مثال
أثير الانتباه
لكنى مستحيل..
أحس بالحياة

٣- مها(*)

مها
وقلبى اللى انتهى..
زى الصباح لو شوفتها
بس المسا ف القلب حل
والحزن هل
واليأس طل
من بين عيونى المؤمنة
إن الأمل عمره ما ضل
لكنه ضل
هل يقدر الصبح اللى مغسول بالندَى
يسكن ظلام الوهم
هل؟
عقلى العجوز..
رافض يجوز..
رافض لعل..
مها
وقلبى اللى انتهى
قصة عذاب متكررة

ف الإبتدا

والمنتهى

لا عمرها

توهب لشريانى الحياة

ولا عمرى ح اسكن قلبها

آه يا مها..

آه يا مها

(*) لحن وغناء: أحمد الحجار..

الجوهرة

ومن الألم
تخرج مشاعرى منورة
تغزل بريق الجوهرة
ولا أحتمل
ولا تكتمل..
طال السفر جوا البحار
أصرخ
أعانى الإنتظار
يرتد صوتى من الجدار
أنزع حضورى من الغياب
أكشف حجاب
أعشق
والعشق زيك يا حياتى ضحكته تملا السما
وتخلى طعم البحر شهد
وآه يا وعد
لما أحب
أخرج ف يوم م القوقعة
ألقى الحقيقة المفزعة

حرفين على دبلة ف يمينك

وعينيكى فيها الصمت يغلب ع الكلام

أرتد

وارفض الانهزام

ويتم صنع الجوهرة

ويتم صنع الجوهرة

أغنيتي

١

أم الضفاير(*)

طـــريـــقـــى دايـــر دوايـــر
يا حـلوة يـا ام الضــــفـــايـر
حـــايـر وعـــاشق وصـــابر
صـــابـر وعـــاشق وحـــاير
على صـــدرى حـبك مـخـضـر
ف عـــيونى صـبـحك مـبـدر
وفـــوق جـــبـــينى المقـــدر
القـــد ملفـــوف وفـــاير
ف عـــينيكى شـــوفت البـــراءة
تفـــتـح لى طـاقـــة وطاقـــة
عـلـمت قـلـبى الجـــــراءة
وفـــتـــحت كل الســـتـــاير
يا قـلبى صـــبـــحـى ومـــسـايا
مـــا بـين رحـــاية ورحـــاية
ويـحـــوشـــوا عنـك ندايـا
أمـــد ليـكي البـــصـــاير
حـــاســـبي يغـــرك وداعي
مـــهـــمـــا يطول ضـــيـــاعي
من صـــبـــري بغـــزل شـــراعي
ولـيـــوم لقـــانا حـــرايـر

عـــــمـــــرى المتـــــيم يـريدك
ولا غـــيـــرى يفـــرح بعـــيـــدك
قلـبى اســـــتـــــريـح ف إيدك
مع إنـه طول عـــــمـــــره طـاير
لو يـوم زمـــــانى يـمـــــيـل لى
يـكـبــــــــر حـنـانك ف ضـلـى
زى الـبـــــشــــــايـر تـهلـى
وتـهلـى زى الـبــــشــــــايـر
طــــريـــــقــــى دايــــر دوايـــر
يا حـلوة يـا أم الضــــفــــايـر
حــــايـر وعـــــاشق وصـــــابر
صــــابـر وعـــــاشق وحــــاير

(*) لحن: أحمد منيب..
غناء: محمد منير.

م المنفى

م المنفى باعت أسألك
أرجع على عرشك ملك
أأمر تطيعى وتسمعى
واروى العطش من منهلك
ف المنفى عايش الاغتراب
رجليا ماشية على التراب
وعينيكى أعلى من السحاب
ف الضلمة بيهم أهتدى
والحب تانى بيبتدى
وسنين حياتى بتنقضى
وانا عن حياتى افضلك
م المنفى باعت أسألك
يا حبيبتى لو يوم تفتحى
باب حبى ليكى وتسمحى
أرجع لقلبك مطرحى
أحكم بإسمك مهجتك
وتاجى يبقى ضحكتك
وحصنى يبقى محبتك
وغنوتى.. ما أجملك
م المنفى باعت أسألك

عودى

عـــــودى
وارتـاحـى ف حــــــــدودى
وانشــرى السـحــر ف وجـودى
اخـــــرجى مـن ذكـــــرياتـى
واسكـنى عـــمــــرى اللـى آتى
إنــطــقــى أرفـض سـكـــاتـــى
وابتـــدى رحلـة صـــعـــودى
عـــــودى
وارتـاحـى ف حــــــــدودى
وانشــرى السـحــر ف وجـودى
إفـــــرشى الحب المبـــــاح
فـــتـــشى تلـقى الصـــبـــاح
نـنتــــــشى رغم الجـــــراح
تعـــصـــفى واطلـق رعـــودى
عـــــودى
وارتـاحـى ف حــــــــدودى
وانشــرى السـحــر ف وجـودى
باســـألك إمـــتـى الميـــعـــاد
واوصـلك رغـم البـــعــــاد

وامـــــــتـلـك بـيـكـى الـوداد
تحـلـمـى بزهـرة وعـــــــودى
عـــــودى
وارتـاحـى ف حـــــــــدودى
وانشـــرى السـحـــر ف وجـودى
اخـــــرجى مـن ذكـــــرياتـى
واسكـنى عـــمــــرى اللـى آتى
إنــطــقــى أرفـض ســكــاتــى
وابتــــدى رحلـة صـــعــــودى

الأحلام(*)

قلـبى يـا قلـبى يـابو الأحـــــلام
حب الخـــيـــر مـــا تقـولـش بكام
وارجع لـلى.. بـيـــخـلق والـلى
بيـــرزق واللى.. عـيـنيـه مــا تنام

قلبـى يا طاير.. لســاك حــايـر.. بين العــتــمــة وبيـن النور
لو أحـبـابك.. خـانوا غـيـابـك.. إرمى عـذابك يمـلا بحـور
دوس أوجـاعك.. خلّى شراعك.. يطوى رياح وجـراح وآلام
قلـبى يـا قلـبى يـابو الأحــــلام

إوهب نفـسك.. للى ينافـسك.. واللى يسـيـر وياك ف طريق
لحظـة ودك.. نورهـا يمـــدك.. واوعـى يشـــدك أى بـريق
واياك تـكره.. أيـهـــا فكـرة.. تاخـــد نـاسك م الأوهـام
قلـبى يـا قلـبى يـابو الأحــــلام

(*) لحن: أحمد الحجار..
غناء: على الحجار.

أمنا الشجرة

أمنا الشـجـرة.. كَلْنا فـاكـهـتـهـا
والفـروع خضـرة.. فارشـة ضلتهـا..
أمنـا الشـجـرة
وف ليـالينا.. المشـتـيـة..
خـدنا أغـصـانهـا.. نور وتدفـيـه..
حـاجـة مـعـتـبـرة
الربيع جـالهـا.. باسـهـا وحـضنهـا
القلوب طرحت.. جـوه أحضـانها..
ضـحكت القمـرة
يا خـريف جيـتـها.. خـدت أوراقهـا
شـوفنا دمعـتـهـا.. إمتى عـشـاقهـا..
ييـجوا م الـهجـرة
ييـجـوا يزوروها .. ولا يـدوها
زى مـا اديتـهـم.. الحـيـاة الخـضـرة..
أمنـا الشـجـرة

تسلم العين اللى حبت(*)

دعــــوتى ف الفــــجــــر يا امـــه
تسلمـــيلى ف كل ضـــمـــة
تسلم الـعــــين الـلى حــــبت
تـــســـلـــم الإيـد الـــلـــى ربــت
يـسلـم القـلب الـلـى سَــــمَّـى

مـن آلامــك..
كنت أنـا وكــانت ســعـــادتي..
وابتـســامك..
كـــان شــفـــايا وكـــان إرادتي..
وبعـــــلامك..
ابـتـــــــــدا خـطى يـخـطي..
والحــــيـــاة جـــوايا شـــبت
تسلم الـعــــين الـلى حــــبت
تـــســـلـــم الإيـد الـــلـــى ربــت
يـسلـم القـلب الـلـى سَــــمَّـى

علمـــــينى
دا الوفـــا ف الحب طبـــعك
وارفـــعـــينى
نـبض قـلبى رح يتـــــابعـك
طــمـنـسينـــى
واحـــضـنينى بعـطف نبـــعك
لـو رياح الـصـــــعب هـبـت
تسـلم الـعــين الـلى حـــبت
تــســلـم الإيـد الــلــى ربــت
يـسلـم القـلب الـلـى سَـــمَّى

(*) لحن: محمد قابيل..
غناء: على الحجار.

حكاية أميرة(*)

عندى ليكو حكاية
ح نقولها غنواية
يا للى تقول معايا
تبقى فهمتها..
الحكاية فنى..
كل يوم يغنى..
يسبق التمنى..
يوصل أرضها..
يعشق الأميرة
كبرت الضفيرة
والعيون كتيرة
هايمة ف حبها
الأيام بتكبر
والأميرة تكبر
والأحلام بتكبر
مين يوصل لها
قلت ابص بصة
شفت قلبى لسه

والأمـــيـــرة حـــاســـة
شـــدة حُـــسْنَهـــا
مَـــرَّة بـعـــــد مَـــرَّة
شـــافت الدنـيـــا مُـــرة
حــــبت تـبـــقى حـــرة
ســـابت عـــرشـــهـــا
جت قـــالت لى فـــاكـــرة
نـــظـــرتـــك يـــا بـــكـــرة
قـلـــت يـا أحـلـى فـكـرة
قلـبى يـحــــســــهـــــا
حـــبى وشــــوقى ليكى
ممكن يـفـــــتـــــديكى
ترجــــعى لماضـــيكى
يا عــــيــــون المهـــا
يـا أجـــمـل جـــزيـرة
ف بحـــورى الـعـــســـيـــرة
حـــبك يـا أمـــيـــرة
عـــمـــره مـــا انتـــهى..

(*) لحن وغناء: أحمد الحجار.

أنا المسافر للسما

أنا المســـافــر للســـمـــا..
يا عـيون حـبيـبتى الملهمـة
مـسكونى حـراس القمـر..
بصـوا ف عـينى المغـرمـة..
وقـــالوا عـــاشق سكتـــه
هيــة الليــالى المـبـهـــمـــة
ف الحب بـايع دنيـــتـــــه
وحبيبته فـاكهـة محـرمة..
ونخـاف عليــه يوصل لهـا
ترجع سـفــينتـه مـحـطمـة
أنا قـــــولت:
حـــبـــيت الـصـــعـــود
وحلفت مـا ارجع للوجـود
يـا إمـــــــــا أهـلـك
أو أعـــــــود
وف إيدى زهرة مـتـيـمـة
قـالولى حـراس القـمـر
حـبك دا يشـبــه للقـدر

ولا حــد قــبلك انتــصــر
مـهمـا اســتـعد أو احــتـمى
أنا خــدت إســمـك غنوتى
وعـملت صــورتك سلوتى
وحـــــــضــنـت أمـلـى
ووحــــــدتـى
ورجــــعـت اســـافـــر
للــســمـــا

اوعدينى(*)

اوعــــديني بـالـغـــــرام
أشـــــتـــريكـى بـالآلام
كـل يوم بـاعـــشق جـــديـد
وانتـى عـــشـــقى ع الـدوام

ابــدريـــنـــى ف المـــزارع
فــــرقـــينى ع الشـــوارع
واجـــمـــعـينى سـهـم بارع
واطلـقـــينى ع الغـــيـــام

ســــفـــريـنى ع المراكـب
وصّـلـيـنـى لـلـكـواكـب
خـــرجـــيـنى م المواكـب
وارحــمــيـنى م الزحـــام

عـــفـــرينى بـالتـــراب
واغـــسلينى بـالســحـــاب
قلبـى عـشـقك واسـتـجـاب
انـصـــريـنى ع الـظـلام

حـــــبى روحـى يـا هـوايـا
اســـــمـك انـتى ف قـلـبى آيـة
قـــولتـــه طبـــعـــا ف الحكـاية
بس قـــولـتـــه بدون كـــلام

(*) لحن: أحمد الحجار.
غناء: على الحجار.

باحبك(*)

باحــــبك وانطلـق عـــصـــفـــور
وأســــــبح ف الـهـــــوا والنـور
وأمـــــلا الـكون بـأغـــــانيـــــا
ولو كـــــان الجناح .. مكســــور
أحــــــبك.. تـســـتكين الـريح
ف قلبى ، والأمــــانى تـصــيح
بحُـــبى، واعـــشق التـــصــريح
ودربى ف الضــبـاب مــغـمــور
أحــبك.. تـبـتـدى البـــدايات
تاخـــدنـى.. ضـــحكتـك بالذات
تعـــيــدنى.. روح وقـلب وذات
تزيدنـى.. كــشف للمـــســتــور
أحــــبك.. ضى روحـى يبــــان
وأعــبـــــر.. ضلمـــة الحـــرمــان
وأهجــــــر .. غـــابـة الأحـــزان
واحــــقـق حلمـنا المســـحـــور

(*) خس: أحمد الحجار.
غناء: على الحجار.

الديوان الثاني

شباك النبى على باب الله

إهداء

إلى محمد أحمد بخيت

أبى .. المولود يتيما

إلى حياة محمد يونس

أمى .. التى أسمتنى « جمال »

جمال

باختصار

الليل يحبك..
وانتى اللى مواعيدك نهار
إنتى البعيدة الطيبة
وانا..
إنتظار
إنتظار
إنتظار
ردى علىّ الفجر والطير والبحار
ردّى علىّ .. وغنى .. وارتاحى فى سنينى
أو خرجينى عن المدار
الليل يحبك وانتى اللى مواعيدك نهار
إنتى المدد والشعر والخير والقدر
والعمر فى غيابك هدر
إنتى السجينة خلف أسوار الزمن
وانتى اللى قادرة تحررينى من الحصار
باختصار
إنتى حياتى..
باختصار
والليل يحبك وانتى اللى مواعيدك نهار

(يونيو ١٩٩٣)

ثلاثية قبل السفر

١- بين القصرين

إنتى وانا
ومدينة كانت مؤمنة
قلبك كأنه الحزن وكأنه الحليب
وعينيكى رغم القلق
بتريّح الشوق الغريب
مين اللى كان راصد براعم حبنا
يا هل ترى عيون القمر
ولاّ الفراق

* * *

منقوش ولسه ما شوفتينيش
على السبيل والمشربية؟!
مهزوم ولسه ما حستيش
جرح البراءة والبطولة؟!
عالى كإنى باب فتوح
مجروح كإنى طفل ما قابلش الطفولة
دهب المعز
ما يعزِّنيش

سيف المعز
ما يهزِّنيش
ما دام ح اموت وارجع أعيش
نقشة صدف
ف إيدين صنايعى ما يغتنيش
إلا إذا الفن اغتنى
إنتى وانا
ومدينة كانت مؤمنة
قطعت مياهى من سنين
وتوهتنى فى الحنين
منقوش وبانقش بالصدف

يا نمنمة
عشقى نما
عمرى انتمى
وشاكوشى دقدق كيفما قلبى أراد
فكأنما
النور بيفلت م العمى
والأرض أطيب م السما
وكأنما
أظهرتى إنك مغرمة

* * *

عاشق كأنى الفجر ورحيلك هوان
وفتحت إيدى ف الميدان
مالقيتش إلا الضلمة صاحية ومُشرعة
وقفوا الجهات الأربعة
يتأملوا العودة إلى
يتعجلوا الرحلة مع
شافوا عينيكى بتبتسم
لكن إيديكى مودعة
عاشق كإنى الفجر ورحيلك هوان
وفتحت عينى ف الميدان
مالقيتش إلا الضلمة
صاحية ومُعلنة
ومدينة كانت..
مؤمنة

٢ - الرفض نور

مسامير عدم داخلة ف عينى
وانتى فقيرة ومحتاجة
وفوق كتافى مهراجا
قاللى الخضوع محتاج لدليل
إضرب سلام تعظيم للفيل
الرفض نور
جريت مع نمل سليمان
ودوبتى فى عطر الياسمين
حفظنا كل وصايا الرب
رجمونا فى سفر التكوين
ف برج بابل كنا دعاء
أسرونا فى حرب الطواحين
وباعونا فى كل الأسواق
ولا اجتمعنا ف أيها دين
نجيتى ويّا سفينة نوح
وغرقت يومها مع الغارقين
صحيت مع أصحاب الكهف
وَشمْت صورتك ف الشراين

ف تاج محل بنيت لك سور
وفتحت طاقة ف سور الصين
وشربت من دار الأرقم
وأنكرونى الحواريين
أشيل زمان وأحط زمان
وكل ما اغرق ف الحرمان
أنادى على آخر عنوان
يا قاهرة..
القهر لمين؟!
لقيت عينيكى حقيقة وضى
إسمى جمال
أو إسمك مىّ
هنود فقارى ف نفس العصر
حتى ان سكنّا ف غير الحى
وكفاية يا حبة عينى
مسامير عدم داخلة ف عينى
وفوق كتافى مهراجا
على الخضوع محتاج لدليل
أضرب سلام تعظيم للفيل

٣ - قدامنا سكة سفر

أنا ف هواكى لجأت للتنجيم
شفت الأتر
يا وتر
عاصى على التقاسيم
شقيت بحار السِّحر بعصايتى
وكأنى لسه ف البرارى كَليم
وهربت م الشخشيخة لاصْبح زيّها
وكأنى لسه فى الحوارى يتيم
عينى الودودة راية العصيان
قلبى المُعاند
راية التسليم
أنا ف رضاكى لجأت للشيطان
طمع فى حبك بدّل الأوطان
سَكّنى قصر الشوق
واستوطن الغفران
أنا فى غُناكى هربت م المواويل
لما الأصيل انسعر
وهب فيّا النيل
جريت وصوتى انشرخ

فى غابة الإنكار
بحر الأيادى صرخ
حاسب من الإبحار
جبل العيون شدنى
أنا توهت ف السراديب
دمعك بيشفى كل ليلة طبيب
إيدك بتقتل كل فجر حبيب
الموت حضر جثتى
يكفى بأه تعذيب
عدى ف دمى بهداوة
وانسلخى م الشريان
وافتكرى عز الأسى
أنا كنت جسر حنان
أنا كنت سقف زمان
فى عشة المظاليم
أنا ف هواكى لجأت للتنجيم
وعملت لك عمل المحبة حجاب
وقريت ف كفى يطول العمر بالإنجاب
وفتحت مَندل أشوف
اللى انسرق عمرى
ولاّ الوليد اللى لسه عينه على الأبواب

ولاّ الوليد اللى سيفه
يدى الرملة عنوانها
لقيتنا جوه جنينة نضحك لرمانها
والقهوة تضحك علينا جوه فنجانها
قدامنا سكة سفر
يمكن ما نرجعهاش
قدامنا سكة فرح
يمكن ح نحزنها

(١٩٨٦)

الغبــار

وكل ما افرح أنطفى
وارقص مع الجرح الخفى
رقصة جنون العتمة على كرسى الربيع
يا ضايعة منى ف الجميع
يا مضيعانى ف السفر من غير شعور
نشم ريحة ضحكنا المكسور
تحاصرنا أنياب العطور
تسقط شفايف شعرك المقصوص
كان نفسى أغرس فيكى نخلى
وكان نفسى أبوس
يا منتهى المنتهى
يا بداية الإسراء
لون المسلة جرح ف الأحشاء
والميم ف إسمك وحدها تكفى
مُلك ومدد وميعاد ومسك وماء

(الشارقة ١٩٨٩)

أو.. فارحلى

اليوم.. لا شىء
أو .. كل شىء
فلتسكنينى .. واسكنك
أو فارحلى.. من مكمنك
من الكهوف المزمنة جوه الجسد
من انكسار زهو الأسد
من اشتياقى لو ملا عمر الفلك
ومن عنادى لو تمادى أو هلك
اليوم.. لا شىء..
أو .. كل شىء..
نبضك.. وصمتك .. واشتياقك
رفضك .. وحيرتك.. واشتهائك
نقطة بدايتك .. وانتهائك
بركان ضيائك
ضل انحناءة كبريائك
عطرك .. وضعفك ..
عطشك .. جنونك .. لوعتك
حريتك ..
فرحة جنوحك عن طريقى وعودتك

روح ابتسامتك لما تغرق ف الذهول
طُهر البتول
ولعك بأشجان الرحيل
راحتك على صدر الوصول
اليوم .. لا شيء
أو .. كل شيء
فلتسكنيني .. واسكنك
أو فارحلي .. من مأمنك

(١٩٨٤)

تحت الندى المجروح !

واحنا بنتهادى
بالحيرة كالعادة..
لسان فصيح .. بندوق
الحلو .. والمحروق ..
م الناس وم الأفكار
والدرب والأشعار
جمرة وسجادة ..

*

الصحبة إيد ف الإيد ..
أزمان بدون تجاعيد ..
لكنى كنت وحيد ..
لما الهوى نادَى ..

*

حبت .. وانا حبيب ..
طلت هناك طليت ..
مسكت إيدية ضليت ..
وضحكت بسعادة .!!

*

شاعر صحيح مجنون
رسم ف جدار ملعون
طاير بشوق مسجون
يعشق ويتمادى

*

شط النخيل مطروح
تحت الندى المجروح
عمر ابتدا وح يروح
يا قلبى بزيادة ..
نسأل .. ونتهادى
بالحيرة كالعادة ..
لسان فصيح وندوق ..
الحلو والمحروق..
م الناس وم الأفكار
والدرب والأشعار
جمرة وسجادة ..!

(١٩٨٤)

مقاطع من حكايات السفر

(١)

يـا حـبـيـبـتى .. صدقينى
لما اقولك
إن حـبـك فوق جـبـينى
مـاشـى مع خـط الزمـن
وان حبـك فـوق كـفـوفـى
مـاشـى مـع خـط الحيـاة
وان حـبـك جـوه قـلـبـى
ألـف ضـحـكـة وألـف آه
يـا حـبـيـبـتى

(٢)

لـسـه فـوق الـنـور مـسـافـر
جـوه قـلـبـى حـب وافـر
فـوق عـلامـات الـطـريـق
يـكـتـب ان الـضـعـف كـافـر

(٣)

الـمحـطـة جـوه قـلـبـك
والـمـحـطـة مـش بـعـيـدة
ما انتى برضه يا حبيبتى

عايشة وسط الناس وحيدة
سندريللا
واقفة تستنى الأمير
والأمير يا حبيبتى شاعر
فى السفر بيقول قصيدة
سيفه يوصل بين قلوب العاشقين
وبحصانه
يطوى أرض الغربة وبحور الأنين
يطوى أحزان السنين
والحكايات العنيدة
المحطة جوه قلبك
والمحطة مش بعيدة

(٤)

يوم وصولى
الأغانى كلها عن يوم وصولى
يوم ما اقولك يا حبيبتى
وانتظر منك تقولى
واسمع الضحكة فى عينيكى
أرتوى بعد الجفاف
ينتهى عام الرمادة
تنتهى سنينى العجاف

يبتدى نهر السعادة

يبتدى حلم الزفاف

يا حبيبتى

قلبى عمره ف يوم ما خاف

(٥)

قلبى سافر سندباد

حارب النار والألم

واحتمل مُر البعاد

من أنينه ف الليالى

عرفته كل الدروب

من حكاياته الجميلة

عرفتك كل البلاد

قلبى سافر سندباد

واشتكى منه السفر

شاف ليالى كتير سواد

بس عمره ما كفر

سابق الليل والنهار

لجل ييجى فى الميعاد

يشتهى لحظة ميلاد

يتولد فيها الحنين جوه قلبك

قلبى سافر سندباد

لجل يبجى يقول: باحبك

لجل يبجى يقول: باحبك

(٦)

يا محطات الفراق

يا جراحات المسيح

يا مشاوير التمنى

فى فضا الوهم الفسيح

يا روايات الضياع

صفحة ضلمة

صفحة ريح

يا ..

يا حبيبتى

قلبى عمره ما كان جريح

جي يصرخ يستجير يحتمى بسلطان جمالك

مش صحيح !

أصلى عمرى ما ح ابقى شاعر للمديح

بين إيديكى يقول قصيدة

لجل وجهك المليح

ثم يستنى العطايا

تمنحيه الابتسامة

وتقوليله بالسلامة

يا شاعرنا .. يا فصيح
مش صحيح

(٧)

السفر هو الحياة
والوصول نقطة نهاية
والأمل زاد الغريب
إنكتب ف القلب آية
جى بعد العسر يسر
ليه يكون الحزن غاية
ليه يكون الشوق إليكى
رحلة تانية للخضوع
دارى عنى جمال عينيكى
الطريق مش للرجوع
مش راح ابكى ف يوم عليكى
ما اتخلقتش للدموع

(١٩٧٦)

لعبة الموت .. والعسل

اصطف طابور الذكور
وبدأ سباق الارتفاع
نحو المليكة المبهجة ..
كل المشاعر ف العروق
متأججة ..
روح المحبة مرفرفة فوق المكان
وما فيش أمان !
عاشق بيسقط كل حين
وسقوطه لذة للجميلة
واندفاع ..
وف كل لفتة إمتناع
تتوالى أسراب السقوط
ويزيد شموخ الإرتفاع
ف الأرض
مات الإتساع
وف السما
عاشق وحيد
إتبقى من صنف العبيد

وفاز بأهوال الجماع

ومات بدون نظرة وداع

وفزت وحدى بالحياة ..

أنا انتزعتك

من خلايا الأمنيات

جردت وجهك م الهالات

ورأيت عظمتك

فى صفوف الشغالات

يا لعبة الموت .. والعسل

(١٩٨٤)

وحـدك

إثبت ومثل قصتك وحدك
وفوز بشهوة غنوتك وحدك
واملا الكاسات فى صحتك وحدك

❊ ❊ ❊

رفرف فى وسط السرب واشبع بالسراب
والمس ما شئت من البشر
واسمع ما شئت من التراب
وشم ورد الصحبة أو دوق الصحاب
ما فيش مفر من السقوط المنفرد
ولابد من صمت الحواس
تقدر ساعتها تشوف مساحات الفضا
ف نقطة تماس

❊ ❊ ❊

شبعانة بطن البحر من صمت الغريق
وانت اللى واقف تنتظر طعم الشهيق
وامّا المجاميع تدهسك فوق الطريق
روحك بتصعد وحدها هريانة من
روح الفراق اللى اسمها روح الفريق

❊ ❊ ❊

إذا الفواصل حاصرتك وحدك
إثبت وواصل حضرتك وحدك
وامشى ف خريطة بصمتك وحدك
واقفل ستار الزحمة واتمتع بلحدك

(١٠/٥/١٩٩١)

أنا مش ح ابيع

أنا مش ح ابيع
ولا ح اندمج ويّا القطيع
مش ح ارمى عقلى فى المزاد
ولا ح اشترى من سوق وضيع
أنا مش ح اطاطى للديابة
عشان تعلينى القرود
ولا ح اخلى الكلب سيد
والمشى جنب الحيط يفكرنى بطوابير العبيد
فى حضرة الملك الخليع
أنا مش ح ابيع
ولا ح اشترى من سوق وضيع
وان جوعت مش ح ارضى بسوق العيش
ف أحلاها منام
وان قومت عمرى ما ح انحنى لحد ما تفوت العواصف
بالسلام
ولو ح اسد الباب لريح
مش ح استريح

أنا ارفض انى أكون وَلِى
داخل ضريح
أو موميا مرتاحة ف تابوت
أنا مش ح اموت
إلا وضوافرى مغروسين
فى رقبة الخوف والسكوت

(طرابلس - ليبيا - سبتمبر ١٩٩١)
(المؤتمر الأول للإبداع العربى)

يـا قاهرة

يا قاهرة .. لما بتشقى
ارتاحى على صدر دمشقى
وَطيِّرى .. طير بغدادى
يحطنى ف صوت الحادى
واتنفسى بقلب حجازى
وغنى سيرة بنى .. غازى
واتسلحى بما يحمينى
شوق النمو ف تكوينى
اتسلحى بنور العارف
حجر .. بنبض فلسطينى
حجر بنبض وطن ملهوف
يطل من ضيعة لبنان
يهدى الأمومة إلى درمان
يهدى لتونس خضرتها
ويرد للعين ميَّتها
يا قاهرة وأنا ميِّتها
مين اللى ممكن يحيينى ؟!
حجر .. بنبض فلسطينى

(باريس - سبتمبر ١٩٨٨)

فين أشوفك يا نبى

ـ واحد .. اثنين
سرجى .. مرجى
إنت حكيم ولاّ تمرجى
ـ أنا حكيم غير الحكما
العيانة اديها لقمة
والمسكينة المسكينة
من أحبابنا وأهالينا
أديها عمرى بحاله
طاهر من غير أوحاله
قلبى وربنا أوحى له
فين اشوفك يا نبى
يا للى بلادك بعيدة
فيها أحمد وحميدة
حميدة جابت ولد
سميته عبدالصمد
كان ترحيلة وكان بنَا
كان بين الآيات .. جنة
كان بين الزهور .. حنة
كان بين الأيام .. عمرى

كان م القرايب .. أبى
فين اشوفك يا نبى
يا للى بلادك بعيدة
فيها أحمد وحميدة
حميدة جابت إنسان
ضحكته كانت أوطان
والأوطان كانت صاحية
بتغنى داير الناحية
بدوى وشامى ومغربى
فين اشوفك يا نبى
يا للى بلادك بعيدة
فيها أحمد وحميدة
يا ليالى وف ليلة سواد
غَشّنا عبد الأسياد
واتمشى ع المشاية
خطفت راسه النجماية
والنجمة لها ست انياب
مغروسة ف عين الأحباب
حَب الشايب بنوته
نقرت زوره الكتكوتة
والكتكوتة ف بلدنا

زيها زى المادنة
صَدّقها ساعة ما تقول
الصبى خد عمر الغول
تسلم إيدين الصبى
فين اشوفك يا نبى
يا للى بلادك بعيدة

(١٩٨٤)

نفسى أدخل أى جنة

(إلى سناء محيدلى)

(١)

حبيت حجر وانا قلبى رشيد
ترجمت أحزانك زغاريد
ضميت قمر وضلوعى هلال
مين اللى قال الهوى تنهيد

خايف عليكى من الحُسَّاد
أنا المسافر من غير زاد
أبويا مات وماليش أولاد
وأمى الحزينة اسمها تغريد

واما لمحتك وسط زحام
فوق السما وتحت الأقدام
صرخت انادى بكل آلام
مالقيتش إلا أسامى عبيد

(٢)

العصر مش عصر إبراهيم ..
العصر .. عصرك يا نيران
فكونى حَر ..
وكونى حرب ..
وكونى حى على الطوفان ..
كونى الضيا ..
للأنبيا ..
اللى انتهت ف الجنة سيرة سعدهم
واللى ابتدت ع الأرض رحلة مجدهم
هجروا الأرائك ..
والنعيم المصيدة ..
ووهم أنهار العسل ..
والحوريات ..
رفضوا الأسامى المذهبة
جوه الآيات
وعرفوا إن المعجزات أبسط كتير ..
عمر العصا ما اتحولت ف ايدينا حيّة بكلمتين ..
ولا حوت بلعنا وردنا ..
المعجزات أبسط كتير ..
إبن الصهاينة ..
ما ينولش من أرضك ثمر ..
ما ينولش من ليلك قمر ..
ولا تبتسم له ف مؤتمر ..

(٣)

نبضتين .. والتالتة قلبي
عتمتين .. والتالتة ضيٍ
ألف طعنة ف كل حى
يا شجر من غير جذور
يا مدينة بدون ملامح
تحت سجاد القصور
اسمك المسطور : مراكش ؟!
ولاّ نجد ؟!
ولاّ صور ؟!
ولاّ طيبة الفرعونية تحت رجْلين العصور ؟!
الليالى علقتنى فوق حيطانَك .. إبتسمت ..
توهتنى ..
إنقسمت ..
نفسى أشرب من عطش سيدنا الحسين
نفسى اضم الثانيتين
اللى فروا من سناء
لما شدة الاشتياق
فجرت فيها الوطن
نفسى أدخل أى جنة
وامتطى ضهر الشموس
ترتعش نار المجوس
خايفة من سيف المثنى
نفسي أدخل أى جنة

شوفت زمزم ف المتاجر
واسماعيل يصرخ يا هاجر
احنا الاتنين اتسجنا ..
نفسي أدخل أى جنة
جدى هربان من تاريخي
وابنى خايف من صريخي
خوفت منه لما غنى
نفسى أدخل أى جنة
إمتثلت لكل سيّد
ضحوا بيا بدون ما اعيّد
شوفت لحمى ف إيد جيرانّا
نفسي أدخل أى جنة
يا سناء يا بنت عمرى..
جددى البركان ف جمرى ..–
إنهدمت .. ولسه بنّا ..
نفسي أدخل أى جنة ..
إفتحي سهولك .. أنولك ..
وانتشي بلحظة وصولك ..
زى ما الكروان تمنى ..
نفسي أدخل أى جنة ..

يا شجرمن غير جذور ..

يا وطن من غير حضور ..

يا مدينة بدون ملامح ..

ليه بنسكن ف القبور !

ليه بنسكن ف القبور !

(١٩٨٥)

على باب الله

شـــــبـــــاك النبى عـلـى باب الـلـه
ولا فــــــيش أجنبى على بـاب الـلـه
يا صــبـيـــة .. الصـــبى .. على بـاب الله
هاودى وقـــربى .. شـــربات تـشـــربى
ونلم الشـامى .. على المغـربى .. عـلى باب الله

* * *

عـلى بـاب الريح .. ربـينـا نـســـيم
يكـبــر بـالجــمع .. وبالـتــقـســيم
ويلـم الشــعـــر عـلى الـتــقــاسـيم
على عطر وسـيــمـة وصــدر وســيم
خـليـكـى مـــعـــانـا إزاى تذهـبـى
وانـتى الجـنِّـيــة ف نـور مـــذهبى
شـــبَـــاك النبى عـلـى باب الـلـه

* * *

على باب الشـــوق من غـيــر توصــيف
عـــدينـا ربيع .. ودخـلـنـا خـــريـف
الـبـــرد ف لـيل الحـب ضــعــيـف
والـورد بيــــهـــرب م التـــقـطيف
وانتـي ولا بتــقـــسي ولا بتـــهــربي
ولا يـوم بـتـلـبـى ســـــوى مطـلـبى
شـــبـــاك الـنبى عـلـى باب الـلـه

* * *

علـى بـاب الجـنة يـا طـعـم التـــــوت
أنـا ممكـن احب لحـــد مـــا امـــوت
وازرعلـك جـــوه الـبـــحـــر بـيـــوت
وأخـلّى سـنين الصـــعـب تفـــوت
أنا اشـــيل الـشـــقـــا وانتى تطبطبى
واتـعب لـك وانتـى بلاش تـتـــعـــبى
شـــبـــاك الـنبـى عـلـى باب الـلـه

* * *

على بـاب مـقـفـول أو باب مـفـتـوح
ح اكـــتـب مـــواعـــيـــد اللقـــا وأروح
وارجـــعـلك تانـى شـــعـــاع بيـــفـــوح
وقـتـــيل ف الحب .. ومـــوش مـــجـــروح
قـــادر عـلى طـعـن الليـل الغـــبى
بس انـتى اؤمـــرى .. أو حـــتى ارغـــبى
شـــبـــاك الـنبـى عـلـى باب الـلـه

* * *

على بـاب العـيـد .. بالهـــوى ضـحـيت
دوقت الحـــرمـــان .. قـــولت اتغـــديت
رزق الغـلبـــان .. يـحـــرم ع الـبـــيت
الدنـيـــا قـــالت لـى ابكـى، مـــا بكـيت
سَـهّـلى .. سَـهّـلى .. ليـه بـتـصـعّـبى
دا انا مـــهـــمـــا جنيت عـــارف مكســـبى
شـــبـــاك الـنبـى عـلـى باب الـلـه

* * *

علـى باب الخـلـق .. وبـاب الـنـصــــــــر
صليت الفـجـر .. ضـحك لى العـصــر
تعــالى لـى العـشـــة أبنى لك قـــصــر
أنا أطيـب مــصــرى .. يا أجـمـل مــصــر
أحـلف بـالـشـــــافــــعى مع الـزيـنبى
وعــــينيــــا تميـل ويشـــيـل منكبى
شـــــبــــاك النبى على بـاب اللـه ؟!

* * *

عـلى بـاب الله بـســــاتـين بســــــاتين
شــــوفـنا الزيـتـــون ف مــــقـــام الـتين
والـناس ف حـليب وعــــسـل فــــايتـين
والـظلـم ضــــعـــــيف والحق مـــتـين
قـــــرآن الـفــــــجــــر تـلاوة أبـى
وآيـاتـه تملس عـلـى كـــــوكـــــبى
شـــــبــــاك النـبى على بـاب اللـه ؟!

* * *

علـى باب الغـــار بتــبـيض يـا حـمـــام
ح ابـنـى لك بـدل الـعش مــــقـــــام
كـــفـــار اليـــوم عـــايزيـنها ســـلام
شـــرط الـصــــديق ينسـى الإســـلام
لكـن مـــا تخـــافش الخـــوف .. أرنـبى
وأنا لـســه شـــجــاع ســـيـــفى ومــأربى
شـــــبــــاك النـبى على بـاب اللـه ؟!

* * *

على باب إسرائى بساط أحمدى
كل الأنبيا ويّا محمدى
بيصلوا صلاة القلب الندى
الأقصى قريب لو يوم نهتدى
من باب أندلسى لباب مندبى
نفتح شباك ع الزمن الأبى
شباك النبى .. على باب الله
ولا فيش أجنبى على باب الله
يا صبية .. الصبى .. على باب الله
هاودى وقربى .. شربات تشربى
ونلم الشامى .. على المغربى .. على باب الله

(القاهرة ٣ - ٥ / ١١ / ١٩٩٠)

أغنيتى
٢

صدقنى يا بحر..

أنا هادر ..بس مانيش قادر ..
أهديها الأمواج الحرة .. وأبدل أيامها المُرة
ولا قادر أرمى لها كنوزى .. على شط الرمل الفيروزى
واحميها من الزمن الغادر
أنا هادر .. بس ما نيش قادر
صدقنى يا بحر..

* * *

أنا قدك .. بس ماليش مدك ..
مش عارف اشقك بشراعى .. ولا عارف اسكّن أوجاعى
ولا قادر اغامر بسكوتى .. ولا قادر أعلنها بصوتى
وأقول للخاين أنا ضدك
أنا قدك .. بس ماليش مدك..
صدقنى يا بحر

* * *

أنا آية .. ولا ليها نهاية..
من بعد سنين الترحيلة ..ح ارتاح على شطك يا أصيلة
واكشف أسرارى وأحزانى .. وأنول أشواقك وأمانى
وأهد الأسوار جوايا
أنا آية .. ولا ليها نهاية..
صدقنى يا بحر

(الإسكندرية ١٩٩١)

طريق القمر(*)

ضليت طريق القمر .. بين الرياح والسيل
حتى النهار اختفى ولبس عباية ليل
مديت إيدين خايفة
وعيون ما هيش شايفة
لا وصلت بر الأمان ولا عدلت الميل

* * *

كان نفسى شمس الهدى تاخذنى من إيدى
وتعدى بيّا الحدود واوصل نهار عيدى
العقل ليه ضلّنى
والقلب ما دلّنى
ولقيتنى يا زرع أمل واحصد حصاد الويل

* * *

شلت الأمانة سنين .. ويا ريتنى شلت جبال
ولا توهت بين دنيتين .. ولا ضعت جوه سؤال
يا ريتنى أرجع ندى
فرحان بنور المدى
وادخل بلاد الرضا من غير سيوف ولا خيل

(١٩٩٢)

(*) لحن : فاروق الشرنوبى
غناء : مدحت صالح .

ولسّة (*)

ولســة بادور .. ولا العـصــفـور
ولســــه بخـــاف واحــب واثور
ولسـه باعـيـش واشـوف وأسـيـر
وبارفض اكــون لغـيـرى أسـيـر
وباتحـــــدى الألـم وأطيـــــر ..
وانـــــادى الـــــنـــــور

***

ســمـــا الأحــلام بعـيـــد عنى
لـكن نـورها بـيـــــمـــــلانـى
وإذا تـــاه الـــطـــريـــق مـــنـــى
أنــا قـــــادر أعــــــود تانـى
ولـــســـــــــــــــه بـــادور

***

وانـا تـايـه ف قـلـب الـلـيـل
مـاليش يا حب غـيـر صـبـحك
يـعــــــدينى سـنـين الـويـل
عـــشـان قلبى الحــزين يضــحك
ولـــســـــــــــــه بـــادور ...

(١٩٩٢)

(*) لحن : فاروق الشرنوبى .
غناء : مدحت صالح .

عـود

عود
الفـجر لسـه بيبتـسم بين دمعـتين
عود
الفـرح ممكن يتـقسم علـى شفـتين
عود
الوهم مـــات .. والـذكـــريات ..
قـــالت لـى حـــبك بـالوجـــود
يا ريت تعود
احنـا زمـــان .. كنـا الزمـــان
كنا الـهـــوى .. من غـــيـــر هوان
كنا الأمـــان من غـــيـــر حـــدود
الوهـم مـــات.. والـذكـــريات
قـــالت لـى حـــبك بـالوجـــود
يا ريت تعود
عـمرى اللى راح سـماح سماح
يا حـب أكـــبـــر م الجـــراح
رجّع عـــبـــيـــرك لـلورود
الوهـم مـــات.. والـذكـــريات
قـــالت لـى حـــبك بـالوجـــود
يا ريت تعود

(١٩٠/٤)

(٭) لحن وغناء: أحمد الحجار.

حسك فى الدنيا يابا (*)

حســـــك ف الـدنيـــــا يـابا
بيـــــهــــديـنا الإجـــابـة
ويعـلمنـا الحـــقـــيـقـــة
نـكبــــر ونـزيد صـــــلابـة
داير ف الـدنيـــــــا دايـر
وبرغـم الحــــمل ســـايـر
تـدوقنـا الـبـــــشــــايـر
وتـداوى لنـا الإصــــابـة ..
حـــسـك ف الدنـيـــا يـا با
الـشـــــرف الـلى ف يمـينـك
شــــوقنى أبـوس جــبـيـنك
ولســــه مـــحـــتــاجـينك
يا مـنتـــــهـى الطـيــــابة ..
حـــسـك ف الـدنيـــا يـابا
كـــبـــرنا صـــحــيح كـــبـرنا
لكـنك لــســـه خـــيـــرنا
تــهـــــدينا وتفـــــتـكرنـا
بالدعـــوة المســـتـجـــابة ..
حـــسـك ف الـدنيـــا يـابا

(١٩٨٦)

(*) لحنت هذه الأغنية مرتين
اللحن الأول : محمد على سليمان .. غناء : أنغام .
اللحن الثانى : صلاح الشرنوبى .. غناء : نادية مصطفى .

ياغريب(*)

يا غريب ف الكون يا قلبى .. يا للى حاير ف الدروب
كل ما تحزن تخبى .. كل ما تعشق تدوب
إمتى يملا الدنيا ضيك .. والهوى يسكن ف حيك
وتلاقيك جوه القلوب

* * *

الليالى تعيشها وحدك .. سكتك تمشيها وحدك
غنوتك للكون مداها .. شكوتك تسمعها وحدك
آه يا قلبى ومين يدلك .. مين يكون ف الشمس ضلك
مين يصاحبك ف الغروب

* * *

كل ما نوصل لمينا .. نهتدى ونقول رسينا
الشطوط ترفض لقانا .. والبحور تانى تنادينا
آه يا قلبى ومين يضمك .. مين يشيل فى الصعب همك
مين يصاحبك ف الغروب

(بغداد - سبتمبر ١٩٨٧)
(مهرجان بابل الاول)

(*) لحن: ياسر عبدالرحمن.
غناء: حنان ماضى.

عروس الجنوب(*)

اتحدى ليالیك یا هروب .. واتوضا بصهدك یاجنوب
واصلى الفرض الحطینى .. واكتب لك عمرى المكتوب

* * *

احضانك فوق الحنیة .. یا جمیلة ومریم وبهیة
یتفجر ف الموت بركانك .. وإیمانك یتفجر فیّا
الدم على الأرض خریطة .. مشتاقة لیوم الحریة
اشلائك بتلم جراحى .. یرتعش الغدر وترتاحى
ویعود الحلم المسلوب
اتحدى لیالیك یا هروب

* * *

یا ضى عیون الشهداء .. یا زهرة صیدا وسیناء
ثانیة من عمرك تحیینى .. أبنى .. واتبسم .. وأشاء
كلمة من سیرتك تهدینى .. للأقصى یعود الإسراء
أیامنا ح نغسلها بنهرك .. وح تنجب من تاسع شهرك
فرسان العصر المحبوب ..
اتحدى لیالیك یا هروب

(١٩٨٥)

(*) إلى الشهيدة سناء محيدلى.
لحن: عبدالعظيم عويضة.
غناء: محمد منير.

ست الضياء

مكتــوب لى إيه من أيامــهــا   وح اعيش ف إيه من أحلامـهـا
ست الضياء .. واخت الرياحين   منجم كـرامـتـنا .. فلسطين
عصفور حنين .. مع فتح مبين   واقــفين على باب أعــوامــهــا

* * *

أنا ليّــا حق ف زيتــونهــا   وليّــا رؤية بعـيــونهــا
وف ضهرى طعن اللى يخونها   وليّـا إســراء ف حــرمــهــا
أنا اللى داير ف مــدارها   مليان تراب من أسـفـارها
مليـان وضـوء من أطهـارها   وليّـا إخــوة ف أيتــامــهــا
مكتــوب لى إيه من أيامــهــا
مكتــوب لى إيه من أيامك   أنا اللى عطشـان ف صيـامك
وانا اللى ساجد ف مقامك   والصخـرة أهدتنى سـلامـهـا
طفل الحجــارة وصّيـتـه   يمشى ف طريقك لنهـايتـه
واذا قــرا جــبــريل آيتـه   يتبع مسيحها وإسلامها
مكتــوب لى إيه من أيامــهــا

(أثينا - فبراير ١٩٨٨)
(وفد سفينة العودة)

إمتى الزمان الأيوبى؟!

مــشــتــاق يا ســوريا أغنيكى وارسى بهــوايا ف مــراســيكى
واطلق طيــورى على جــبــالك واربط جليــبى ف ســواقــيكى
يا دمــشق عــمــرى ما باســتــغنى ولا صـــوتى يشـــبع م المغنى
دا انا وعـــيـــونك رغـــرغنا لما اهــتـــدينا بصـــواريكى
على نور جـــمـــالك يا أبيـــة خطفــتنى ف الحب صــبــيــة
شـــوفت القـــدود الحلبــيـــة سهــرت مــشاعــر فى حــواريكى
القـــوة ف عـــروقى حنانك والضى ف شـــروقى بيـــانك
وطريقى للقـــدس جـــولانك اغلى الأســـامى ف أعـــاليكى
بَعتّ روحــى ف مــكــتـــوبى وفــــتـــحت لك كل دروبى
إمـــتى الزمـــان الأيوبى يســـقــينى حب ويســقــيكى

(بيزانصون ـ فرنسا
أغسطس ١٩٨٩)

سفرنا طويل(*)

سـفرنا طويل .. وزادنا الصـبـر والتسـاهيل
ضلوعـنا صـــاري وســفــينة
توصّـل غـــيــرنا لـلمـــينا
وتـرجع بـينـا للأمـــــــواج
ولا بنميل ..

* * *

سـفرنا طويل .. وزادنا الصـبـر والتسـاهيل
وآه يا جــــزيـرة الأحـــــلام
دفــــــــعـنـا الـدم والأيـام
عـــشـــان مـــرة نعـــدى لك
عـــشـــان تضـــوى قناديـلك
ولا وصـــلـــنـا ف يـــوم بـــرك
بأى سبيل

* * *

سـفرنا طويل .. وزادنا الصـبـر والتسـاهيل
ف بحـــر الـغـــربة والأحـــزان
ولما بـيـــصــــرخ الطوفـــان
وتبـــقى الروح عـلى كــفـــة

بيـــهــرب صـــاحب الـدفــة
ويـغـــــــرق حلـمـنا بـالشـط
مع القناديل

* * *

سفرنا طويل ..وضـاع الصبـر والتسـاهيل
وتيــــار الأمـــــانى ضـــاع
لادا مـــركـب ولا دا شـــراع
ولا مـــعنـى لأى دمـــــوع
ولا مـــــــــعنـى لأى وداع
دفـــعـنا العـــمـــر ف الرحـلة
وهيه رحيل
ســـفـــرنا خـــلاص مــا عـــادش طويل

(١٩٨٥)

(*) لحن: أحمد الحجار.
غناء: على الحجار.

هواكى(*)

هواكى كل مـا أملك .. أنا اللى عـشت أحلم لك
وحتى دمـوعى تتمنى .. أشوف الـكون تبسم لك

* * *

قـــولـى لى فـين أراضــــيكى
وانا ازرعـــهــا غــيطان ونجــوم
بـنن الـعـين أراضـــبـــــيكى
ولو حـــتى أبـات مـــحـــروم
دا مــــهـــمـــا الـدنيـــا تديـكى
ح تلـقى حــــضـنى أرحـــم لك

* * *

عــــــشـــــانك يا نـدى الجنـة
على جـــمـــر الـسنين مـــاسك
وبـاتحـــــــــمـل وبـاتمـنـى
أحس بـطعـم إحـــســـــاسك
واشـــــوفك وانـتـى ف الجنـة
دُعـــــا الـكـروان تـنغـم لـك

(نيودلهى - ديسمبر ١٩٩٠)

(*) لحن وغناء: أحمد الحجار.

فجرك تجلى

فـــجـرك تجلى .. مـن شـبــه طله
هجـرنى حــزنى .. وعـــينيكى هالّه
عـديتى نسـمة .. وقـولتى قـسمـه
لا نولت منك .. ولا شــوقى ولّى

❊ ❊ ❊

أنا المتـــيـم .. ولـيـلى حــــالك
رأيت جـمـالى ف نـور جـمـالك
نطـق هوايا .. جـــوه الخـــلايا
إنتى البـدايـه .. ف صـبـايا ولاّ ..
عـديتى نسـمه .. وقـولتى قـسمـه
لانولت مـنك .. ولا شـــوقى ولّى

❊ ❊ ❊

أنا الـلى عـــاشق .. تـكونى مـنى
نهـــار حـــقـــيـقـــه .. وليـل تمنى
لما احـــتــوانـى.. عطر الأمـــانى
وجـــهك نـادانى .. وليـــه تـخلى
عـديتى نسـمه .. وقـولتى قـسمـه
لا نولت مـنك.. ولا شــوقى ولّى

(موسكو - عسصس ١٩٨٥)
(مهرجان الشباب والطلاب الثاني عشر)

أنــا عاشق

لا انا مـايل على كـفـوفك .. ولا باتهـجى ف حـروفك
أنا عـاشق ومش واحد .. من الألـف اللى ف صفـوفك

* * *

أنا فــوق اخــــتـيـــاراتـك .. إذا كنتى ح تخـــتــارى
يا إمـا اسكن في نبـضـاتك .. يا إمـا تفارقى مـشــوارى
أنا عـــشـــقت النســـيم الحـــر
ومـــش ممـكـــن سـنـيـنـى تمـــر
علـى باب انـتظـار جـــاحــــد
أنا عـاشق ومش واحد .. من الألـف اللى ف صفـوفك

* * *

أنا مش واحـــة للراحـــة .. ف رحلة بحـث عن ذاتك
ولا ضــمـــة ف عـــز الـليل .. بتـــعـــزف لحـن لذاتك
أنا مــفــتــون جـــرىء الصــوت
أنا مــــغـــرم بحـــبـك مـــوت
وعـــينـى ع اللـقـــا الخـــالد
أنا عـاشق ومش واحد .. من الألـف اللى ف صفـوفك

(١٥ / ٨ / [illegible])

ما عرفتش ارقص ولاّ أطير

طيـــــورك الحـلـوين حـطـوا..
والبـحـر كـان مـسـحـور مسـحـور
ســاعـة مـــا شـــافك على شـطه
واتفــتــحت كـل مــشـــاعــرك
والريـح بتـلعـب مع شــعـــرك
وصـــبح وجـــودى فى خـبـر كـــان

* * *

البـــحـــر كـــان هنا من حـــبـــة
ولاّ اســتـــخـــبـى ف عــينيكى
والريـح بقت همس مــحــبــة
ولاّ بـقـت مـلـك إيـديـكـى
بـتـلـعـــبى بـالـعـين والـروح
وانا ف الـعــريش ابقى ف مطروح
يصـبح وجـودى ف خـبـر كـــان

* * *

كـــان الشــتـا يومــهـا بيـشـتى
والبــحـــر ف وجــودك حـــران
وامـــا ضـــحكتى وفـــرفـشـتى

خـــــرج الدفـــــا يملا الأكـــــوان
رقـــصـــتى رقـــصـــة من الأســاطيـــر
مـــا عـــرفـــتش ارقص ولاّ أطيــــر
وصـــبح وجـــودى ف خـــبـــر كـــان

(١٩٩٣)

بلديات(*)

إسكندرية بتتمايل .. النوبة قالت تعالى لى
والمنيا لسة بتتحايل .. يا سينا اشربى من نيلى
والوادى ينده يا حياتى .. قابلينى فى أحلى واحاتى
آدى الرطب من بلحاتى .. وآدى الغنا من زغاليلى
مدد يا فرغل يا ابن ابوتيج
حلو المحلة بعتلى نسيج
عشان حلايب يوم العيد
محلاكى يا بلاد التغريد
أسوان تقول للغربية .. كرم الشراقوة يفك الضيق
منصورة بلد الحرية .. أما الرشايدة بقلب جرىء
برج العرب حَضن السلوم .. وقال لى ما تروح الفيوم
الغردقة قالت ح نعوم .. ف بورسعيد وف بورتوفيق
جت البرلس بالعنبر
خشب الدمايطة بقى منبر
والقلب عمران بالتوحيد
محلاكى يا بلاد التغريد

(١٩٩٣)

(*) لحن: حميد الشاعرى.
غناء: علاء عبدالخالق.

أنا كنت عيدك (*)

أنا كنت عيدك
تنقص نجوم السما أزيدك
الفجر يغرق آخد بإيدك
واجمع سواد الألم ف عينى
واصب نبض الهوى ف وريدك
أنا كنت عيدك
وكنت عبدك ف عز ضعفك
وكنت يوم التجلى سيدك
وإذا كفرتى بسحر صوتى
أغنى رغم العطش نشيدك
أنا كنت عيدك
تموت آيات النغم ف حلقى
أنطق بسر الحياة .. أريدك
تكتب سنين الخرس نهايتك
أنطق بسر الوجود أعيدك
أنا كنت عيدك
ولو نسيتى ح اكون نهايتك
ولو وفيتى ح اكون شهيدك

وكل مـــا ارحل ح تكونى غــــايتى
وكل مـــا ارجع ح اكـــون وليــــدك
واجـــمع ســــواد الألـــم ف عـــينى
واصب نبـض الهـــوى ف وريدك

(١٩٨٧)

(*) لحن: فاروق الشرنوبى.
غناء: على الحجار.

يا فلسطين الحزينة

يا فلسطين الحزينة قلبى بعد النور حزين
لو هواكى بيشترينا لسه فينا بياعين
كل حلم شراع سفينة نصحى منه غرقانين
كل قُدس تشع فينا يخنقوها المجرمين
يعموا عينّا ويمشوا بينا ع الصراط المستكين

الديوان الثالث

بتعشق الحياة

إهداء

إلى عبد الناصر وأم كلثوم

ابن وابنة

أحيا فى انتظارهما . .

جمال

الليلة المحمدية(*)

الراوية:

الله يخلّى الحياة ...

ويحلّى أيامها..

ويخلّى سيرة الرسول..

تهدينا بمقامها..

معاركها .. أعلامها

مشاعرها وقت المحن ..

وسجودها .. وقيامها ..

الراوى:

الله يخلّى الحياة .. ويحلّى أيامها ..

ويخلى سيرة الرسول .. تهدينا بمقامها..

(*) كتبت هذه الليلة المحمدية بهدف تقديمها فى إطار احتفال الإذاعة المصرية بالليلة المحمدية وقدمت على مسرح التليفزيون بالكلية الحربية يوم السبت ١١ ربيع الأول ١٤١٧ هجرية الموافق ٢٧ يوليو ١٩٩٦ ميلادية .. من إخراج الفنان عبدالرحمن الشافعى.

- قام بأدوار الرواة الفنانة فردوس عبدالحميد والفنان أحمد ماهر.
- أغنية نور النهار .. لحن إبراهيم رأفت غناء محمد العزبى.
- أغنية بكعبة ربّ يحميها .. لحن حلمى بكر غناء نادية مصطفى
- أغنية الله الله .. لحن عبدالعظيم محمد .. غناء محمد رشدى.
- أغنية يا ريتنى كلمة من السيرة .. لحن على سعد .. غناء غادة رجب.
- أغنية اعتصموا بحبل الله .. لحن عبدالعظيم عويضة .. غناء محمد ثروت.

سكة سيادة وريادة ..

بالنصر .. أو بالشهادة ..

سكة إرادة وعبادة ..

بس احنا نفهمها

من أول المصطفى .. ما كان رجاء ودعاء ..

حلم ف ضمير الرسل ..

يحققه الإسراء ..

وتشوفه كل سماء ..

تعزف له أنغامها ..

الراوية:

الله يخلّى الحياة .. ويحلّى أيامها ..

ويخلى سيرة الرسول ..

تهدينا بمقامها ..

من أول المصطفى .. ما اتكونت معانيه ..

والصحرا عايشة انتظاره ..

والورد مستنيه ..

والكون وهو ف مداره ..

أنهاره تحلم بيه ..

نور النهار

أصلي واجعل صلاتي .. عليك يا نور النهار
يانبينا يا ابن الأكارم .. يا ربيع كل الديار
أصلي واجعل مديحي .. بنا .. وزرع .. وعمار
واجعل جهاد الأئمة .. أعظم وأكرم مهمة
والعلم نورك يا أمة .. والعدل هو المنار ..

أصلي واجعل ضميري .. مسك الكلام والبداية
واقول محمد نصيري .. لما تدور الرحايا
هو شفيعي ومجيري .. وهو ستري وغطايا
هو رسولي وبشيري .. وكتاب يميني وحياتي
أصلي واجعل صلاتي .. عليك يا نور النهار
يا بحر كل العلوم .. يا هادي أهل الشهادة
ياما ارتاحت لك نجوم .. ياما انحنت لك سيادة
تحميك ف سفرك غيوم .. يا شمس نور العبادة
عطرك ف قلبي يدوم .. ويملا روحي وذاتي
أصلي واجعل صلاتي .. عليك يا نور النهار

الراوى:

الله يخلّى الحياة .. ويحلّى أيامها ..

ويخلى سيرة الرسول ..

تهدينا بمقامها ..

سيرة محبة ورضا ..

بتطمن الأفئدة ..

لو يوم نشوف أبرهة ..

والكعبة متهددة ..

الراوية:

يا آمنة .. يا سيدة ..

جوه الحشا مولود ..

نوره مالوهش حدود

نوره مالوهش مثيل ..

للإنسانية دليل ..

الراوى:

قال أبرهة الأشرم ..

أنا ح اهدم الكعبة ..

وح ابنى بيت أعظم ..

إنداس يا بيت العرب ..

إنسدى يا زمزم ..

كورال:

مقطوع لسان أبرهة ..

حَشَد الجيوش .. جرّها ..

غزا صحارى العرب ..

ولاخافش من حرّها ..

مقطوع لسان أبرهة ..

الراوى:

الأمة متشرذمة ..

م الضعف متألمة ..

بس القلوب مسلمة ..

بكرة يبان أمرها ..

مقطوع لسان أبرهة ..

الراوية:

جد الرسول قال لنا ..

كلمة قلوب مؤمنة ..

الكعبة بيت ربنا ..

ولاحدح يضرّها ..

مقطوع لسان أبرهة ..

منشد:

للكعبةِ ربٌ يحميها ..
وحمام الحمى بيغطيها ..
وإذا فكّر جاهل يلمسها ..
طير الأبابيل ح ينّجيها

الراوى:

من قبل ميلادك يا نبينا ..
والمعنى الصافى بيهدينا ..
لو صدق العزم وسلمنا ..
وملكنا مصيرنا بأيادينا ..
ولا دولة ظلم ح تهزمنا ..
ولا يقدر ظالم يعادينا

الراوية:

يا عيون الدنيا وبواديها ..
يا شموس الدنيا ولياليها ..
السيرة غزيرة بمعانيها ..
وبتطرح أول أغانيها ..
للكعبةِ ربٌ يحميها

للكعبةِ ربٌ يحميها

للكعــبـةِ ربٌ يحــميــهــا .. وحــمــام الحمى بيــغطيــهــا
وإذا فكر جــاهل يلمــسهــا .. طيــر الأبابيل ح ينجــيــهــا

أفــيــال الجــهــل بتــتــقــدم .. وبتـــحلم تنسـف وتهــدم
والظـالم لازم يتنـدم .. لو قـــاد النار تحـــرقـــه فـــيـــهــا
للكــعــبــةِ ربٌ يحــمــيــهــا
يا بــشـــيـــر النور شـــايلاه آمنـة .. يا إمـــام الـعلم ف أيامـنا
برســالـتك ح نّول أحــلامـنا .. ورايات الـنـصـر نعليـــهــا
للكعبةِ ربٌ يحميها
يارب الكعـبة احنا عـبيدك .. ف ضـميـرنا رسـالة توحيـدك
أيّدنـا يارب بتـــأييــدك .. لـو أيهــا مـــحنة نـعــديهــا ..
للكعبة ربٌ يحميها

الراوية:

الله يـخلّى الحـــيـــاة .. ويحلّى أيـامــهــا ..
ويخلى ســيـرة الرسـول تهــدينا بمقـامــهــا..
مــا أكــرم الســيــرة .. مــا أحلى إلهــامـهـا ..
العــبـــرة من خلفـهــا .. والحكـمـة قـدامـــهـا

الراوى:

الوحـى نازل رحــــيـم ..
أول نـداه .. اقــــــرأ ..
إقـــــرأ بإسـم العـليـم ..
بـين الأمم تــســـبـق ..

الراوية:

إفــرد شـــراع العـــقل وقــوم ..
واسبح مـا بـين أفـلاك ونجـوم ..
إقــرأ .. ف ملكوت القــيــوم ..
دا الـعـلـم رحـلـة نـور وإيمـان ..
والجــهل هو أخـــو الـشــيطان ..
لو حــتى بيــصلى وبـيـصــوم ..
إفــرد شـــراع العـــقل وقــوم ..

الراوى:

اقــــرأ .. آيات الـعلـم النـور ..
لا ســحر ســاحر ولا مــسحــور ..
بالعـلـم تحـيــا الأرض البــور ..
وينـتــــصـــــر بـينـا المظـلوم ..
افــرد شـــراع العـــقل وقــوم ..

الله الله ..

الـله الـلـه .. يا رســــــول الله ..
ع الحب امـــــا بيــــوصـل لمداه ..
الروح تحـــــيـــاه .. وتعـــيش وياه
والـقلـب يـطمـنه ذكــــــر الله ..
الـلـه الـلـه .. عـلى روح بـتـطـوف
وتحـب وتؤمـــــر بـالمعــــروف
وبصـيـرة ونور وحـجـاب مكشـوف
من بعــد هدى الرحـمـن ورضـاه ..
الـله الـلـه .. يا رســــــول الله ..

الله على كـلمـة بصـوت جـبـريل ..
بتـــقـــول لـك اقـــرأ م التنـزيل ..
ترتـيل بيـــحب الخـــيـر ويـزيل ..
مـن قلـب المؤمـن مـــــا أضنـاه ..
الـله الـلـه .. يا رســــــول الله ..

الراوى:
الله يخلّى الحياة .. ويحلّى أيامها ..
ويخلّى سيرة الرسول تهدينا بمقامها ..

يا فتح مكة .. يا فتح طيّب ..
الخير قريّب ..
العسر عَدّى ..
والجاية يسر ..
وكل مؤمن ح يفوز بنصر

الراوية:
ما دمت مؤمن إحلم ونول ..
سلِّم وصلِّى على الرسول ..
الصبح صبحك .. والفتح فتحك ..
والدنيا تضحك .. والخوف يزول ..
سلِّم وصلِّى على الرسول ..

الراوى:
لو مرة أرضك تبات أسيرة ..
إعرف طريقك ف أعز سيرة ..
تبات رايات الطاغوت كسيرة ..
وتعلا رايتك فوق الخيول ..
سلِّم وصلِّى على الرسول ..

الراوية:
ابدأ جهادك .. فجرك يلوح ..

لا النار تمسك .. ولا الجروح ..

وينفتح لك باب الفتوح ..

وينفتح لك باب القبول ..

سلِّم وصلِّى على الرسول ..

الراوى:

سلِّم وصلِّى وابدأ جهادك ..

النصر دايما ييجى فى ميعادك ..

وإذا اعتمدت خَلِّى اعتمادك ..

على اللى خَلَّى الطيور تقول ..

سلِّم وصلِّى على الرسول ..

يا ريتنى كلمة من السيرة

يا ريتنى كلمة من السيرة ..
عن النبى أبو نور وضّاح
عبدالقوى وعبدالفتاح ....
واللى خفض للأهل جَناح ..
ووصّى على سابع جيرة ..
يا ريتنى كلمة من السيرة ..
عن النبى أبو نور وضّاح ..

آدى انتصار النور وهّاج .. وآدى النبى والكون محتاج
النور يسير أفواج .. بالحمد، ف أعز مسيرة
يا ريتنى كلمة من السيرة .. عن النبى أبو نور وضّاح

مافيش من اليوم موءودة .. ولا أى أصنام معبودة
أما النفوس الموعودة .. بالنصر .. سامعة التكبيرة
يا ريتنى كلمة من السيرة .. عن النبى أبو نور وضّاح

مدد العبادة يا ليلة القدر .. مدد الإرادة يا غزوة بدر
وح ننتصر دايما ع الغدر .. وقلوبنا تنساها الحيرة
يا ريتنى كلمة من السيرة .. عن النبى أبو نور وضّاح

الراوى والراوية:

يا ريتـنى كلمــة من الســيــرة ..
عن النـبى أبو ســيف ورمــاح ..
عــبــدالقـوى وعــبـدالفــتـاح ..
واللـي خـــفض للأهل جنـاح ..
ووصّى علـى ســابع جــيــرة ..
يا ريتـنى كلمــة من الســيــرة ..
عن النـبى أبو ســيف ورمــاح ..

الراوى:

يا ريتنــى كلمـــة حب وخـيــر .. بتـــهل بردا وســلامــا ..
تهـدى النسـيم لجناح الطيـر .. وتدى للعـاصى عـلامـة ..
تفكره بـإحســـاس الغـيـــر .. وتخــرّجه من الدوامـــة ..

الراوية:

يا ريتنى كلمة حب كـبير .. تداوى قلب اللى اختـصموا ..
وتلم شــمل الناس بضـمـير .. وترد وعى اللى انـقســموا ..
يا رب دا انت أعـز نصيـر .. للمـؤمنين اللى اعتـصمـوا ..

اعتصموا بحبل الله..

محتاج يا ابن عبدالله .. يهدينى الكريم بهداه
ولا يجعل قلوبنا تميل .. ولا تسعى ف يوم لسواه
بآياته تزول المحنة .. قرآنه العظيم يفرحنا
و«أعدوا» و«إنا فتحنا» .. و«اعتصموا بحبل الله»

اعتصموا بنور قرآنى .. يتهادى ف دروب أوطانى
يتهادى الضمير ف قلوبنا .. ونشوف الرضا الربانى
اعتصموا ولا تنقسموا .. اتقابلوا ولا تختصموا
ح تشوفوا الملايكة ابتسموا .. ونسيم السماح نلقاه
بآياته تزول المحنة .. قرآنه العظيم يفرحنا
و«أعدوا» و«إنا فتحنا» .. و«اعتصموا بحبل الله»

إتمسك يا قلبى بجمرك .. ف الآخر ح تملك أمرك
والمولى ح يبعت نصره .. ويبارك ف رحلة عمرك
اعتصموا بنور «النور» .. و«الفجر» اللى عمره دهور
إسلامكم يبات منصور .. وعلمكم يعيش ف علاه
بآياته تزول المحنة .. قرآنه العظيم يفرحنا
و«أعدوا» و«إنا فتحنا» .. و«اعتصموا بحبل الله»

الرواة:

مــحــمــد اللى بإســلامــه
رد الكــرامـــة لوجـــودها
زرع العـــدالة بأحـــلامــه
وبإيده حـافظ عـلى عـودها
قـال للبـشـر: اوعـوا تنامـوا
وتسيبـوا كـافر يـحصـدها
الظـلم عـلِيتْ أصنـامــــه
واحنـا لا يمكن نعـــبـــدها
ف أعـدوا للسلـم حـمـامـه
وأعــدوا للحـــرب جنودها

أغنيتى
٣

بنعشق الحياة (*)

برغم كل شيء .. أيامنا فيها شيء .. بيعشق الحياة ..
وفيه قلوب بتوصل .. ف العشق لمنتهاه
وفيه إيدين بتبني .. وفيه عيون بتسقى
وفيه جماد بيشعر .. ويسبح للإله ....
برغم كل شيء .. أيامنا فيها شيء .. بيعشق الحياة

الفجر لسه شاعر .. بيملا الدنيا خير
ولسّه الرزق فاكر .. يواعد كل طير
ولسّه فيه كلام .. بيطيب الجراح
ولسّه فيه آلام .. بتولد الصباح
علشان نعيش معاه ..
برغم كل شيء .. أيامنا فيها شيء .. بيعشق الحياة

الضلمة مهما تكتر .. تهزمها شمعة واحدة
والروح الحرة تقدر .. تدى وتاخد وترضى
الحب لسه قادر يحرك القلوب ...
وقلوبنا لسه قادرة ويّا الإحساس تدوب
وتغنى على هواه ..
برغم كل شيء .. أيامنا فيها شيء .. بيعشق الحياة

(*) لحن: حلمي بكر .. غناء: غادة رجب.
فازت هذه الأغنية بجائزة الميكروفون الذهبي في مسابقة الأغنية العربية التي يقيمها اتحاد الإذاعات العربية (الأردن ١٩٩٥).

مغنواتى (*)

مـــغـنواتى .. أســـــهـــر ليـــلاتى ..
أقـول لك انتى .. الـلى جـوه ذاتى ..
نســـمـــة حـــيـــاتى .. وأمـنيـــاتى ..
واقـــول يـــا ليلى .. يـــا ليل يا لــيلى ..
يا ليل يـــا عـينى .. دا الفـــجـر آتى ..

مـــغـنواتى .. أســـــهـــر ليـــلاتى ..
أداوى روحـــى .. بأغـــنيـــــــاتـــى ..
والآهة صـعـبة .. والـبحـر عـاتى ..
وحـــــسى تـايه ف دوامـــــاتـــى ..
لكن عـــشـــانك تهـــون حـيـــاتى ..
واقـــول يـــا ليلى .. يـــا ليل يا لــيلى ..
يا ليل يـــا عـينى .. دا الفـــجـر آتى ..

مـــغـنواتى .. أســـــهـــر ليـــلاتى ..
أنده عـليكـى حـــــتى ف سكـاتى ..
واعـيش مـعـاكى قـصـة وجـودى ..
واقـــول يا عـــينى بالحب جـــودى ..
واقـــــــول يا قـلبـى بلاش آهـاتى ..
واقـــول يـــا ليلى .. يـــا ليل يا لــيلى ..
يا ليل يـــا عـينـى .. دا الفـجــر آتى .

(*) لحن : أمير عبدالمجيد .
غناء : أسامة الشريف .

على حسب وداد روحى (*)

على حسب وداد روحى ..
باتعلم م المجادير
وباقول يا ليالى مسير
الحى يلاقى الحى
والضلمة تغيب ف الضى
والحب يداوى جروحى
على حسب وداد روحى يا بوى
على حسب وداد روحى

على حسب وداد محبوبى .. ح اكتب للزين مكتوبى
وابعته مع طير بيسبح .. وأرش الندى فى دروبى
والغربة ح اقولها روحى ..
على حسب وداد روحى يا بوى
على حسب وداد روحى ..

على حسب ودادى ح اقابلك .. وعيدانى تروح لسنابلك
وح اسيب الجرح يعدى .. وبكل حنان أوهب لك
أوهب لك همسى وبوحى ..
على حسب وداد روحى يا بوى
على حسب وداد روحى ..

(*) لحن وغناء: أحمد الحجار.

تعاهديني (*)

تعاهديني
إذا دوامــة الـدنيــا ســـابتني غـــريق .. ترســـيّني
وإذا لعب القــدر بيّــا وخــانّي صــديق .. تنسّــيني
وإذا بأجــمل غنــا حلمــتي
ولا ســـمعــتيش سوى صــمتي .. تحسّــيني

تعاهديني
إذا برد الخـــريف عـــدى من الأبواب .. تـدفــيـني
وإذا رياح الفــراق هبت علـى الأحـبـاب .. تنجيني
وإذا ضليت طريـق غـصنك
وإذا غنيـت لغــيـــر حــسنك .. تـســامــحــيني
وإذا بأجــمل غنـا حلمــتي
ولا ســمعــتيش سـوى صــمـتي .. تحـسِّــيني

تعاهديني
إذا البـحـر انتـشى لحظـة ف وجـدانك .. تواعـديني
وإذا بات القــمــر ليلة ف أحـضــانك .. تضــمـيني
وإذا عـــشـقــتي ولبــيــتي
وإذا سـكنـتي حـنـان بيــــتـي .. تـهـــــاوديـنـي
وإذا بأجــمل غنـا حلمــتي
ولا ســمعــتيش سـوى صــمـتي .. تحـسِّــيني

(*) لحن: خليل مصطفى.
غناء: مدحت صالح.

تقدر ع المشوار (*)

تقدر ع المشوار يا حبيبى..
تقدر ع المشوار ..
تقدر توصل آخر نقطة ف قلبى ..
وتطفى النار ..
لو تقدر يا حبيبى موافقة ..
أعلنها واقول إن انا عاشقة ..
وأعاند أمواج الدنيا واتحدى التيار ..
لو تقدر على تعب المشوار .. يا حبيبى ..
تقدر زى ما تاخد تدى ..
وتكون قد حنانى وودى ..
ونصاحب أحلى ما فى الدنيا ..
ونخلّى قساوتها تعدى ..
لو تقدر..

(*) لحن: أمير عبدالمجيد.
غناء: أنغام.

ميلى (*)

مــــيلى عـلىّ وقــــربّـى المواعـــــيــــد ..
واملى حـــــيــاتـى بالفـــــرح والعــيـــــد ..
ما احــبش اجرى ورا القمـر ما اطولوش ..
مـا اقـدرش احـــبك من بعـيـد لبـــعـيـد ..

مـــــــيـلـى علىً بـالنـظـر والـلمـس ..
مـــيلـى علىً بـالحـــــواس الخـــــمس ..
لو تـفـــتـــحى باب الـرضـــا ح ارتاح ..
وأكـيـد شـفـايفى ح تسـعـدك بالهـمس ..
وأكـــيـــــد ايديا ح تـقطف العـناقـيـــــد ..
ما احــبش اجرى ورا القمـر ما اطولوش ..
مـا اقـدرش احـــبك من بعـيـد لبـــعـيـد ..

مــيلى بـحنانك واعـــمـلى مـــعـــروف ..
حلم الـلقـــا جـــوه العـــيـــون ملهــــوف ..
طب ليـــه بتـاخــدك خطوتك لـبـعـــيـد ..
وليـــه عـــينيكى بـتـســـتـــر المكشـــوف ..
ليـــه يا حــــبـــيــــبــــتى نـأجل التـــغـــريد ..
ما احــبش اجرى ورا القمـر ما اطولوش ..
مـا اقـدرش احـــبك من بعـيـد لبـــعـيـد ..

(*) لحن : فاروق الشرنوبى.
غناء : ماهر عبيد .

إحنا هنا (*)

إحنا هنا ..
ولاً خلاص ما احناش هنا ..
إيدى ف إيدك يا ترى ؟!
ولاً خلاص
ضاع اللقا من عمرنا ؟!
جاوبينى يا نور الوجود ..
إزاى بنوا بينّا الحدود ..
ولا عادش فاضل مننا.
غير ضلنا ؟!

أنا بسألك ..
ويا رب صوتى يوصلك ..
ليه الندى ما بقاش ندى ؟!
ليه الوصال ما بقاش وصال ؟!
ليه قلبى ضايع ف المدى ؟!
وعينيكى تايهة ف المحال ؟!
جاوبينى يا نور الوجود ..
إزاى بنوا بينّا الحدود ..
ولا عادش فاضل مننا ..
غير ضلنا ؟!

يا حنيِّنة ..

باحلم بجنة تضمنا ..

باحلم تقولى .. واسمعك ..

والنبض يهدا ف قلبنا ..

باحلم بضمة ترجعك ..

نسمة حنان متطمنة ..

جاوبينى يا نور الوجود ..

إزاى بنوا بينًا الحدود ..

ولا عادش فاضل مننا ..

غير ضلنا ؟!

(*) لحن وغناء : أحمد الحجار .

تسألينى (*)

تسـألينى عن جـراحك .. ليلى كــان زارع صـبـاحك
يومهـا كان السن ضـاحك .. يومها كـان الكون براحك
لولا مـرة فـتـحـتى ننى .. لـلى خـانّى .. واسـتـبـاحك

تســـــألـينـى عن آلامى .. عـن سكـوتى وانـهـــــزامى
كنت رغـم الصـــعب رامى .. نبـض ذلى وانقـســـامى
وانجـرحت ف كل شـدة .. مـسـتعـدة .. لاجـتـيـاحك
ليـه ف مرة فـتـحـتى ننى .. للى خـانّى .. واسـتـبـاحك

تســـألـينى ع اللـى جى .. يا حــبــيــبــتى بـكرة حى
النـهـــار يـبـــقــــاله ضى .. واللـقــــا يـبـــقــــاله زى
لما يقــدر ع الفــراق .. الاشـــتـــيـاق اللـى ف رياحك
ليـه ف مرة فـتـحـتى ننى .. للى خـانّى .. واسـتـبـاحك

(*) لحن أحمد الحجار.
غناء علي الحجار

مرمرزمانى (*)

مـرمـر زمـانى زمـانى مـرمـرش .. حـاسب يا سيدى مـا تتـأمّـرش
الحب غـبـة عـايز مـلاغـيـة .. ليـضـيع هوانا ولا يعـمًـرش
بـنـغـنـي لجـل الـنـاس الـنـاس .. ف امـبـابة ولاّ ف ابو العـبـاس
لكـل حـارة ايدين تنبـاس .. مـا دام بتـبنى ولا تدمًـرش
لابوس ايدين دَبّاح العـجُـل .. وابوس ايدين مين يكسي الرجل
وابوس ايدين بيّـاعـة الفـجـل .. بتـبـيع ثمـار ولا تستـشْـمـرش
مكتـوب لغـيـري يقُشّ الزاد .. ولـيـه يا طيـرى أعـيش منكاد
قـال لى المثَل قـرشك صـيّـاد .. وابن الغـلابة مـا بيـزمَـرش
يا خلق هوه خليكو شـاهدين .. قـريبي ف الدنيـا وف الدين
واخـد نصـيـبي من الفـدادين .. وسكت له لكـن مـا تمرش
زعـلان يا باشـا ؟! زعـلان ليـه .. علشـان غلطنا وقـولنا يا بيـه ؟!
طربوش جنابك ياختى عليـه .. لما بسـرعـة رجـعـت له مـارش
اسـمـعـهـا كلمـة من المنقـوش .. على كل سـاقـيـة وكل شـاكـوش
إن كنت ناوى على حلَق حـوش .. ح اموت وعرقى مـا يُستعمـرش

(*) لحن: فاروق الشرنوبى.
غناء: على الحجار.

طلعت أنش (*)

طلعت أنش .. نزلت أنش .. .. لقيت الغش بمليون وش
فتحت وداني .. سمعت أغاني .. قفلت الراديو وكان بيوش
طلعت أنش .. نزلت أنش
طلعت أضج من الجرانين .. كلامها يعجّ عسل وطحين
ف طبعة أمينة وطبعة آمين .. ويوم ما قالت لى الصدق بغش
طلعت أنش .. نزلت أنش
طلعت أهجّ من الأحزاب .. ساعات بتغني بصوت كداب
جناب النايب أظهر ناب .. ولما مصالحه قالت له يكش
طلعت أنش .. نزلت أنش
طلعت أوجّ من الهبّاش .. بيوته بتعلا وما بنعلاش
وراهن عمرك للأوباش .. وغَلّى علىّ الفول والمش
طلعت أنش .. نزلت أنش
طلعت أحجّ واقول يا لطيف .. قابلنى صاحبنا وقال توظيف
دفعت فلوسى ما حوشت رغيف .. لقيتنى ف جردل ميه باطش
طلعت أنش .. نزلت أنش

(*) لحن : فاروق الشرنوبى.
غناء : على الحجار.

ماتغربيناش (*)

ما تغربيناش وتقولى قدر
ما توهيناش ف موانى سفر
ما تضيعيناش ف دموع وفراق
ح تجيبى منين زينا عشاق
فى قلوبنا حصاد .. ف عنينا مطر

ما تغربيناش ف الأرض البور ..
واحنا الزراع ..
وايدينا سواقى فرح بتدور ..
رغم الأوجاع ..
إحنا الشاريين فدادين النور ..
لو خاين باع ..

ما تغربيناش ف بلاد بتموت ..
واحنا الخالدين ..
يا أول زرعة وأول قوت ..
ويا أول دين ..
العمر بدونك ليل بيفوت ..
مهزوم وحزين ..

ما تغربيناش ف بلاد الريح ..

واحنا الأحباب ..

إحنا اللى رفضنا تكونى ضريح ..

ف زمن كداب ..

ضللى بالحب على المجاريح ..

وكفاية غياب ..

ما تغربيناش

(*) لحن : فاروق الشرنوبى .

غناء : على الحجار .

حضن الأمانى(*)

حـــضن الأمـــانـى اللـى روانى
وقـــال لـى إنك حَـــسّـــانـى
رجــــعنـى من درب التـــوهـة
عـلى بـاب غـــــرامـك مـن تانـى
وردة هـوايـا المغـــــروســــة
علـى باب غـــرامك يا عـــروســة
طافـت ريحتـــهـــا المحـــروســة
ريـحـــــان وعـنبـــــر ربـانـى

ف لمســـتك إحـــســـاس نادر
ورقـــــتك شـــــلاّل هـادر
دَوّب حـــصـــون قلـبى القـــادر
وبـرغـــبـــة الحـب مـــلانـى

الـوعـــــد يـحلـم بوعـــــودك
وبسـكـة الحـب ف عــــــودك
والآهة قــولتــهـــا على عــودك
مـلكنـى صــــــوته الـكروانـى

يا نـور عــيــونـى ومــيــاديـنى

يـا أغلـى نـبض ف شـــرايـينـى

جــفت مــشــاعــر بســاتيـنى

وســيل حنـانك أحــيــانى

(❊) لحن : فاروق الشرنوبى .

غناء : على الحجار .

عم بطاطا (*)

عـم بطـاطا لـذيذ ومــــعــــسّـل
عـــمـره مـــا طاطـا لغـــيـر الـلـه
لما الـدنيــــا بتـــــقـــسى يمـثّـل
إنه خــــــلاص سلّـم لقـــــضــــاه

عـم بـطـاطـا يـقـــــــول الـراوى
خَـبّى الحكـمـــة ف توب الحــاوى
يـنفـخ ناره عــــــشـــــان إفطـاره
وبنـكتـــــتـــــه بيـــــداوى بلاوى

عم بـطاطا بيــــمــــشى ف حـــاله
علـشــــان رزقـــه ورزق عـــيـــاله
غـــــــصبن عنـه يقـف يتـكتـف
بس بـكيـــفـــه يفـك حـــبـــاله

عـم بـطـاطـا يـزك الـزكـــــــــة
يعـــبــــر ســينا ويفـــتح عـكا
وبيـــــصـــبــــرع الجــــار الـسّـــو
خــمـــسين سنة ويقـــول دول فكة

(*) لحن: فاروق الشرنوبى.
غناء: على الحجار.

فلسطينى (*)

رفـــاقـى الوحـــدة والمنـفى وشـــوق الـريح
مــهـــاجـــر من وطن ضـــايع لقـلب جـــريح
بتـــهـــزمنـى انكســـاراتى
وبـارفـــع أعـلـى رايـــاتـى
حــــيـــاتـى فى زمـن آتى
يا أرض الـنور تحــــاوطـينـى .. فلسطـينـى

بيــسـرى الأقــصى فى دمـى أسـيــر وعنيــد
وبلدى وجـــهـتى ويومـى ف هواها شــهـــيـد
سـلاحى قــبـضـة مـعــتلة
وحـتـى النبـضـــة مـحـــتلة
لكــن روحى مـــا تـتــخـلى
عن الجــــرح اللـى يبـــقـــينى .. فـلسطينى

أنا شـــــاعـــــر لكـن قـــــدرى أغنـى بارود
يا عـــشـــاق البـــراح إمـتـى تكون لى حـــدود
وإمـــتـى الفـــجـــر يـا أمـــة
واحس براحـــة الضـــمـــة
يا أســـتـشـــهـــد يا أتســـمى
ف لـيـلـة بـدر حــطـيـنــى .. فـلـســطـيـنـى

(*) لحن فاروق الشرنوبي.
غناء علي الحجار.

لم الشمل (*)

لـم الشـــــمـل بـلاش تـفـكـيـكـا .. ياللى بتلعب بـالبـــولـوتيـكـا
عـــايز تاكل كل من قــمــحك .. عـــايز تعــزف إعــزف ســيـكا
أرضـك واحـــدة وربك واحــــد .. لا تروح روســيــا ولا أمـــريكا
وافهم بأه ربى يخليكا

إنت ضـمـيــر الكون يا أخــينا .. وانـت الـنـور الـصـــارخ فـــيـنا
حـــارس بـيـت الله على أرضـــه .. من بـيت لحم لمكـة لســـيـنـا
لـم الشــمـل الدوحـــة ح ترجع .. إمـــسك فـــاس المغـــرب وازرع
خُـــضـــرة تـونـس لازم تجـــمـع .. طَمى سـودانك على صحـاريكا
وافهم بأه ربى يخليكا

إرفع كـل رايـات بـنـى غـــــازى .. من عـــمَّــان وكـفـــاية تعـازى
البـــحــرين تحــشــد جــزايـرها .. يغــرق فـــيـــهـــا سـليل النـازى
ف الإمـــارات قـمـرات تتـهنى .. مع فـــرســـان من عـــدن الجنة
غـــــصـن الأرز يقـــــول أتمنى .. ســهم دمـشق ف عين أعـاديكا
وافهم بأه ربى يخليكا

(*) لحن: فاروق الشرنوبى.
غناء: على الحجار.

مصر بلادى (*)

مَصر بلاَدى ونبض فُؤادى
أطْيَبْ صَحرا وأجمل وادى
مَصْر بلادى وفجرى النادى
فرحة أبويا برزق ولادى
هيَّه النسمة اللى بتحيينا
هيه الوطن الدايب فينا
مصر جهادى واستشهادى
مصر بلادى .. بلادى .. بلادى

***

هيه حقيقتى وهيه صفاتى ..
هيه حنانى وطعم حياتى
هبة الخالق للبشرية
حلم المغرم بالحرية
تعرف إمتى تحب وتعرف
إمتى عشان الحق تعادى
مصر جهادى .. واستشهادى
مصر بلادى .. بلادى .. بلادى

***

هيّــه عــروبتى وهيّــة كــيــانى
هــيّـــه آدانــى ونــور وجـــدانــى
هيّــه البــاقــيــة بأعظم ذكــرى
هيّـــه الجــايّة بـأجـــمل بـكرة
تعـــرف إمـــتى تحب وتعـــرف
إمـــتى عــشـــان الحق تـعـــادى

(*) لحن : فاروق الشرنوبى.
غناء : أسامة الشريف.

الديوان الرابع

مسحراتي العرب

الجزء الأول

(*) قصائد هذا الجزء تم تقديمها في الإذاعة المصرية (شبكة صوت العرب) في رمضان (عام ٢٠٠٥) تحت عنوان مسحراتي العرب.. بأداء الشاعر وبمشاركة الفنانة المبدعة حنان ترك، وقام بتلحين وغناء بعض مقاطعه الشعرية الفنان العربي التونسي الكبير لطفي بوشناق.

وقد أخرج العمل المخرج الإذاعي الكبير عبد العزيز زكي.

ومنذ هذا التاريخ وهو يذاع سنويًا في كل رمضان على شبكة صوت العرب.

الله يرحم قلبي وعيني
قلبي وعيني فؤاد حداد
هو وابويا كانوا يوميني
كانوا رجولتي وهمّ ولاد
الله يرحم جِسّنا فيهم
الله يرحم نور لياليهم
الله يرحم ساقية بتسقي
عطش الوادي
وعطش الواد
الله يرحم قلبي وعيني
قلبي وعيني .. فؤاد حداد

جمال

مقدمة

ألهمتُ عشر ليال .. وبقيت عشرون انتظرها .. فقد استقر في وجداني حين توكلت على الهادي في كتابة نفسي على شكل مسحراتي العرب .. أن أكتبني في ثلاثين ليلة .. وعندما وصلت إلى الليلة العاشرة .. كان قد مضى من حساب السنين .. أربع.

وإذ يصل العلامة المصري أحمد زويل إلى حساب الفيمتوثانية .. أجد في نفسي استهوالا للسنوات الأربع .. فأتوكل على مالك الملك في نشر هذه الليالي العشر.

فإن كان في العمر بقية .. وإن كان في الشعر مدد .. تقابلنا سويا على مقدمة ديوان يحمل بين طياته ما ثقل عليَّ تفكيرا وتسحيراً ..

ديوان في ثلاثين ليلة كرمضان مكتمل أسميه مقدما إن شاء الواحد القهار .. مسحراتي العرب .. أيضا .. أتلوه بصوتي بين المحيط والخليج .. وأصاحب فيه الرسول والعذراء .. وفلسطين والشهداء .. وأسعى مع هاجر .. بين صفا الوطن ومروته.

جمال بخيت

زمزم بتشرب من السما

مسحراتى العروبة
حس الجبال والبوادى
حادى الجمال للخصوبة
نويت اسحَّر بلادى
مهد النبوة ف ضميرى
نور الحضارة ف مصيرى
ومسيرى أوصل مسيرى
أو يوصلولى ولادى
نويت اسحَّر صباحى
أهلى وبيتى وبراحى
وأصحِّى حتى اللى صاحى
يارب نَوّر فؤادى
رمضان جمعنى بصوتى
وصلاتى رفضت سكوتى
يا فُرقة لازم تموتى
يا حسى لازم تنادى
الله أكبر الله وأكبر
لا إله إلا الله

المؤدى:

الله أكبر كبّر ولبى

الخير ف دربى

وانا باطوف قادر أشوف

أحلام حبايبى

وقادر اقدر على الشيطان

وإيدى تاخد إيد اللى جنبى

وقادر افرح من غير ما اخاف

وقادر ابكى من غير ما اخبى

الله أكبر كبر ولبى

من عند نبعى عارف مصبى

المية نعمة من فضل ربى

زمزم بتزرع لاخْضر ف قلبى

* * *

إبقى افتكرنى يا أى حَج

يا اللى انت آتى من كل فج

بدعوة طاهرة وزمزمية

تسقينى ماء الشفا يا زمزم

وتفك كربى لو يوم تأزم

* * *

نويت اسحَّر والدنيا واسعة
أول ما أسعى
ما بين فيافى وبين صخور
صفاٍ ومروة من غير طيور
تنادى هاجر يا اسماعيل
ف عيونى نيل
ولسانى جف وما ليش دليل
إلا ابتسامة من الخليل
وهو راحل لحال سبيل
كان قال لى صلى ولا تخافيش
المؤمن اللى ف النار يعيش
دعا لربك ما تعطشيش
والمية تجرى وقلوب تميل
تنادى هاجر يا إسماعيل
الصحرا وعرة ومستحيلة
والأم خايفة ولا ليها حيلة
يارب تصبر صبرا جميلا

يارب تصبر صبرا جميل

تنادى هاجر يا اسماعيل

الطفل فوق الرمال وحيد

والصحرا وعرة والنيل بعيد

بس الملايكة حاسين بعيد

بكرة يحرر كل العبيد

والعزة تسرى ف كل جيل

تنادى هاجر يا اسماعيل

ترد زمزم: الله أكرم

الله أكبر الله أعظم

ترد زمزم والعقل يفهم

والطير يسبح والمية تسلم

والأرض تشرب والورد يحلم

عمرك ما تندم يا ابن تسعة

لوكنت تسعى

ما بين نسايم صفا ومروة

المنشد:

مبروك عليكو النهار

ياللى انتو صايمينه

مبروك عليكو الليل

ياللى انتو قايمينه

مبروك عليكو الشهر

رحمة وعبادة وشفا

وفتح بالمعرفة

من العلى العظيم

* * *

المغنى:

من الســـــمـــــا من الســـــمـــــا

زمـــزم بتـــشـــرب من الســـمـــا

من الســـــمـــــا من الســـــمـــــا

هـبت نـســـايم مُنَسَّـــمـــــة

ضـــمـت ســحـــابة مـتـــيـمـــة

شـــــــربـت قـلـوبـنا مـن الإيمـان

والخـطوة طـابـت مـن العــــمـى

* * *

رب المحـــــبـــــة يا نـاس عطـانى
وخَلّى دجـلة يجـــرى ف غـــيطـانى
دخل فـــــراتى يســـقى حــــاراتى
والنـيل قــــابـلنـى عنـد اللـيطـانى
شــــــــربـت قـلـوبـنا مـن الإيمـان
والخـطوة طـابـت مـن العــــمـى
صـــبـرا يا هاجــر صـبــرا جـمــيل
الحـب بـيـنـا مــــــالـوش بـديـل
ولا شىء يوازى نـسـيم حـــجــازى
جــــايـب لى دعــــوة مـن الخلـيل
شــــــــربـت قـلـوبـنا مـن الإيمـان
والخـطوة طـابـت مـن العــــمـى

* * *

المؤدى:

الله أكبر كبر ولبى
الخير ف دربى
وانا باطوف قادر أشوف
أحلام حبايبى
وقادر اقدر على الشيطان
وإيدى تاخد إيد اللى جنبى

الختام:

أنـا بـاغـنـى يـا مـــــــؤمـنـين
غـنوة مــــحـــبــــة لـكل ديـن
الإنـســـــانيـــــة قـــالت آمـين
يارب جـــمـــعـــا مـــوحـــدين
إياك نـعــــبــــد ونـســــتـــعين
إياك نـعــــبــــد وتـســــرى فـــيـنا
نســـمــــة مـــحـــبـــة من المديـنة
الـعلـمُ نـورٌ .. والـعـــــقـل زيـنـة
واحنـا بحــــبك مـــتــــعطرين
إياك نـعــــبــــد ونـســــتـــعين
إعـــــصم قـلوبـنا مـن الضــــلال
واهدى الجـــوارح إلـى الجـــمـــال
الخطـوة تقـــــدر علـى الســـؤال
والتـــانيـــة تحـــضــــر مع اليـــقين
إياك نـعــــبــــد ونـســــتـــعين

من كل فج مضىء

مسحراتى العروبة
حس الجبال والبوادى
حادى الجمال للخصوبة
نويت اسحَّر بلادى
مهد النبوة ف ضميرى
نور الحضارة ف مصيرى
ومسيرى أوصل مسيرى
أو يوصلولى ولادى
نويت اسحر صباحى
أهلى وبيتى وبراحى
وأصحّى حتى اللى صاحى
يارب نوّر فؤادى
رمضان جمعنى بصوتى
وصلاتى رفضت سكوتى
يا فرقة لازم تموتى
يا حسى لازم تنادى
الله أكبر الله أكبر
لا إله إلا الله

* * *

المؤدى:

مسحراتى العرب

طفل وصبى وعجوز

يشبه نجيب محفوظ

والعقل لما يفوز

على كل ليل مهزوز

وينوَّر القاهرة

الهادرة القادرة

لما فـ لحظة تعوز

يملا هوانا المسك

ويدلنا الأرابيسك

على أول التنوير

طفل وزمانه عسير

فـ الجبة والقفطان

يتهز فـ الأزهر

ويرتل القرآن

يتهز فـ الأزهر .. تتثبت الأركان

القيروان تمتد فـ المغرب الإنسان

عود الخليج يشتد

بالبر والإحسان
سيف المدد ينسل
زى اكتمال الحل
طهطاوى حر كريم
طهطاوى حر عزيز
يسأل تجاوبه باريز
يستخلص الإبريز
وينوَّر التعتيم
ويشوفنا طه حسين
من زاوية الهرمين
نستاهل التكريم
شعر البارودى بارود
ويّا عرابى يخوض
وف بر شوقى مقيم
أما الأصيل درويش
غنى لنا غنوة تعيش
والتونسى مصرى عظيم
إيدهم ف إيد مختار
بيبدلوا الأوتار

وبينحتوا الأفكار

ويغيروا المفاهيم

قاسم أمين الود

غيّر بنود العقد

البنت مش للوأد

والحرمة مش تحريم

من كل فج مضىء

ييجى الحكيم توفيق

وعلى البساط يا نديم

يجلس جمال حمدان

مسنود على البنيان

مصرى جديد وقديم

ويجيلنا تانى جمال

أفغانى عنده سؤال

مسلم وقلبه سليم

عقله الكبير .. عقاد

روحى فؤاد حداد

نسرى سوا ونهيم

وتغنى ست الكل

وتبوس شفايف الفل

إيد الألف والميم

وف كل علم طبيب

وف كل فن حبيب

والمنفلوطى أديب

بيغنى زى حليم

المنشد:

مبروك عليكو النهار

ياللى انتو صايمينه

مبروك عليكو الليل

ياللى انتو قايمينه

مبروك عليكو الشهر

رحمة وعبادة وشفا

وفتح بالمعرفة

من العلى العظيم

* * *

المغنى:

مصر مسامحة .. مصر مسامحة

زى النسمة وزى القمحة

لما تحس ألــم بتـــــــــصلّى
لما تقـــــوم لـلبُنا بتــــــعلّى
أبعـــــد عن حـــضنهـــا توصلى
وتمسح كل همـــومى ف لمحـــة

* * *

مـــصـــر القـــادرة ف وش الـغـــدر
مـــصـــر الهـــادرة بنور وضـــاح
عــمـر ســمــاها مــا رفــضت بدر
ولا يوم خــاصــمت طيــر صــدّاح
التـــغــــريد مـن وحى حنـانهـــا
والتـــوحـــيـــد من وحى إيمانهـــا
نيـل الحب جـــــرى ف وديانـهـــا
كـــبــر العـــيـد عـلى إيد إنســانهـا
مـصـر الـكلمـة الطاهرة الســمـحـة
مـــصـــر مـــســـامـــحـــة

* * *

كـل تـاريخ الـدنيـــــــا المـاضـى
مـــشـى يتـــأمل نـور سكتـــــهـــا
شـــاف الحق ف ضـلهـــا مـــاضى
وعـــمـــر الظـلم مــا بيــسكتـــهـا
يوسف يحلـم لجل كـــيـــانهـــا
تـرسى بمـوسى عـلى شـطـآنهـــا
تهــدى مسـيح الرحـمــة أمـانـهـا

ويَّا مـــــحـــمــــد يعـــلا آدانـهـــا
تعـــلا الكلمـــة الطاهرة الســـمـحـــة
مـــصـــر مـــســـامـــحـــة

* * *

المؤدى:

اسمك بيكمل أعياده
وبيحضر دايما ف ميعاده
الخالق يبدع ملكوته
ويشكل إسمك بمداده
يقراكى النور المزمل
النيل تتزين أبعاده
نتلوكى ف الذكر الخالد
يتباهى العمر بأمجاده
يا مصر الحرة المذكورة
ف كتاب الرحمن لعباده

* * *

أنـا بـاغـنـى يـا مـــــــؤمـنـين
غـنوة مـــحـــبـــة لـكل ديـن
الإنـســـانيـــة قـــالت آمـين
يارب جـــمـــعـــا مـــوحـــدين
إياك نـعـــبـــد ونســـتـــعين

* * *

على جبل لبنان

مسحراتى العروبة
حس الجبال والبوادى
حادى الجمال للخصوبة
نويت اسحَّر بلادى
مهد النبوة ف ضميرى
نور الحضارة ف مصيرى
ومسيرى أوصل مسيرى
أو يوصلولى ولادى
نويت اسحَّر صباحى
أهلى وبيتى وبراحى
وأصحِّى حتى اللى صاحى
يارب نور فؤادى
رمضان جمعنى بصوتى
وصلاتى رفضت سكوتى
يا فرقة لازم تموتى
يا حسى لازم تنادى
الله أكبر الله أكبر
لا إله إلا الله

***

المؤدى:

مسحراتى العرب
على جبل لبنان
بين الضِياع بيفوت
عينه تميل ع التوت
قلبه على بيروت
ويغنى لما يعوز
غنوة لصوت فيروز
غنت سطور النبى
لما كتب جبران
غنى معاها وديع
وكأن صوته ربيع
بيسبح الرحمن
على جبل لبنان
مسحراتى العرب
على جبال الأرز والتلج والعناقيد
شايف قمر رمضان شايل هلال العيد
يا أجمل المواعيد
بين اللى بيسَحَّر

واللى بيتسحَّر

علشان يصوم رمضان

على جبل لبنان

روحنا الجنوب يا سناء

واخترنا م الأسماء

سهى ودلال وعطاء

وحلفت بالشيماء

لنجمع الأمصار

مهاجرة وأنصار

ونفك كل حصار

على بلاد العرب

***

المنشد:

مبروك عليكو النهار

ياللى انتو صايمينه

مبروك عليكو الليل

ياللى انتو قايمينه

مبروك عليكو الشهر

رحمة وعبادة وشفا

وفَتْح بالمعرفة

من العلى العظيم

***

المغنى:

هـور يـا بـو الـهـــــــوارة .. دبـرهـا ولـيـــــهـــــا دِبّارة
عندك نسـمـــة من لبـنـان .. تطمـن قلب الحـــيـــارى
يـالـبـنــان قـلـبـك فـنـان .. رايتك عــاليـــة ومنصـــورة
إنســــانك هـو الإنســـان .. واصل آخـــر المعـــمـــورة
يبـدع وتصـيـــر الألحـــان .. أحلى لآلئ مـــبـــدورة
واسـأل ها الشـاعـر جبـران .. عن مـعــانيــه المسـحــورة
بـتـطـمـن روح الـولـهـــان .. وتـنـور لـلـســهـــــارى
هـور يـا بـو الـهـــــــوارة ..
سـبـحـان من أبدع سـبـحـان .. من صَـــوّر أصل وصـــورة
وقـــوام الحُـــسن الفَــتَّـان .. ف الـفـــســتـــان والتنورة
والـــورد الـلـــى ف كـل أوان . حــاضن خَــد السنيـــورة
وفــواكـــه أجــمل بســتـــان .. على شـفـايفـهـا الغندورة
وحـضـورها مـسك وريحـان .. وغـــيـــابهـــا ألف خـســـارة
هـور يـا بـو الـهـــــــوارة
سـبـحـان من أبدع سـبـحـان .. من صَـــوّر أصل وصـــورة
وقـــوام الحــسن الفــتـــان .. ف الـفـــســتـــان والتنورة
وإذا صــــادف لبنان عـــدوان .. بُصــوا بعـيـــون مـبـهـورة
شــوفـوا شـهـيـدة لـلأوطان .. رافــضـــة الـراية المكســورة
بتــــدوس بكرامــــة بركــان .. فــوق الـفـكـرة المغــــرورة

الصــهـيـونى يقف حـيـران .. ولا يفـــهـــمش الحـــزورة

بس الســـــر هنا ف لبنان .. الأحـــزان ليـــهـــا ضـــرورة

لجل يعـيش مـجـد الإنسـان .. عِـــزة وعظمـــة وجـــدارة

هـور يـا بـو الـهـــــــــوارة

المؤدى:

على جبل لبنان

بحرين وداد وحنان

ليهم قوام فتان

عاشق يا ميس الريم

صيدا وبعبدا كمان

تحلى الصلاة ع النبى

لما تشوف العين

شهد الجمال الصبى

يسعى إلى الحرمين

على جبل لبنان

تقدر تقول يا زمان

ليه المطر عطشان

ليه النسيم حران

قانا ف وش العدو

والدمع الأغصان

والشهدا يومها بدوا
وكأنهم عرسان
رغم الظلام اهتدوا
بهداية الإيمان
قايمين على اللى اعتدوا
وبيطعنوا النسيان
من تنورين خارجين
من دير ميماس جايين
ومن البقاع والشوف
بيغنوا لفلسطين
والأنبيا حاضرين
والأربعة الراشدين
والمعتصم بالله
وجنود صلاح الدين
وملايكة الرحمن
على جبل لبنان

* * *

أنا باغنى يا مؤمنين
غنوة محبة لكل دين
الإنسانية قالت آمين
يارب جمعا موحدين
إياك نعبد ونستعين

يا ابن بطوطة

مسحراتى العروبة
حس الجبال والبوادى
حادى الجمال للخصوبة
نويت اسحَّر بلادى
مهد النبوة ف ضميرى
نور الحضارة ف مصيرى
ومسيرى أوصل مسيرى
أو يوصلولى ولادى
نويت اسحَّر صباحى
أهلى وبيتى وبراحى
وأصحِّى حتى اللى صاحى
يارب نَوَّر فؤادى
رمضان جمعنى بصوتى
وصلاتى رفضت سكوتى
يا فرقة لازم تموتى
يا حسى لازم تنادى
الله أكبر الله أكبر
لا إله إلا الله

المؤدى:

مسحراتى العرب
ومعايا مخطوطة
جدى نقلها لى
من إبن بطوطة
بالملى مظبوطة
أمشى على قدمى
من طنجة للغوطة
أوصل لأحلامى
وافرح بإسلامى
وأنا روحى مبسوطة
كان إبن بطوطة
من أهل خطوتنا
أشواقه مخلوطة
بسنين محبتنا
ماشى يسحّرنا
ويرد غربتنا
قال لى ما تستغربش
من خطوة الإيمان

أنا جى من طنجة
قاصد نسيم وهران
أتوضا فى جربه
عشان اختم القرآن
وأصلى ف طرابلس
واتباهى بالأوطان
وأصوم ف مصراتة
واستقبل الغفران
أفطر بتمر رشيد
وف طابا ييجى العيد
وهناك يدلك طير
على عكا أم الخير
ويتم خط السير
إلى الجولان والشام
الغوطة تستقبلك
بالحب والإكرام
وتحية الإسلام
وملابس الإحرام
إسعى لأعلى مقام

أرض الحجاز تناديك
والكعبة تفرح بيك
تلقى جميع أراضيك
ف عيونى محطوطة
يا مسحراتى العرب
يا إبن بطوطة

المنشد:

مبروك عليكو النهار
ياللى انتو صايمينه
مبروك عليكو الليل
ياللى انتو قايمينه
مبروك عليكو الشهر
رحمة وعبادة وشفا
وفَتّح بالمعرفة
من العلى العظيم

المغنى:

لســـة القلوب بتـــحب الخـــيـــر
لســـة الدروب بتـــحب الســـيـــر
حلم الســـفـــر بينادى الطيـــر

حــتى الشــجــر عــشق الخطوات
خلينا عـلى مـــوج الجـــايات

طبطب على كـــتف الدنيـــا
ح ينعـــدل حـــالهـــا ف ثانيـــة
بين ابتـــســـامـــة والتـــانيـــة
الخطوة تقـــدر ع المســـافـــات
خلينا عـلى مـــوج الجـــايات
كل اللى عـــاش ف القلب وراح
حــضـــر مــعـــانا ف يوم أفــراح
شـــال حِــملنا وداوى لنا جــراح
وزرع لنا وحــصـــدنا نبـــات
خلينا عـلى مـــوج الجـــايات
مـــابين رحـيل وحــضــور ورحــيل
يامـــا القـــمـــر ســـمع المواويل
وراح حكاها بحس جـــمـــيل
لبـــلاد جـــمـــيلة وناس اخـــوات
خلينا عـلى مـــوج الجـــايات
ياريت يا ورد نعـــــيش الجى
ونحـــــضنه وننقش له الضى
وكل حى يعـــــمّـــــر حى
ويزوقـــه بصـــبـــيـــان وبنات
خلينا عـلى مـــوج الجـــايات

المؤدى:

بطوطة له بطولات
وف خطوته كرامات
يتوضا ف الأنهار
ويصلى ف الطرقات
صليت فروضى وراه
ومشيت وراه سنوات
مطرح ما يسقى نبات
أسمع كلامه وابات
أزرع معاه فدادين
وابنى معاه عتبات
بطوطة له بطولات
ومغربى العبايات
طيّب كأنه النهر
زى السحاب والدهر
رافض حدود القهر
والختم والجوازات

* * *

أنا باغنى يا مؤمنين
غنوة محبة لكل دين
الإنسانية قالت آمين
يارب جمعا موحدين
إياك نعبد ونستعين

أضـــحى التنـائى بـديلاً مـن تدانينـا
وناب عن طيـب لقيـانا.. تجـافـينا

ابن زيدون

أضحى التنائى ؟!

مسحراتى العروبة
حس الجبال والبوادى
حادى الجمال للخصوبة
نويت اسحَّر بلادى
مهد النبوة ف ضميرى
نور الحضارة ف مصيرى
ومسيرى أوصل مسيرى
أو يوصلولى ولادى
نويت اسحَّر صباحى
أهلى وبيتى وبراحى
وأصحِّى حتى اللى صاحى
يارب نَوَّر فؤادى
رمضان جمعنى بصوتى
وصلاتى رفضت سكوتى
يا فرقة لازم تموتى
يا حسى لازم تنادى
الله أكبر الله أكبر
لا إله إلا الله

المؤدى:

مسحراتى العرب
حافظ بحور شعرنا
مهد القصايد هنا
واسمع لأهل النبط
واهتز للمواويل
وموشح الأندلس
أبو حس حلو أصيل
لما الجيوش انطفت
نَوَّر لنا القناديل
أضحى التنائى .. لما
بعد التدانى .. بديل
تجرى البحور ف البيد
طرب قديم وجديد
شاعر مغنى سعيد
معصوم من التجاعيد
"كامل" "خفيف" "ومديد"
"وافر" وعنده مزيد
قُدامه ماشى دليل

فراهيدى إبن خليل

أضحى التنائى .. لما

بعد التدانى بديل ؟!

* * *

الأصمعى الألمعى

يتلو على مسمعى

بحر العرب سكتى

بيت العرب .. مضجعى

الأصمعى الألمعى

قال للصفوف إجمعى

شعر الفوارس معى

وبثينة ويًّا جميل

أضحى التنائى .. لما

بعد التدانى .. بديل

آدى ديوان العرب

سايع نجوم الورى

من أول النابغة

والبحترى وعنترة

وزهير وابو النواس

بيقولوا للشنفرى
لاَميتُه المفخرة
الأصفهانى نطق
عربى فصيح وانبرى
يروى أغانى العرب
أشعار ومتعطرة
من أول الخنساء
للشابى لما سرى
شافنا فى حلم جميل
وقيودنا متكسرة
الأصفهانى نطق
والأمة متحررة
عن أعشى نور لنا
وجرير بنى مجدنا
حتى أمير عصرنا
حاضن ضفاف النيل
أضحى التنائى .. لما
بعد التدانى .. بديل؟!

المنشد :

مبروك عليكو النهار

ياللى انتو صايمينه

مبروك عليكو الليل

ياللى انتو قايمينه

مبروك عليكو الشهر

رحمة وعبادة وشفا

وفَتْح بالمعرفة

من العلى العظيم

المغنى:

يا حمام يا طاير ع البحرين

أنا من حلب وباحب العين

أنا م الكويت وباحب الفاو

وانا م الصعيد وباكل بتاو

وما احبش إنى أحب البين

يا حمام يا طاير ع البحرين

يا حمام يا طاير على بيروت

ابن الجليل بيحب التوت

أما السودانى والموريتانى

بيحبوا شهر ربيع تانى

لما يوافق عرس الزين

يا حمام يا طاير ع البحرين

يا حـــمـــام يا طاير على بنزرت
نسـمـة صـلالة بتـحـضن سـرت
غنينا غنـوة عـــشـــان وهـران
نـزل المطـر ف قطر فـــرحـــان
قـال الفـقـيـر ح نسـد الدين
يا حـمـام يا طاير ع البـحـرين
يا حـمـام يا طاير ف السـمـوات
للأردنى فى الضـفـة اخـوات
واما الصـومـال قـال يا جـيبـوتى
إرسـى بهـــداوة عـلى شـطوطـى
جـزر القـمـر زادت قـمـرين
يا حـمـام يا طاير ع البـحـرين
يا حـمـام يا طاير على مكناس
رد الأمل لعـيـون الناس
رد الغـنا لـزمـار الحـى
وبـوس لـى مـكـة وبـوس لـى دبـى
قـول لليـمـن مـا انتش يمنين
يا حـمـام يا طاير ع البـحـرين

المؤدى:

غاب الوطن عن حضوره

غاب الندى عن زهوره

والنثر أصبح قصائد

والشعر خاصم بحوره

كنا واخويا العراقى

أجمل شطوط التلاقى

فلماذا "أضحى التنائى" ؟!

كنا واخويا الكويتى

بيته ينور ف بيتى

داوي جراح المحبة

يا عروبة ياما داويتى

يا عروبة طال اشتياقى

وانتى ف ايديكى دوائى

فلماذا " أضحى التنائى" ؟!

* * *

أنا باغنى يا مــــــــــؤمنين

غنوة مــــحــــبـــــة لكل دين

الإنســـــانيــــة قـــــالت آمين

يارب جـــمـــعـــا مـــوحـــدين

إياك نعـــبـــد ونســـتـــعين

صحيح البخارى

مسحراتى العروبة
حس الجبال والبوادى
حادى الجمال للخصوبة
نويت اسحَّر بلادى
مهد النبوة ف ضميرى
نور الحضارة ف مصيرى
ومسيرى أوصل مسيرى
أو يوصلولى ولادى
نويت اسحَّر صباحى
أهلى وبيتى وبراحى
وأصحِّى حتى اللى صاحى
يارب نَوَّر فؤادى
رمضان جمعنى بصوتى
وصلاتى رفضت سكوتى
يا فرقة لازم تموتى
يا حسى لازم تنادى
الله أكبر الله أكبر
لا إله إلا الله

المؤدى:

مسحراتى العرب

بيقرا ويسمع صحيح البخارى

رواه للمقيم والنسيم اللى سارى

رواه للبوادى

بصوته الحضارى

لذات المبانى .. وذات الصوارى

رواه للسحاب اللى ضلل حنينى

رواه للأراضى اللى باست جبينى

رواه لابن عربى وإيمانه اليقينى

رواه للأوربى ولسانه اللاتينى

وتركى وفارسى ويابانى وصينى

رواه اندونيسى وماليزى وتتارى

حديث المحبة ..

رواه البخارى

* * *

روى من حديثك يا سيدنا الرسول

شفاء القلوب والنفوس والعقول

روى كل خطوة ف طريق الوصول

روى للغلابة ..

دعاء الإجابة ودعاء القبول

ونصر الكرامة ف غزوة تبوك

وأُمك ثلاثا ..

يليها .. أبوك

وحتى الوصية بأهلى وجارى

رواها البخارى

روى عن أئمة .. خطاهم دليل

وعن كل راوى وصحابى جليل

وعن أب ماجد وعن ابن ساجد

وعن زوجة صالحة

وعن كهل عابد

رواه عن فقير

أو أمير مؤمنين

رواه عن رجال عابدين فاتحين

رواه عن نساء مخلصات اليقين

رواه عن أمية ومعاوية وبلال

وسيدنا .. وشهيدنا .. وحادى الجمال

وقاضى الشريعة ورامى النبال

وراعى الهريرة
وسيدنا الغفاري
حديث المحبة ..
رواه البخاري ..

رواه اليتيم اللى جى من بُخارى
هديته لحبك .. يا هادي الحيارى
مع كل خطوة ينادى الجسارة
مع كل كلمة يصلى استخارة
مع كل رؤية تجيله البشارة
تجيله البشارة تنور مساري
حديث المحبة ..
رواه البخاري
المنشد :
مبروك عليكو النهار
ياللى انتو صايمينه
مبروك عليكو الليل
ياللى انتو قايمينه
مبروك عليكو الشهر
رحمة وعبادة وشفا
وفتح بالمعرفة
من العلى العظيم

المغنى:

يا نبينا .. يا نبينا
الملايكة بتنادينا
كلنا نصلى وراك

* * *

كل حكمة من سكاتك
كل دعوة فى صلاتك
كل خطوة فوق صراطك
لسه باقية وعايشة فينا
والملايكة بتنادينا
كلنا نصلى وراك

* * *

الدموع المستجيرة
من ليالينا العسيرة
شايفة جوه السيرة.. سيرة
تنصر الأمة الحزينة
والملايكة بتنادينا
كلنا نصلى وراك

* * *

كلمتك علم وكرامة
ف الحياة نور وابتسامة
والورود يوم القيامة
نبت مكة.. والمدينة
والملايكة بتنادينا
كلنا نصلى وراك

المؤدى:

فتحنا المسالك ف درب المهالك

ونورنا شعلة لكل الممالك

بدأنا بـ" اقرأ " حروف الكتاب

روانا البخارى ومسلم ومالك

ومين يروى عنى عذابى وضنايا

وشدة حصارى ما بين الضحايا

ومين يروى عنى سجل انتصارى

ف يوم ما ابقى صاحب إرادتى وقرارى

وكلمة محمد

وخطوة محمد

وسُنّة محمد

يكونوا اختيارى

ونقرا ونسمع .. صحيح البخارى

* * *

أنـا بـاغـنـى يـا مــــــؤمـنـين

غنـوة مـــحــــبـــة لـكـل ديـن

الإنـســــانـيــــة قـــالـت آمـين

يـارب جـــمـــعـــا مـــوحـــديـن

إياك نـعـــبـــد ونـســـتـــعـين

يا مريم العذراء

مسحراتى العروبة
حس الجبال والبوادى
حادى الجمال للخصوبة
نويت اسحَّر بلادى
مهد النبوة ف ضميرى
نور الحضارة ف مصيرى
ومسيرى أوصل مسيرى
أو يوصلولى ولادى
نويت اسحَّر صباحى
أهلى وبيتى وبراحى
وأصحِّى حتى اللى صاحى
يارب نَوَّر فؤادى
رمضان جمعنى بصوتى
وصلاتى رفضت سكوتى
يا فرقة لازم تموتى
يا حسى لازم تنادى
الله أكبر الله أكبر
لا إله إلا الله

المؤدى:

مسحراتى العرب
باكتب حروف القدس
بالحق والجبروت
وبالألم والموت
وبالندم .. والعبادة
بالمعصية
والشهادة . .
باكتب حروف القدس
بالحلوة .. والمرة
ومحمد الدرة
على طريق الآلام ..
يمسح هزيمة الريح ..
من فوق جبين المسيح
الفصحى سقطت حروفها
من كل قلب فصيح
ما فضلش غير القاف
ما فضلش غير الدال
مافضلش غير السين
قمر ودنيا وسلام
قهر ودمار وسموم
قرآن ودمع وسكينة

من عشقها فينا
القدس تكتبنى
ترحمنى بالذكرى
مهما تعذبنى .. صورتى وانا عاجز
وعدوّي غالبنى
أكتب حروف القدس
والقدس تكتبني
قرآني .. قرآنها
إنجيلها .. إنجيلي
مريم بتظهرلى
والنور بيحكي لي
وطبلتى تسكت
تسمع تراتيلي
الرب إسمه السلام
والحب ف الإسلام
روح الزكاة والصيام
سر السجود والقيام
والزيت ف قنديلي
مريم بتحكي لي
الحب ف الإصحاح والسورة والآية

والاصطفاء موجود

جواك .. وجوايا

﴿وَإِذْ قَالَتِ الْمَلائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاكِ وَطَهَّرَكِ وَاصْطَفَاكِ عَلَىٰ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ﴾(*)

قرآن كريم وعظيم

وآياته تنصفني

وبحب تدعيلي

مريم بتحكي لي

النخل هز الجذوع

من قبل ما المسها

ف المهد كلمة يسوع

مين اللي يحبسها

وكل مسلم بقلبه

بالعقل يدرسها

يلاقى مهد وقيامة

وآيات محبة وسلامة

للناس .. تُونِّسها

بيت لحم عارفة الطريق

لو مين يدنِّسها

الكعبة هية الصديق

ترجم أباليسها

(*) قرآن كريم سورة آل عمران الآية ٤٢.

ومصر بين الضلوع

تحرسني واحرسها

أجمل أدان للصلاة

يحضن كنايسها

ف المهد كلمة يسوع

جبريل يقولها لمحمد

قرآن جليل المعاني

بالعهد يحفظ أماني

رب العباد اصطفاني

ووهبنى إنجيلي

مريم بتحكي لي

المنشد:

مبروك عليكو النهار

ياللى انتو صايمينه

مبروك عليكو الليل

ياللى انتو قايمينه

مبروك عليكو الشهر

رحمة وعبادة وشفا

وفَتْح بالمعرفة

من العلي العظيم

المغنى:

يا مـــــريم الـعـــــــذراء ·· فـى مـــوكـب الإســـــراء
طـوبـى لمـن أحــــــيـــــا ·· حـــــريـة الإنـســـــــان

تـــرتـــيـــل مـــع تـــراتـــيـــل ·· ف الـذكــــــر والإنجـــــيـــل
للـنـاس مـــحـــبـــــة ونـور ·· والمجـــــــد لـلـرحـــــمـن

قـــومـى اطـعـــمـى الأحـــبـــاب ·· دا الـرزق فـى المحـــــــراب
والخـــيــــر عـلـى الأعــتـــاب ·· والـوعـــــــد فـى الـقــــرآن

من بعــد الاســـتــشـــهـــاد ·· ف الـقـــدس لـيـنـا مــيـــعـــاد
وف هـجـــرة أو ف مــيـــلاد ·· يـعـــــــلا جـــــرس وأذان

فَـــتَـح المـســـيـح نـافـــذة .. عـلـى دنـيـــا مـــتـــعـكـزة
يشــفـــيــهــا بالمـعـجـــزة .. من زحـــمــــة الأحـــزان
وامّـــا مـــحـــمـــد ســـرى .. عـلـى أرض مــــتــــعـطـرة
بـســــيـــرتـك الـطـاهـرة .. عَـــمّـــــرهـا بـالإيمـان

المؤدى:

القدس تاج الشوك
على جبين عيسى
مين اللي يدّى الأمان
لشهيد وقديسة
إسال طريق الآلام
عن عدل قلب الإمام
حلف الـمُتَيّم عُمَر
ما يصلى ف كنيسة
وصلاته براها
تبدأ بـ "آل عمران"
أما الختام "طه"
يهف طيف "مريم"
يسجد ويقراها
مَسرى نبينا كان
ف الحب .. مسراها

أنا باغنى يا مـؤمنين
غنوة محـبـة لكل دين
الإنسـانيـة قـالت آمين
يارب جـمـعـا مـوحـدين
إياك نعـبـد ونسـتـعين

***

يوسف شاهين.. للفن

مسحراتى العروبة
حس الجبال والبوادى
حادى الجمال للخصوبة
نويت اسحَّر بلادى
مهد النبوة ف ضميرى
نور الحضارة ف مصيرى
ومسيرى أوصل مسيرى
أو يوصلولى ولادى
نويت اسحَّر صباحى
أهلى وبيتى وبراحى
وأصحِّى حتى اللى صاحى
يارب نَوَّر فؤادى
رمضان جمعنى بصوتى
وصلاتى رفضت سكوتى
يا فرقة لازم تموتى
يا حسى لازم تنادى
الله أكبر الله أكبر
لا إله إلا الله

المؤدى:

مسحراتى العرب

ماشى ف دروب الألم

ولا اشتكى .. ولا أن

يشكر بصوت ممتن

حنية الرحمن

على ضنايا .. أحن

النور عطاه للّهب

أما البريق للدهب

وبالمشيئة وهب

يوسف شاهين .. للفن

صرخ وقال : أكشن

والكاميرا من زواياه

دايرة تقول ويَّاه

باحكى لقلبك عن

يوسف نبى .. واختزل

روح الجمال واعتزل

عشق الحياة والغزل

والحُسن والأحسن

أحلامه من ربنا

متيسرة لمصرنا

يحفظ لنا قمحنا

لما الحياة تخشن

المصرى .. رد السلام

بالرِفعة والإلهام

ولا بَخل .. ولا ضن

حنية الرحمن ..

على ضنايا أحن

يوسف شاهين .. للفن

صرخ وقال : أكشن

باحكى لقلبك عن

الرب .. للمساكين

وهب المدى لحطين

والشهدا .. لفلسطين

وهب صلاح .. للدين

ناصر قلوب ملايين

بريئة راية يسوع

من راية الغادرين

الحرب قُدرة وإرادة

الحرب نصر وشهادة

الحرب .. حرب وعبادة

لما العدو .. يعتدى

سيب الهُدى .. يهتدى

سيب الجراح تبتدى

سيب الشهيد يفتدى

ولجل الكرامة .. اطعن

حنية الرحمن ..

على ضنايا أحن

يوسف شاهين .. للفن

صرخ وقال : أكشن

باحكى لقلبك عن

أفكار عقول راجحة

نبضات قلوب رابحة

دى طيور بدون أجنحة

لو إبن رشد انطلق

ووراه سهام جارحة

هايجينى م الأندلس

للغد .. والبارحة

ومعاه آيات واضحة

ونهار مالوش ف الظن

باحكى لقلبك عن

جميلة كانت وطن

والكلمة للمحتل

حلم الجزاير ظهر

زمن العدو اختل

نور الشهيد انتفض

جبل ووادى وتل

عالى المواجع رفض

واطى الخضوع والذل

جميلة هية البريئة

وقاضيها .. سوء العذاب

جميلة هية الحقيقة

جلادها كان السراب

حلم الجزاير غرام

ف القلب واستوطن

حنية الرحمن..

على ضنايا أحن

وبالمشيئة وهب

يوسف شاهين .. للفن

سنن الجمال .. استن

وف يأسنا استهجن

يجرى اللسان ع الخرس

سِنّهُ الجرئ يتسن

صرخ وقال : أكشن

أكبر من الإمكان

ومن جوايز كان

يبدر ف كل مكان

من بَرَكة البركان

ولا استكان .. ولا كَن

عظمة جنون .. وفنون ..

موهوبة للى أجن

يوسف شاهين .. للفن

***

المنشد:

مبروك عليكو النهار

ياللى انتو صايمينه

مبروك عليكو الليل

ياللى انتو قايمينه

مبروك عليكو الشهر

رحمة وعبادة وشفا

وفتح بالمعرفة

من العلى العظيم

المغنى:

" سكوت هانصور " الإحساس

ونِدّى " الاختيار " للناس

دا أغلى من الدهب والماس

غُنا " العصفور " بحرية

سكوت .. ها نغنى للمواويل

ما بين البَنّا .. والتراحيل

تحن " الأرض " لـ "ابن النيل"

ندوق أغنية .. أغنية

على " باب الحديد " مجروح

لقيت باب الحنين مفتوح

دخلت أدور وافور وأبوح

لقيتنى ف دنيا سحرية

مـسـاافـر من عـبـيـر لعـبـيـر
" مـهـاجـر" من " مـصـيـر " لمصـيـر
وقلبى صـاحب الأعـاصـيـر
يادوب .. " حـدوتة مـصـرية "

المؤدى:

وحلفت بالمصطفى
مالمحت جنبه خريف
قلبه الكبير عاصفة
والظلم جنبه ضعيف
أفلامه متشرفة
بكل معنى شريف
تخاريفه متخرفة
كما ينبغى التخريف
وجنانه ف الرفرفة
عذبنى ف التأليف

* * *

أنـا بـاغـنـى يـا مـؤمـنـين
غنـوة مـحـبـة لـكـل ديـن
الإنـسـانيـة قـالـت آمـين
يارب جـمـعـا مـوحـدين
إياك نـعـبـد ونسـتـعين

* * *

القلب ف الإمارات

مسحراتى العروبة
حس الجبال والبوادى
حادى الجمال للخصوبة
نويت اسحَّر بلادى
مهد النبوة ف ضميرى
نور الحضارة ف مصيرى
ومسيرى أوصل مسيرى
أو يوصلولى ولادى
نويت اسحَّر صباحى
أهلى وبيتى وبراحى
وأصحِّى حتى اللى صاحى
يارب نَوَّر فؤادى
رمضان جمعنى بصوتى
وصلاتى رفضت سكوتى
يا فُرقة لازم تموتى
يا حسى لازم تنادى
الله أكبر الله أكبر
لا إله إلا الله

المؤدى:

مسحراتى العرب
له قلب ف الإمارات
وله سبع دقات
جوه الصحارى واحات
مسحراتى العرب
ما بين " سكيك "(١) وحارات
يطلب سبع قمرات
الأولى من أبو ظبى
والتانية : أم القيوين
والتالتة : عجمان
أحفظها جوه العين
والرابعة
ياراس
الخيمة
يا " عين خت "(٢)
لما البشاير جت
أنا قلت يا فُجيرة
الحلوة م الإمارات
وانا شوفتها سايرة

(١) السكيك: الحارة فى اللهجة الإمارتية.

(٢) عين خَت: عين ماء شهيرة فى رأس الخيمة.

بين الدلال والثقة

بين الندى والضى

طلت حياة مشرقة

وجمعنا أهل الحى

الحنة ف الشارقة

كتب الكتاب ف دبى

مسحراتى العرب

يا جارة ف " الديرة "(١)

حافظ حديث وآيات

بتوصى ع الجيرة

إن شا الله سابع جار

حتى اسألوا السيرة

يا جارة ف الديرة

يا حلم كله نبات

أنا طوفت بالكعبة

وسعيت سبع أشواط

ف القلب تكبيرة

ف الإيد سبع جمرات

رجمت بيها شيطان

وناديت سبع سموات

(١) الديرة: الحي الشعبي.

تسهر ف موالى
بلد الهوى الغالى
أسعى .. وتسعى لي
إماراتي متحدة
على ندهة الوحدة
نبض القلوب واحد
كل الدروب واحدة
المنشد:
مبروك عليكو النهار
ياللى انتو صايمينه
مبروك عليكو الليل
ياللى انتو قايمينه
مبروك عليكو الشهر
رحمة وعبادة وشفا
وفَتْح بالمعرفة
من العلى العظيم
المغنى:
صدقونى
وصـــدقـــوا بكرة اللى جى
صـدقـوا الحلم الحـقـيـقى
الـــلـــى طـــاوى الأرض طـــى

شـــوفـــوا زرقـــاء الـيـــمـــامـــة
شـــايفـــة طـنـجـــة من تهـــامـــة
وشـــــايـفـــــة يافـــــا مـن دبـى

عـنـدى نـظـرة ابـن مـــــاجـــــد
ف الـبـــحـــور أو ف المـســـاجـــد
مُـــوجي يعـــلا وقلبى ســـاجـــد
لـــلـــى نـــوره ف روحـــي حـــي
صـدقـونـى
وصـــــدقـــــوا بـكرة الـلـى جـى
الـلـى شـــايفـــه .. هـاتشـــوفـــوه
ف الأدان .. لـو تـســـمـــعـــوه
ف الـوطـن .. لـو تحـلـمـــــوه
ف اللُقـــا الـلـى مـــالـوهـش زى
صـدقـونـى
وصـــــدقـــــوا بـكره الـلـى جـى

المؤدى:

أغنية " النهّام "(١)
بنت الورع والتُقى
داخلة إلى اللؤلؤة
فرحة محبة ولقا
بعد الألم والشقا

(١) النهام: المغنى الذي يصاحب صيادي اللؤلؤ.

أغنية النّهام

خارجة من الشرنقة

وعيونها متشعلقة

على دنيا متحققة

مع لمة " الرولة "(١)

والساحة مغزولة

بمشاعر الأحلام

والانتظار أيام

خُطبة ف صوت العرب

تلم أهل الطرب

على أغلى أحلى مقام

أغنية النهّام

* * *

أنا باغنى يا مؤمنين

غنوة محبة لكل دين

الإنسانية قالت آمين

يارب جمعا موحدين

إياك نعبد ونستعين

* * *

---

(١) الرولة : شجرة ضخمة فى الشارقة.

ف اسكندرية وحلب

مسحراتى العروبة
حس الجبال والبوادى
حادى الجمال للخصوبة
نويت اسحَّر بلادى
مهد النبوة ف ضميرى
نور الحضارة ف مصيرى
ومسيرى أوصل مسيرى
أو يوصلولى ولادى
نويت اسحَّر صباحى
أهلى وبيتى وبراحى
وأصحِّى حتى اللى صاحى
يارب نَوَّر فؤادى
رمضان جمعنى بصوتى
وصلاتى رفضت سكوتى
يا فُرقة لازم تموتى
يا حسى لازم تنادى
الله أكبر الله أكبر
لا إله إلا الله

المؤدى:

مسحراتى العرب
فى حرب الاستنزاف
شايل على الأكتاف
الحلم بالإنصاف
اكتوبر الميمون
وحلفت إنه يكون
جامعة وتاريخ وميدان
يا عَشْرة من رمضان
تكبيرة ولاًّ بيان
بالعقل والوجدان
بانده لسوريا ومصر
على سبيل الحصر
لو يجتمع شملهم
يبقى تالتهم نصر
بيرَجَّع اللى اتنهب
أهل الكرامة الكرام
قالوا افتراقنا حرام
حلفوا بفرض الصيام

ليجيبوا نصر العروبة
طيب وعالى المقام
ف القاهرة .. وف الشام
ف اسكندرية وحلب
يا عين جالوت العرب
قلبى ف سوريا يطوف
عاشق هواه مكشوف
يوصل تاريخ بتاريخ
يوصل حروف بحروف
نَفْس اللسان معروف
نفس الرضا المألوف
نفس الهوى الموصوف
على طريق حطين
قلبى وقع ف كمين
العشق والعاشقين
من أول التكوين
سوريا ومصر أدان
محمى بحصن حصين
اللى رسمهم .. رسم

وساب لنا التلوين
ف الوحدة متحدين
ف الفُرقة متواعدين
على كل نصر مبين
واسأل حلب سليمان
واسأل صلاح الدين
قائد وحلم ونسب
يا بهجة الإمكان
ف اسكندرية وحلب
يا عين جالوت العرب
يا " جمال " .. يا " جول جمّال "
يا زينة الأبطال
لسه الوطن مكتوف
لسه الأمل ملهوف
يا بورسعيد .. يا سويس
لسه الجولان مخطوف
ما يحرروش غير غضب
فيضان كرامة ولهب
يفدى الصعيد شهباء

وأمية يفدى فداء

ف اسكندرية وحلب

يا بهجة الإمكان

يا عين جالوت العرب

المنشد:

مبروك عليكو النهار

ياللى انتو صايمينه

مبروك عليكو الليل

ياللى انتو قايمينه

مبروك عليكو الشهر

رحمة وعبادة وشفا

وفتح بالمعرفة

من العلى العظيم

المغنى:

جـــايلك يا ســوريا بـروحى أجــود

وكل مــــا ارحل قلبى يعــــود

عـنـدى هـنـا أولاد وجـــــــدود

عندى حــصــاد وجــهــاد وجنود

" والعـاصـى" عـاصى على النسـيـان

" والشــام " و " مـعلولا " و " يبـرود"

بين الشطوط البــحـــر يعـــوم
يبـــعت نســـيم ويداوى هـمـــوم
يـوصـل لـشـطـك يـلـقـى هـواه
ويقـول يا ريتنى ف حـضنك ادوم
عـنـدى هنا أشـــــواق وخلـود
عندى شـــذى ونســـرين ووعـــود
و" العاصى " عاصى على النسيان
و" الشـام " و" مـعلولا " و" يبـرود "
باســـمع أدان جــبل العـــذراء
يســـرى يا ســوريا ف كل ســمـــاء
الـلـه أكـــــبــــــر .. رحلـة نـور
تـداوينـى لـو يـعـــــادينـى الـداء
عندى هنا اسـتـشـهـاد وصـمـود
عـنـدى رجـــال ونـضـــال وبارود
و" العاصى " عاصى على النسيان
و" الشـام " و" مـعلولا " و" يبـرود "

المؤدى:

مـين الـلـى رش الـنـدى .. عـلـى أطـيب الأوطـان
وصب شـهـد المحـبـة .. على أجـمل الأحـضـان
مين اللى صـالح نسـيـمى .. على هـزة الأغـصـان
ولـم شـمـل الصـحـارى .. وفـرش فـوقـيـهـا غـيطان
مـين الـلـى قـال يـا نـبـى .. جـايـلـك ف يوم غـفـران
أمـحى الهـوان والألـم .. بـإرادة الـرحـمـن
واغـسـل بـدمـعى نـدم .. وأبـوس ايـديـن قـرآن
مين الـلـى قـال : ارتـوى .. بـالحـق يـاعـطـشـان
اكـتـوبر اللى صـبـر .. فـعـبـر .. ف إيـد رمـضـان

الختام:

أنـا بـاغـنـى يـا مـؤمـنـين
غنوة مـحـبـة لكل دين
الإنسـانيـة قـالت آمين
يارب جـمـعـا مـوحـدين
إياك نـعـبـد ونسـتـعين
إياك نـعـبـد وتسـرى فـينا
نسـمـة مـحـبـة من المدينة
العلمُ نورٌ .. والعـقـل زينة
واحنا بحـبك مـتـعطرين
إياك نـعـبـد ونسـتـعين

قــراءة فى مــبــانى ومــعــانى

مــسـحــراتى العــرب لجــمــال بخـيت

نقد : عزازى على عزازى

كل شئ يصلح للغناء .. حــتى البكاء

تمر الأعياد جدباء، فلا الصوم امتناع، ولا زاد الإفطار نصر، وكم جاءت الأمة ثم جادت، كم غاضت ففاضت، عطشت سنيناً ثم بلَّها القطرُ، لكن : هل يصح الصيام دون سحور ؟

نعم يصح الصيام بغير سحور.

وهل يصح التسحير وتصح القومة دون شاعر مسحراتى.. ؟!

والإجابة - بالطبع - : لا، فالتسحير فرض على قادر، قائم، صاحٍ ومالكٍ زمام اللغة..

ويجيبنا جمال بخيت (مسحراتى العرب) شعراً :

نــويــت اســــــــحَّــــــــر بــلادى
مـــهـــد النبـــوة ف ضـــمـــيـــرى
نـور الحـــضـــارة ف مـــصـــيـــرى
ومـــســـيـــرى أوصل مـــســـيـــرى
أو يــــوصــــلــــولــــى ولادى
نـويت اســـحَّـــر صـــبـــاحــى
أهــلــى وبـيــــــتــى وبـراحــى
وأصـــحِّى حـــتـى اللى صـــاحــى

فالتسحير - إذن - فرض عين وشعيرة، لا يصح الدين إلا بها، ولا تصح الدنيا إلا بها، وهى تستوجب النيَّة، كما تستدعى التجوال والجماعية وقرع الطبول، وأدب الرحلة، والإسراء ليلاً حتى مطلع الفجر.

وتلكم هى شروط التسحيرٌ من حيث الموضوع، أما التسحيرة (الفن) فلها شروط تتراوح بين الثابت والمتحور.

فالأصل الفنى للتسحيرة يبدأ من فن (القومه): عراقى الأصل، اخترعه البغداديون القائمون على إيقاظ الناس فى السحر الرمضانى، كان وزنه فى البداية - (مستفعلن - فعلان) فى كل شطر، ثم تعددت أوزانه، وانفتح فيه باب الاجتهاد على مصراعيه، قيل إن أول من أنشأه المسحراتى البغدادى (أبو نقطة) فى زمن الخليفة الناصر، الذى أجرى له وظيفة ومالاً، ولما مات الرجل.. جمع الابن - الموهوب كأبيه - بعض أصدقائه ورفقة والده، ووقف بهم تحت شرفة قصر الخليفة فى أول ليلة من رمضان وأنشأ يقول:

يا سيد السادات.. لك بالكرم عادات

انا ابن أبو نقطة.. تعيش، أبويا مات

فأجرى له الخليفة ما كان لأبيه.

وأشهر من نظم "القومة" صفى الدين الحلى، الذى انتقل بهذا الفن من مجرد التسحير للصيام إلى أغراض أخرى كالمديح والعتاب والوصف واستقر هذا الفن ضمن فنون الشعر الشعبية (الدوبيت - المواليا - الكان كان - السلسلة - الموشح - الزجل - القومة)، واعتبره البلغاء العرب أحد فنون المولدين - ورصدوا منه شكلين، الأول مركب من أربعة أقفال، ثلاثة متساوية فى الوزن والقافية، والرابع مهمل بلا قافية، أما الثانى فيتكون من ثلاثة أقفال، مختلفة الوزن، متفقة القافية.

وبالرغم من الأصول العربية المختلفة التى انتمت إليها أشكال الشعر الشعبى، منذ كان رجزاً فى الجاهلية، إلا أن الدور الرائد الذى لعبته التربة

المصرية، هو الذى أقام شجرة هذه الفنون الشعرية وملأها بالأغصان والثمار، وهذا ما حدث مع رحلة (الموال) وتغريبة (الزجل) - فتربة النيل هى التى أحيت الفنون الأخرى كالدوبيت (المربع) والكان كان والقومة و(المسحراتى) وكذلك الموشح، حتى السير الشعبية العربية، فالرواية المصرية للسير تمثل تطوراً حيوياً فى هذا الفن.

فؤاد حداد (الإمام)، الأب

مثلما عرف حداد شيوخه وأصل شجرته، عرف جمال بخيت، الذى أهدى تجربته الفارقة (مسحراتى العرب) لفؤاد حداد قائلاً :

الله يرحم قلبى وعينى

قلبى وعينى فؤاد حداد

والعين أداة البصر، أما القلب فهو عمق البصيرة، وهكذا كان فؤاد حداد كما وصفه جمال بخيت، وهكذا يكون كل شاعر أصيل.

سوف يطول الكلام عن حداد، ولذا سنقتصر على إسهامه التأسيسى فى نشأة فن المسحراتى، وأعتقد، بيقين راسخ، أن الحديث عن بلاء جمال بخيت هو حديث، فى الوقت نفسه، عن بلاء كل السابقين السالكين على طريق الفن القولى، من الذين أرهفوا السمع لصوت الباطن حتى تماهت أوتار الظاهر، بالباطن، فأُلهموا العبارة والرؤيا.

ولحداد الفضل فى إعادة اكتشاف فن القومة، بعد اندثاره فنياً، وحصاره فى الحارة الرمضانية على أيدى بعض المتكسبين من المداحين، ولذلك فدور حداد تأسيسى، لأنه لم يصعد شجرة القومة، ولم يتسلق أفنانها الذابلة الضعيفة، بل انهمك فى الجذر ليطعمه ويسقيه، لتنتج الشجرة فِناً وفَناً جديداً، خالصاً لوجه الإبداع والوطن، فتسحيرة حداد قومة للوطن وفى الوطن، امتثل لها الشاعر، وتمثَّل شروطها فى التجوال خلف الجبال والأودية العربية ووراء القضبان أيضاً، فانطلق ينشد من نور الخيال وصنع

الأجيال تجربته الفذة فى (المسحراتى)، وامتزجت عنده المعانى، وتطابق خير الدنيا مع خير الدين:

اللى يزرع واللى يصنع خير

يعرف ربنا

واللى ينور طريق المدينة

يعرف ربنا

واللى يضرب قلوب الأعادى

يعرف ربنا

وامتلك حداد إلى جانب بصيرته الوطنية ويقينه العربى زمام اللغة وفنون أدائها: (ولا حد أغنى من المالك لسان عربى) وجاءت (مسحراتى) فؤاد آية فى الفن المتصل بشجرة الإبداع العربى والممتشق سيف الرسالة وروح الإمام، فكانت تسحيرته جهادية، نقدية، تحريضية، تؤسس للجمال القائم، وتوقظ النعسان.

مسحراتى العرب (جمال الابن)

ومثلما فعل حداد (الإمام) فعل جمال (المأموم)، ولم يهرع جمال بخيت إلى السهل حيث التقليد والاتباع، والاعتماد - المتكالب - على النقل على حساب العقل، فقد ذهب جمال حيث الشجرة (الأصل) وكما يقول المثل الصينى (تسقط التفاحة، لمن ذهب يبحث عنها تحت الشجرة) رافق جمال جذر الشجرة، ولم يرتح تحت ظلها، فقد انطلق يحفر الأرض - بكبد - ليصل إلى (الجين) الأصلى، ويلقى فيه بذرته، ليستقبلها من (زمزم) أول الغيث العربى، قطرة قطرة.

وكانت المهمة ثقيلة، لأنها تتهادى فوق كتف الضمير، بعد رحيل جمال (الأب) وفؤاد (الإمام) واصفرار الزمن العربى بعد اخضرار، جمال (الابن)

لم يبك الرحيل إلا قليلاً ولم يعذبه الفقد سوى اليسير وحينما أوى إلى نفسه اكتشف أن الأحبة لا يموتون، بل يدخلون تحت الجلد وفى شرايين القصيدة، فى كنف الزمن السبعينى تربى وعى جمال، وترعرع عود الإبداع، وكان يصرخ القصائد، ويستحضر الغائب المنتظر، فسعى بين المدرج والمدرج، فى الجامعة، يسقى خلانه إكسير مقاومة العجز، ويدعوهم للثبات، وكانت الجامعة تصدح بالغناء والهتاف والرفض الموزون، عذَّبه طول الانتظار:

(يا عمرنا طال العذاب فى الانتظار)

(والأرض لسه مهياة)

(فارجع باه)

(وفُك حبل المشنقة)

بعدها ربما شعر جمال بخيت أن اليتيم هو الأخرس، فمن له لسان ووجدان وامتلك قصور اللغة وبيت القصيد لا يمكن أن يكون يتيماً، بل ينبغى أن يقود عربته بنفسه، وكانت العربة عربية، فليس ثمة همٌّ، الهمُّ عربى شامل كاللغة تماماً، وانعكست هذه الرؤية على الرؤيا ولغة الإنشاد (العامى)، فجاءت عاميته فصيحة، قرآنية تراثية، صوفية، تفصل بين الأبيض والأسود، كشعاع الفجر البتَّار فالوطن إيمان وتوحيد وعبادة، والتفريط فى شبر أو حرف كفر وليس مجرد خيانة (وجهات نظر).

فى تجاربه التالية (شباك النبى - مشاعر بلا ترتيب - بنعشق الحياة) حاول جمال المطابقة بين المعنى والمبنى، أو بين المشاعر واللغة، كما حاول المزج العضوى بين مصر وأخواتها العرب، مثلما مزج بين اللهجات العربية ذات الأصل الفصيح المعجمى، ليعبر عن رؤيته الجذرية فى خلاص اللغة وخلاص الوطن الأكبر، وليخُرج قصيدة العامية من قمقم حوارى القاهرة ومدقَّات الكفور والنجوع إلى آفاق التلقى العربى الواسع فعل كل ذلك دون أن نلحظ أى تعسّفَات للتجريب، أو هرطقات فى التحديث، تمر التجربة

تلو التجربة، فتخالها، من فرط سهولتها وعذوبتها، أنك قائلها أو أنها قيلت من قبل فى الزمن الأوَّلِ.

وتبلغ التجربة ذروتها بالقصيدة الطويلة ذات النفس الإنشادى الصوفى (شباك النبى على باب الله) والتى جمع فيها وحشد كافة الأدوات الفنية والمفردات اللغوية والتشكيلية التى تعبر عن يقينه الوطنى والفنى.

على باب إسرائى بساط أحمدى
كل الأنبيا ويَّا محمدى
بيصلوا صلاة القلب الندى
الأقصى قريب لو يوم نهتدى
من باب أندلسى لباب مندبى
نفتح شباك ع الزمن الأبى
شباك النبى على باب الله
ولا فيش أجنبى على باب الله
يا صبية.. الصبى على باب الله
هاودى وقرَّبى.. شربات تشربى
ونلم الشامى.. على المغربى.. على باب الله

ولا يستطيع قارئ لأشعار جمال بخيت الفصل بين مشاعر الحب الفردى (الرومانسى) وبين صورة الوطن، كذلك لا فصل بين الثوابت وبين الدين، لأنه اختار ـ طائعاً ـ رسالة التبليغ والتذكير بالدعوة إلى الثوابت، مستخدماً ـ كعلماء الاستراتيجية ـ الجغرافيا والتاريخ والأنثربولوجيا العربية كأدوات فى معماره الشعرى، ولأنه أحيانا (بَنَّا) وأخرى (مناوِل)، وأحياناً مُنجِّم وأخرى مضروب رمله، فهو صاحب رحلة وصاحب مدد، جوال سائح، أو درويش جوال وهو ما انعكس على لغته وإيقاعه، فاكتملت ـ عنده ـ شروط المغنى على

باب الله، لا تفارقه الغنائية للدرجة التى لم يعد مستحيلاً فيها القول بأن كل شئ يصلح للغناء، حتى البكاء!

تسحيرة جمال بخيت: من زمزم حتى حلب

بعد القراءة الأولى لتجربة "مسحراتى العرب" اتسع مشهد العامية فى ناظرى، وأُزيلت عنه ضبابته، وانقشع دخانه، وفى ظنِّى أن قصيدة العامية المصرية مازالت فى طور التأسيس، رغم كل التجارب الرائدة لجيل الخمسينيات والستينيات (حداد - جاهين - الأبنودى - قاعود - حجاب - عبد الباقى - زين العابدين فؤاد...)، فالتجارب الأصيلة فى تجربة العامية المصرية حتى الآن لا تزال تشارك فى بناء الصرح، الكثير منشغل بالهدم والقطيعة مع المورث الشعرى، والقليل مهموم بالبناء والوصل والتراكم، وهذه التجربة، التى بين أيدينا، من ذلك النوع التأسيسى.

وكان منطقياً أن نقارن بين الشكل الفنى لتسحيرة جمال بخيت وبين مسحراتى فؤاد حداد.

فى البداية ثمة نقاط مشتركة، الأولى تتعلق بالرؤية الجديدة لفن القومة الوطنى والقومى فى قدرته على إيقاظ الهمم، وجمع شتات البدن العربى الممزق فى جسد واحد وتحت راية واحدة، قلبها وقبلتها مصر، أما النقطة الثانية فترتبط بالبناء الفنى للتسحيرة والذى يعتمد على تقسيمها إلى مستويات أدائية وإيقاعية، والنقطة الثالثة تخص (قيمة) التكرار الثلاثى، مع اختلاف فى الطريقة والآلية.

أما الاختلاف فيتحدد فى ثلاث نقاط، الأولى أن مناطق التكرار عند حداد تأخذنا إلى المطلقات الدينية والقيمية، بعكس التكرارات فى الأغصان

والأقفال عند جمال بخيت، فترتبط تحديداً ومباشرة وقصداً بالعمق العربى (مسحراتى العروبة).

مـــســـــحـراتـى الـعـــــروبة

حس الجــــــبـــــــال والبـــوادى

حـــادى الجـــمـــال للخـــصـــوبة

نـويـت أســـحـــــــــــر بـلادى

والنقطة الثانية فى الخلاف بين التجريتين، وهى اعتماد حداد على الصوت الواحد فى القصيدة (التسحيرة) مع تعدد مستويات الأداء وتغير الإيقاع.

بعكس تسحيرة جمال بخيت التى اعتمد فيها على تعدد الأصوات (المؤدى، المنشد، المغنى).

أما النقطة الثالثة فتتمثل فى تقسيم جمال بخيت للتجربة على هيئة ليالٍ ثلاثين، كشهر الصوم، أنجز منها عشراً وتبقى عشرون بعكس حداد الذى لم يلزم نفسه بأى تقسيم، فتحرر، كثيرًا، من أى شروط تضيِّق عليه طريق المشى والدَّق على طبلة.

وربما تبدو المقارنة أكثر وضوحاً إذا تصورنا حداد يمشى وحيداً فى ليل قصير، فإن جمال بخيت يمشى جوقة وسط ليل عربى طويل انقضى منه أقل مما تبقى، وكان لابد لجمال - ابن زمن الانكسار - أن يستعين بأكثر من صوت فى حضرة الوطن، بينما أمكن لحداد - ابن زمن الانتصار - أن يمشى فرداً وربما هو الفرق بين فكرة الكل فى واحد أو الواحد فى الكل، لا أدرى..

المعجم صنو العتبات

وأول عتبات التجربة العناوين الدالة، لكن المثير للدهشة والإعجاب معاً أن القيمة التكرارية الإحصائية فى عناوين القصائد تمَثَّلها معجم اللغة والمفردات فى الديوان تمثلاً رياضياً مرناً بالطبع. فعناوين القصائد يمكن تقسيمها لأربع دوائر، الدائرة الأولى دينية وتضم أربعة عناوين (زمزم بتشرب من السما ـ من كل فج مضىء ـ صحيح البخارى ـ مريم العذراء).

والدائرة الثانية تخص أسماء الأماكن العربية وجسدتها ثلاثة عناوين (على جبل لبنان ـ القلب فى الإمارات ـ ف اسكندرية وحلب).

والدائرة الثالثة، فتتعلق بأسماء الأشخاص وهى فى عناوين (ابن بطوطة ـ يوسف شاهين)، أما الدائرة الرابعة والأخيرة فهى دائرة التناص مع الشعر القديم الدال ويمثله عنوان واحد (أضحى التنائى)، ذلك المطلع الذى يجسد تاريخاً عربياً انسكب كاللبن على الأرض، والذى شدا به ابن زيدون شاعر العرب والأندلس المفقود.

ويمضى معجم المفردات فى ديوان جمال بخيت حاملاً نفس القيم التكرارية، فدوائر المفردة الدينية هى الأكثر كماً تليها الدائرة الجغرافية المكانية تتلوها دائرة الأسماء ثم دائرة التناص الشعرى والتراثى.

قصيدة الماء:

والقصيدة الأولى والمعنونة (زمزم بتشرب من السما) تستحق أن نفرد لها أكبر مساحة، لأنها ـ فى قراءتى ـ أصل التجربة ومنبعها، فأصل الحياة هو الماء، وأصل العرب تأسس عند بئر زمزم حيث المولود إسماعيل وأمه هاجر، وزمزم تمثل فى الموروث الدينى معنى من معانى اتصال السماء بالأرض ـ وانبلاج ماء الجنة ليروى عطش البادية الرمضاء، فالماء ـ هنا ـ دين وحياة، وامتزاج المعنيين لابد أن يوصلنا إلى أم الدنيا مصر.

(تنادى هاجريا اسماعيل فى عيونى نيل)

وكأن مصر - أيضاً - لم تكن أم العرب (هاجر) فحسب، بل هى حجر زاوية الكون، وعمارة بيت الله الحرام فى وادٍ غير ذى زرع، هرولت بنت النيل وسعت وقطعت الأشواط. فكافأها الله من تحت رِجلى طفلها، فطفق يزم ويزم حتى تفجرت الأرض عيوناً ونخلا، فهوت أفئدة الناس إليهم، ورزقهم الله من الثمرات وهنيئّاً لقوم ينبع ماؤهم من السماء، فهل مازالوا يصبون الماء صبأ فى فم العطاشى؟

.. ينطلق صوت المؤدى بعد الاستهلال ليقول:

(الله أكبر.. كبَّر ولبى

من عند نبعى عارف مصبى

المية نعمة من فضل ربى

زمزم بتزرع الاخضر ف قلبى)

وبعد نداءات هاجر - بنت النيل - على الماء يأتيها - من تحتها - رد السماء :

(ترد زمزم الله أكبر

الله أكرم الله أعظم

ترد زمزم والعقل يفهم

والطير يسبَّح والمية تِسلم)

ويتهلل وجه المغنى (المستوى الثالث) فرحاً يغنى :

(من السما من السما

زمزم بتشرب من السما

من السما من السما

هبت نسـايم منسـمـة

ضـمت سـحـابة مـتـيـمـة

شـربت قلوبنا من الإيمان

والخطوة طابت من العـمـى)

ثم يدخل المغنى من مرحلة تخمير الدراويش إلى صلب الفكرة:

(رب المحـبـة يا ناس عطانى

وخلى دجلة يجـرى ف غـيطانى

دخل فـراتى يسـقى حـاراتى

والنيل قـابلنى عند الليطانى

شـربت قلوبنا مـن الإيمان..)

والربط بين المدن والعواصم والأنهار العربية تيمة رئيسية عند جمال بخيت منذ قصائده الأولى، وهاجسه الأكبر (لم الشامى على المغربى).

ثم بعد أن يكرر المؤدى مقطع البدايه (الله أكبر.. كبّر ولبّى) تجتمع الجوقة (المؤدى والمغنى والمنشد) ويجتمع المقام والجواب فى لحن جماعى واحد:

إياك نـعـبـد وتسـرى فـينا

نسـمـة مـحـبـة من المدينة

العـلمُ نورٌ.. والعـقل زينة

واحنا بِحُـبك مـتـعـطرين

إياك نـعـبـد ونسـتـعـين

والقصيدة ـ على هذا النحو ـ تعتمد على أكثر من تقنية فنية.

فهى تبدأ بالفض المتكرر (مسحراتى العروبة) وهو حالة شعرية تقترب من حدود البنية الوصفية، ثم تدخل القصيدة إلى تقنية السرد فى اقترابها من سمات الحكى الشعبى الغنائى وذلك فى سردية هاجر وإسماعيل ويمتص فى المقطوعات التالية للمنشد والمؤدى تقنيات الشعر الشعبى القديم خاصة (الدوبيت) والموال، يأخذ الدوبيت شكل المربع، أما الموال فيقارب ـ أحيانا ـ شكل المواليا الرباعى القديم.

(مبروك عليكو النهار ياللى انتو صايمينه
مبروك عليكو الليل ياللى انتو قايمينه
مبروك عليكو الشهر رحمة وعبادة وشفا
وفتح بالمعرفة من العلى العظيم)

.. وفى القصيدة التالية : (من كل فج مضىء) تبدو الدلالة على الحج واضحة فى العنوان، خاصة بعد أن تأسس ـ فى القصيدة الأولى ـ بيت الله المعمور.

لكن نستكشف بعد قراءة القصيدة أن الحج ـ هنا ـ مقصود به مصر ليؤسس فيها معنى مغايراً، فإذا كان البيت الحرام مثابة الله فمصر مثابة الأنبياء وأمنهم:

(يوسف يحلم لجل كيانها
ترسى بموسى على شطآنها
تهدى مسيح الرحمة أمانها
ويّا محمد يعلا أدانها
تعلا الكلمة الطاهرة السمحة
مصر مسامحة)

تلك السماحة التى جعلت الأنبياء يفرون إليها، ويلوذون بها جعلت من مصر كعبة للتنوير، وأرضاً تطرح بالفن والثقافة.

(مـــــســـــــحــــــراتـى الـعـــــرب

طفـل وصــــــبـى وعـــــجــــــوز

يشــبـــه نجـيـب مـحـــفـوظ..)

(ويـدلـنـا الأرابـيـــــــــــــــسك

عـــــلـــــى أول الــــتـــنـــويــــر)

وتتهادى الأسماء الفاعلة فى مضمار الثقافة العربية (الطهطاوى ـ طه حسين ـ البارودى ـ عرابى ـ شوقى ـ الحكيم ـ قاسم أمين ـ الأفغانى ـ المنفلوطى ـ فؤادحداد ـ عبد الحليم).

وبعد (مشوار) طويل فى استقراء تاريخ الكنانة الحافل كان حتمًا على المغنى أن يصدح :

(مصـر مسـامحة.. مصر مسامحة

زى النســمـــة وزى القـــمـــحـــة..)

وفى تسحيرة (على جبل لبنان) تمتزج أصوات التكوينات والتشكيلات التى يرسم امتزاجها صورة لبنان (صوت فيروز ـ سطور «النبى» لجبران ـ غناء وديع ـ سناء محيدلى مع سهى ودلال وعطاء ـ جبال الأرز).

بلهجتها: (هور يا بو الهوارة.. دبرها وليها دبارة

عندك نسمة من لبنان.. تطمن قلب الحيارى)

وينتشى المؤدى فيطلق مواله الطويل من عقاله:

(على جبل لبنان بحرين وداد وحنان

ليهم قوام فتان عاشق يا ميس الريم

صيدا وبعبدا كمان)

ويرتفع صوت ،لجنوب والشهداء ودرس لبنان المقاوم.

وفى تسحيرة (ابن بطوطة) الرحالة، يسيح المسحراتى فى البلاد العربية فاتحاً كتاب التواريخ:

(مســـحــــراتى العـــرب

ومـــعـــــايا مـــخـطوطة

جــــدى نقـلهـــــا لــى

مـــن ابـــن بـــــطــوطـــة

بـالملــى مـظـــبـــــــوطـة

أمـــــشى عـلى قـــــدمـى

من طـنـجــــة للـغـــــوطة)

والولوج إلى تاريخ الأمة يبعث على الإتيان بالحكمة، فالذاكرة تضيف للإنسان أعماراً على عمره، فتجلى المغنى الحكيم: (طبطب على كتف الدنيا ح ينعدل حالها ف ثانية).

وفى تسحيرة (أضحى التنائى) يلقى شاعرنا (المسحراتى) الضوء على أصل الأنواع الشعرية الشعبية العربية :

مــــســـــحــــــراتى العـــرب

حـــــافظ بـحـــــور شـــعــــــرنا

مــــهـــــد الـقـــصـــــايد هنـــا

واســــــــــــمـع لأهـل الـنـبـط

واهـتـــــز لـلـمـــــــواويـــل

ومـــــــــــوشـح الأنـدلـــــس

أبـوحـس حـلـــو أصـــــــيـل

لما الجــــــيـــــــوش انـطـفـت

نورلنا القناديل

أضـــــــحـــى الـتـنـائـى لمـــا

بـعـــــد الـتـــــدانـى.. بـديـل

ثم يعَّرج المسحراتى على بحور الشعر وعلماء اللغة والشعراء (الأصمعى - جميل بثينة - النابغة - البحترى - عنترة - زهير - أبو نواس - الشنفرى - الفراهيدى - الخنساء - الأصفهانى - الشابى - جرير - شوقى).

ويهرع المغنى بعدها لإنشاد أهزوجة الوحدة فى (حلب - البحرين - الكويت - الفاو - الصعيد - بيروت - السودان - الجليل - الجزائر - بنزرت - مكناس - دبى - اليمن - جيبوتى - قطر - وهران - سرت).

وفى تسحيرة (صحيح البخارى) يخرج من الدائرة العربية إلى أحضان الدائرة الإسلامية الكبرى بوحى من صحيح البخارى الذى احتشد خلفه كل المسلمين فى المشارق والمغارب، ففى " الصحيح " روى البخارى عن النبى العدنان كل ما يشفى القلوب والنفوس والعقول، ليؤكد الشاعر فى هذه التسحيرة عمق رؤيته التى تنطلق من وتد الخيمة (مصر) لتفرش بساطها على مشروعها العربى الإسلامى.

أما تسحيرة (يا مريم العذراء) فتمثل المعادل الرمزى (الدينى والقومى والجمالى لقدس فلسطين مهد المسيح ومسرى طه (ص)، ونرى الانتفاضة

والشهداء يمشون فى طريق الآلام، وفى القصيدة يتناص القرآن والإنجيل مع الموروث الدينى الإسلامى والمسيحى:

«إذ قالت الملائكة يا مريم إن الله اصطفاك وطهرك واصطفاك على نساء العالمين »..

(قرآن كريم وعظيم، وآياته تتصفنى
وبحب تدعيلى، مريم بتحكى لى..)

وفى قصيدة تسحيرة (يوسف شاهين / للفن) يقول الشاعر:

(يوسف شاهين.. للفن
صرخ وقال: أكشن
والكاميرا من زواياه
دايرة تقول وياه)

وتنتشر فى التسحيرة أعمال يوسف شاهين السينمائية وجوائزه ويختمها الشاعر بغنوة (سكوت ها نصور).

وتمثل هذه القصيدة بالتحديد الخروج الوحيد عن النسق الذى اختاره جمال بخيت لنفسه فى تمحيراته الدينية العروبية التى اختطها مسحراتى العرب لنفسه وإذا كانت بعض القصائد قد خرجت عن المعنى المباشر لفن (القومة) وتخطته لمفهوم قيام الهمة، وقومة الوعى، انطلاقاً من فهم أن الوطنية ليست التغنى بالوطن، بل هى العلم بالوطن، من خلال ربط الأسباب بالأوتاد وإعادة رسم لوحات التاريخ القريب والبعيد، ومن ثم كان اندهاشى كبيراً حينما رأيت الشاعر يخضع هذه القصيدة لقالب التسحيرة الذى تعب كثيراً فى تشييد معماره، وهذا الرأى من جانبى ليس له علاقة بجمال القصيدة، بل مدى ملاءمتها للشكل الفنى الذى ارتضاه، وارتضيناه معه.

أما قصيدة تسحيرة (القلب ف الإمارات) يمضى شاعرنا فى طريقه وعلى طريقته فى تزويج المدن العربية لبعضها، وعقد قران عواصم المشرق العربى بالمغرب، منطلقاً من نقطة جغرافية جديدة كعادته وهذه النقطة هنا هى الإمارات، وبنفس طريقته التى صارت بصمة رئيسية فى تجربته. يستلهم جمال بخيت. موروث المكان - محطة الانطلاق - فى اللهجة والعادات والتقاليد وأسماء الأماكن: أغنية النهّام، (والنهام هو مغنى صيد اللؤلؤ).

بنت الورع والتقى
خارجة من الشرنقة
وعيونها متشعلقة
على دنيا متحققة
مع لمة الرولة (والرولة شجرة ضخمة بالشارقة).

وفى ختام قصائده تأتى تسحيرة (ف اسكندرية وحلب) لتستلهم التاريخ القديم والحديث وعلاقة اللحمة الطبيعية بين مصر وسوريا، منذ صلاح الدين وحتى حرب رمضان، فيطوف المسحراتى بالمدن المصرية والسورية وأنهار الشام ومصر، وما أجمل قوله:

بانده لسوريا ومصر
على سبيل الحصر
لو يجتمع شملهم
يبقى تالتهم نصر

❖❖ جمال بخيت ـ إذن ـ نراه شاعراً منشداً، وأحياناً مؤدياً، لكنه ـ فى كل الأوقات ـ مغنياً للأوطان، ربما أنفق جهداً كبيراً فى هذه التجربة ليقيمها على أعمدة وبناء جديد، غير مسبوق، وربما ـ أيضاً ـ أضرت التجربة واحدية البناء، لكننا، فى كل الأحوال أمام مسحراتى العرب جمال بخيت الذى يعرف معنى التسحير كفرض عين على كل قادر، ويعنى ـ أيضاً ـ معنى أن يكون عربياً، والأهم من ذلك أن التجربة أمتعتنا، وتلك أهم شروط الفن، وجعلتنا نوقن أن كل شىء يصلح للغناء، حتى البكاء.

الديوان الرابع

مسحراتى العرب

الجزء الثانى

مقدمة

فى الجزء الاول من « مسحراتى العرب » والصادر فى عام ٢٠٠٢ عن الهيئة العامة للكتاب.. نشرت عشر ليال وكتبت فى المقدمة: « ان كان فى العمر بقية.. وان كان فى الشعر مدد.. تقابلنا سويا على مقدمة ديوان يحمل بين طياته ما ثقل على تفكيرا وتسحيرا.

ديوان.. فى ثلاثين ليلة كرمضان مكتمل.. أسميه مقدما. ان شاء الواحد القهار. مسحراتى العرب ايضا.. اتلوه بصوتى بين المحيط والخليج.. أصاحب فيه الرسول والعذراء.. وفلسطين والشهداء.. واسعى مع هاجر بين صفا الوطن ومروته ».

وها هو الجزء الثانى من مسحراتى العرب وفيه عشر ليال جديدة.. مكتوبة بيد القابضين على الجمر.. من المؤمنين بدولة الوحدة العربية.

اذن.. فهذه عشرون ليلة فى انتظار المدد.

ومرة ثانية: ان كان فى العمر بقية.. وان كان فى الشعر مدد.. تقابلنا سويا على مقدمة ديوان فى ثلاثين ليلة كرمضان مكتمل.. اسماه علام الغيوب.. « مسحراتى العرب ».

جمال بخيت

ذو القعدة ١٤٢٩ هجرية

نوفمبر ٢٠٠٨ ميلادية

بغداد وجمايلها

مسحراتى العروبة
حس الجبال والبوادى
حادى الجمال للخصوبة
نويت أسحَّر بلادى
مهد النبوة ف ضميرى
نور الحضارة ف مصيرى
ومسيرى أوصل مسيرى
أو يوصلولى ولادى
نويت أسحَّر صباحى
أهلى وبيتى وبراحى
واصحِّى حتى اللى صاحى
يارب نَوَّر فؤادى
رمضان جمعنى بصوتى
وصلاتى رفضت سكوتى
يا فُرقة لازم تموتى
يا حسى لازم تنادى
الله اكبر الله اكبر
لا اله إلا الله

المؤدى:

مسحراتى العرب
من قلبى بدعيلها
بغداد وجمايلها
صحبة زهور عشتار
ما اقدرش ابدّلها
مايل على ميلها
اشرب مواويلها
اشرب .. واغازلها
اطلب خلود ودها
تغزلنى واغزلها
وأهز ف نخيلها
تسقط ف حجرى النجوم
تشدو ..
أغني لها ..
صحبة زهور عشتار
ما اقدرش ابدّلها
ما اعرفش نور الشعر
لولا خيال ليلها
من لحنها الموصلى

لرشيد قناديلها
من دجلة أو م الفرات
جانى نسيم نيلها
سلسال من العباس
عاشق صهيل خيلها
بغداد شعور لؤلؤة
وانا كلى شوق .. للقا
وحنين .. لترتيلها
رمش الحنين .. ارتجف
انا بوست ايد النجف
وجميل شمايلها
من ام قصر .. بشوق
جايّالى نسمة ضوء
شايلة رسايلها
ليلى المريضة هناك
قالت باحبِ نداك
من قلبى قولتَ لها :
انا باحب العراق
وباعشق الحلاج
انا باحب العراق
وباكره الحَجّاج

المنشد:

مبروك عليكو النهار

ياللى انتو صايمينه

مبروك عليكو الليل

ياللى انتو قايمينه

مبروك عليكو الشهر

رحمة وعبادة وشفا

وفتح بالمعرفة

من العلى العظيم

المغنى:

يا نيران الظلم الدوّامة

خليكى بَردا وسلاما

البصرة هاتخرج م الحسرة

وهاترفع للنصر علامة

***

موال الحب صَبا عراقى

بينوّر أرضى وسمائى

لو يوم ودّع بكرة يلاقى

أجيالنا .. مرفوعة الهامة

***

" يافـــالوجـــة " يا زينـة اراضــينا

" الـنجـف الاشـــرف " يـهــــدينا

أمـــا " العَـــمّـــارة " بتـــشـــجـينا

وبـتـنـطق بـفـــداء وكـــرامـــة

***

وحـــيـــاة " الحِلة " وأشـــواقـــهـــا

أشـــلائى هاتجـــمع أشـــلائهـــا

يفـــرحـــوا شـــهـــدائى بشـــهـــدائهـــا

ولا يـبـــــقى ف اولادنـا يتـــامـى

المؤدى:

مدد يا سيدنا الحسين

يا سيد الشهداء

مدد يا سيدنا العراق

يا سيد النهرين

الرافدين دمعتي

ع القلب والخدين

وف كربلاء صرختي

بتنادى ع الخلفاء

فين ف القلوب .. معتصم

أو ف الفدا .. أسماء

فين ف الكرم .. حاتمى
أو ف النظر .. زرقاء
فين ف الحروب .. عنترة
أو ف المدن بتراء
فين ف العشيرة .. مضر
أو ف الحضر .. شهباء
فين ف الليالى .. سُهيل
وبُراقي ف الاسراء
من بدر ف الغزوات
صاعد لأعلى سماء
مدد يا شمس العرب
مدد .. مدد يا عراق
سيفك يا سيف الدول
متنبى ف الشعراء
نَوّر حروف اللغة
من الألف .. للياء
يا كوفة يا ساهرة
فى بدر سامرّاء
صاحبى ف ليلك .. علي

أحكم من الحكماء

والموصلى .. واصلى

مع واصل ابن عطاء

اصحاب حنين .. عائلى

اخوان صفا .. وصفاء

صاحبى ف ليلك ولي

جاحظ .. بلا بخلاء

حلاّج .. برغم العفر

صاحب شموع وبهاء

وبساط خيال ف السفر

للرازى .. ف العلماء

يا كوفة يا ساهرة

فى بدر .. سامرّاء

صاحبى ف ليلك نبى

أمة ايمان .. وضياء

مدد يا سيدنا ابراهيم

والأنبيا أبناء

مدد يا سيف الدول

مدد .. مدد يا عراق

سهم المقاومة انتفض
يعلو على العلياء
ياما مغول انتهوا
ياما عبرت وباء
ياما تتار .. انطفوا
ياما فنيت أعداء

الختام:

أنا باغنى يا مؤمنين
غنوة محبة لكل دين
الإنسانية قالت أمين
يارب جمعا موحدين
إياك نعبد ونستعين

* * *

بُساطنا سحرى

مسحراتى العروبة

حس الجبال والبوادى

حادى الجمال للخصوبة

نويت أسحَّر بلادى

مهد النبوة ف ضميرى

نور الحضارة ف مصيرى

ومسيرى أوصل مسيرى

أو يوصلولى ولادى

نويت أسحَّر صباحى

أهلى وبيتى وبراحى

واصحِّى حتى اللى صاحى

يارب نَوَّر فؤادى

رمضان جمعنى بصوتى

وصلاتى رفضت سكوتى

يا فُرقة لازم تموتى

يا حسى لازم تنادى

الله اكبر الله اكبر

لا اله إلا الله

المؤدى:

مسحراتى العرب

وزادى

من شهرزادى

قالتلى : اسمع كلام فؤادى

وتعالى ياللا نتلم عيلة

على ألف ليلة

وألف بحر

خيال وسحر

وسندباد

وملوك وسحرة وسيّافين

وكنوز وجن

وصيّادين

وقلب يخرج من الشمال

علشان يدقدق على اليمين

عفريت ف قمقم

بخور ونار

وجوارى ترقص لشهريار

وجوارى تانية حواليه جلوس

وفقير يكمل عشاه ف نومه

يطلع له مارد من الفانوس

يقولّه : أمرك ..

سمعًا وطاعة

وساعتها ينسى فضل القناعة

شوف البراعة

لما نعالج بالفن خوفنا

من الخيانة

ولما نجعل عفاريت خيالنا

تلعب معانا

ياشهرزادنا .. ياشهرزادنا

اجمل مسلسل مكتوب بإيدينا

اجمل رواية

ونسيج درامى

يجمع دموعى على ابتسامى

على بابا سرق اربعين حرامى

على بابا واحد من الغلابة

سرق فلوسهم

من العصابة !!

دى تبقى دنيا .. دى .. ولاّ غابة

دى جريمة ولاّ

دا أمر عادى ؟!

إيه الحكاية ياشهرزادى ؟!

قالتلى : حاول تفهم مرادى

سر الحكاية مش ف الفلوس

ولا الجواهر ولا الياقوت

سر الحكاية " افتح ياسمسم "

هيه اللى صبحت

ف ايديك

" ريموت "

العلم هو طفل الخيال

يكبر ف قلبك

تعمر بيوت

العقل يخرج من التابوت

من بعد علم وخيال ومادنة

ليه اتراجعنا ؟!

وليه كسدنا ؟!

وليه رجعنا .. وغيرنا ساد نا ؟!

واما زرعنا ..

ليه انحصدنا ؟!

لو كُنا بعد الخيال أجدنا

كنا وجدنا

زمن انتصارنا

مع شهريارنا

وخدنا زادنا

من شهرزادنا

المنشد:

مبروك عليكو النهار

ياللى انتو صايمينه

مبروك عليكو الليل

ياللى انتو قايمينه

مبروك عليكو الشهر

رحمة وعبادة وشفا

وفتح بالمعرفة

من العلى العظيم

المغنى:

جيران وعشـرة .. أصحاب وعيلة
شـايليـن حمـولنا مع بعض شـيلة
نـعـدي بـيـهـا بحـر الزمـان
نفـرد خـيـالـنا شـراع أمـان
ولما نـوصل شـط الحنـان
نغنـي صـحـبـة : هيـلا هيلا هيـلا
ونـقـضـي ليـلة بـألف لـيلـة

يـا سنـدبادي .. يـا سنـدبـادي
صـديقـي بـادي وعـدوي بادي
بس الطـلاسم واقـفـين قـصـادي
تعالـى نبـدأ مـن الليـلة دي
بنفـس راضـيـة وقلب راضـي
نفـتح لنور الأمـل بيـبـان
ولمـا نـوصـل شـط الحـنـان
نغنـي صحـبة : هيلا هيـلا هيلا
ونقـضّـي ليـلة بألـف ليـلة

سـألنـا مـرة مـشكـاح وريمـا
قالوا : اختـرعنا، ونـاس لئيمـة
خدوا بنورتنـا .. سموها سيمـا
ولإمتى نفضل يـا قلوب حكيمـة

توجعنـــا خبطـــة ونقول سليمـة
قـومـوا بينـا نسبق قـبـل الأوان
ولمـا نـوصـل شـط الحـنـــان
نغنـي صحبـة : هيلا هيـلا هيلا
ونقـضـّـي لـيـلـة بألف ليـلة

المؤدى:

بساطنا سحرى
افرد بساطك
وابدأ ف درب الحياة
نشاطك
واعرف حبيبك
من اللى شاطك
وخَد خيالك .. وقال بتاعه
وعاد وباعلك من اختراعه
افكار تجارته .. داخل متاعه
تشوف بعينه ..
تسمع .. سَماعه
وكأن قلبك من ابتداعه
من تحت رجلك ساحب بساط
مع ان جدك صاحب بساط

وقف وقال له يطير .. ف طار

وقال له انزل ..

سمع كلامه

نزل وحط على سطح بيته

كان سطح بيته

أول مطار

الختـام:

أنا باغنى يا مؤمنين

غنوة محبة لكل دين

الإنسانية قالت أمين

يارب جمعا موحدين

إياك نعبد ونستعين

نورالائمة

مسحراتى العروبة
حس الجبال والبوادى
حادى الجمال للخصوبة
نويت أسحَّر بلادى
مهد النبوة ف ضميرى
نور الحضارة ف مصيرى
ومسيرى أوصل مسيرى
أو يوصلولى ولادى
نويت أسحَّر صباحى
أهلى وبيتى وبراحى
واصحِّى حتى اللى صاحى
يارب نَوّر فؤادى
رمضان جمعنى بصوتى
وصلاتى رفضت سكوتى
يا فُرقة لازم تموتى
يا حسى لازم تنادى
الله اكبر الله اكبر
لا اله إلا الله

المؤدى:

مسحراتى العرب
ماشى ف طريق ممتد
اسمه الحنين للغد
مهما المحن تشتد
مهما النهار اسوّد
لو سهم عدل ارتجف
أو سهم حق .. ارتد
اسلامنا ثورة بجد
طاقة مدد .. للمد
تزرع كرامة عُمَر
فى قلب بانى السد
اسلامنا ثورة بجد
ولا الغِنى .. بالمال
ولا الفِدا .. اقوال
والعزة .. بالاهوال
مش بالدموع ع الخد
اسلامنا ثورة بجد

باسم الضمير تتحكى
بالحَنَفي والحَنْبلي
والشافعي والمالكي
العقل لما اهتدى
صنم الخرافة انهد
آدى سبيل ربنا
للاجتهاد والكد
الرحمة للى عصى
من غير جدل ولا صد
بالود والمغفرة
تهدى قلوب كافرة
الوحدانية هدف
بس الطُرق تتعد
زرعوا الأئمة شجر
أصل وفروع تمتد
كبر السؤال أو صغر
تلقى الجواب ع القد
يادنيا عندى الرد

مهما هاتتشبكى

بالحنفي والحنبلي

والشافعي والمالكي

نور الائمة .. جهاد

فى مكة أو بغداد

وف مصر وف يثرب

ف القدس والمغرب

نُور العدالة .. إمام

صابر على الايام

لا ينحنى للغير

يحنو على الايتام

ناطق بكلمة حق

الآه ف وقت الآه

واللأ ف وقت اللأ ..

لو ميت جبل ينشق

ما ارجعش عن كلمتى

ما ارجعش عن وقفتى

فى وجه كل طاغوت

العدل هو العدل

حتى ف طريق الموت

يا أمة الشهداء

مايهمكيش جبروت

الحق لو كان جمر

بالجمر ..

إستمسكى ..

بالحنفي والحنبلي

والشافعي والمالكي

المنشد:

مبروك عليكو النهار

ياللى انتو صايمينه

مبروك عليكو الليل

ياللى انتو قايمينه

مبروك عليكو الشهر

رحمة وعبادة وشفا

وفتح بالمعرفة

من العلى العظيم

المغنى:

منك وإليك .. وتُكالى عليك
انت اللى حامينى ف كل طريق
ياكريم ياغفور .. ارزقنى بنور
وبكلمة حق .. وقلب جرىء

***

نور الاسلام .. حق الايتام
حق الضعفاء .. ياخدوه بسلام
حق المظلوم .. أولى من الصوم
وقيامة تقوم .. ولا ظلم برىء
منك وإليك .. وتُكالى عليك
انت اللى حامينى ف كل طريق

***

مع أى براح .. انا طير صَدّاح
دا العبد شِقي .. والحُر ارتاح
وحماية الناس .. مش بالحراس
الشورى اساس .. بالعدل تجىء
منك وإليك .. وتُكالى عليك
انت اللى حامينى ف كل طريق

المؤدى:

نور الائمة
قد المهمة
احساس وهمة
وقلوب شريفة
العقل راية
والعدل غاية
والشافعي يسمع
لابو حنيفة
عرق جبيني
يحفظ لي ديني
لسنا عبيداً
عند الوظيفة
والحق أولى
ف كل دولة
وليس منحة
من الخليفة

الختـام:

أنا باغنى يا مؤمنين
غنوة محبة لكل دين
الإنسانية قالت أمين
يارب جمعا موحدين
إياك نعبد ونستعين

مليون شهيد

مسحراتى العروبة
حس الجبال والبوادى
حادى الجمال للخصوبة
نويت أسحَّر بلادى
مهد النبوة ف ضميرى
نور الحضارة ف مصيرى
ومسيرى أوصل مسيرى
أو يوصلولى ولادى
نويت أسحَّر صباحى
أهلى وبيتى وبراحى
واصحِّى حتى اللى صاحى
يارب نَوّر فؤادى
رمضان جمعنى بصوتى
وصلاتى رفضت سكوتى
يا فُرقة لازم تموتى
يا حسى لازم تنادى
الله اكبر الله اكبر
لا اله إلا الله

المؤدى:

مسحراتى العرب
حالف لابوس الايد
مليون شهيد وشهيد
هية الجزاير بعيد ؟!
ولاّ احنا مش فاكرين ؟!
مليون قدر ويقين
افواج ورا افواج
اطهر من الحُجّاج
ساعيين ف ليل الوطن
أعواد من الرياحين
اجمل من التغريد
هية الجزاير بعيد ؟!
ولا احنا مش فاكرين ؟!
مليون ونص وشهيد
لموا سنين عمرهم
وادوها لوطنهم
للخُضرة والرملة
والتضحية الكاملة
قالوا الرحيل للوطن

يولد آيات شاملة

يولد ايدين عاملة

ينسج خيوط حلمنا

يهدينا عمر جديد

هية الجزاير بعيد ؟!

ولا احنا مش فاكرين ؟!

غنوتها ساقية حنين

بتلف تسقى البلاد

على الشمال واليمين

ثورتها فينا تدوب

ما فيهاش رضا ايوب

توصل لكل الشعوب

بسحر صوتها وسكوتها

وبأسها ف الحروب

ونُطقها للشهادة

ونبضها ف القلوب

وشموس تحاوط نهارها

ما يدوقش طعمه الغروب

يتهنى بيه المُريد

هية الجزاير بعيد ؟!

دى خطوتين م الدار
وخطوة واحدة بس
من بيت عُمر .. مختار
ليبى العروق والدم
شهيد وسيرته أتم
من سيرة الانسان
ف الصحرا قادر يشوف
نور النقط ع الحروف
ف الريح تطيب الجراح
والروح تشيلها الكفوف
تفدي ابتسامة وليد
هية الجزاير بعيد ؟!
دى خطوتين م الدار
وخطوة واحدة بس
من بيت عُمَر .. مختار
ليبى الحنان والخيال
طالب حدود الكمال
يرعى النسايم ف ارضه
يسقيها نبع الجمال
تفديه عيون الرجال

عمره اللى سال ع الرمال
زَرَع النشيد ف الجبال
القلب حفظ النشيد
هيه الجزاير بعيد ؟!
من دنشواى ..
زهران ..
يحضر إلى وهران
يلقى الجهاد سهران
فى حلم شايب عنيد
هيه الجزاير بعيد ؟!
دى بتسرى جوه العروق
تندهلى .. أشرق .. شروق
احيا .. وأعشق .. وادوق
طعم الحياة ف الوريد
هية الجزاير بعيد ؟!
انا املك إيه ف الضماير
إلا عيون الجزاير
هيه اللى نامت وصحيت
على حلم مُلهَم وثاير

المنشد:

مبروك عليكو النهار

يااللى انتو صايمينه

مبروك عليكو الليل

يااللى انتو قايمينه

مبروك عليكو الشهر

رحمة وعبادة وشفا

وفتح بالمعرفة

من العلى العظيم

المغنى:

جـــايـة الجـــزاير جـــايـة

وردة ف ارضـى العـــربيـــة

جى نـهـــارها ولـيــاليـــهـــا

عـــــدل وحـب وحـــريـة

جـــاية الجـــزايـر أوراق

مـكتـــوبـة بدم الـعـــشـــاق

وبتـــحكـى بأجـــمل اشـــواق

عـن تـواريـخنـا الـثـــــورية

***

جـــايـة الجـــزايـر بـالحـب

بـالحـــريـة .. نخـطى الـصـــعـب

اسم شـــهـيــدهـا جــوه القـلـب
رافـض ذل الـعـــــبــــــوديـة

***

جـــــــايـة الأيـام يـــا وهـران
يـا آية صـنعـــــهــــا الرحــــمـن
نـتــــلاقـى ف حـــــضن الاوطـان
ويّـا نســـيـم الفــــجـــرية

***

جــــاية يـا قـــسنطـينة رجـــال
وكــفــوفــهم من صــخــر جــبــال
أجـــيــــالـهم عطـر الأجـــيــــال
شـــايلاهـم جـــوه عـــيـنيــــا
جـــاية الجـــزاير مـــواعــيـــد
بـين الفـــــرح وبين الـعـــيـــــد
الإيـد تـتــــــحـط عـلى الإيـد
نـتـــوحـــــد يـا جــــزايريـة

***

جـــــاية الجـــــزايـر أنـوار
من غـــيــر قـــضـبـــان ولا أســوار
جـنـة بـتــــضـم الأحــــــرار
أبـطال الأمــــــة الحــــيـــــة

***

المؤدى:

لو الوطن كلمة بتتحب
ونورها طارح جوه القلب
تبقى الجزاير كلمتنا
لو الوطن نسمة بتتحس
وهية حلم العمر وبس
تبقى الجزاير نسمتنا
لو الوطن احساس وشعور
بيغنى مرة .. ومرة يثور
تبقى الجزاير نور على نور
وتبقى وردة عروبتنا

الختـام:

أنا باغنى يا مؤمنين
غنوة محبة لكل دين
الإنسانية قالت أمين
يارب جمعا موحدين
إياك نعبد ونستعين

* * *

مسحراتى العرب.. وغيرهم

مسحراتى العروبة
حس الجبال والبوادى
حادى الجمال للخصوبة
نويت أسحَّر بلادى
مهد النبوة ف ضميرى
نور الحضارة ف مصيرى
ومسيرى أوصل مسيرى
أو يوصلولى ولادى
نويت أسحَّر صباحى
أهلى وبيتى وبراحى
واصحِّى حتى اللى صاحى
يارب نَوّر فؤادى
رمضان جمعنى بصوتى
وصلاتى رفضت سكوتى
يافُرقة لازم تموتى
يا حسى لازم تنادى
الله اكبر الله اكبر
لا اله إلا الله

المــؤدى:

مسحراتى العرب .. وغيرهم
كل اللى كانوا حافظين ضميرهم
الدنيا مهما تعند معاهم
ترجع وتمشى على خط سيرهم
ف الصبح كانوا شموس عيونى
والمغربية بينورونى
وف عز ليلى ..
وانا المسحر ..
كانوا بقلوبهم بيسحرونى
كانوا ف عمرى نهر العذوبة
وف كل مسكن بنولى طوبة
مع ان شوقهم .. ماكانش عربى
ولامرة داقوا
طعم العروبة
إسلامنا رحمة وانسانية
على مودة على صدق نية
وابن حوا .. وابن آدم
هو شقيقى .. ف الدنيا دية

مين اللى قال ان " بوذا " عاصى

وولاد ولاده بالمليارات

مين اللى قال ان قلبى وحده

هو اللى ماشى على الصراط

صاحبت " غاندى "

وحلمت حلمه

وشربت منه احلى الصفات

لبست توبه وغزلت غزله

وقعدت جنبه على البساط

نادانى " نهرو " .. اسبح ف نهره

وانا عزمته على الفرات

وهناك ضحكنا مع " شارلى شابلن "

وكنا غاية فى الانبساط

" جارودى " قابلنا

ع النهر ذاته

وقرا لنا " جوته "

شعر اللى فاتوا

" طاغور" عزمنا على حياته

ناخد وندى

بلا اشتراط

خلوا قلوبكو .. داخل رءوسكو

والحكمة دايما تحرس نفوسكو

" بوشكين " دعانا لحد موسكو

سمّعنا شعره ف الشقراوات

الحب عذرى

و" افلاطونى "

علمنى احبس جميع ظنونى

وافدى الحبايب بنور عيونى

ولا اسيب عيونى .. للاغراءات

" موليير" دعانا

عشقنا ناسه

وشربنا طعم الحياة ف كاسه

ظهر" دافنشى " .. وظهر " بيكاسو "

ألوان جميلة .. ف الاختلاط

ألوان جميلة والكل يحضر

بلجيكى ابيض أو صينى اصفر

برازيلى بنى .. بضحكة سكر

" بيليه " بهرنى ..

ساعة ماشاط

وف الرياضة .. وف الصناعة

والطب طبعا .. وف الزراعة

للعلم قولنا ..

سمعاً وطاعة ..

من الفلوكة .. للعبّارات

قرأت آية " إقرأ " لغاية

مالقيت ضميرى ف العلم فايت

" عباس " بعتنى

" للاخوة رايت "

و " الاخوة رايت " .. للطيارات

بلاد تروحلى .. وبلاد أجيلها

عالمها دايما .. يغلب جاهلها

" الفيمتوثانية " ندهت " زويلها "

خُد م المحبة .. مليون قيراط

شوفى الاشعة ياست " كورى "

هاتلاقى قلبى

مابين سطورى

" اديسون " ينور

مصباح شعوري

الله اكبر ع الاشراقات

صحصح دماغك لو كنت عايز

مش بس " نوبل " ولا الجوايز

العلم دايما هو اللى فايز

صاحب جلالة .. جوة البلاط

المنشد:

مبروك عليكو النهار

ياللى انتو صايمينه

مبروك عليكو الليل

ياللى انتو قايمينه

مبروك عليكو الشهر

رحمة وعبادة وشفا

وفتح بالمعرفة

من العلى العظيم

المغنى:

البشر جوة البيوت..
والطيور فوقنا تفوت..
والسمك سابح ف بحره..
والشجر فوق الشطوط..
كلنا ف الكون حبايب..
كلنا ف الكون صحاب..

القمر م الشمس نوره.. واحنا بكرة رح نزوره
والمطر نازل علينا.. كلنا عارفين شعوره
واما تتفتح زهوره.. نعشقه من غير شروط
كلنا ف الكون حبايب..
كلنا ف الكون صحاب..

يا حبيبى تعالى جنبي.. داانت نبضك جوة قلبي
دوبته فيك أو دوبت فيا.. شئ طبيعى وليه نخبي
قول باحبك قول يا حبي.. واوعى تغرق ف السكوت
كلنا ف الكون حبايب..
كلنا ف الكون صحاب..

المؤدى:

الحب عامل ع الغل غارة

علشان يعود الربيع .. منارة

الحق يعلا بالانسانية

والمُر يشفى من المرارة

" موتسارت " يشعر .. بالسيمفونية

" نكروما " ياخد بإيد " جيفارا "

" ماركيز " يقابل " راسل " و " تيتو "

ويقولوا جمعا : ان الحضارة

م الفكر حبة

م الشعر حبة

والباقى ثورة

لو بالحجارة

الختام:

أنا باغنى يا مؤمنين

غنوة محبة لكل دين

الإنسانية قالت أمين

يارب جمعا موحدين

إياك نعبد ونستعين

حواء

مسحراتى العروبة
حس الجبال والبوادى
حادى الجمال للخصوبة
نويت أسحَّر بلادى
مهد النبوة ف ضميرى
نور الحضارة ف مصيرى
ومسيرى أوصل مسيرى
أو يوصلولى ولادى
نويت أسحَّر صباحى
أهلى وبيتى وبراحى
واصحِّى حتى اللى صاحى
يارب نَوّر فؤادى
رمضان جمعنى بصوتى
وصلاتى رفضت سكوتى
يا فُرقة لازم تموتى
يا حسى لازم تنادى
الله اكبر الله اكبر
لا اله إلا الله

المـؤدى:

مسحراتى العرب

واحنا معاه ماشيين

ينده نقولّه آمين

حواء فـ قلب اليقين

شهيدة فـ الاسلام

وأم للمؤمنين

صابرة وايمانها ماليها

صاحبة مكانة وفقيهة

وشاعرة .. بحنين

خديجة من آمنت

وعائشة أيقنت

وفاطمة الزهراء

وحليمة والشيماء

وها هى اسماء

ابوها ويّا النبى

فى هجرته لله ..

تسعى إليه .. وإليه

تنده بحب عليه

جايبه الطعام والماء

فى وحشة الصحراء

وها هى اسماء

شقت حنانها اتنين

ابو بكر أب حنون

شايلاله نور العين

اما النبى ف الروح

فوق السما شايفاه

سر الوجود ..

أعلاه ..

سبحانه من أرسله

رحمة وعطاء وحياة

***

ابو بكر أب حنون

اما النبى فـ الكون

يعدل ميزان مولاه

خديجة من آمنت

وعائشة ايقنت

وفاطمة الزهراء

وحليمة والشيماء

وها هى الخنساء

تبكى على صخرها

أخوها

طول عمرها

تهدى إليه شِعرها

وتنوح سنين وسنين

شابت مع الاعوام

قالت مع الالهام

فى الجاهليه البكا .. والنوح ..

وف الاسلام

الفرحة للشهداء

والحب والاكرام

لحقت رايات الحق

مرفوعة باسم الله

أولادها ف المعركة

وقلبها للنبى

تسعى إليه وإليه

تنده بحب عليه

استشهدوا الاولاد

قالت شهادتهم

فيها سلامتهم

مبروك سلامة النبى

فوق السما شايفاه

سر الوجود ..

اعلاه

سبحانه من أرسله

رحمة وعطاء وحياة

الابن ابن حنون

اما النبى ف الكون

يعدل ميزان مولاه

خديجة من آمنت

وعائشة ايقنت

وفاطمة الزهراء

وحليمة والشيماء

المنشد:

مبروك عليكو النهار
ياللى انتو صايمينه
مبروك عليكو الليل
ياللى انتو قايمينه
مبروك عليكو الشهر
رحمة وعبادة وشفا
وفتح بالمعرفة
من العلى العظيم

المغنى:

طول عمر حوا
ف القلب جوة
حنان وقوة
إحساس وشهد

***

احضان تضم .. والخير يعم
أُمة وأم .. توعدنا وعد
بأحلى نزهة .. ممكن نعوزها
جمالها أزهى .. من أحلى ورد

***

ف الحب .. أُولى.. مـلكة .. ورســـولة
واخـــدة البطـولة .. ف كل مـــجـــد
تقـــدر تـعـــدى .. من الـتـــحـــدى
مـــخـلوقـــة تدى .. أمل .. بـجـــد

***

صـــابرة وشـهـيـــدة .. حـرة وعنيـــدة
ســـاعـــة المكيـــدة .. تعـــرف ترد
بألف صـــفـعـــة .. على أى أفـــعى
للشـــر دافـعـــة .. مـلايـين .. تُعـد

***

ايمانهـــا صـــافـى .. وخـيـــالهـــا دافى
وحنـانهـــــا وافى .. مـــــا يـخلـى برد
انا جـنينـهــــا .. ووجـــــودى منهـــــا
ابوس جـــــبــــــينهـــــا .. بـكل ود

المـــؤدى:

قومى اخرجى من الكهف
قومى افرحى بالوعد
راحت سنين الوأد
يا امنا الحرة
يا زوجة يا ابنة

يا أخت يا حبيبة

يا مدرسة عُليا

وسفيرة وطبيبة ..

هذا نبى الاحرار

يهدى البشر .. ويؤم

ويقول لمن يسأله

الأم .. ثم الأم

رفقا بمن احسنت

خديجة قد آمنت

وعائشة أيقنت

وفاطمة الزهراء

وحليمة والشيماء

الختـام:

أنا باغنى يا مؤمنين

غنوة محبة لكل دين

الإنسانية قالت أمين

يارب جمعا موحدين

إياك نعبد ونستعين

بلال

مسحراتى العروبة
حس الجبال والبوادى
حادى الجمال للخصوبة
نويت أسحَّر بلادى
مهد النبوة ف ضميرى
نور الحضارة ف مصيرى
ومسيرى أوصل مسيرى
أو يوصلولى ولادى
نويت أسحَّر صباحى
أهلى وبيتى وبراحى
واصحِّى حتى اللى صاحى
يارب نَوّر فؤادى
رمضان جمعنى بصوتى
وصلاتى رفضت سكوتى
يا فُرقة لازم تموتى
يا حسى لازم تنادى
الله اكبر الله اكبر
لا اله إلا الله

المؤدى:

مسحراتى العرب
ف السما موال
بينادى حقيقة ف شكل خيال
ما أجمل طعم الامنية
لما تكون الامنية حلال
صوتك يا بلال
واصل للكون
الناس بالتقوى
ومش باللون
ولا دين ولا جنس يفرقنا
ولا جاه ولا عنصر ولا تمييز
الوردة خلقها اللى خلقنا
سبحانه رب كريم وعزيز
صوتك يا بلال
يا أدان الحق
صوتك بيعدى من الاهوال
حسك متحرر م الزنازين

يسمعه احساس مسلم ف الصين

تسمعه بغداد

تسمعه حطين

يسمعه مولانا جلال الدين

وجمال الدين الافغانى

وصلاح الدين

تسمعه ارواح افواج داخلين

باب العبادات

صوتك يابلال

بيحطم اصنام الغفلة

ويقيم صلوات

بيطبطب على قرية فقيرة على حدود الهند

وبمدد الاسماء الحسنى

بيطمن طفلة مذعورة ف ليل البوسنة

وبيسهر مع طالب علم ف باكستان

وبيشرب من مية زمزم

مع حجاج جايين من جاوة ومن وهران

من أمريكا ومن طهران

من أسبانيا ومن أسوان
لَبّى الكل
وانا لَبّيت
آدى ماليزيا
وآدى كويت
آدى بُخارى .. وتترستان
آدى سومطرة .. وآدى لبنان
آدى طرابلس .. وآدى نيبال
واسمعوا صوت الحبشى بلال
بيكبّر ايمان وحياة
وبينقل ميادين النور
من كعبة مكة لحد الروح التايهة ف الملكوت
صوتك أحلى واصدق صوت
نادى البسطاء
نادى الفقراء لعطاء الله
نادى الرُحماء على بعضيهم
أصحاب الشدة على الاعداء

الفجر قيام

والضهر صيام

والعصر سلام

والمغرب كله بيتجمع من شرق وغرب

من باب الرحمة

وباب الحب

من باب الحلم

وباب الشوق

سجدوا وقلوبهم باصة لفوق

على أعلى مقام

ومحمد كان ف الحضرة امام

نور الرحمة ونور الاحلام

شهد الحرية .. ومعناها

وطن الاسلام

المنشد:

مبروك عليكو النهار
ياللى انتو صايمينه
مبروك عليكو الليل
ياللى انتو قايمينه
مبروك عليكو الشهر
رحمة وعبادة وشفا
وفتح بالمعرفة
من العلى العظيم

المغنى:

باسم الهادي .. لسه بنادي
احلى بلاد للحب .. بلادي
قلبى هلالي .. حسي بلالي
عربى . عروبتي .. نورى وزادي

***

من احساسى ومن وجداني
صوتي يشيل أحلام واغاني
مسلم عربى .. غنايا وطربي
كلمة حق عارفها اداني
قبل ما اصلى .. يصلى فؤادي
باسم الهادي
صوتي أدان .. تكبيرتى صلاه

يوصـل آخــــر الدنـيــــا صـــــداه
من تسـابـيـحي .. تقـيـد مـصــابيـحي
يـيـــــجي الفـــجـــــر بأمـــر الـله
قـــبل مـــا اصلى .. يـصلى فـــؤادي
بـــــاســـــم الـــهــــــــــادي

المؤدى:

مسحراتى العرب
ف قلبى كل ليلة بلال
وصوته عابر الأجيال
باعتلى من الرضا مكتوب
باعتلى مع الندى مرسال
يصاحبنى .. ويشجينى
يطمنّى .. يواسينى
يوصلنى .. دروب حنية وطيابة
يفكرنى ..
وأنا مانسيتش ياصحابة
يقولّى : بين على وأبو بكر
آيات الشكر
بتزرع ورد ف الجنة

ولا شيعة ولا سُنة

يانبض القسوة والفُرقة

قلوب العابدين صادقة

ولسه صدقهم بينّا

ولا شيعة ولا سُنة

جميع المؤمنين اخوة

ولينا فـ الرسول أُسوة

على الوحدة .. يجمّعنا

ولا شيعة ولا سُنة

الختام:

أنا باغنى يا مؤمنين

غنوة محبة لكل دين

الإنسانية قالت أمين

يارب جمعا موحدين

إياك نعبد ونستعين

حس التلاوة

مسحراتى العروبة
حِس الجبال والبوادى
حادى الجمال للخصوبة
نويت أسحَّر بلادى
مهد النبوة ف ضميرى
نور الحضارة ف مصيرى
ومسيرى أوصل مسيرى
أو يوصلولى ولادى
نويت أسحَّر صباحى
أهلى وبيتى وبراحى
واصحِّى حتى اللى صاحى
يارب نَوّر فؤادى
رمضان جمعنى بصوتى
وصلاتى رفضت سكوتى
يا فُرقة لازم تموتى
يا حِسى لازم تنادى
الله اكبر الله اكبر
لا اله إلا الله

المؤدى:

مسحراتى العرب
ترتيلى بيصب ف نيلى
رقة واحساس وحلاوة
وبنيت وزوّقت سبيلى
على ندى احلى تلاوة
لسّانى باسمع ف الحصرى
بقلبى وبروحى وبصرى
تجويد على فن وتغريد
على شوق
من الحس المصرى
على حنان على مية ورد
على رحمة ف عروقى بتسرى
لسّانى باسمع ف الحصرى
وباعيش
على صوته
نعيمى
أبدأ صلاتى وتسليمى
يصاحبنى صوت البهتيمى

يباركنى حس المنشاوى
يطربنى حس الطبلاوى
يصفالى حس الشيخ عمران
صوت عندليب .. ودعاء كروان
ساعة ما يتلو من القرآن
آيات رضا واعجاز وبيان
المئذنة لما ارتفعت
عرفنا ان الشيخ رفعت
بيشد عودها بآدانه
وهيّه دايبة ف وجدانه
نور الآيات
لَمَس العمران
كل الشهور حاوطت رمضان
والحضرة بدأت بالغفران
عبد الصمد
يتلو " الرحمن"
و " النور"
وبعديها " الفرقان"
يأتينا من حلو الترتيل
وكأننا ف حضرة جبريل

احمد ندا يقرا " الانسان "
الروح تطيب من أوجاعى
ويهل صوت الشعشاعى
يسقينى من نبع " الكوثر "
و " التوبة " ف ضميرنا بتحضر
وآدي مصطفى من بيت سماعين
صب الندى ف روح السامعين
نعلا معاه من دنيا لدين
صوت العرب
يامستمعين
بيذيع تلاوة علي محمود
جدى انتشى
وآخر العنقود
لما ابتدا بسورة " الاخلاص "
و " قل اعوذ برب الناس "
م البسملة بنقول : الله
ونعيدها تانى ف " صدق الله "
إسمع شعيشع واتهنى
على فرع منسوب للجنة

الصيفى .. غَرّد .. والبَنّا
لاقينا ف السورة وطنَا
ورأينا ف الروضة مكانًا
الصيفى .. غَرّد .. والبَنّا
لا عرفت امشى ولا استنى
وبلادى مفتوحة قصادى
سمعت صوت شيخنا القاضى
عبدالعظيم زاهر راضى
واحمد نعينع لو يقرا
بالقلب اسمع وانصت له
ومصطفى غلوش .. راغب
يقرا الآيات
فابتسمت له
وانا رايح اْسحَّر
ف بلادهم
وامد قلبى بمددهم
ألاقى ناس بتقول : الله
وألاقينى
ما اعرفش عددهم

أوصل بصوتى .. لأبعدهم

أقول يامصر المحروسة

دول الولاد .. وانا اسعدهم

ولا حد يعزف أرغولك

ولا حد ف الحق .. يطولك

ولا حد بيكى هايتساوى

على ندى .. احلى .. تلاوة ..

المنشد :

مبروك عليكو النهار

ياللى انتو صايمينه

مبروك عليكو الليل

ياللى انتو قايمينه

مبروك عليكو الشهر

رحمة وعبادة وشفا

وفتح بالمعرفة

من العلى العظيم

المغنى:

إقــرالى مــا تيـســّـر .. من صــفــوة البــيــان
المصـــــحف المُـفــــسـّــــر .. يملانـى بالحنان
بين مــكــة والمدينـة .. قـــــرآن بيــــحــس بيـنا
واللى تركـــه .. تحـسّــر .. إقـرالى مـا تـيـسّـر ..

***

إقــرالى مــن آياتى .. مـــا يســـمـــو بــالعـــقـــول
يشـفى لى سنين حـياتى..بصـلاتى على الرسـول
والشـــمــس ومـــا بناهـا .. نور القــرآن تـبــاهى
بنـصـــــر نبــيـنـا طه .. صنـم الاصنام تـكسّـــر
إقـــــــرالـــــــى مـــــا تيـــــــــســّـــــــر ..

***

اهدينى بحـق" إقـرأ "..احـســاس يشـعــر ويفـهم
لسان .. ف الحق .. أجرأ .. وضمير بالعدل أعلم
اجـعـل ف العلم جـاهـى .. وصـحـح لى اتجـاهى
واجعلنــى يـا إلهى .. لكـل جمـيـل .. مُيــســّر
إقـــــــرالـــــــى مـــــا تيـــــــــســّـــــــر ..

المؤدى:

إنتى الخلود .. مهما تروحي

لا بتغرقي .. ولا بتنوحي

الدنيا تحتار من صمتك

وبتهمسي لي .. وتبوحي

إنتى الخلود .. وانتي حياتي

ونجاتي .. وسفينة نوحي

بسم الله اسمع ترتيلك

المولى يهدينى فتوحي

لو الزمان عنك حاشني

وصوتك الحلو وحشني

يقابلني صوت طه الفشني

تطيب على البعد جروحي

النقشبندى .. بيمشي وحيد

يملا بلاد الله تغريد

تسابيح مدد .. وغُنا .. وتجويد

على ما تيسر من روحي

الختام:

أنا باغنى يا مؤمنين

غنوة محبة لكل دين

الإنسانية قالت أمين

يارب جمعا موحدين

إياك نعبد ونستعين

(*) قراء القرآن الكريم الواردة أسماءهم في هذه القصيدة هم الشيوخ الأجلاء: محمود خليل الحُصري، كامل يوسف البهتيمي، محمود صديق المنشاوي، محمد الطبلاوي، محمد عمران، محمد رفعت، عبد الباسط عبد الصمد، أحمد ندا، عبد الفتاح الشعشاعي، مصطفى إسماعيل، علي محمود، أبو العينين شعيشع، محمد الصيفي، محمود علي البنا، عبد الفتاح القاضي، عبد العظيم زاهر، أحمد نعينع، راغب مصطفي غلوش، طه الفشني، سيد النقشبندي.

السيدة..ثومة

مسحراتى العروبة
حِس الجبال والبوادى
حادى الجمال للخصوبة
نويت أسحَّر بلادى
مهد النبوة ف ضميرى
نور الحضارة ف مصيرى
ومسيرى أوصل مسيرى
أو يوصلولى ولادى
نويت أسحَّر صباحى
أهلى وبيتى وبراحى
واصحِّى حتى اللى صاحى
يارب نَوّر فؤادى
رمضان جمعنى بصوتى
وصلاتى رفضت سكوتى
يا فُرقة لازم تموتى
يا حِسى لازم تنادى
الله اكبر الله اكبر
لا اله إلا الله

المؤدى:

مسحراتى العرب
من المحيط .. للخليج
صوتها يونسنى
هو اللى أسسنى
على " سلوا قلبى"
على " أراك عصى .."
على " عرفتُ الهوى"
على " دليلى احتار"
على ابراهيم ناجى
بيغنى للاطلال
على لحن سنباطى
شاف الهوى دمعى
وشربت شرباتى
على صوتها وحضورها
وف ضلها .. ونورها
سمعت عبدالوهاب
ف يوم لقاء السحاب
بينادى ع الاحباب

"اهل الهوى ياليل

فاتوا مضاجعهم

واتجمعوا ياليل

صحبة وانا معهم"

مع بيرم التونسي

مع بليغ حمدى

وأحمد شفيق كامل

الليلة هانغني

مع شعبنا العامل

قرب ياشيخ الغُنا

قرب يازكريا

غنى بحريه

هات القصبجى معاك

والعود ..

وهات الرضا ..

فى حضرة السيدة

السيدة .. ثومة ..

من المحيط للخليج
صوتها يونسني
هو اللى أسسني
على همس " رق الحبيب "
" سلوا كؤوسَ الطِلا "
فى " حانة الأقدار "
" جَددت حبك ليه " ؟
" حيَّرت قلبي معاك "
" حكَم علينا الهوى "
" حوّلنا مجرى النيل "
وعشقنا كل جميل
يرقص على غصنى
لحن لداوود حسنى
مع كلمة من رامى
ومعنى من شوقى
مع نبض عم جاهين
لما يقول " راجعين "
إلى فنون خالدة
فى حضرة السيدة
السيدة .. ثومة ..

من المحيط للخليج

صوتها يونسنى

هو اللى ربانى

على عطر ربانى

هو اللى أسسنى

على دولة للوحدة

والحب غايتها

يحضرنا صوت ناصر

يحكى حكايتها

يحضر ضمير زايد

يروى ف نخلتها

قلب الملك فيصل

يديها معناها

هوارى بومدين

بيعلى رايتها

فى دولة الوحدة

كل الشعوب حاضرة

كل القلوب بتطل

على وعد ست الكل

على سحر " ولد الهدى "

على " دارت الايام "

والحكمة من حسها

رباعية للخيام

" برضاك ياخالقى "

يحضر " حديث الروح "

حارة وصحارى ودوح

ثورة وأمل وجروح

وكل عطر يفوح

وكل قلب يبوح

حاضرين ف حفلتها

عايشين ف غنوتها

أُمة حنين .. مُنشدة

فى حضرة السيدة ..

السيدة .. ثومة

المنشد:

مبروك عليكو النهار

ياللى انتو صايمينه

مبروك عليكو الليل

ياللى انتو قايمينه

مبروك عليكو الشهر

رحمة وعبادة وشفا

وفتح بالمعرفة

من العلى العظيم

المغنى:

إنـتو المنـــى

وانا قلبي محتاج للغُنا

مش ح اقدر أصبرع البعاد

ولا ح اقدر استنى الميعاد

لازم أشيل للبعد زاد ..

مـن حـــبكم

ايه رأيكم ؟!

أسيب مشاعري ف حيكم

وأسيب حناني يضمكم
وان غرّبتني وحدتي ..
أرجع واغني بحسكم

***

مين زيكم ..
يا أرق من لمسة مطر
يا أحلى عزف على الوتر
يا أحلى من شمس وقمر
لما ينور حلمكم
ايه رأيكم ؟!
أسيب مشاعري ف حيكم
وأسيب حناني يضمكم
وان غربتني وحدتي ..
أرجع واغني بحسكم

المؤدى:

كنا نسيج وبقينا مزيج
من المشاعر والأهازيج
اسرتنا ثومة بقولة آه
لقينا معنى جميل وبهيج

ف " أصيلة " قالوا الناس : الله

وصل صداها لحد مليج

غنوتها ردت فينا الروح

ام القيوين سهرت ف ابوتيج

الشعر يملا الدنيا .. زهور

احساسها يملا الشعر .. أريج

دى أمة واحدة بإذن الحق

جَمّع ف صوتها محيط وخليج

الختام:

أنا باغنى يا مؤمنين

غنوة محبة لكل دين

الإنسانية قالت أمين

يارب جمعا موحدين

إياك نعبد ونستعين

الجامعة..عربية

مسحراتى العروبة
حِس الجبال والبوادى
حادى الجمال للخصوبة
نويت أسحَّر بلادى
مهد النبوة ف ضميرى
نور الحضارة ف مصيرى
ومسيرى أوصل مسيرى
أو يوصلولى ولادى
نويت أسحَّر صباحى
أهلى وبيتى وبراحى
واصحِّى حتى اللى صاحى
يارب نَوّر فؤادى
رمضان جمعنى بصوتى
وصلاتى رفضت سكوتى
يافُرقة لازم تموتى
يا حِسى لازم تنادى
الله اكبر الله اكبر
لا اله إلا الله

المؤدى:

مسحَّراتى العرب

حتى فـ غير رمضان

وباسحَّر الاوطان

لو حتى طال الليل

وفضلت وحديّا

حُب الحياة غنوتى

حُب الامل غِيّة

يابلادى لا تفلتى

واتثبتى فيّا

سيري فـ نور شمعتى

واتمسكي بيّا

أنا هنا ودَقتي

مسموعة بالراحة

رفرف علم دولتي

على ارض طرّاحة

حِسّى بصوت غنوتي

فـ الجو صدّاحة

فـ البحر سبّاحة

ف البر رمّاحة

ف القلب مرتاحة

احلام طيور أمتى

للوحدة مهدية

والجامعة عربية

ع الحب مبنية

فرحة على فرحة

أمنية .. أمنية

ع الحب متأسسة

بالحلم متونسة

بالعربي متجنسة

وبنوها قبليّا

اجيال معدية

من دنيا محتلة

إلى أرض مروية

أشعار مِندّية

مكتوبة .. مَقريّة

بحروف إلهية

الجامعة عربية

وبنوها بالاصرار
بالشُهدا والازهار
أجيال من الأحرار
واجهوا مغول وتتار
وحروب صليبية
بناها جدي وابوك
أُمرا وشيوخ وملوك
مصر وسعودية
معناها ياما أضاء
ليلاً كما الاسراء
فيها جمال ونقاء
مُهرة عُمانية
نسايمها نور وضمير
شبابيكها ع التحرير
جناينها طارحة عبير
والخُضرة تونسية
هية الملاذ والدار
واقفة ف خط النار
جامعة القلوب انهار
بسماحة سودانية

مشوارها لسه طويل
وخيالها لسه جميل
يرويها ويّا النيل
كرم الكوايتية
عاش اللي باني بذوق
قصر الحنان والشوق
جامعة تشوف على ضوء
يمنى وليبية ..

المنشد:

مبروك عليكو النهار
ياللى انتو صايمينه
مبروك عليكو الليل
ياللى انتو قايمينه
مبروك عليكو الشهر
رحمة وعبادة وشفا
وفتح بالمعرفة
من العلى العظيم

المغنى:

الأمـــــة الواحـــــدة.. الحـــرة الخـــالدة
فتحت باب الامل .. فـتحـت بـــاب الرضـــــا
لو يـبنوا مـــابـينا سـد .. نـتـحــدى أى حـــد
للـفُـــرقـــة نحط حـــد .. ونطل من الـفـــضـــا
ع الامـــــة الـواحــــدة .. الحـــرة الخـــالـدة

***

شـــــوق الـلـقــــــا مـــــــاليـك
وانـــــا قـــلــــبـــى يـــدق لـــيــــك
ألاقـــيـك ســـــاكـن مــــلامــــحـى
فـــــرحـــــة عـــــينى تــبناديـــــك
اخـــويا وابـن عـــمى .. وروحى عـليك تـســمى
ونقـــول لـلخطـوة ضُـــمى .. ترتـاح الافـــئـــدة
ف الامـــــــة الـــــــواحـــــــدة ..

***

يـاعـــــيـــــون يـامــــــغــــــربـيـــــة
الـصـــــحــــبـــــة جــــزائـريـــة
والـنـهـــــر الـلـيــــبى يـجـــــرى
ف تــــونـس الأبــــــــيـــــــة
لبنان بالخـير وعـدنـى.. خـدت العـراق ف حـضنى
قـــمــر الـســودان شــاهـدنى .. وبلمــتـنا اهتـدى
لـــلامـــــــة الـــــــواحـــــــدة ..

سِـــحـــر الـبـــحـــرين نـاداني
سِـــحـــر الـشط العُـــمـــاني
لـقــــيـت ف الـدوحـــــة بلـدي
وف الامـــــارات مكـانــــــــي
م الـقــــــــدس وم الـكـويـت ..
روحـت الحـــــــجـــــاز رأيـت
أطـهــــــــر وأعـــــــز بـيـت ..
لـقـلـوبـنـا الـعـــــــــابـدة
ف الامــــــــة الـــواحـــــدة ..
كـــــتــــاب الحب ســـــوري
وف الـيــــــمـن ســـــــروري
غـني الـصـــــومـــــال وقـــاللي
مــــوريتـــانيـــا تـــهـــد ســـوري
جزر القمر..جيبوتي.بانيين اجمل بيوتي
والاردن زارعة قـوتي .. وبترويه بالندى
لـلامــــــــة الـــواحـــــدة ..
***
صِـــــدق الكـلام ســـــبـيـلي
نجـم الــــــــمـــــا دلـيـلي
حـب الحـــــيـــــاة حكـايـتي
شـــــــهـــــد الايمان ف نـيـلي

مــصــرى .. عـــربــى ، جــهـــادى
يـبــــدأ مـن يوم مــــيــــلادى
انـشـــــد واقـــــول بـلادى
بـــالحـــب مــــــــــؤيــدة
م الامـــــــة الواحـــــــدة

***

الـلـيـل لـوكـــــــــان طــويـل
لابـد هـايـيــــجـى جــــيــل
يـبــــــدأ بـاسـم الـعـــــروبـة
يــتـــــحـدى المسـتـحــيــــل
نشـارك ف الحـياة .. ونصـحح الاتجـاه
نوصـل شط الـنجـــاة .. ونـنـور المدى
للامــــــة الـــواحــــــدة

المؤدى:

الجامعة ..
جامعة وبيت
خدنى الهوى لَبّيت
طوفت وسعيت وناديت
حلوة حجازية
مولودة ف الطائف
متحاوطة بلطائف

بتطمن الخائف

بصفاء وحنية

قالتلي مشتاقة

نفتح لنا طاقة

بالحب نتلاقى

فى صحبة وردية

مغربنا يحضرنا

مشرقنا ينصرنا

تفرح بأنهارنا

بساتين خليجية

قمة ورا قمة

بالعزم والهمة

تتوحد الامة

على أرض حرية

الختام:

أنا باغنى يا مؤمنين

غنوة محبة لكل دين

الإنسانية قالت أمين

يارب جمعا موحدين

إياك نعبد ونستعين

الديوان الخامس

نــــبـــع الـــعـــطـــش

إهداء

إلى الفنانة التشكيلية

شاليمار شربتلى

أجمل لقاء

بين ألوان الحكمة

وألوان الجنون

جمال

٢٠٠٤

حواء..وشرع الأربعة

حواء تجلت ف المدى
خمس أسامى شاهدة
على فؤادى المبتلى
بهوى العيون والأفئدة
الأولى كانت عابدة
والتانية كانت ناهدة
والتالتة فرشت رغبتى
على صدر مغرم بالندا
والرابعة دخلت جنتى
وخسرتنى أخرتى
والخامسة باطلب ودها
شاورت على باب الرضا
وقالت لى :
شرع الأربعة
مشروع لغيرك يافتى
واحدة تخضر ف الخريف
وتزيح همومه الباهتة
والتانية ف حضورها الربيع

تحيى القلوب الميتة
والتالتة صيف عارى اللقا
والرابعة بتدّفى الشتا
أما انت ياحضن الفصول
يازارع الشوق ف السهول
ليك الحبيبة الخامسة
حلال ف صبحك
والمسا
أنا الحورية المخلصة
تعالى وادخل جنتى
صَحّى الأمانى الناعسة
أنا عندى واحة ..
للهوى ..
على الطريق .. للسادسة !!

الحقيقة العارية

أنا فيلسوف
وعينيكى شوك الأسئلة
عاملة لى حتة مشكلة
نظرت يمكن ألتقى ف الكون جواب
مالقيتش غير حبة سحاب
متنتورين
أما اللى ثابت .. ف الفضا
وع الأرض
وف طعم السنين
سكة حنين ..
خطوة جنون متبرجلة
وتأملات الفلسفة ..
متأجلة ..

□

أنا فيلسوف
وانتى ارتباكة عقل
أو .. عُمق ارتباكة
لا انتى شيطانة .. ولا ملاكة

ولا أى شىء واضح يدل على الثبات
فكرت ابات فيكى لقيت صدرك حجر
فكرت أهجر نظرتك
فلمحت فوق غصنك حنان
رمان بيوعد بالأمان
وفواكه الكون كلها
بتهز فيّا الاتزان
وكل لفتة .. بمعجزة
وكل لمسة .. امتحان

□

أنا فيلسوف
وانتى الحياة
محتاج إلى طوق النجاة
طاوعى الجناح
وادينى أحضانك .. فضا ..
أو .. مصيدة ..
أنا فيلسوف وأحب أوصل للحقيقة مجردة
أحب أوصل للحقيقة العارية
فُكى الضفاير
والزراير
والسدود
فُكى الحدود

وحركى فيّا الرعود
أروى اشتياقك بالمطر
وأدوّقك طعم الخلود
❑
أنا فيلسوف
وكرهت طعم الفلسفة
وباحب نور الموجودات
وباحب إيه تانى ؟!
البنات ..
والصبايا ..
والصبايا والبنات
ما ترسنيش يارب على بر الحقيقة
وكفاية طعم الغمازات
شهد وعجب
وديم عليّا الانفلات
وبلاش تعب
شوفتى الجنان ؟!
انتى السبب
فجّرتى فيّا رغم عقل الفلسفة
أدب
على قلة أدب ..

فالسر..

خليك يا جمر
قلبين وصمت
وسر مش ممكن يخرج
إلا ف السر ..
□
إقري غرامك ف عيونى
إقري الرسالة ف لمس الإيد
وقبل ما يدوقها لسانك
إبقى احرقيها ف عز النور
وولعى ف أجمل إحساس
من قبل ما يحاوطونا .. الناس
بخناجر العشق المبتور
نبض القلوب
بيعيش ف السر
والحلم شرط وجوده .. السر
والشمس شايلة بحور مجهول
من سر خارجة
ورايحة .. لسر
خليكى جمر
خلينى نار

على سرير من ريش أسرار
خليكى نقطة مية ورد
راحت تزور جدر الصبار
لاحد شاف صدرك ..
ولاحد
شافنى رضيع مجنون ف المهد
ف السر ..
قلبى بيندهلك
ف السر
باستنى عينيكى
ف السر
لازم نتقابل
نروى عطش يومنا الدبلان
ف السر .. ينفجر البركان
الورد يفرح ف البستان
يتكعبل النور ف الألوان
الكون يدوق ويانا الحب
لكن .. يا عمرى
بدون إعلان

رسولة العشق

ما بحبكيش ..
أنا باعشقك ..
ما همستكيش .. أنا بانطقك
ما ملكتكيش .. أنا باسرقك
يا رسولة العشق اللى َبشّر روحى
بالحياة
خطفتى عمرى
وبرضه لسه مصدقك

□

الحب ف العالم .. إله ..
قادر ..
بيمنحنى الحياة
فتشت عنه ف كل إحساس
واتجاه
فتشت عنه ف الليالى وف الكهوف
فتشت عنه ف الحواديت البعيدة .. وف الكتب
والخرايط
والكفوف
لقيته ف عينيكى البريئة بيبتسم

خرجت من بين الصفوف
وفتحت قلبى للتمرد ..
والهموم
أنا مش ها صلّى للغرام
ولا هاصوم
إن لم تكونى ف حضنى
مش حضن الغيوم
إن لم أدوقك
والمسك
واستنشقك
ما بحبكيش ..
أنا باعشقك

❑

ها تروحى فين من غنوتى
ومحبتى
ومن شفايفى
ومن معانى لمستى
ها تروحى فين ؟!
وانا أرضك اللى بتمشى فوقها خطوتك
عشق ودلال
وانا سماكى اللى بتمشى تحتها
رايدة الوصال

وانا التاريخ اللى استحال
وردة شجن
ساعة وصولك بالخيال
آخر عناوين السفر
أول طلب بعد المحال
جنة على سرير الجمال
وانا وانتى آدم
والرجال جواه أمم
وانا وانتى حوا
والنساء
جواها شلال اكتمال
غصون
ومايلة على الوريد
اللى تحس برغبته
قبل السؤال
مدن .. ما بتحبش دفاع عن نفسها
حصون ..
وطالبة الاحتلال
ابنيكى شجرة من المشاعر والزهور
انهيكى .. فى لحظة لقا
وف لحظة تانية أبدأك
ما بحبكيش
أنا بانطقك

موال وباسجن روحى فيه
ها تكونى نفسك
ها تكونيه
ها تعيشى عمرك .. تحلميه
ها تكتبينى
وتكتبيه
على جبينى .. ومفرقك
ما بحبكيش
أنا باسرقك
من ضل أيام مغرمة
من دنيا صايبها العمى
ومن دعاء
تتمنى تنزله السما

□

أنا باعشقك
أنا بانطقك
أنا باسرقك
غرقان .. ونفسى أغرقك
يارسولة العشق اللى بَشّر روحى
بالحياة
خطفتى عمرى
وبرضه
لسه مصدقك ..

رنــا

كانت رنا
وكنت انا
وتالتنا حكمة ربنا
يؤمر .. نطيع ..
هو احنا نملك أمرنا ؟!
(كونوا) ..
بقينا لوحدنا .. رغم الزحام
(حبوا)
ودوبنا ف حبنا
من غير كلام
دوقوا الحلال
دوقوا الحرام
واتمتعوا
جوه مقام العشق
تسجد لكو شمس المقام
أول مطر .. للابتسام
شفايفنا بدأت الانتقام
من كل لحظة اتسرسبت
من عمرنا
من غير ما نعرف بعضنا

كانت رنا
مكتوبة آيتى .. بسحرها
وخطوط حياتى ف كفها
منقوشة روحى
فى علنها وسرها
تهرب عيونى من عيونها
وتستخبى ف نهدها
كانت رنا
وكنت انا
وكان هوانا بينتشر
شمس وحنين
يملا قلوب العاشقين
والمحتاجين
حضن ووطن
والمنشدين رغبة وغنا
والعازفين
والعارفين
والموعودين بعد الضنا
كانت رنا
وكنت انا
شمس .. وكواكب ف المدار ،
كعبة .. وحجيج

بيدوروا ـ ف أرض الهدى ـ
على نفسهم ،
نار الهوى ..
وفراشة جاية من المدى
فاكراها نور ..
كانت رنا
غنوة تغنيها خلايا القلب
لزوايا الطيور
المجذوبين .. جوه فؤادى المنتشى
طلقوا البخور ..
طالبين رنا توهة وسحر
والغواصين
فى مهجتى ندروا النذور
عايزين رنا أرزاق وبحر
وانا رب أمة من الشعور
حارس على باب الغرور
مين يملك اللى باملكه
لحظة هنا ..
بتختصر مليون سنة ..
كانت رنا
وانا هاكون
زمن الجنون
واقف على كل الغصون

باعلن وفاة المستحيل
إشرب يا نيلى من البحار
وكفاية صمت أو انتظار
وكفاية نومة رحلتك
ف حضن راحة الانحدار
الانكسار ..
عمره ما كان طلعة نهار
هاتي صهيلك يا رنا
يرمح ما بين دم العروق
خليني اغيب ..
خليني افوق ..
خليني ادوق حريتك
واغرق مع نور شهوتك
مجبور على حُب الحياة
لو حتى املك الاختيار
إشرب يا نيلى من البحار
واكتب بدم المهزومين
غنوة .. مصيرها .. الانتصار
أول قصيدة كُفر بشطوط الحصار
أول قصيدة شعر تتحدى الفنا
أول قصيدة حَب
مكتوبة لرنا ..

العصـــافير(*)

تصحى الصبح معاك عصافير
تصحى الضهر معاك عصافير
تصحى ف نص الليل بنلاقى
العصافير حواليك بتطير
صارت مواعيد العصافير
على مواعيدك
صار موالهم من تغريدك
لمسة إيدك
داوت كل جناح مكسور
إيه يا طيور ؟!
هو ما فيش مصدر للنور ..
إلا حبيبى ؟!
العصافير زَعّلها سؤالى
لكن حست باللى جرالى
قالت زى ما قولت يا غالى
تصحى الصبح نحب الهمس
تصحى الضهر نحب الشمس
تصحى ف عز الليل نتواعد

نلمس ندى إحساسك لمس

يرحل عن دنيانا الكدب

قولّى يا قلب

هو مافيش مصدر للحب

إلا حبيبى ؟!

(*) لحن: محمد على سليمان

غناء: ريهام عبد الحكيم

وماقــدرتش

داريتى الدمعة ف عينيكى ..

وصوتك أعلن الأحزان ..

وبصيتى إلى المجهول ..

وغابت عنك الألوان ..

جريحة والألم طاغى ..

ويأسك أصبح العنوان ..

وجواكى لمحت سؤال ..

عن الحب اللى كان ياما كان ..

كأنك كنتى محتاجة ..

لضمة تقتل النسيان ..

ظهر عصفور غريب سارح ..

وطيف أحاسيس من امبارح ..

بيرفع راية العصيان ..

مافيش بينا سوى الذكرى ..

مافيش حاضر مافيش بكرة ..

وانا قلبى مافيهش حنان ..

ولا مساحة لحب زمان ..

وإحساسنا ببعض زمان ..

وماقدرتش ..أكون الفجر والأحضان ..

وماقدرتش ..أكون قشاية للغرقان ..

وماقدرتش ..أكون إنسان ..

بيدى الحب للإنسان ..

لحظة واحدة

لحظة واحدة وكنا وجد
كنا رغبة وكنا زهد
كان ف بالى أكون شفايف
كان ف بالى تكونى شهد
اتحدنا .. بُعد .. بُعد
وانتفضنا .. برق .. رعد
واتولدنا .. ألف وعد
لو زمان المسك فاتنا
يستلمنا الزعفران
يحتوينا دهر عنبر
بعد عصر الحبهان
الفصول صبحت عطورك
والمطر شيء من حضورك
والخريف لما انتبهنا
كان ف قلبى بيبنى سورك
يا إلهى ..

يا إلهنا

ليه رماد الكون ندهنا ..

ليه رجعنا

فاكهتين ما بيلتقوش

وردتين مالهومش صوت

لحظة واحدة للحياة

أما باقى العمر موت .

بحـــر

أنا بحر عاشق مركبة
فردت شراع الموهبة
لو موجى يعلا
ترتفع
تلمس خيالات الصبا
أخشى عليها تنكسر
فأنحسر
والم موج الاشتياق
وارحل برغبة ف البكاء
إلى السنين المجدبة ..

سمـــان

سمان مهاجر للأبد
بين الألم والعاصفة
وعنيكى ..
لحظة منصفة
ما فهمتهاش
راح الزمان .. غيره ما جاش
إيه العمل ؟!
واوصل منين ؟!
كل الخرايط .. سكتين
بين الألم ..
والعاصفة ..

سحاب..وشجر

قال السحاب للشجر :

أنا اللى قلبى جَسور

أعدي كل الحدود

ما يصدنيش ولا سور ..

قال الشجر .. للسحاب :

أنا اللى ليّا جذور ..

أمــواج

ترمينا كل الشطوط

وتشدنا الأمواج

محتاجة منى الأمان

وأنا للأمان..

محتاج..

خريف

طردونا ـ حتى ـ من السكوت
أنا وشفايفك على الرصيف
زرعنا يومها غيطان سنابل
وجرينا بيهم .. من الخريف

نبــع العـطش

نبع العطش صب ف حلقى
وابتسمت أطياف النهد
خدنى الندى
من حضن الصهد
ولا عمرى كنت ح اعود للمهد
إلا اما صدرك يجرى غيطان
يسقينى من شهد الرمان
يسقينى من رمان الشهد

الكــون

الكون قمر جميل
بيجري كما الغزال
وحارس للقمر
وحارس للغزال
وحارس للهلال
اللى ف طي القمر
وحارس للجمال
اللى ف نور الهلال
وحارس للجرس
اللى يصحّي الحرس
لو يرفض القمر
يجري..
كما الغزال

أغنيتى

٤

آدم وحنـان(*)

آدم هـــــو
وهيـــة حـنان
شـــافـــوا جنتــــهـم ف الإمكـان

هـــم اتـــنين
حـــبـــيبين
نـــبـض الـقـلـــب.. وضـى الـعـين
ســـحـــر عـــيـونهم يحـــيى قـلوب
وابتـــســـامـــتـــهـم تمحى ذنوب
لو يـوم لمســـوا الصـــخـــر يدوب
هـالين من ورا مـــــوج وبحــــار
واجــهـــوا وعـــدوا صـحـــرا ونار
آدم ضـــم الـــكـــون بـــحـــنـــان
ظـهـــر الأخـــضـــر ف الألـوان
والإنـســـان أصـــبـح إنســـان
همــــســت باسـم الحب حـنـان:
ضـــمنى.. حـــســنى بوجـــودك
هات إيـدك يصـــاحـــبـنى خـلودك
خـــد قلـبى وياك ف صـــعـــودك

* * *

آدم وحـــنـــان
هـــم حـــكـــايـــة كـــل اثـــنـــين
كـــــانوا ضـــــحـــكـتـنـا
صـــبـــحـــوا دمـــوعـنـا
وبقـــوا ف عـــز الضـلمـة شـــمـوعـنـا

* * *

آدم هـــــو
وهيـــه حـنان
حـلـم الحـب ف كـل زمـــــان

(*) لحن: فاروق الشرنوبى .. غناء: ماجدة الرومى.
من فيلم الآخر.. إخراج يوسف شاهين.

سبحان الله

سبحان الله .. سبحانه .. من عشقى ومن فيضانه
من بعد ضياع أيامى .. شوفت الإحساس قدامى
وأخدنى الهوى ف طوفانه ..

سبحان الله ف آياته .. لما بيّن كراماته
من بعد القلب ما يسكت .. إزاى رجعت دقاته
إزاى يا سنين عطشانة.. رجعت للورد حياته
والكون حَس بألوانه ..
سبحان الله .. سبحانه ..

ياحبيبتى يا دنيا بحالها .. طيّبة ف جميع أحوالها
قَرّبى بعيونك منى .. خلينى أعيش ف جمالها
قربى طبطبى على روحى .. خلى الأيام تحلالها
والحب يعود لمكانه ..
سبحان الله .. سبحانه ..

مابتحبيش

ما بتحبيش
وقلبك ف الضياع بيعيش
يناديكى الهوى ماتجيش
على لسانك كلام كداب
وف عينيكى أمل وسراب
وصوتك أحلى م الكروان
لكن قلبك ما بيغنيش
ما بتحبيش
قابلتك .. قولت مشتاقة
وانا مليان بشوق محروم
هانفتح للأمل طاقة
وعمر الحب بينا يدوم
لقيت حلمك مالوش عنوان
وتايهة ف بحر ما يرسيش
وصدرك أجمل الأحضان
بيوعد بس مابيوفيش
وصوتك أحلى م الكروان
لكن قلبك .. ما بيغنيش

يا جرحى ف الهوى .. حاسبى
بدون حب .. الليالى جراح
رحيلى هايبقى مش ذنبى
ومين هايرجَّع اللى راح
نغم روحى ولا الفيضان
وإحساسى .. ما بيخونيش
ونبض القلب فيه ألحان
ومن غيرها لا يمكن اعيش
وصوتك أحلى م الكروان
لكن قلبك ما بيغنيش

عاشق عيونك(*)

عاشق عيونك .. وعيونك .. مش عارفانى
وف قلبى ..لو تدرى بقلبى .. بحر أغانى
يا حلوة يا ام شعور طايرة
والنظرة مشتاقة ...وحايرة
تاهت حروفى من خوفى .. وانتى أمانى

أهوى النسيم لما ينسّم .. على نغماتك
وأحب نبضى المتقسم على خطواتك
ياام العيون بتداوى الآه
لفيت وراكى بلاد الله
تاهت حروفى من خوفى ..وانتى أمانى

لو شوفتى إيه اللى جرالى .. يوم ما رأيتك
كان سحر عودك غنى لى .. لما ناديتك
يا ام العيون بتداوى الآه
لفيت وراكى بلاد الله
تاهت حروفى من خوفى .. وانتى أمانى

(*) لحن: فاروق الشرنوبى ..
غناء: راغب علامة.

نـورّى نور (*)

نَـورّى نـور واهـدمـى سـور
وسـيلى شـهـد وندى وعـطور
يا أعلـى مـوجـة ف بحـر الضى
يا أحلـى نسـمـة ف شـمس الحى
مـا تواعـدنيش على بكـره الجى
ليـه الـنهـاردة يبـات مـهـدور

أشـيل حـمـول الـوقت حنين
واعـدى بيـهـا زمن رواح
وكـل ثانـيـة بـعـد سنين
تـولد فـى قـلبى نـدا وجـراح
واما الـتـقـيكى تقـولى أكـيـد
هانبـتـدى بكره المواعـيـد
ونحـصـد الحـلم المبـدور
يا أعلـى مـوجـة ف بحـر الضى
يا أحلـى نسـمـة ف شـمس الحى
مـاتواعـدنيش على بكـرة الجى
ليـه الـنهـاردة يبـات مـهـدور

لســـــه النهـــاردة صـــبح ولـيل
وعـــصـــر فــتنة ومـــغــرب ضل
مليـــان بوعـــد وســعــد ومـــيل
وحـضن شـوق عـلى صدرى يهل
مِـــدّى أيـادى اللُقـــا فـى الحـــال
يكـفــانى فـى غـــربتى تـرحـــال
وتـوهـة فى الـزمـن المغــــــدور
يا أعلـى مــوجــة ف بحـــر الضى
يا أحلـى نســـمــة ف شـــمس الحى
مـــاتواعـــدنيـش على بكـرة الجى
ليــه الـنهــاردة يبـــات مـــهـدور

(*) لحن: رياض الهمشرى.
غناء: مدحت صالح.

عاشق مجنون(*)

أؤمرنى أطيع .. يا ابو حضن وسيع
والنور بيهل .. من التقاطيع
أؤمرنى أكون .. عاشق مجنون
وأعود لحنان المهد رضيع
يا ابو حضن وسيع

حبك إخلاص .. من غير حراس
ومادمت أمين .. على قلبى خلاص
أؤمرنى أرفرف زى الفجر
وأغنى بفرحة برغم الهجر
أؤمرنى فى عز لقانا أضيع
يا ابو حضن وسيع

يابو نظرة حنان .. مليانة أمان
والعمر معاك .. من غير أحزان
أؤمرنى أكون هادر كالسيل
أو ناعم زى نسيم الليل
أؤمرنى اطرحلك ألف ربيع
يا ابو حضن وسيع

(*) لحن: رياض الهمشرى ..
غناء: مدحت صالح.

بنت الجيران

بنت الجيران كبرت فجأة .. فتحت بيبان قلبى برقة
قولتلها عاشق .. بصتلى .. ماقالتش أيوه .. ولا لأه

كانت مع الصمت تعدى .. هية وفستانها الوردى
دلوقتى كل ما بتهدى .. تسمع وراها ميت شهقة

ورد الحنان .. فيضان طارح .. والعود بقى غير امبارح
سارح .. ومستقوى وجارح .. وكل حاجة فيه ناطقة

العود .. وأشواقه الحارّة .. طاغى .. بأمواجه الحُرة
مَسرّة .. من بعد مسرة .. وكل ما تدور .. تلقى

كبرت .. وكبرت أسرارها .. وبقينا نسهر لسهرها
والصبح نتمنى ظهورها .. والقلب يتعب م الفرقة

العين تسلم بحرارة .. وخطوتك ليه محتارة
خايفة من الحب يا جارة .. ولا انتى مش لاقية الجرأة

غنى(*)

تعمل إيه .. لما الأسوار.. تكبر.. تكبر من حواليك؟!
تعمل إيه .. لما الأزهار.. ما تحليش الكون ف عينيك؟!
واما البسمة تخاصم قلبك .. من غير حتى ما تعرف ليه
تعمل إيه؟!
أنا عن نفسى باقرب منى .. وأهمس همس كأنى باغنى
فجأة ألاقى مشاعرى الصافية .. والقى الكون ويايا يغنى
البنّا بيبنى وبيغنى
والطير بيرفرف ويغنى
والموجة ف البحر تسافر
لو رجعت للشط تغنى
نور الحب مابيعديش .. نحية قلب ما بيغنيش
واما الغنا م القلب بيطلع .. زمن الخوف بيروح مايجيش
البنا بيبنى وبيغنى
والطير بيرفرف ويغنى
والموجة ف البحر تسافر
لو رجعت للشط تغنى

(*) لحن: حلمى بكر .
غناء: رحاب مطاوع.
فازت هذه الأغنية بجائزة أفضل كلمات وأفضل لحن فى مسابقة الأغنية العربية التى ينظمها اتحاد الإذاعات العربية.

شمس بتشرق من جوايا

وفـــر كـل قـــصــــايد شــــعــــرك .. أنا مش أحـلى بنـات حـــواء
يمكـن اكــون فــعــلا ف مـشـــاعــرك .. أجــمـل من كل الأضـــواء
بس انا عـــايزة أعـيش ف حكايـة .. فـيــهــا الحب وسـيلـة وغـايـة
شـــمس بتـــشـــرق مـن جـــوايا .. وتوصّلنـى لأعـلـى ســـمــــاء

مش عـايزة قـصـايد ف عـيونى .. ورمـوشى السـاحـرة على جـفـونى
هاتقـــابل يوم أجــمل منهـم .. وعـــيــونـك يومــهـــا هاينســـونى
يبـــقـى الأجـــمل لـنا ف هـوانا
إن الحـب يـعــــــيش ويـانـا
شــمس بـتـشــرق مـن جـــوانا
وتـوصلنا لأعـلى ســـمــــاء
وفـــر كـل قـــصــــايـد شــعــــرك .. أنا مش أحـلى بنـات حـــواء

أى جـــمــال هـايروح هايروح .. والـلـى بتـــبــقـى حــلاوة الروح
هيـــة الـلى بتــســعـــد أيامنـا .. وبتـــقــدر علــى أى جـــروح
يبـــقـى الأجـــمل لـنا ف هـوانا
إن الحـب يـعــــــيش ويـانـا
شــمس بـتـشــرق مـن جـــوانا
وتـــوصلـنا لأعــلــى ســـمــــاء
وفـــر كـل قـــصــــايـد شــعــــرك .. أنا مش أحـلى بنـات حـــواء

(※) لحن: شريف تاج .
غناء: لقاء سويدان.

مش عايزة أمشى(*)

مش عايزة أمشى
أنا عايزة أسهر هنا ما انامشى
الحب لسة ف قلبى دايم
وليه يا قلبى اللقا ما دامشى

قمر الليالى ها يروح لفين
وانا لسه عندى ياليل ياعين
جوايا غنوة للكون بحاله
توصف جماله ف كلمتين
أنا عايزة أسهر هنا ما انامشى
مش عايزة أمشى
الحب لسة ف قلبى دايم
وليه يا قلبى اللقا ما دامشى

أنا عندى غنوة عن حب غايب
وعيون بتعشق وقلب دايب

وعنـدى مــعنى باحـــســـه لـكن

مـا اقـدرش اقـوله غـيـر للحـبـايب

أنا عــايزة أسـهــر هنا مـا انامــشى

مـش عــــــايزة أمــــــشـى

الحـب لـســــــة ف قـلبـى دايـم

وليـــه يا قـلبى اللـقــا مــا دامــشى

(*) لحن: محمد على سليمان.
غناء: ريهام عبدالحكيم.
فازت هذه الأغنية بجـائزة الميكرفون الذهبى فى مسابقـة الأغنية العربية التى ينظمهـا اتحاد الإذاعات العربية.

أحــبأحــب(*)

الــدنيـــــا دروب .. مليـــــانـة قلـوب
قــاســيـة ومش راســيـة على المحــبـوب
وانـا ف الــدنـيــــــــادى بـاحــب أحــب
وأحــــب الحـــــب
وأحب أعــــيش ف لـيــــالى القــــرب
إنشـــــالله يـاخـــدنى العـــشق وادوب
إنشـــــالـله أدوب

الدنــيـا مَــــفــــارق فـــيـــهـــا فـــراق
بعـــد الأشـــواق
وانا روح تـشـتـــاق تـوصل لحـــبـــيب
مـــاتفــارقـهــوش
يدينى أمـــانـى ومـــااحــــرمـــهــــوش ..
حلـم الطـيـــــران
أو حلـم الغـنا فــــوق الأغـــــصــــــان
داانـا ف الـدنـيـــــــادى بـاحــب أحــب
واحــــب الحــــب

الـدنـيــــــــا بــراح .. وانـا قلـبـى بـراح
مش عـايـزة جـراح

أنا عـــايزة صـبــاح يـقــابلنى بـصــدق
مـــااكــدبهـــوش
يقــابلـنى الكدب مــاصــدقــهــوش ..
وأطيـــر طـيـــران
واســقـــيك النـدى والندى فـــرحـــان
داانـا ف الـدنـيـــــادى بـاحـب أحـب
واحـــب الحـــب

(*) لحن: أحمد الحجار .
غناء: أنغام.

ملك ايديك(*)

دوبنى انا ملك إيديك
وحياتى منك وإليك
كل منايا تبقى معايا
وأشوف الأحلام بعينيك

أيامنا تواعد أحلامنا
ونفارق خوفنا وأوهامنا
ونحب ونصبح شيء واحد
وبنحضن صمتنا وكلامنا
كل منايا تبقى معايا
وأشوف الأحلام بعينيك

مطرح ماخيالى يودينى
ألاقيك مستنى تهنينى
تحلالى الدنيا وعيونك
من شهد الحب بتسقينى
كل منايا تبقى معايا
وأشوف الأحلام بعينيك

(*) لحن: إحسان المنذر .
غناء: غادة رجب.

غنوتنا كانت

غنوتنا كانت أحلى الأغانى .. وكان غرامنا شمس الأصيل
إيه اللى باقى م العمر تانى .. لو كان لقانا بقى مستحيل
الكلمة كانت معنى وطريق .. والنغمة كانت إحساس مضئ
وانا وانت كنا غنوة محبة .. يعزفها قلب الندى البرئ
هات الأمانى .. واسعد زمانى .. دا انت اللى حبك مالهوش بديل
إيه اللى باقى م العمر تانى .. لو كان لقانا بقى مستحيل
إحساسى ضايع والضى محنى .. والبعد بعد الوصال جرحنى
ياأحلى غنوة ف العمر كله .. صوتك حبيبى ساكن ف لحنى
صوتك بيملا قلبى وكيانى .. والحب تايه وانت الدليل
إيه اللى باقى م العمر تانى .. لو كان لقانا بقى مستحيل

الديوان السادس

المصرى حبيب متحمس

إهداء

إلى الأم الفاضلة

فاطمة بنت راشد السويدى

مواطنة عربية

تقدر أخلاق الصعايدة

وتكره خنوع الجالسين على أعلى الكراسى

جمال

٢٠٠٤

يوميات
(حرب داخلها خارجها ممات) (*)

١ - بيضربوا الخط الكوفى

بيضربوا الخط الكوفى
بيضربوا أغلى حروفى
بيضربوا تلاوة القرآن
بيضربوا حب الأوطان
بيضربوا الشعب ف بغداد
بيضربوا هجرة وميلاد
بيضربوا بُشرى الفيضان
واللى يقول لأ.. للسلطان
سلطان أميريكا الصهيونى
بيضرب النور فى عيونى
وبيضرب القلب الغضبان
مين ينجد الزمن المصرى؟!
مين ينجد النبض السورى؟!

(*) كُتبت هذه اليوميات الشعرية فى الفترة من ١٩ مارس حتى ١٠ إبريل ٢٠٠٣ أثناء عملية الغزو الامريكى للعراق.

مين ينجد الحج يا مكة؟!

مين ينجد الشعر يا لبنان؟!

مين ينجد الأولاد يا خليج؟!

مين ينصرك يا كنيسة المهد؟!

مين ينصرك يا نخيل الشهد؟!

مين ينصر الشرق.. يا مغرب؟!

مين ينصر الرب .. يا يثرب؟!

أنا الغريق المتعذب

ولاّ اللى عايم بعروشه

والمستحمى بجيوشه

اللى جناينى ف كروشه

وبيعبد المال السايب

وف الغرام دايب دايب

دايب ومغرم بالأحضان

يفنى الوطن.. وماهوش غرمان

بيربط النور ف الفرمان

ويضرب الخط الكوفى

وخط عمرى ف كفوفى

***

ف كربلاء ضربوك يا عراق

وف السودان ضربوا الأرزاق

وف ليبيا ضربوا علينا حصار

وف السويس ضربوا الشهداء

الفجر ضربوه ف البصرة

وبيضربوا عطش الأسرى

وبيضربوا آية الإسراء

وبيضربوا مظاهرة ف صنعاء

بيضربوا فينا الأزهر

وبيضربوا حتى الأشلاء

وأيها إحساس يظهر

بيندبح من غير إحساس

لو حتى سر.. فى قلب الناس

لو حتى حلم وقع وانداس

من قبل ما يبدل خوفى

بيضربوا الخط الكوفى

***

بيضربوا خطوط الطيران

بيضربوا الخط الفاصل

ما بين مواعيد الأحزان

وبيضربوا الخط الواصل

بين الكرامة.. وبين عمّان

بين الشهامة.. وبين عبدان

وف الجزائر وف أسوان

بيضربوا خط الإنتاج

وخط سير سيدنا الحلاج

وندهة المدد الصوفى

بيضربوا الخط الكوفى

٢- عراقيين

عــراقــيــين.. عــراقــيــين
بشــر رافـضين.. حـروب خـاينين
جـمـيع الشــهــدا ف فلسـطين
عــــــراقــــــيــــــين
ف باكـــســـتـــان وأرجـنتـــين
عــــــراقــــــيــــــين
ف ألمانـيـــا.. ف أســبـــانـيـــا
ف إفــريقـــيـــا.. وليـتـــوانيـا
ف مـــارســـيليـــا.. وبلجـــيكا
وحـــــتى هـناك ف أمــــريـكا
مـــلايـين البـــشــــر مـــلايـين
عــــــراقــــــيــــــين
...
أنا عـــــراقى.. فــــيـــتنـامى..
أنا المقــتـول فـى هيـروشــيـمــا
أنـا الــهـنـدى ف لـيــل دامـى..
بطولتـى حـقـيــقـة مش سـيــمـا
أنـا المـصـــــــرى بـأهـرامـى..
أنـا الـروسـى بـأعـــــــلامـى
أنـا الانـســـــانى بمـقــــامـى..
من الـيـــــوم دا ليـــــوم الـدين
عـــراقـــيـين.. عـــراقـــيـين

عراقيين بمعنانا .. بمعنى الحق ويانا
نرد الشـــر.. ف البـــصـــرة..
ونفـــدى عـيـــون شـهـــيد قـــانا
شـــــــرايـيـن الـغـنـا هـبـت
فـــــــداديـن الـورود لـبـت
عــروق طـعـم الحـيـــاة صـــبت
غـضـبـــهـا من الفـرات لـلصـين
جـــمــيع الشـــهــدا ف فلسـطين
عـــــراقـــــيـــــين
ف باكـستـان وأرچنتين عـراقـيين
ف ألمانـيـــا.. ف أسـبـــانـيـــا
ف إفـــريقـــيـــا .. ولـيـــتـــوانيـــا
ف مـــارسـيـلـيـا .. وبلجـــيكا
وحـــــتى هـناك ف أمـــــريـكا
مـــلايين البـــشـــر.. مـــلايـين
عــــراقـــيـين عـــراقـــيـين

(※) إلى كل إنسان خاض مظاهرة فى أية بقعة من بقاع الأرض رافضا الحرب على العراق مهما كان لونه ومهما كانت جنسيته.

٣- أجرينا اتصالات!

«تصريح مقتضب لمسئول كبير فى دولة تحصل على معونة»

أجرينا اتصالات
ودفعنا الفواتير
وادينا ميسد كولات
لواشنطن.. وبلير
ورفعنا الشعارات
حرية وتعبير
وضربنا مظاهرات
وتابعنا الفوازير
لو ردوا البهوات
نتكلم بضمير
وبأدب الأغوات
ها نقدم تفسير
وها نطلب معونات
علشان الجماهير

٤ - ضاعت قناة السويس

ضـــــاعـت قناة الســـويس
مـن يد أصــــحـــابهـــا
رهـنـوهـا لـلأســــــاطيـل
تســـرى ف أعــــصـــابهـــا
الأسـلحـــــــة تـعــــدى
تـــشــنــق تــراب الـــوطـــن
م المـــاء لحـــــــــــد المـــاء
الأسـلحـــــــة تـعــــدى
تســـقـط ـ مع الشـــهـــداء ـ
أغــنــيـــــــــة المـلايـــن
ف الســـتـــة والخــمـــســين
يســـــقط خـطاب نـاصــــر
ابـــن الـــوطـــن.. والـــديـــن

٥- تعالوا نبدل النغمة

زهـقـنـا مـن غُـنـا فـلـسـطـيـن
وطولـكرم وبيــــسـان وجنين
زهـقـنـا مـن جـنـوب لـبـنـان
وقـانا وشـبـعـا.. والبـاقـيـن
تعــالـوا نبــدّل النغــمــة
ونـبـــدأ فـى غُـنا بـغـــداد
وف الــســـكــــة
نقــول غنوة حـصـار ليـبـيـا
وبالمرة نجيب سيرة صلاح الدين
وإذا أخـــدوا الســـودان بـكرة
حــانحلـف إننا راجــعـــين
دول اخــــوتـنا ف وادى الـنيـل
ولـو مـــا غـنـيـناش لـلـزول
قــــولـو لـى أمـــال
نــغــنـــى لمــيــن؟!
ولو أعــداءنا سـابو كـــوريا
وبصــوا ـ بس ـ على ســوريا
فـقـولـوا لسـوريا مـا تخـافـشى
أكــيــد بـكرة هـا تتــغـنى
وقـــولوا لمكة تــســتنى

لــو احـــــتلـوهـا أعـــــادينـا
هانــهــــديهـــــا ف أغـــانيـنا
صـــفـــات أجـــمل من الجـنة

٦- أسرع م الصوت

الطائرة
أسرع م الصوت
وعشان كدة
صور الشعر ما بتوقفشى
صور الموت
نهتف.. نهذى.. كلام وخلاص
وبإخلاص
اوعى تصدق
ان الكلمة الصادقة .. رصاص
ممكن تقدر ع الجبروت
الطائرة أسرع م الصوت
وعشان كده
بطن الشاعر
دخلت بطن رغيف الموت

٧- فين ربنا !

سألنى طفل ف حيّنا
له أخ عايش ف النجف:
الموت مقدر ع البشر..
ولاّ بيتوزع صُدف؟
أخويا تحت القصف
مش لاقى اللبن
فى صدر أم
يصرخ ترد عليه حجارة الوطن الأصم
ضم الصور على بعضها
ما بين هناك
وما بين هنا
وجاوبنى
واوعى تئن من وجع السؤال
فين ربنا؟
مش احنا برضه مسلمين
وربنا بيحبنا؟
فين ربنا
وليه السكوت؟

فين ربنا يهد الطاغوت؟!
ليه سايب الأطفال تموت؟!
يمكن عشان انتو الكبار
ما انتوش كبار
يمكن عشان ما بتعبدوش غير الدولار
يمكن عشان صليتوا للبيع والشراء
وركعتوا للعجل اللى ما يملكش
غير صنم الهراء
يمكن عشان حجيتوا للبيت اللعين
وتركتوا بيت المسلمين
- زى المخيم -
ف العراء..
تحميه جحافل تكرهه
وتحبسه ف زمن الوراء
يمكن عشان سبتوا التعابين
تشتهى.. ما تشتهى
من غار حراء
يمكن عشان اتبدلت جنتكو
بنعيم الزنى
طب واحنا..
كان إيه ذنبنا؟!

إيه ذنب اخويا ف العراق
وف الدهيشة وف جنين
المحرومين من لقمة تسقط
من كلاب
قاعدين ما بين رجلين كلاب
بياكلوا فتافيت الثراء
إيه ذنبنا؟!
وفين ربنا؟!
ما بعتش ليه غضب الفناء
على جيوش الإنجليز والأمريكان
اللى استحلوا القتل ف الطير والجماد
اللى أهانوا الأرض
وأذلوا العباد
واشمعنى يعنى قوم لوط
أو قوم عاد؟!
كانوا أشر؟!
أبداً ورب العالمين
كانوا أضر؟!
أبداً يارب المظلومين
طب انت فين
م الأبرياء

والمؤمنين؟!
مش برضه من أسماءك الحسنى
المعين؟!
انجدنا يارب اللهب
اسمعنا يارب الغضب
يا تفنى حكام العرب
يا تنفخ الصور اللى ها يقوّم
قيامة..
ما عادشى ف الأيام كرامة
تداوينا من طول يأسنا
مش طمعانين فى جنتك
لكننا
عايزين .. بحق دموع قلوبنا المؤمنة
نظرة.. إشارة.. معجزة
آية توحد ربنا..
يا ربنا

٨- تمثال صدام

يحـــيــا العـراق.. إلــهـام وإمـــام
يحـيــا العـراق.. فـتــوى وترتيل
يحــيــا الوطن من غـــيـــر أصنام
شـريان حـيـاتهـا.. جـفـاف النيل
مـهـمـا اندبحـنـا.. غُنا.. وأحـلام
بكـرة العـــراق يبـــقـى لنا دلـيل
ينـشـــــدلـنـا الموصـلى أنـغـــــام
ويعـــود لـنا المتـنبى جـــمـــيـل
نفنـى التـــتـــار.. ونعـلّى مـــقـــام
الشـــعـــب، ونقـــول المـواويل
مــبــروك سـقــوط تمثـــال صـدام
عـقـبـال سـقـوط باقى التـمـاثيل

خمسة وخميسة

النسر شاف الحمام .. جناحاته متقصقصة ..
أكل .. ملاه الشبع .. ثم ابتدا المصمصة ..
عينى على اللى اندهس .. بالفتك واللغوصة ..
مش قصدى طبعا أقول .. «عامل» بلدنا اليوم ..
كأنه «فردة حمام» .. على طاولة الخصخصة ..

******

مبروك لجنس «الصهاينة» .. حرية وانتخابات
أحزاب بحق وحقيقى .. مش منظرة وشعارات
ولا بلطجة وتزوير .. ولا ضحك ع الشنبات
ولا كل حكم .. نزيه .. وصحافة للتأليه
واللى بنصبح فيه .. هو اللى فيه بنبات

******

سبحانه رب البشر .. حاكم ف ملكوته .
للتركمان والعرب والتوتسى والهوتو
ولا حد طبعا مخلد .. والكل بيموتوا
ياريت يا ناس نعتبر .. ونبص للتانيين
شاوشيسكو فين يا جدع وسوهارتو وموبوتو .. ؟!

يـــاللـى كـــتـــبت الوجـع .. زمـــن الشــرف مـــوجـــوع
وطــريـق ركـــوع المعـــانى .. سـكة مـــا ليــــهـــا رجـــوع
فـــاحـــــذر هــوى يزيـفك .. أو يلـهـــفـك مـــفـجـوع
واجـــــمع دلال الحـــــروف .. عـلـى شـــــهـوة المعنى
وايـاك ف يوم تـكتـــــفـى .. بالمنكـفى .. المســـجـــوع !

******

ابـن الـناس الأكـــــابـر .. عـلـى ريـش نـعــــــام هـجـع
حـــاصــره الملـل ف قـــصـــره .. ســـافـــر للمـنتـــجع
وهنـاك دغـــدغ حـــواســـه .. ف بحـــيـــرة البـــجـع
ولما ارتـاح وعـــــــاد .. فـكـر يـعـــــــمـل مـزاد
يـبـــيع فـــيـــه البـــلاد .. ولا يهـــمـــوش وجـع

******

احـــمـــينى يـارب يـا قـادر .. وادينى من عطـفـك رشـــفـة
أعـــيش سليم من غـــيـــر علة .. وعـــيـونـى أنوارهم كـــاشـفـة
وصـدرى يـقـدر ع الكحـة .. وسنانى .. ع الـلقـمـة الناشـفـة
ولو يحـــيـن أجـلى اتوكل .. من قـــبل مـــايشـــوفنى الدكـــتـور
أصل الحـانـوتى .. أوفـر لى .. من العـــلاج .. والـمـســتـشـفى

لكـل أمـــة قـــمـــر عـــمـــره مـــا كـــان كـــداب
تحـــــزن يـكـون القـــــمـــــر يـأس وظـلام وعـــذاب
تـنـهـض يـعـــــود الـقــــــمـــر فـكـر وفـنـون وآداب
وامـــــا الأمم تنتـصـــر تهــدى لـقـــمـــرها الـنور
وامـــــا الأمم تنهـــزم يلـبس قـــمـــرها حـــجـــاب

******

يـا طالـعـــين الـســـمـــا .. يا عـــابـريـن الـكـــون
يا مـــالـكـيـــن الأرض .. شـكـل وحـــقـــيـــقـــة ولـــون
أنا حـــضـــارتى ابـتـــدت قـــبـل النبى الفـــرعـــون
أســـــرارهـا لـســـــه فـى قلـبـى وف قـــدس أقـداسـى
لا فـــيـــهـــا إيدز وقنـابل .. ولا فـــيـــهـــا خُـــرم أوزون

******

دراكـــولا العـــصـــر غـــول .. يعـــشق دم الغـــلابـة
ف الأزمــــة يربـى دقنـه .. ويـبــــان آخـــــر طيـــابـة
ويـقــــول للـخلـق : نـامــــوا .. أنا جـــاهـز لـلـديـابـة
ويقـــوم والأمــــة نايمـــة .. يـفـــرش له ســـفـــرة دايمـــة
يـاكل مـــال الرســـول .. ويـحلـى بالـصـــحـــابـة

******

لكــل عـــــصـــــر نـاســه .. ولكــل ألــم نحـــيـــبـــه
ولكــل زمـن غنـاوى مــعـــصـــورة ف عـنـدلـيـــبـــه
وف كل ثـانيــة .. دنيـــا .. وبـنات وشـــبـــاب يـشـــيـــبـوا
بـس المهـم يـا ابـنى .. لـو صـــــوت نبـــــضـك طـربنـى
ح ارقص ويـاه وح ابنـى .. أو ـ ع الأقل ـ اســــيـــــبـــــه!

******

مـطـر البــــــراح .. يـا نـيـل .. كـــــــان مـن زمن هـاطـل
كـــان يومـنا ـ رغم الـســمـــر ـ من غـــيـــر بُنا .. بـاطل
غـــضــبـت علينا الســـمـــا .. وســحــابهــا بيــمـــاطل
ســــــألت إيــه الســـــبب .. ردت صــحـــــاريـنـا :
زين الـشــــبــــاب .. يـا نيــل ـ بعـــــد العــلام ـ عـــاطـــل

******

وطنـى اللـى لازم يــعـــود .. أدان يحــــيـى الــصــــمــــود
ويصـلى وياّ الجــمـــاعـة .. تحـــضـــر جــمـــيع الوعـــود
القـــبـلة مـكة أبـيـة .. عــــارفــــة لـمـــين الســـجـــود
والفـــاتحــــة فـتـح وصــدارة .. عـــارفـــة بدون اســتــــخـــارة
إن «الســـلامُ عـلـيــكـم» للأهــل مـش لـلـيـــــهـــــــود

******

هنا صفات الكرامة دايبة ف نيل العذوبة
مصر اللى راجعة تصبَّح وتنادى جيل الخصوبة
هنا اجتماع الأحبة .. رمضان ويوليه وطوبة
عارفين جمال انتسابى .. مينا وسعد وعرابى
وكل ناصر بيحلف .. إن البقاء .. للعروبة

******

أمريكا مش عزّتك ولا صلاح أمرك
وماهيش إله .. للحياة .. ح يمد لك عمرك
النفط .. نفطك .. يا عمى .. والتمر ده .. تمرك
والصحرا لسه لهيبها بيغنى للصبار
خليك ـ فى زمن الهزيمة ـ قابض على .. جمرك

مجنون

مجنون
بارع ف فن الهلوسة
من بعد ما يسب العقول
بيقول :
الكلمة منى مدرسة
واتعلموا
يا مخبولين .. يا مغرورين
والأصل طين
رح اقول حِكَم .. واتعلموا
لو يوم رميتوا العقل وعشقتوا الجنان
ها يسيب قلوبكو الخوف وها يموت الجبان
واللقمة رح يلقاها وسطيكو الجعان
ويقوم طوفان الصدق
ـ وباحب الطوفان ـ
وتعوم سفينة الحق ويعيش الضمير
تسكت طبول الحرب ينفك الأسير
واتعلموا

لو يوم عرفتوا الحب من غير الغرض
ها يموت حداكو الفقر..
ويموت المرض
واتعلموا ..
صبحتم بالعقول مجانين
وصابح بالجنان عاقل
أكلّم ف الخلا نفسى
وانا المسئول .. وانا السائل
وانا المقتول
وانا القاتل
وانا الخالق
وانا المخلوق
وانا العاشق..
ومش معشوق ..
عشقت الناس ولسه غريب
أقرب يبعدوا عنى
ولا حدش فهم إنى
عيون عاشقة
جمال الوردة والصخرة
وقلب كبير
يساع الدنيا والآخرة

أبوس الأرض
وأحضن ضلة الأشجار
واعيش الليل كأنه نهار
ولا حسيت ف يوم بالخوف من الأسرار
ولا حسيت .. بلسعة برد
ولا حسيت .. بلسعة نار
لأن الكون جسد واحد
وروح واحدة من الإحساس
وبصوا للقمر ..
يفرح ..
ويتألم
عشان الناس
وبصوا للشجر
يطرح..
عشان يملا بطون الناس
وبصوا
ولاً ما تبصوش
ما بصيتوا ولا شوفتوش
وقولتلكم ولا فهمتوش
بإن الكون جسد واحد
وروح واحدة من الإحساس

ولما ابكى باشوف بكرة
باشوف الكوكب المحروق
باشوف الآخرة مجهولة
كما الأولى
ولما اضحك
باشوف ضحكة لطفل برىء
باشوف نبضة ف قلب جرىء
باشوف قشة تنجّى غريق
باشوف كلمة
ف وسط الكره والضلمة
بتفتح للمحبة طريق
باشوف حفنة تراب تسعى على كفى
ومشتاقة تطفى حريق
لأن الكون جسد واحد
وروح واحدة من الإحساس
دماغى اتكسرت بقلوب
بتحدف طوب
ومين مكروه.. ومين محبوب
ومين حضّر ليوم محسوب
مش انت القهوجى؟! طيب..
بتقفل ليه على المطلوب؟!

دا انا إنسان
وطول عمرى قضيته جعان
مشيت عريان
قاسيت العجز والحرمان
دماغى اتكسرت بقلوب .. بتحدف طوب
يَزيد ولاّ الحسين عايش؟!
ومين غالب.. ومين مغلوب؟!
مش انت القهوجى ؟! طيب
بتقفل ليه على المطلوب ؟!
عشان مجنون ؟!
يا عالم كلكو مجانين
ومش فاهمين .. ولا عارفين
وبتصلوا .. ومش حاسّين
بإن الكون
ـ صحيح مجانين ـ
جسد واحد
ـ صحيح مجانين ـ
وروح واحدة من الإحساس
يا كل الناس
صحيح مجانين
يا كل الناس
صحيح مجانين

(١٩٧٦)

المؤتمر اليهودى

ـ هاتو حُمر الرايات
والعُزى ف إيده لات
ـ والغلمان الأفاضل
ها يشرعوا اللواط
ـ خلونا فى العموم
وبلاش التفصيلات
بنو النضير وخيبر يعودوا إلى الجزيرة
ولا تجيبوشى سيرة
عن الزمن اللى فات
ـ أما السيد محمد عظيم المعجزات
فممكن تكرموه وتنقلوا الرفات
وتودوه اندونيسيا
ـ وممكن الرباط
ـ هانراجع الخرايط
ونراجع المبادئ
ـ ونراجع الآيات
لا خيل ولا رباط
وأعدوا ما استطعتم من خمر ومن سكات
أما اهدنا الصراط
فبلاش المستقيم
خلوه المنحنى

الشرق أوسطية

ياحبيبتى زغرطى .. وهيصى ولعلطى
وبلاش تتمسكى .. بالماضى لتسقطى
ولا تقفزيش لبكرة .. بعدين تتلخبطى
خليكى أوسطية .. ف الشرق الأوسطى

***

درسى الأول يا وزة .. كله أُنس وملذة
لو جالك ضيف ف غزة .. قابليه واتبسطى
خليكى أوسطية .. ف الشرق الأوسطى

***

عروبة إيه يا شابة .. دااحنا ف زمن المحبة
ليه حسنك يستخبى .. والزبدة والمربى
عايزينك تلهطى ..
وتبقى أوسطية .. ف الشرق الأوسطى

***

قولى كلام حنين .. وخلى الود لين
تصهينى يا حلوة .. أنا كمان هاصهين
علشان تتعفرتى ..
وتبقى أوسطية .. ف الشرق الأوسطى

***

السوق فاتح إيديه .. يللا ادخلى عليه
تموتى يا حرة ليه .. ما تتخشى تبلبطى
خشى ع الكاس يابت .. خَلّى اللجان تبت
وميلى بصدر مرمر .. وشفايف لونها نت
الشيك ف الحال هايطلع .. نرقص له أحلى تت
وإذا حد لازمله واسطة .. هزى .. واتوسطى
خليكى أوسطية .. ف الشرق الأوسطى

سوهارتو (*)

الفترة الجاية لسوهارتو .. حتى ولو مُتّوا أو انهارتوا
الحاكم هو ومين غيره ؟! .. مين يملك ف الحكم مهارته ؟!
الفترة الجاية لسوهارتو ..
الفترة الجاية دى مضمونة .. والفترة التالية دى مأمونة
مين انتو عشان تنتخبونا .. وتقولوا بدلتوا وغيرتوا
الفترة الجاية لسوهارتو ..
متأنى ف جميع خطواته .. وتاريخى ف جميع خطاباته
والشعر المنتوف من باطه .. أطيب م العنبر لطهارته
الفترة الجاية لسوهارتو ..
متأنى .. مش لجل غباوه .. بالعكس .. دا معروف بذكاوه
ونزاهته هو وأبناوه .. معروفة .. حتى ان شهّرتوا
الفترة الجاية .. لسوهارتو ..
إزاى ها نفرّط .. وجلالته .. قاعد علشان ينهى رسالته
ولغاية ما تشوفوا ريالته .. وتكونوا ـ كشعب ـ اتحضرتوا
الفترة الجاية .. لسوهارتو ..

(*) كُتبت هذه القصيدة فى عام ١٩٩٦م حيث شهدت اندونيسيا مجموعة من الأحداث الجسام .. تجسدت فى قيام طلبة الجامعات ببدء عصيان مدنى لإسقاط الحكم الديكتاتورى الذى استمر فى اندونيسيا على يد سوهارتو لمدة ٣٥ عاما .. وقد كتبت هذه القصيدة على لسان أحد مؤيدى الحاكم الاندونيسى الذى رحل عن الحكم بالفعل وتمت محاكمة أبنائه الذين ثبت ضلوعهم فى قضايا فساد كبرى.

حوار قبل ظهور الإسلام

ولا طير أبابيل
ولا نور قنديل
ولا شئ هايحوش أبرهة والفيل
النيل موءود
ولا أى دليل
عن نبى مولود
المؤمن واقع ف الاخدود
والحاكم " ست " أو " النمرود "
المشهد واقف زى ما كان
لاسمعنا أدان
ولا شوفنا سجود
النبى ما ظهرش
بس المفروض
يظهر برسالة من المعبود
لسانا عبيد
والعصر جَحود
والخير مطرود من أرض الخير
والفطرة بتبنى الشعر عمود

ولا إبن خليل

ولا علم عروض

والحج طواف بين الأصنام

والروم حاطين على أرض الشام

والفرس نيرانهم ع الأعلام

وف مكة ..

يهود

ماظهرش ف أفق الكون إسلام

والقدس شعارها صليب مشهود

صنعوه أحبار

من دم ونار

صالبين فوق منه مسيح مجروح

حاوطوه بالكدب وبالتزييف

مانعين بستانه الحى يفوح

ـ فين الإسلام ؟!

ـ لسه ما ظهرش

الوحى ما جاش

ـ ورسول الحمد اتأخر ليه

نفسى يحصله قلبى الموعود ؟!

ـ شيئ مش بالإيد
انا وانت عبيد
والظاهر كده ها ياكلنا الدود
من غير ما نشوف نصر ولا فتوح
ـ طب مين هايشيد أزهر مصر ؟!
والأقصى ازاى ممكن نبنيه ؟!
وصلاح الدين مين هايسميه ؟!
مين اللى هايبنى مدن وبلاد
قاهرة حساد
بصرة وبغداد ؟!
ـ انسى !!
انسى واستنى العصر الجي
النبى ما ظهرش هانعمل إيه ؟!
ماتكفرناش !!
الظلم ضرورى يعم الأرض
علشان يكرمنا الصمد الفرد
بنبى الله وجهاده الفرض
خلينا الآن
نلقى لنا مكان
ع الهامش بين الروم والفرس

ممكن نشحت من كسرى أمان
من قيصر نشحت بعض حنان
ـ طب والقرآن ؟!
ـ لساه ما نزلش !!
ـ والمولى الواحد جل علاه ؟!!
ـ ردد ويايا ونادى اللات
وهُبل بالذات
والعُزى بيرفع ناس درجات
وبيخسف بينا سبع أراضين
ورضاه ف الدنيا صحيح الدين
صنم الأصنام
إذا قام أو نام
استلم العرش وثابت فيه
إذا مات نحييه
لما نصلى لصنم بعديه
ـ لكن دا حجر !!
ـ ما تقولش حجر
دا صنم فيه روح !!
من برج الطور أو برج اللوح
ـ ونبى الله ؟!!
ـ لساه ما ظهرش

بُص على العرش
أبوجهل أمير الجاهلية
لسه ماكفرش
وابو لهب المجنون الفاجر
الحكم عليه لسه ما صدرش
- يعنى احنا سراب ؟!
- إحنا الأعراب
عجزنا مفضوح
أوهامنا فتوح
حكامنا جروح
والدين كهنوت .. كُهان ومسوح
وشرفنا لطمع الغير ممنوح
وهوانا لكل عدو مفتوح
عمرنا ممسوح
وغضبنا فقير
بالذل يبوح
والملهَم فينا شرف مدبوح
النبى ما ظهرش
واحنا الجاهلية بكل وضوح

صورة..

إلى صلاح چاهين

صورة
صورة
طالعة المحروسة المنصورة
بتعدى من حزن قنالى
وتغنى للسد العالى
والواد فلاحى وعمالى
بيغير من صوت العصفورة
ويغنى غنوة صغيورة
أنا اسمى صلاح
أنا اسمى صلاح ربى كارمنى
أنا كلى جمال مين يهزمنى
الحب يجلجل ف جنابى
ولا عمرى غنيت: يا ظالمنى

أنا قلبى كورة وكم شاطوا
وبضحكة يرجع له نشاطه
على نار نكتتى باشوات شاطوا
علشان الشعب معلمنى

أنا عصبى جداً ببراءة
أنا ساكت لكن بطلاقة
أنا فاتح للبلبل طاقة
حتى ولو فكر يهاجمنى

أنا جدى فصيح على أحجاره
وأبويا مزّكى بأنهاره
متوصى على سابع جاره
وابنى ف المهد يكلمنى

أنا ادب دبيب النملاية
وأحب حبيب القمراية
وأشب تشيب النجماية
وانيابها الستة ما تألمنى

أنا إسمى صلاح
أنا نفسى ارتاح
أنا دايب مع ورق الصورة
وملامح الأمة المعصورة
وبيوت أشعارنا المكسورة
والضِيقة فى الأرض الواسعة
ضربتنى الشمس المتحدة

فى الضل باغنى من اللسعة
«اسعى اسعى
اسعى اسعى
خد لك صورة ستة ف تسعة»
يا سى عجورة دى نارك خسعة
والأوطان مش لغز كبير
خد لك صورة مع الجماهير
المحتارة بفاس وبقصعة
اسعى
اسعى وصلى بأعدل دين
خلّى النور يهدى التايهين
آخر سرف صدر چاهين
نفسى اغنى بصوت ملايين:
صورة
صورة
كلنا كده عايزين صورة
من أصغر طفلة بجدايل
على زَرَعَ ودَرَسَ بتتمايل
للفلاح أبو الخير وجمايل
للواعظ حافظ القرآن
للجندى الأسد اللى شايل
على صدره درع الأوطان

يا قلب عمار الشريعى

يا قلب عمار الشريعى
يا رحلة الضوء الجميل
من أول النور ما ابتدا
لحد باب المستحيل
دقدق معانا .. بريشة العمر الطويل
بحر النغم .. بيقول : يا نيل
مش راضى منك بالقليل
تعالى نسهر كلنا
ونغنى غنوة حنينة
دايبة ف نور شمس الأصيل
يا قلب عمار الشريعى
يا رحلة الضوء الجميل
يا قلب مغرم بالوجود
ما بين مقام العشق ومقام الخلود
ف السهرة عمار مبتسم
وف حضنه .. عود
مشى بالمحبة من البياتى للصبَا
وراح على نهاوند يحضن بدرها

العتمة خافت صوته يفضح سرها
اترسقت ف القعدة نغمات « الحُجاز »
صحيت عصافير الهوى
ونقّرت فوق القزاز
آه من جمال الاهتزاز
لما الصبايا رفرفوا
وشعللوا فينا الجواز واللاجواز
اللحن صب ف عمرنا حب الحياة
ووصل ف شجنه لمنتهاه
النكتة دخلت للمت م الليل شقاه
وضحكنا لما الصبح تاه
ضحكنا لما القلب طب
وعشان نعدى من المطب
اخترنا عمار الدليل
وصّل قلوبنا للحياة
ودل الصبايا على السبيل

(٥/٨/٢٠٠٠م)

أغنيتى
٥

تعرف تتكلم بلدى(*)

تعرف تتكلم بلدى .. وتشم الورد البلدى
وتعيش الحلم العصرى .. يبقى انت أكيد المصرى
تعرف بالعربى تنادى .. باسم الله وباسم بلادى
نورك للعالم يسرى .. يبقى انت أكيد المصرى

***

المصرى حبيب متحمس .. لو حتى بدُقة يغمس
لو جاله حبيب يرتاح له .. لو جاله حسود بيخمس
ويقولّه اتفضل شهدى ..
تعرف تتكلم بلدى ..

***

محفوظ بيغنى يا ليل .. على دقة قلب زويل
وحليم ف الهوى دوبنا .. على قد الشوق والميل
ويا ويل مين ينسى يا ويل .. ثومة ومنديلها الوردى
غنواية جيل ورا جيل .. يقدر على أى تحدى
تعرف تتكلم بلدى ..

(*) لحن: عمر خيرت.
غناء: لطيفة.
من فيلم سكوت هنصور إخراج يوسف شاهين.

يا قدس يا ام الخير (*)

ياقــــدس يــا ام الخــيــــر .. يــا عظيـــــمـــــة الأوطـان
يــا جــنــة الموعـــــــود .. وبــــــــراءة الأديــــــان
ريـح الـضـنـا يـا جـــريـح .. والمجـــــد لـلإنـســـــان
والمســـجـــد اللى اتبنى .. بـإشـــــارة م الـقــــرآن

***

غــــصن الـزتون يـا ســـلام .. وأجــــــمـل الأحـــــلام
لابســين تيـــجـان الشـــوك .. ف طـــريـــق وكـــلـــه آلام
أمـــا الـســـلام يا مـــســيح .. كلـمـــة ف مـــهب الـريح
شـــايفـــة العـــذاب ألوان ..
يا قـــدس يا ام الخـــيــر .. يـا عظيـــمـــة الأوطـان

***

يا قـــدس يـا ملـحـــمـــة .. رافـــعـــة الإيدين لـلســـمـــا
حـــاضـنة عـــدالة عـــمـــر .. رافـــضـــة الخـــرس والعــمى
مـــهـــمـــا الـطاغـــوت زيفك .. ييـــجى شـــهـــيـــد ينصـــفك
وتـعــــودى بـر أمـــــان ..
يا قـــدس يا أم الخـــيـــر .. ياعظيـــمـــة الأوطان

***

(*) لحن: على سعد.
غناء: محرم فؤاد ـ محمد رشدى ـ نادية مصطفى ـ غادة رجب.

يا مسلمين يا عرب .. استمسكوا بالغضب
وابو لهب لو عاد .. ردوا عليه باللهب
حسوا بحجارة الصبى .. المستجير بالنبى
كل الحقوق تنصان ..
يا قدس يا ام الخير .. يا عظيمة الأوطان

***

بعد السكون إعصار .. بيجمع الأنصار
يعلا الأدان ف السما .. ونفك كل حصار
الأربعة الراشدين .. وجنود صلاح الدين
ياخدوكى بالأحضان ..
يا قدس يا ام الخير .. يا عظيمة الأوطان

***

لسه الزمان بيفور .. يا أرض نور النور
لسه القلوب نبضها .. ويّا الحجر بيثور
لسه ف قلوبنا لأ .. تعدل ميزان الحق
وبترجم الشيطان ..
يا قدس يا ام الخير .. يا عظيمة الاوطان

***

يا عيون بلادى

يا عيون بلادى .. يا عيونى
لاتبكى حتى ان بكونى
شهيدى راجع من تانى
يزرع نخيلى وزيتونى
ويداوى روحى تروح الآه

القلب نازف ويّا جريح
من قبل منه صلبوا مسيح
زى الجبل ما تهزه الريح
جراحه جنة وموته حياة
شهيدى راجع من تانى
يداوى روحى تروح الآه

الآهة بتنادى الآهة
واحنا جميعا أسراها
آه م الدموع لو أجراها
اللى افتكر ف الصمت نجاة

شـــــهـــــيــــدى راجـع من تـانى
يـــــداوى روحــــــى تـــــروح الآه

الـــدم تمـن الحــــــــــــــــريـــة
يـرفع رايـتـنـا العــــــربـيـــــــة
إضـــــرب عــــدو البـــشـــرية
والـنصــــــــر جـى من عـنـد اللـه
شـــــهـــــيــــدى راجـع من تـانى
يـــــداوى روحــــــى تـــــروح الآه

شهيد . شهيد . شهيد(*)

يـا فلسطينى مُلهَم .. يانصرى الأكيد
إنت الأعلى دايما .. يا ابن الوليد
وحياة دم جارى . ف الأقصى العنيد
لاهاياخدوك أسير .. ولا يشوفوك طريد
مادمت بإرادتك .. شهيد شهيد شهيد

المولى تجلى .. ف القدس اللى طالة
على يوم انتصارنا .. يا ملايكة رام الله
يا أختى الشهيدة .. يا بطلي الوحيد
ليكو عينى وقلبى .. والروح والوريد
وحياة دم جارى .. ف الأقصى العنيد
لاها ياخدوك أسير .. ولا يشوفوك طريد
ما دمت بإرادتك .. شهيد شهيد شهيد

متوحد كيانك .. مع عظمة إيمانك
ولا رعشة ف صوتك .. ولا عُقدة ف لسانك
بركانك يحرر .. أيام العبيد
وعدوك مُحاصَر .. فى درعه الحديد
وحياة دم جارى .. ف الأقصى العنيد
لاها ياخدوك أسير .. ولا يشوفوك طريد
ما دمت بإرادتك .. شهيد شهيد شهيد

(*) لحن: عمار الشريعى. غناء: ذكرى من حفل بالأوبرا لمساندة الانتفاضة (٢٠٠٢).

النصر أو الشهادة (*)

كـــرامــــة وانتــــفــــاضـــة
لـلقــــدس والـشـــــهــــادة
طريـقـــيـن مـــالهــــومش تـالت
الـنصـــــر أو الـشـــــهـــادة
آدى وفــــــــــاء الــبـطـــولـة
وابتـــســـامــتــهـــا الرســـولة
طلى يا أمـــــة مــــحـــمــــد
شـــــوفى الآيـة المهــــــولـة
فــــرض الجـــهــــاد عــبــادة
وشــــهـــيــد الأقـــصى نادى
طريـقـــيـن مـــالهــــومش تـالت
الـنصـــــر أو الـشـــــهـــادة

وآيـات حـــــفـظت آيـاتـهــــا
تحـــيى الحق بـحـــيـــاتـهــــا
الـروح روح الــعــــــــــروبـة
تـهــــدى للأمــــة ذاتـهــــا

العـــدل مـــيـــزان كـــلامـــهـــا

نـور الأدان سـكـاتـهـــــــــــا

كَـــــبِّـــــر بـاسـم الإرادة

ضـــــــد شـــــيـطـان الإبـادة

طريـقـــين مـــالـهـــومش تـالت

الـنصـــــر أو الـشـــــهـــــادة

(٢٠٠٢/٣/٣١)

(*) لحن: رضا رجب.
غناء: غادة رجب.

هنا فلسطين

هنا فلسطين

هـنـا أبطـال وحـــــــواريـيـن

هنا فلسطين

هنا شـــهـــداء وفـــدائيـــين

هنا فلسطين

ف إيد شـــيـــاطيـن ونازيـين

هـــنـــا الآهـــة تـــنـــادي الآه

هـنا المجـــــروح يـنـادي اللـه

هـنا نـصـــــر الوطـن والديـن

هنا فلسطين

ســلام النفس ف جـــهـــادها

نجـــاة الأمــــة ف عـنادهـا

آمـنـت بمـريـم الحــــــــرة

بتـــفـــدى بـلادها بـولادها

جنـود الكفـــر حـــســـادها

هانـفنيـــهـم ولو مــــلايـين

هنا فلسطين

هــــنــــا الآهــة تــــنـــادى الآه

هـنا المجــــــــروح يـنـادى اللـه

هـنا نـصـــــــر الوطـن والديـن

إلـه العــــــرش بـشــــــرنـى

وإن أنـصــــــره يـنـصــــرنـى

فـــلا الشـــيطان ها يـهــزمـنى

ولا الطـاغــوت يحـــاصـــرنى

ف قلبـى شـــهـــيـــد يـحـــررنى

وف عــيـــونى صــــلاح الدين

هنا فلسطين

هــــنــــا الآهــة تــــنـــادى الآه

هـنا المجــــــــروح يـنـادى اللـه

هـنا نـصـــــــر الوطـن والديـن

رفرف يا طير الحرية

رفـــرف يـا طيـــر الحـــرية
يـوم انتـــصــــار الحـــرية
وغـــنــى مـــن قــلـبــك غــنـوة
عن الـعـــزيمــــة المصـــرية
عن الـعظيـــمــــة ام الـعظمــــاء
مـهــد الضـمــير حلم الشـعـراء
رفــرف يا قلبى وطيــر ف سـمــاء
مـــصـــر البطولة الـعـــربيـــة

يـا مــــصـــــر يا أم الـدنيـــا
مـــا بين دقـــيـــقـــة والتـــانيـــة
بتـــفـــرضى الحـق ف ثانيـــة
وكلـمـــتك ثـابتـــة قـــويـة
شـــجـــر العـــرب لما بيـطرح
نـيلك من الحـب بيــــفـــرح
وامـــا الزمـن يقـــسى ويجـــرح
إنتـى الطـبـــيـــبـــة المداوية

مــصــر الكريمــة المحــبــوبة

حـــروفــــهـــا بالنــور مكتـــوبة

بتــــحــمــى إســـلام وعـــروبة

وهيـــه راضـــيــة ومـــرضـيـــة

جـنودهـا جُنـد صــــلاح الديـن

وفـــى ربـــاط إلـــى يـــوم الـــديـن

عـــاشـــوا الـرجـــال المنتـــصـــرين

علـى اعـــــادى البــــشـــريـة

(*) لحن وغناء : محمد عبده
فى احتفالات مصر بأعياد أكتوبر ١٩٩٩ .

الديوان السابع

أهـــل المـــغــــنـــى

(*) كتبت قصائد هذا الديوان فى شكل فوازير (بدون عناوين القصائد) فى عام ١٩٩٧ وقد قدمها بصوته فى إذاعة الشرق بباريس الفنان الكبير يحيى الفخرانى بتقديم الإذاعية السورية الكبيرة هيام حموى، وكان المطلوب من المستمعين معرفة اسم المطرب الذى تتحدث عنه الحلقة، ثم ألقيت بصوت الشاعر فى إذاعة الأغانى عام ٢٠٠٧ (فى شهر رمضان الكريم).

إهداء

إلى الإعلامية الكبيرة / **إيناس جوهر**

أنصفتنى

فى زمانٍ .. عز فيه الانصاف

جمال

أغسطس ٢٠٠٩

أم كلثوم

مـــا أصـعب التـعـبيـــر.. مـــا أطيـــب اللمـه
الجــو فـيـه تبـاشيـــر.. دعـوة فـرح عـامــه
خـــوص النخـــيل يانيـل..ضـلل علـى الأمــه
الراديـو فـوق الرفـوف..أما الصـفـوف ضـمـه
أول خـمـيس ف الشـهـر..قلب الوطن سـمى
أجمل غُنا ف الدهــــر .. والمعجـزة التامـــة

***

آه م الفــــراق والبين .. وآهين ياشـمس أصيل
عزة جمـــــالك فـين .. يـــاغنـــوة القناديـل
ونجيب غـناكي منين .. يا صاحـبــــة المنديل

***

سلـــــوا كؤوسَ الطِلا .. هل لامست فـاهـــا
ليـــه سكتت الأسـئلة .. لمــــا سمعنـــاهـــا
ليـــه الربيــع إنـتشـــى .. والعـشـــق غنـــاها

***

يـا أمـهـات العـرب .. ادي أم مـــــن حـيكم
فتحــت دروب الطرب .. على جنة من وحيكم

فيروز

حبـيـتك ف الشـتــا والـصـيف ..
حــبـيـــتك ف ربيـــع وخــريف ..
وانـــا حـــاضـن ألوان الـطيـف ..
أو مـــاشي عـلـى أي رصـــيــف ..

***

صـــوتـك ف كــيــاني ووجـــداني ..
يملانــــي ويـغــــسـل أحـــزانـــي
ياأعـظم زهـرة ف بســتـــانـــي ..
مـــاقِـــدرش عليـــهــا التـــقطـيف

***

دَوِّبـنــــــي الحب ف ألحـــانــك ..
يـــازهرة ف الســمــا بــســتــانك
مــيـــــن يقــدر يـوصل لمكـانك ..
مـــيـــن يقـــدر يحـلــم ويـضـــيف

***

يــا عـــاليـــة وعـــيـــونك زادي ..
قـــومي بينا نـنـده على شـــادي
القــدس بتـصلبـــهـا أعــادي ..
وجـنـودهـم كـــــدب وتـزيـيــــف

مـســـتنـــي بصـــوتـك غنوايــــة ..
مـن روح الإنجـــــيــــــل والآيـة
تتـــحـــدى الطـغـــيـــان ويـــايـــا ..
وتحطـــــم جـــيش التـــخــــاريف

* * *

فايزة أحمد

الورد كله ملا الجناين ..
نسرين ونرجس وتمر حنة
ولما صوتها ملا المداين ..
قلوبنا قالت خلاص آمنا
بكل مغنى أصيل وطايب ..
يجمعنا ويّا ست الحبايب
ولا حد فَرّق بينّا وبينّا ..

***

الحس سوري واللحن مصري ..
يعني العروبة نورها وشبابها
وصوتها جوة العروق بيسري ..
وحاضرة فينا حتى ف غيابها

***

الورد كله ملا الجناين ..
جميل وباهي وهية أبهى
الناس تروح للقمر وهية ..
قمرنا يوصل لحد بابها

ـ أفتـــح لــــه يامـة ولا أرده ؟!
ـ مين اللي يـقـدر يعــرف جـوابهـــا ؟!
ست الحبـايب لو صـوتهـا غـايب ..
برضـه البلابل تعـمــل حـسـابها ..

* * *

ناظم الغزالي

بغداد بتحلـــم باللـــي سقوهـــا ..
وشـربوا فـيهـــا كـاس الحنـــان
يعـــودوا تانـــي ويطمنـــوها ..
ويحـضنـــوها طـــول الزمـــان
والحلـــوة تكبـــر ويزينـــوهـــا ..
يفـرش عـــريســـــها بيـــت الأمـــان
ولمـــا تـطلع مـــن بيت ابـوهـــا ..
الفـــرحـــة تمـــلا بيـــت الجيـــران

***

ياغـــزال يا شـارد تحت الـليـالـــي ..
إرجـــع لحـــضني هنـــا يـــا غـــزالي
إرجع لجـمعك .. دا انا لسة سـامعك ..
يجـرحني دمـعك .. ياحـبيـب يا غـالي
صـــــوتك مـعـايـا وهواك هوايـا ..
إسـمع نـدايـــا واوصل وصـالـــي
فـراقنــا غـــربــة م المـــر شـاربة ..
والموجـة صـعـبــة والمـــد عـالـي

ياغـزال يـا شـارد تحت الليـالـــي ..
إرجـع لحـضـنـي هنـا ياغــزالـــي
ياصـــوت عـراقي طال اشـتيـاقـي ..
إمـتى التـلاقـي جـاوب سؤالـــي

* * *

محمد رشدي

صوت الندى والخير ..
والحب والعناقيد
معجون بطين نجعنا ..
نخل وبلح وجريد
مواله .. أهل البلد ..
حافظينه زي العيد
وحبيبته تحت الشجر ..
توهب له عمر جديد

***

فلاح ورا الشواديف ..
صوته نسيم الريف
ف البلينا ورشيد ..
طعم الحنان والقمح ..
ف القلب يرمح رمح
يدي الفرح مواعيد ..
وحبيبته تحت الشجر ..
توهب له عمر جديد

ف الـغـــــربـــة بيــــودنـــــي ..
ولأهـلــــي بيـــــشـــــدنـــــي
ولـرشـــــدي بيـــــردنــــي ..
لـو يبــــدأ الـتـــغـــريــــــد
ســـــاعـــــة مـــــا غنّـى الـكلام ..
شـــــعـــــبي وعــــالـــي المقـــام
ضــــــربـوله أجـــدع ســــــلام ..
عـــــبـــــد الحلـيـــم وفـــريـــد
وحــبــيـــبــتــه تحت الشــجــر ..
تـوهب لــه عـــــمـــــر جـــــديد

* * *

شادية

خـمـسة ف سـتـــة بتـلاتيـــن حب ..
ليـــه مكـســوفـــة يـــا روح القـلب
دا انتــــي ليـــالي الـعــمــــر الحلوة ..
وانتـي الصـــــادقـــــة ف زمن الـكدب

***

لو أيـــــــام الهنـــــا مـعــــدودة ..
إنتي ف لـيـــــل الشــوق مـــوجــودة
نجمـــــة وللجمـاهيــــر معبـــــودة ..
بتـعلمـــــــهم مـعـنـــــى الحـــــب
ليـــــه مكســــوفـة يــا روح القلب ..

***

ســوق على مـهـلك سـوق يا زمـــان ..
واســمــــــع شــاديـــــة الألحـان
شـوف ازاي جمـــع الفنــــــان ..
بيـــــن الســهــــل وبين الصـــعب
ليــــه مكســوفـة يــا روح القلب ..

***

مـهـمــــا المغنـــى سكت أو تـــــاه ..
صـــوتك كلـــه نغـــم وحـــيـــاه
لـــو دورنـــا عليــــه نلـقـــاه ..
مـــاشـــي تملي ف أجـــمل درب
ليـــه مكســـوفـة يـــا روح القلب ..

***

لمـــا جـمـــال الصـــوت ينسـاب ..
واحنـــا يدوبنـــــا الإعـــجـــاب
مين يحـجـبـــه من خلف حـجـاب ..
مـين يمنـعــــه ف قلـوبـنــا يصـب
ليـــه مكســـوفـــة يا روح الـقلب ..

* * *

عبدالحليم حافظ

الحـــــبيب عـلـــي نبض قلبــك ..
مـــد ايــــــده للحـــبيـــــــــب
كل طـيــــر ف الـشـــمس غنــى ..
كـــــان ف ضـلك لــــــه نصـــيب
يانـغم حـــــتــى ف سـكوتــــــك ..
يالـلي صــــوت العـــشق صـــوتك
ف الـشـــــروق أو ف المـغـــــيب ..
إنت أجـــمــــــل عـندليـــــب ..

***

يـــــازمـــان العـنـدليـــــــب ..
جـــرحنـــــــــا ويـــاك يطـيب
كـل غنـــــوة حب مـنـــــــك ..
حلـــــــم مش ممكــن يـغـــيب

***

كـل غـنـــوة حـب حـلــــــوة ..
كنت مـــعنـــــاها وضــمــيـرها
كـل خطـوة فـــــجـر صــــادق ..
كنـــت عـــاشـــق خـط ســيـــرها

لسّـــة مَـغنـــاك الحـقـيقـــي ..
ف العـطش بـيـــبـــــــل ريقــي
يملا قـلبـــي بنــور عـــجــيب ..
وانت أجـــمـــــل عـنـدليـــــــب

***

كل عــــزة دايمــة فـــيـنـــــا ..
نلتـقـيـــهـا جـــوة حـســــك
لو نـعــيـش ليـــــلــة حـــزينة ..
كـل حـــــزن الـكون يمـســـك
ألـقــــى صـــــوتـك هـو داري ..
والقـى صــــورتـك فــوق جــداري
تبـتـــســـــم لي مـــــن قـــريب ..
وانت أجـــمـــــل عندليـــــب

* * *

صبــاح

يــــا خـــواتـــي بحـــبـــهــــا ..
دي حـــبـــيـــبــــــة فنــــــهـــا
شـــحـــرورة ولـيـــهـــا صــــورة ..
والدنـيـــــا ف حـــضـنـــــهــــا
مــــن شِـــدة البــســـاطـــــة ..
تتـــعـــشـــــى بالبـطــاطـــــا
لا خنــــاقــــة ولا شــــبــــاطة ..
ويــــــا خـــفـــــة دمــــــهــــا
لـكبــــوش التـــــوت تـغنـي ..
يفـــرح عـــصـــفـــــور مـــحـني
ياخــــد قلبـي التـــمـنـــــــــي ..
أتمنـــــــــــــى اوصلـــــهـــــا

***

بطـلة عـلــــى كـل شــــاشـــــة ..
وف طلـتــــهــــا البــشــــاشــــة
فـــــقـــيـــرة و بـنـت بـاشـــــا ..
والســـحـــــــر ف حـــســهـــــا

شـــابـــــة وشـــبـــابهـــا دايم ..
وأرق مـــــــن النســـايـــــم
والكـل بيـــهـــا هـايـــــــم ..
وبـيـــطـلـب ودهـــــــــــــا
عــبــد الحليـــــــم طلبـــهـا ..
وفـــريـد الاطرش خـطـبــــهـــا
ومــحــمــد فــوزي ســابـــهــا ..
ولـكـنـــــــه رجــــــع لهـــــا
أفـــلام طـــــرب وســـيـــمـــا ..
وراهـــا نـفـوس عـظيـــمـــة
مـــعـــمـــولة بـكل قـــيـــمــــة ..
علـــــى قـــد حـــسنــــــهـــا
لبـنــــان شــاهـــد مــيــلادها ..
وقلـوب النـاس مــــيـــعـــادهـا
أرض الــعــــــــرب بــلادهـا ..
مــغـــربــــهـا وشـــرقــــــهـا

❊ ❊ ❊

ليلى مراد

هــــواكي هــــو نور حــبــــــي ..
وفـين انتــــــي وانا فــــيـنــــي
غُنـــاكي أعـــز مـــن قلبــــي ..
وإنـتــــي أعـــز من عــــيني

شـــربنـــا الحب م الينـــابيــــع ..
وصــــــــوتـك هَـلّ .. هَـلّ الـنور
صـحـيح صـوت الريحـانـي فظيع ..
لكـن جنبـك صـبح عـصــفــور
عـشـــان خــاطــرك يخش النار ..
يلقـــــح جـتـتــــه فـيــهـا
وتـتـفـتــــح لك الأزهــــار ..
وهـــو جـراحـــه يـخـفـيـهـا
عـشـــان خــاطـرك يخش النـــار ..
وإنـتــــي صــــوت من الجـنـة
وشـحــــات الـغـــرام مـحـتــار ..
علـــى بـــابك بيـــتـنـــى

سكرنـي الحب مــن غـيــر كــاس ..
رســـــمنــــــي بأجـــمـل الألوان
وإحـساسك وتــــر حـســـاس ..
بيــــعـــــزف أجـــمل الألحـــان
وكـــان قلبي دلـيلي يـــا نــــاس ..
صـــــبـح بعــــــدك بدون عـنــوان

مـــــلاك الحب يـــا مـلا كـــي ..
بيـــــحلـــــى الحـب بغـنــاكـي
بيـحلى الحـب مـــع صـــوتك ..
وتحلـــــى دنيـــتـــي مـعـــاكي
مــــرادي لـو ادخل الجنـــــــة ..
الاقـــي نـفـــســـي وياكـــي

* * *

نجاة الصغيرة

الحب كــــان ف زمــــانكــــو نبـيــه ..
النـــــاس تـشـوفــــه وتلبـيـــــه
إزاي حـبـيب قلبـــــك مــادريش ..
شــــاف نـظرتك ولا حـــسش بـيــه
مــــع إنــــه كــــان أقــــرب عـنوان ..
ســاكن قـــصـادنــــــا وبـتـحـبـيـــــه

إزاي تـكـون أشـــــواك الحـــــب ..
ســـهــــرانة جـــوا عـيــــون الـقلب
إزاي يكـون قلبــــك ملـهــــوف ..
وتعـيــشــي بالإحـســاس الصـعـب
وانتـــي مش قـــادرة تصـــارحـيــه ..
مــــع إنــــه كــــان أقــــرب عـنوان ..
ســاكـــن قـصـادنـــــا وبـتـحـبـيــه
***
دقـيـقـــة واحـدة كــان يجـرى إيـه ..
تقـــولـي وانتـــي عـينك ف عــينـيـه
مــتــى ســتـعــرف كم أهــــواك ..
وتسـيـبي إيـدك حــاضنـــة إيديـــه

تعـــيشـــــي مع أجـمل إحــســاس ..
وتنوليـنـــــا قــمـــــــر ونـــــاس
يـــابـهــجـــــة الـــروح والأيام ..
داالتــــــــي نجـاتـنـــا من الإفـــلاس

* * *

محمد عبد الوهاب

النيل نجاشي .. نجاشي النيل ..
وهو ماشي بحس جميل
يغني غنوة عشق الروح ..
تداوي أيها قلب عليل
السيمفونية ف قلبه تعيش ..
مع التلاوة والتراتيل
يعرف مقام سيد درويش ..
وكل فن عظيم وأصيل
كأنه بلبل مش حيران ..
بين القصائد والمواويل

***

مطرب ملوك .. مطرب فقراء ..
ونشيده مواعيد الأفراح
عندك ف صوته أمير شعراء ..
كروان يغرد كل صباح
وف المسا فارس عشاق ..
حواليه تدوب جميلات وملاح
وساعات أمير بين الأمراء ..

وسـاعــــات أسـيـر عــيـشــة الفـلاح
الفــــن عــاش هايم حــواليــــه ..
مطرح مــايمشــــي بيـسـعى إليــه
يناجـــــي حـبـه بأجـمـل صـوت ..
واحنـــــا قلوبنــــا ترد عـليـــــه
حُب الحــيـــاة عــشـقـــه وهــواه ..
ســاكن ف روحـــه ونن عـــينيــه
حب الـوطـــن وطـــن الأحـــرار ..
زي الصــــلاة .. كــان فــرض عليــه
هوة مـوسـيـقـــــار الأجـيـــــال ..
من غـــيـرمناقـشـة ومن غــيـر ليــه

* * *

محمد فوزي

ذَهَـبَ الليـــلُ وطَلَـعَ الفجـرُ..
والكــروان عــذبنــي بهــجــره
قـولت انســاه وأعـيـش الحاضـر ..
شــوفت جـوارحي إليـه بيـهـاجـروا
قـولت ارجـعله واعـيش مع عـصره ..
اللـــي بلحنـــه سـابق عـصـره
اللـــي بفنـــه حقـــق نصــره ..
ليــــه اليـــوم بغناه بيتـاجـروا

***

الكـــــروان عـايش حـواليـــا ..
هـــو حـبيبـــي يـانـاس وعنيّا
صـوتـــــه ولحنـــه وخفـة دمـه ..
مـــاتخفـاشــــي عَليّـا عَليّــا
غنـــى عـشان الطفـــل وأمـــه ..
قـال لـــه زمـانهـــا يادقـدق جـايـة
صـاحـب نغمـــة وصاحب بسـمـة ..
فـــات ف سـمـانـــا كـأنـه النسـمـة
مـات مظلـــوم مش واخـد أجـره ..
ليــــه اليـــوم بغناه بيتـاجـروا

كـان ف زمانــــه بيقســــوا عليـه ..
فـــــات العصر اشـتـقنـــا إلـيــــه
قالــــوا الغنـــوة اليـــوم شبـابية ..
مـــــع إنهـــــا مـــن صنـع إيديه
بعض أغـانـــــي اليـــوم هـبـابيـة ..
خـــبــــــط ورزع وأبصــــــر إيــــه
هـــــو الأصل وغـــيــــــره يزوّر ..
ولا كنـــــــاش أبدا نتصــــــــوّر
إن البـــوم ح يقف علـــــى شـجــره ..
ليــــــه اليـــــــوم بغناه بيتـاجـروا

* * *

صباح فخري

هلا بصبـاحي وفخـري الغـالي ..
هلا بالطـرب اللـي بيـحلالي
غنوة حلـب اللي بتـتغنـى ..
وتوصلنـي لأعلـى أعـالي
أشـرب مـن أنهـارالجنـة ..
يخلـص كـاسـي يعـود يملالي
قـول واشـجيـني ياعم وطـول ..
وانـا ويـاك رح اقـول مـوالي
باين واللـه الحـب نادالـي ..
يـامـال الشـام واللـه يامـالي

حـلب الحـلـوة بتـروي ورودهـا ..
وانـا مـبهـور من سـحـر قـدودها
وامـا عظمـتـه وقف بعظمـتـه ..
يقـول مـوالهـا .. ويعـزف عـودها
المـوصلـي نـادى لزريـاب ..
واسـتـانبـول فـتـحت لي حـدودها

غنـى وقـــاللي .. امـــان يـالالالي ..
النغـمــــــــات حـست بوجـودها
ليـلـي يـا عــيني يـاأحـلـى ليـــالي ..
يـــامـال الشــام والـله يامـــــــــالي

***

حلب الحـلوة ولونهـا حـليـبـــــي ..
قلبـــــي عـليـــــل وغناها طـبـيـبي
اتنســمت ف صــوته عــبـيــــرها ..
خــدت ف دنيـــــا الفـــرح نصـيــبي
غـنـى زورونـي ف الـســنـة مــــرة ..
حـسيـــــــت إنــــي قـابلت حـبـيبي
ياللا يـاشــمس الحب تعـــالـــــي ..
أوعــــــي ف ليـل الفــرقــة تغـيــبي
خلي لـيـالـي اللقــا تصــفــالــــــــي
يــــــامـــــال الشـــام والله يامـــالي

وديع الصافي

ياليلى يابنت ضيعتنا ..
ياورد ونور ف غنوتنا
خطبتك لابني يتجوز ..
تعالي نوري بيتنا

***

أنا مصري باغني أوف ..
ولبناني مابعرف خوف
ولما اطلع لجبل الشوف ..
أشوف أول حكايتنا
ياليلى يابنت ضيعتنا ..
على الزيتون والجبنة ..
حياة الحب تعجبنا
ولا غالب ح يغلبنا ..
مدام الصبر تالتنا
ياليلى يابنت ضيعتنا ..
ياعيني ع الصبر ياليلى ..
اذا مرت سنين مايلة
يفوت وايدينا مش طايلة ..
يعود بالخير لدنيتنا
ياليلى يابنت ضيعتنا ..

ياعـــيني عـــالصـــبـــر مـــرســـانا ..
ف يـوم مـــاالدنـيـــا تـنـســـانـا
نلاقـــي الـصـــبـــــر ويـانا ..
بيـــســـمـع لينـــــا شكوتـنا
ياليلـــــى يابنت ضـــيـــعـتـنا ..
حـــبـــايب الـدار .. أهالـيـنـــا ..
جنـــــوب لـبـنـــــان ينـاديـنـا
على الله تعـــود ليـــاليـنـــا ..
مـــع بيـــروت حـــبـيـــبـتـنا
ياليلـــــى يابنت ضـــيـــعـتـنا ..

❊ ❊ ❊

محرم فؤاد

الحلــــوة ودايـــــر شبـــاكـهـا ..
بســـاتين الورد مـــع الفـــاكـــهـــة
وانت اللـي بتــســعــى ف فلكـهـا ..
تعــشـقك الغـنــــــــوة تغنيــهــا
الحلـوة دي مـــصـــر المحـــروســة ..
وردايـة ف الـنور مــــغـــروســـــة
تتــزيّن ولا أحــلــــــى عــروســة ..
لو غـنوة تنـور ليـــــــاليـــهـــا
بتـحـب الطــــــــــرب الحــقـاني ..
مــــغـــــربي وجـــــزايري ولـبـنـاني
وخليـــجــــي وشــامي وســوداني ..
وغنـاك الحلو بيـــشـــجـيــــــهـــا

***

ياواحــشني مــاترد عليــــــــــا ..
ازيك ســـلامـــات يـــاعنيـــا
سـمّعنــــــي أجـمــــل أغنيـة ..
بتـــصـــاحب روحـــي وتحـــيــهـا

أنا شوفت دموعَك ف السيما ..
ياحسن بتغني لنعيمة
أغنية معانيها عظيمة ..
تسعد ملايين وتهنيها

***

طول عمرك ف الفن مُكرّم ..
ظهر اللي بيرفض ويجرّم
بيقولوا ان الفن مُحرّم ..
والشعلة لازم نطفيها
والنبي لنكيدهم ونكيدهم ..
ونقرّب بعض ونبعدهم
هانغني للناس نسعدهم ..
وتعيش الغنوة ومعانيها

* * *

فريد الأطرش

آدي الربيـــــع عـــاد من تـانــــــي ..
خــــــيــــــــر وأغـــــانـي
علــى سـحـر صـوتَك حيانــــــي ..
بـأحـلــــــــى الأنـغـــــام
ييجــي الخـريف يحـضـر صـوتَك ..
يــلـغــــــــــي سكــوتَــك
لحــــن الخلــود يـهـــزم مــوتَك ..
ونـعـــــيــش ف ســـــلام
مهما الـشتا ليلــه يطـول زي الأول ..
أنا قـلبي عـــمره مــا يتـــحــول ..
رغــم الأعــــــــــــوام
***
ف ليل سـهــادي بانـــادي عليــك ..
وأحــــــــــــن إلــيـك
ياريتـني طيــر وانا اطيــر حــواليك ..
طـــــــــــول الأيــام
أسمع غنــــاك وأقـــولك عيد ..
غـنــــي يـا وحـــــيــــد

ياما نفســـــي أسمع لحــن جـديـد ..
عـلـى أحـلـى مـــــــــقـــــــام

***

عـلـــى بســـــاط الـريـــح طرنـا ..
واتحـــــــــــــــــــررنــــــا
وعـرفنـــا بالحـــق مصيـــرنـــا ..
مــــش بـــالأوهـــــــــــــام
دي أمــــــة واحـدة بجراحـهــــا ..
وبـأفـــــــراحـــــــــهـــــــا
وبالحقيـــقـــة ف مـلامحهـــــا ..
أوبــــــــالأفــــــــــــلام

* * *

هدى سلطان

ياتاكسي الغرام
يامقرب البعيد ..
يامسابق الحمام ..
والسكة الحديد ..
وصّلني .. بسرعة ..
للحب الفريد ..
داانا قلبي معاها .. من أول صباها
وشبابها وغُناها .. والزمن السعيد

***

لوتسمع غُناها ..
ح ترجّع شبابك
وتداوي جراحك ..
م السهم اللي صابك
أما ان كنت ناسي ..
رح افكر جنابك
بأخوها اللي غنّى ..
وزمانه ف جنه
وهية لسة بينا ..
بالعمر المديد

داانا قلبي معاها ..
من أول صباها
وشبابها وغناها ..
والزمن السعيد

***

ف رصيف نمرة خمسة ..
حبيتها وهويتها
وفريد شوقي لسة ..
كان حاكي حكايتها
قاللي كانت رقيقة ..
والمَغنى غايتها
بنت بلد أصيلة ..
وكريمة ف بيتها
وأخوك وحش شاشة ..
لكني ف ساعتها
حسيت اني عاشق ..
أسرتني بطيبتها
والله انت فعلا ..
فنان يا فريد

وانـــــا قلبـــــي مـــعـــاهـــا ..
مــــــن أول صـــــبــــــاهـــا
وشـــــبـــــابهــــا وغنـــــاها ..
والزمــــــــن الســــعــــيــــد

* * *

سيد مكاوي

مسحراتي بصوته يجـــود ..
مـــاشي ف نور ربنا مـــوجـــود
تدب رجلـــه مكان ما تحـــب ..
بطبلـــة مـــرة ومـــرة بعـــود
الفـــن بيصحّـــي الأوطـــان ..
رمـــضـــان كـــريم وانشـــالله يـعـــود
والارض حـــرة بتتكلـــم ..
عـــربي .. وعلى الكل تسلم
وتطيـــب جـــراح المتألـــم ..
ونحـــرر الـوطـــن المـفـــقـــود
***
سلطـــان طـــرب .. عالم سيّد ..
علـــى عـــرش قلبنـــا متـــسيّـــد
لـــو هـــل صـــوتـــه بنعيّـــد ..
مـــن جـــدنا لآخـــر العنقـــود
رمضان كـــريم وانشالله يعـــود ..
***

من يومكـوا والله صــحـيح حـلوين ..
يـــاطيـبـيـــن ويـــاعـشــريين
عـجبـــــي عليك مع عم جـاهين ..
بتـنـــــوروا الأيـــــام الســود
بتـفـصصــــوا المـــولد تفـصيص ..
وتهـيـصـوا العـالم تهـيـيــــص
وترقـصــــــوا الحـمـص ترقـيص ..
وترقــصـــوا ف الســيـرك أســود
***
ياحـبيبـــي خلي شـويـــة عليك ..
حس بـقلوب الـنـــاس حــوالـيك
تلقـــــى الجـميـــع اشتـاقوا إليك ..
قــاللي كــأنــــــه وتـر مـشـدود
الأرض تتكلـــــم عـربــــــي ..
وتحس لـــــو ســمــعــت طـربي
بحنانــــــي وبجـرحـي وغـضـبي ..
وبحـــبي دااللي مـــالـوهش حــدود
رمـضـان كــريم وانشـالله يعــــود ..

* * *

أسمهـــان

يـــابدع الـورد وجــمــالـــــه ..
ياوردة عـــمـــرها قُــصـيّـــر
ومـــهـــمـــا عـــادوا أوقـالـــوا ..
غـــرامـــي عـــمـــره مـــاتغـــيّـــر

***

فـــريد الاطـرش اذا غَـنّـــــى ..
ف صـــوته البـــاكـي نلـقـــاكي
نلاقــــــي الحـــزن لـه رنـــة ..
ســبـبـهـــا غـيـاب مـحـيـاكي
نلاقــــــي الأهــــــه والأنــه ..
ف قـلـبـــــه أو ف مـــــوالـه
يـــابدع الـورد وجــمــالـــــه ..
ياوردة عـــمـــرها قـــصـيـــر

***

تقـــولـي بصـــوت جـــمـــيل أهوى ..
قلـوبنـــا تحس نـبـضـــتـــهـــا
تصـبـــي بإيـدك القـــهـــــوة ..
ندوب مـن كـــتــــر حـــلاوتـهـــا

وليــه خطـفك على ســـهــــوه ..
قـــدر مـــعـــروف بأهـوالـــــه
يـــابدع الـورد وجــمـــالـــــه ..
ياوردة عـــمـــرها قـــصـــيـــر

***

ليـــالــــي الأنس ف فـــيــنـــا ..
بنتـــمـنـــاها ويـاكـــــــــي
قلوبـنـــا مـعـاكـــــي تتـهنى ..
ولا يمـكن هـانـنســـاكـــــي
مع صـــوتك بنســـتنــــــى ..
يـجـــود المولـى بمثـــالــــــه
يـــابدع الـورد وجــمـــالـــــه ..
ياوردة عـــمـــرها قـــصـــيـــر



وردة الجزائرية

مـــازال صــوتك يـونسنـــــا ..
وتتــونس حــيـاتنـــا بيـــه
مـــاحـــرمناش ف يوم حــبـك ..
ونتـــمنـــــى نعــيش ليـاليـــه
ونخـلك لســـه ف العـــالـــي ..
وبلـحـــــــه لـلعـليـــل يداويـه
يا حـــبـــة عـــيني عـلى عـــيني ..
أشـــوف بلدك أســيـر مـــآسـيـــه

***

جــزائـر الثـــورة ياجـــزائــــر ..
يـاصــــوت الحـب والإلهـــــام
نســـيـمك ف الـعـــلا طائـــــر ..
بيـــحـضن أجـــمـــــل الأعـــلام
ولـيـــــه ســـــيف المـرار دائـر ..
بيـحـــصـد عــمـرنــــا البـسـام
كـفـايـــــة عـجــز ياضـــمـائر ..
كـفـــايـــــة يـا لعـبــــة الأيام

***

يازهــــــرة حــب بتــــعــبــــــر ..
غــرامــــــك ف الـقلوب أكــبــر ..
مــــــن اللـيل الـلي جـــــارحنا ..
لـكـن عنـدي بـصـــــوت نـاسـي ..
عـــتــــــاب يمكـن يكون قـــاسي ..
ياريـت قلبـــــــك يســامـــحـنا ..
جــــزائــــــــر الحب بـتنـادي ..
وصــــوتك لـيــه مـــاهـوش راضي ..
يـرد بـغـنـــــــــوة ف المحـنـة ؟!
جــزائـــــرنا بنفـــديهــــــا ..
ومـيـــــن غـيـــرك يغنيهـــــا ..
عـــشـــان ترجـــــع وتفــرحـنا ؟!

* * *

عزيزة جلال

بتـــخـــاصـــمنـــي حـــبّـــة ..
وتـــصـــالحـنـــي حـــبّـــة
بـس قـلـبـــــي لـســـــة ..
دايـب ف المحـــــبـــــة
واقــــفـــة بـنـضــــاراتــــك ..
بتـــــغـنـــي آهـاتـــــك
شـــوفت جـــمـــال صـــفـــاتك ..
قـلـبـي بـســــرعـــــة لَـبّـى
***
ف المغـرب رأيـتك حلوة ومـغـربيـة ..
عـايشـة جـوة قلبي ياأجـمـل صـبـيـة
بالصـوت الملايكـي والبـسـمـة الندية ..
والفن الـلي خـدني لـسنيني الـهنيـة
ليه تحتجبي عنا .. وتعيشـــي ف غربـة
بتخاصمني حـبة .. وتصالحنـــي حبـة
الليـالي مـرت ف اللـحظة الوجـيـزة ..
سـاعـة مـا ابـتـسـمـتي بالنـظرة اللذيذة

كل كلمـــة غنوة فـيـهـا ألف مـــيــزة ..
وانتي غـــاليــة جــدا ف قلوبنا وعـــزيزة
إعـتزلـتي ليه .. وانتــــــي لسـة شـابـــة
بتخاصمنـــــي حبـــة .. وتصالحنـــي حبة
***
قالوا عليكي جامعة .. أصوات الحنان ..
هدى سلطان ف صوتك وكمان اسمهان
ولاّ سعاد محمد ..وحلاوة زمـــــــان
والناي اللـــــي غَنّى .. والعود والكمـان
إعتزلتــــي ليـــه..هو الـفن لعبـــة ؟!
بتخاصمنـــــي حـــبة وتصالحني حبـــــة
إعتزلتـــي ليـــه .. عشان ايـــه اعتزلتي ..
ســبتـي الفن ليـــه وبإيـــه انـشـغــلتي
ياريتنا رفــضنـــــا وياريتك ســألتـــي ..
وياريتـك تعـودي وتحــســـي بحـــالتي
ونقضّـــي الليالـــي بيـــن طرب وصحبة
بتخـــاصمنـــي حبـــة وتصالحنـــي حبة
*   *   *

عفاف راضي

وحدها قعدت ف البيت ..
فكرت ف حالها بكيت
صوتها الحاضر ليه غايب ..
داانا ياما معاه حبيت
***
من أول يوم هويناها ..
وفرحنا عشان لقيناها
غنت حسيت وياها ..
حسيت بغيابها قاسيت
آه ياصوت أوبرالي صحيح ..
لكن على شرقي فصيح
ليه ضايع وسط الريح ..
ليه ويّا الصمت مشيت
***
قالت علشان إخلاصي ..
للفن وأهلي وناسي
أنا عشت أصون إحساسي ..
ونادانى الغنا غنيت

قــدمنــي بليــغ علــى عــوده ..
قـــدملـــي الـفـــن وروده
وبدأت أعــيش ف صــعــوده ..
وبحُب النــــاس حــســيــت

***

أنا عــــشت بـإحــســـاس راضي ..
ولقـــيـــت ف الـفــن مـــرادي
لــــكــن وبـشـــكـل إرادي ..
وحـــدي اســتنيـت ف البــيـت
عــصــفـــور الفـــن الشــارد ..
مـش لاقـــي الفـــن الخـــالـد
مــولد والدنيـــا مــوالـــد ..
خـلـونـــي يانــــاس مـليــت

* * *

إسماعيل يس

أهلا بيك يا سمعة شرفت وآنست ..
شوفنا الفيلم تاني وانت صحيح ذا بست
صوتك بونبوناية ..وانت البونبونست ..
مونولوجست مطرب ..
مطرب مونولوجست ..
بيضحكنا جدا لما يقول : يئست ..
وبيعجبنا صوته لما يقول : خرست ..
شوفته ف دور صعيدي ..
وبيرقص تويست ..
يعني ف كل ميديا ..
فارس للكوميديا ..
وف سيما ومسرح
كان هو الفرست ..
مونولوجست مطرب ..
مطرب مونولوجست ..
***
اليوم افتكرته لما سمعت ناس ..
صبحوا ف أعلى شهرة بس بدون أساس

وكـلامـهم مِـشكّل يـعـملّي التـبـاس ..
ولا ينفع أغـاني ولا مـونولوج كمـان ..
ولا ينفـع لحـاضـر ولا يـنفع زمـان ..
أحاسيسـهم ضعيفة .. أغانيـهم عنيفة ..
أصواتهم مخيفة .. لو عملولها تيست ..
فين زمـــان يـا ســـمــــعـــة ..
داانـت صـــحـــيح ذا بسـت ..
صوتك بونـبونابة .. وانت البونـبونست
مـــــونولـوجـــــست مطـرب ..
مـطرب مــــونـولـوجــــست ..
***
رغم كُـــبــر بقـك انا رافع لـوائك ..
مـقـامـاتك سلـيـمـة والفن ف آدائك ..
فيه صوت النهـاردة ما يساويش حذائك
عامل فـيها مطرب .. جاب للخلق غـمة
أخنف .. والخـنافـة عـنده تكفي أمــة ..
ممكن يعــملوله .. مـهـرجـان بطوله ..
يامـا هلـلوله .. وسـمـعـتـه نعست ..
فين زمـــان يـا ســـمــــعـــة ..
داانـت صـــحـــيح ذا بسـت ..

صــــــوتـك بـونـبــــونـايـة ..
وانـت الـبـــــونـبـــــونـسـت
مـــــونولـوجـــــست مطـرب ..
مـطرب مـــــونـولـوجـــــست ..

* * *

نجاح سلام

برهــــوم يحـــاكـــينـــــي ..
وانتــــي بتـــهـــدينـــــي
غنـــوة نجـــاح وســـلام ..
تسكـن شـــرايينـــــــي
عـــايـــز جـــوابـــاتـــي ..
أكـــتـــبـــهـــا بـآهاتـــــي
وابعـتـــهـــا يـــا حـيـاتـــي ..
بشــــمـــالــــي ويمينـــي
أبعـتــهـا مـــن تانـــــي ..
يـــا نـور ف وجـــدانـــي
بـالحب تمـلانـــــــي ..
بالـصــدق تحـيــينــــي
***
مَـــيّلنــــا مَـــيّولـــــة ..
قـــيّـلنـــا قـــيّـولــــة
وأكلنـــا تَبّـــولـــــة ..
إمـــتـــى تـواعـــدينـــي

ليـــــل الغـــرام ليـّــــل ..
أنـــا قـــــولـت رح امـــيــّــل
يـــاريم ويــــاغـــزيـّـــــل ..
داالحــــب مـــــالـيـنـــــي
لو تـيــجـــــي لـلولهـــــان ..
نحــــيـــــي لـيـــالــي زمـــان
ونـعـــيش مـــع الألحــــان ..
وانـتـــــي الـلـي تشــــجـــيني
بـرهــــــوم يـــــا برهـومـــة ..
الغــــــربة مـــقـــســومــــة
وانا روحــــي مـــحـــرومـــة ..
والبـــــعــــد كـــاوينــــــي
بلـغــهـــــا يــــا بـرهـــــوم ..
إن الأصـــــيـــــل بـيـــدوم
وهايـيـــجــي يوم مـــعـلـــوم ..
تـطــــرح بســــاتيـنـــــي
فـــن الغـنــــا هـايعـــود ..
ســــحـــر وطـرب وقــــدود
وف يوم أكـــيـــد مـــوعــود ..
يعـــدل مـــوازينــــــــي

يـاريم ف وادي ســـــجـــيـــف ..
خـــــدتي الـوســـــام تـشـــريـف
مـن عـنـدي ممـكـن اضــــــيـف ..
قلـبــــــي ونيـــاشـــيـنـــــي

* * *

نبيل شعيل

سكة سفر .. فيها مشاوير العمر
سكة سفر فيها مشيت
خدتني روحي للكويت
قابلوني أهلي ف كل بيت
وشربت م الحب ارتويت
وسمعت شعراء النبط
قلبي ف صحاريهم نبت
وسمعت أغانيه انتشيت
قابلوني أهلي ف كل بيت
بشعور نبيل
وشَغّلوا الراديو على حسه الجميل
وقالولي ده كروان طرب
وديمس روس
لكن على صوت العرب
خدني بإحساسه الحبيب
رجعني للأمس القريب
ياشمس لا .. لالا تغيبي
ياحب لا .. لالا تغيب

جـــــرح العـــــرب لازم يـطيـب
ويزول كـــــابـوس الإنســــانيـــــة
ويـضـــــمـنـا الشـط الـرحـــيـب
شـــط الــعــــــــــــــرب
شـط الطـرب والإنـســـجــــام
شـط المحـــــبـــــة عـلـى الـدوام
الـنـور بيـــــقــــــدر ع الـظـلام
والإنســانيــة على الآلام .. مــتــغلبــة
رجـــــعـني لسنين الـصـــــبــــا ..
نــســيـني أيـام مـــرعـــبـــــة
قــاللي ـ بـأحـــاســيس طيـــبــة ـ
(عــينـك على مين يـابوطبـع غــريب
قلبـك على مين يـابوقلب عــجـيب)
ياســلام على الـصــوت الجـــمــيل
صـــوت الخـليج حـــر وأصـــيل
بـشـــــعــــــور نـبــــيـل



محمد قنديل

أنــا اللـــي واقـف ع الأهـــرام ..
أحـلــــــم أحـــــــلام
وأشـوف جمـال بساتيـــن الشــام ..
مـلـيــــــانـــــــة زهـــور
سمـعت صـــوت أسمـــر وجـميل ..
عــلـــــــــى شــط الــنــيــل
نور لنـــا ف الغنـــا قنديـــل ..
إحــــســـاس وشـــعـــور
وقـال لنــا الوحـــدة يــا أصحـاب ..
أهــــل وأحـــــبـــــاب
وازاي هايغلبهـــا الغـــلاب ..
وان كـــان مــــغـــرور

***

على صـوته شـوفت جـميل واسـمـر ..
زي الـــســكــــــــــر
يطلع علـــى النـــاس يتمـخطـر ..
بـقــــوام مـــســـحـــور

وبيــــن شطيــــن وبيــــن ميــه ..
كــــانــــت هيــــــة
شابــــة وجميلــــة وعربيــــــة ..
ولا بــــــــدر بــــــدور
بعتت بعينهــــا تلات نظـــرات ..
بتـــــلات ســـــلامـــات
قلتلها نفســــــي أعيش ف تبات ..
والـهـنـــــا مـــــبـــــدور
***
سـمـعنـــا صـوته طرب وجمـــال ..
بيـــــقـــــول ف الحـــــال
روح الغـوريــــة وهات خلخـــال ..
هـــاتـــعـــــدي الســـــور
وتعيشوا مع أجمـــــل أفـــراح ..
وتـــداووا جـــــــــــراح
تفوت سنينكوا سماح ف سماح ..
وســـــرور ف ســـــرور

* * *

سعاد حسني

صدق اللي قال الدنيا ربيع ..
والجو بديع
قفلّي على كل المواضيع ..
قفّل تقفيل
وكفاية سيرتك بين الناس ..
بهجة وإحساس
وضحكتك أجمل م الماس ..
من غير تجميل
نورتي فن السينما بفن ..
أعظم وأحن
وباحكي عن أغانيكي وعن ..
فن التمثيل
***
مش مطربة لكن ع الدرب ..
صوتك يتحب
وغنوتك بتخش القلب
.. من غير تعطيل

فـــن الغنــــا هـنـــــا بنعــوزه ..
زي كـــنـــــــــــــــــــــــوزه
وآدي خلـــــي بالك مـــن زوزو ..
ويـــــاواد يــاتـقـــــــــيـــــل
ع الحب لســـــة صغيـــــــورة ..
يـــــا أســـطـــــــــــــورة
ف قلوبنا حــاجـــــزة المقـصورة ..
ولا لـــيــكـــــي بـــديـــــل
***
لون الحيـــــاه ولونك بمبــــــــي ..
لـيــــــــه هـانـخـــــــبـــــي
داانـــا حــبــي ليكــي مــلا قلبــــي ..
وانــا قـلــبـي أصـــــــــيـــــل
طــــول عــمـــــره عنك مـا بعـدنــي ..
لـنــورك خــــــــدنـــــــــي
وانا عــمـري مــانسـى اللي سـعـدني ..
ولا عـنـك امـــــــــيـــــــل

* * *

عليا التونسية

يــاتونسيـــة .. يـــاتونسيـــة ..
ســمـعنـــا صــوتك أجــمـل هـديـة
وشــوفنـــا تونس حلـــوة وعفيـة ..
وعـــشنـــا فـــيــهـــا أيام هنيـــة
وياكي عـــشنـــا وامـــا عطشنـــا ..
شـربنـــا مـرقـــة صـفـاقـسيـة
ف الفـــن عــاليــــة ياتونسيـــة ..

***

ع اللـــي جــرالي مـن المراسيـــل ..
آه لو تـعـــودي وآخـــد منديـــــل
أمـسح دمـوعـــي ســاعــة مـاتسيل ..
دمـــوع فـــؤادي ودمـــوع عـنيـــا
سِمـعنـــا صوتك أجـمـل هديـــة ..
وشـــوفنـــا تونس حلـــوة وعــفـيـة
ف الفـــن عــاليـــة ياتونسيـــة ..

***

ع اللي جــري وع الـلي مــاجــراش ..
ف البـــعـــد عنك مــاقــدرنـــاش

قـولنـا يـاريت كـان صـوتك عـاش ..
صـــوت الكرامـــة رغـم الأسـيـة
سمعنـــا صوتك أجـمـل هديـــة ..
وشــوفنـا تونس حلـــوة وعــفـيـة
ف الفـــن عـاليـــة ياتونسيـــة ..

***

ياغنـــوة باقيـــة ف كل عـصـر ..
دخلـت حـــيـــاتنا مع أغلى نـصـــر
مـاتقولش إمتـــى تدينـــا مصـر ..
وقـول ح ندي لـعـيـــون بـهـيـة
سمعنـــا صوتك أجـمـل هديـــة ..
وشــوفنـا تونس حلـــوة وعــفـيـة
ف الفـــن عـاليـــة ياتونسيـــة ..



محمد عبد المطلب

ســـاكــن ف حـــــي الســـيـــدة ..
وحـــبـــيـــبـــي ســـاكن ف الحـــسين
وعــــشــــان أنــول كل الــرضـــا ..
يومـــــاتـــــي أروح له مـــــرتين
مـــــرة أقــــول لـه مش كــــــده ..
مـــاتحــــــن وتمـــــد الإيديـــــن
والتـــانيـــة عنداً ف الـعـــــــدا ..
أغنــــــي عنـــده غنــوتيــــــــن
وأقــــول لـده وأقــــول لــــــدا ..
ياريتنـي كــــان عندي جناحـــيـن
داانا كـنت أعـــود للســـيـــدة ..
وارجــــع أرفــــرف ع الحـــســين
***
يـــاهــــل المحــبــــة ســـألتكم ..
أنــــا نفـــســـي أسكن حـيكم
إدوني حـــبـــة مـــن الـهـــوى ..
أعـيش واغنـــــي بحـسكـــــم
وانشــــد لكم من غـيـــر حــسـد ..
دا الوصـل حلـــــو يـــا بخـــتكم

صـــوتي يســـافـــر ف المـــدى ..
والفـــرحـــــــة تسـكن كـل عين
ســـاكن ف حـــــي الســـيـدة ..
وحــبـيـبـــي ســاكن ف الحــسين

***

ياحــبـيـــبي يـاللي هجــرتنـــي ..
ودع هــــواك أو حِـــسنّـــــي
مـــهــمـــا العـــزول عـنـي يقـــول ..
إســـــأل عـليـــــا وودّنـــــي
خلـينـــــا نفـــرح بـاللـقــــا ..
القلــب عــمــــــره مـاينحـنــــي
أدوب مــــعــــاك زي النـــدى ..
نـلـغــــــي مـــابينـــا الخطـوتين
وياإمـــــا تيـــجـــي الســيـدة ..
يا إمـــا أسكـــــن ف الحـــسين

* * *

محمد الكحلاوي

مـــــداح رســـــول الـلـــــه ..
بيـــــغنـــي لجـــــل الـنـبـــي
وانا مـــــشـــــيـــــت ويـــاه ..
أنشـــد عـلـــى مـــذهبـــي
حـب الرســـــول مـــغـــزول ..
جـــــوه فـــؤادي الصـــبـي
أمـــا اجـــتـمـــــاع الـعـــرب ..
عـلـى الحـنـان .. مـطـلـبـي
يا أمـــــتـــــــي قـــربي ..
عـلـــــى دنيــــتـــــي طـبـطبي
لجـــل النبي .. لجـــل الـتبـي ..
لجـــــل الـــنـبـــــي
دي القـعـــدة حلـــوة والنبـــي
عـنـــــد الـــنـبـــــي

***

مداح رسول الله ..
دايب ف حبه دوب
حب الرسول أعطاه ..
أجمل وأطهر توب
مداح رسول الله ..
يطلب بشارة ومدد
يدعي ف كل صلاة ..
إذا ركع أو سجد
صِدق العزيمة حياة ..
يغنينا كتر العدد

***

يا أمتي قربي ..
واجهي وبلاش تهربي
ليل الطرب للطرب ..
ومن المحبة اشربي

أرض العـــــرب لـلـعـــــرب ..

لو يـلمـــــســــــوها اغـــــضـــــبي

لجــــــل النبـي .. لجــــــل الـنبــي ..

لجــــــــــل الــــنـبــــــــــي

دي القـعــــدة حلـــــوة والنبـــــي

عـــنــــــــــد الــنبـــــــــي

* * *

الديوان الثامن

مسحراتي يا مصراوية

كُتبت أشعار هذا الديوان في الفترة من ١٣/ ٨/ ٢٠٠٩ وحتى ١٧/ ٩/ ٢٠٠٩ وقُدمت على شكل برنامج شعري غنائي - بأدائي .. وألحان وغناء الفنان أحمد سعد .. وإخراج الفنان مجدي لاشين - على شاشة القناة الأولى بالتليفزيون المصري في أيام رمضان في الفترة من ٢١/ ٨/ ٢٠٠٩ وحتى ٢٠/ ٩/ ٢٠٠٩ .

إهداء

إلى المذيعة المثقفة

عزة مصطفى

فقد طلبت منى إنجاز هذا العمل .. فى وقتٍ .. لم أكن أعلم فيه انه يتلألأ داخل وجدانى !!

جمال

يناير ٢٠١٠

الست.. أمي

مسحراتي يامصراويّه
ف مصر تسرى روحى .. برويّه
مسحراتي يامصراويه
يدق قلبى تسمعنى هيه
أبويا مِدّي البشر هديّه
وجدى مِدّي الحنان هَويه
وفوق سطوحي للحب غيّه
يطير ويرجع يلاقينى طاير
وحبيبتي واقفة ف المشربيه
مسحراتي طيب وراضي
نور الملايكة مَلو الأراضي
ملايكة حاضرة
وطايـرة بيـــــنا
صلوا معانا على نبينا
يارب وأنت علام غيوب
أنا نفسى اتوب
ونويت أصوم لك
صيام مُطهّر من الذنوب

***

مسحراتي ولسه قادر
م الريف احوّد على البنادر
انــده خــديجة .. وانده تُماضر
ستات بلدنا هدى وسكينة
وحتى ربة البيت امينة
والحضن أكبر من السفينة
يعدوا بينا من بحر هادر

***

ستات بلدنا من عهد سيزا
وطيارتنا كابتن عزيزة
وكل واحدة بألف ميزة
شقّت طريقها بصبر نادر
علشان تعــدّي من بحــر هــادر
مسحراتي باعشق بناتى
والست أمى .. حياة حياتى
عايشة ف خُطايا وف أغنياتى
ولا كنت اخطي
ان لم تُبادر
وتعدّي بينا من بحر هادر

***

الست غاية

الست آيــة

هي اللي حطت علم الربابة

وطن بينده تقوله : حاضر

حسد بيحضر تقوله : غادر

وتعدّي بينا من بحر هادر

***

رمضان نادانى

والقلب لبّى

تعالى واشرب

من المحبة

والبَرَكة تملا جامع ودير

وكل ثانية واحنا بخير

***

بدايته رؤية ونهايته رؤية

يادنيا .. صحرا ..

رمضاني .. ساقية ..

ترونا جمعا بشروطير

وكل ثانية واحنا بخير

* * *

تأشيرة واحدة

مسحراتي يامصراويّه
ف مصر تسري روحي .. برويّه
مسحراتى يامصراويه
يدق قلبى تسمعني هيه
أبويا مِدّي البشر هديّه
وجدى مِدّي الحنان هويّه
وفوق سطوحي للحب غيّه
يطير ويرجع يلاقينى طاير
وحبيبتى واقفة ف المشربيه
مسحراتي طيب وراضي
نور الملايكة ملو الأراضي
ملايكة حاضره
وطايـرة بيـــنا
صلوا معانا على نبينا
يارب وأنت علام غيوب
أنا نفسى اتوب
ونويت أصوم لك
صيام مُطهّر من الذنوب
***

مسحراتي .. اللي جي أحسن
أقل يأساً
وأعلى رأساً
وعيوني شايفة بنظرة واحدة
جواز سفرنا
جَمّع ديارنا
مشرق ومغرب
تأشيرة واحدة
أرض العروبة
من غير صعوبة
بتلف فيها أغنية واحدة
أنهار وفيرة
أفكار غزيرة
جهات كتيرة
والكعبة واحدة
حُط البراءة مع الجراءة
ف نفس واحدة
الحب يفتح ف قلوبنا طاقة
ف ثانية واحدة

حُط ابتسامنا .. مع علامنا
ف كفة واحدة
الدنيا تعرف مقدار مقامنا
بكلمة واحدة
مسحراتي من انبساطى
بافرش بساطى ف أرض واحدة
وعندي دايما أمنية واحدة
أطوف بلادى
بخطوة واحدة

***

رمضان نادانى
والقلب لبّى
تعالى واشرب
من المحبة
والبَرَكة تملا جامع ودير
وكل ثانية واحنا بخير
بدايته رؤية ونهايته رؤية
يادنيا .. صحرا ..
رمضاني .. ساقية ..
ترويها جمعا بشروطير
وكل ثانية واحنا بخير

* * *

كعب داير

مسحراتي يامصراويّه
ف مصرتسري روحي .. برويّه
مسحراتي يامصراويه
يدق قلبى تسمعني هيّه
أبويا مِدّي البشر هديّه
وجدى مِدّي الحنان هَويه
وفوق سطوحي للحب غيِّه
يطير ويرجع يلاقينى طاير
وحبيبتي واقفة ف المشربية
مسحراتي طيب وراضي
نور الملايكة ملو الأراضي
ملايكة حاضره
وطايـرة بيـــنا
صلوا معانا على نبينا
يارب وأنت علام غيوب
أنا نفسي اتوب
ونويت أصوم لك
صيام مُطهّر من الذنوب
***

مسحراتي وكعبي داير

وعيوني عاشقة وقلبي حاير

ولسه عندي أمل ف بكرة

اسكن عيونك ياأم الضفاير

***

ياأم الضفاير يامصرعاشقة

ف الروح تعيشى .. ف القلب راشقة

تغرّبينا ونتوه ونشقى

نرجع نبوس الهوا اللي طاير

***

يامصر هلى .. يامصراوية

يامصر طُلى م المشربية

يامصر عودي .. ميزان وجودى

حنّي وجودي .. تحيا الضماير

***

انا ف واحاتك حضرت عيدك

الدلتا حضرت وجه صعيدك

سينا .. ونوبة .. الله يزيدك

صحاب وجيرة .. أهل وعشاير

***

يامصر جنة .. والله جنة

والحب فيكي يغلب شجنّا

حتى ان تعبنا ولاّ اتعجنّا

لسّه المواسم جايبة البشاير

***

رمضان ناداني

والقلب لَبّى

تعالى واشرب

من المحبة

والبَرَكة تملا جامع ودير

وكل ثانية واحنا بخير

***

بدايته رؤية ونهايته رؤية

يادنيا .. صحرا ..

رمضاني .. ساقية ..

تروينا جمعاً بشروطير

وكل ثانية واحنا بخير

* * *

فؤاد حداد

مسحراتي يامصراويّة
ف مصر تسري روحي .. برويَة
مسحراتي يامصراوية
يدق قلبى تسمعنى هيّة
أبويا مِدّي البشر هديّة
وجدى مِدّي الحنان هَويّة
وفوق سطوحي للحب غِيّة
يطير ويرجع يلاقيني طاير
وحبيبتى واقفة ف المشربية
مسحراتي طيب وراضي
نور الملايكة ملو الأراضي
ملايكة حاضرة
وطايـرة بيـــــنا
صلوا معانا على نبينا
يارب وأنت علام غيوب
أنا نفسي اتوب
ونويت أصوم لك
صيام مُطهّر من الذنوب
***

مسحراتي بيفك ضيقة
يفتح عيوني على الحقيقة
حداد وشاعر وشيخ طريقة
اسمه ف نور الخيال .. فؤاد

***

ف الحضرة يحضر بروح زكية
ويحكي سيرة سيد البرية
الحضرة تكبر يامصراوية
والذكر يسري بين العباد

***

ع السبحة .. سبّح .. وشوفنا ضيُّه
ع الورد .. صبّح .. فرش له حيُّه
عَلّم .. وربّح .. ولا شوفنا زيُّه
ابناؤه كنا .. وولاد ولاد

***

نَظَر .. قابلت الحنان ف عينه
انا اللي عايش أسدّ دينه
سألتنى كل الليالي .. فينه ؟!
قولتلها زارع
وانا الحصـاد

***

دفع الضريبة .. لجل الحبيبه
قاللى التدين .. حنان وطيبة
لا الجلابية ولا الزبيبة
هايكونوا أصدق .. من الجهاد
***
وصاحبه سيّد مكاوى عيّد
مع اللى يزرع واللى يشيّد
واللى يجاهد ..
واللى يـأيـّـد
ثورة عرابي على الفساد
***
رمضان نادانى
والقلب لبّى
تعالى واشرب
من المحبة
والبَرَكة تملا جامع ودير
وكل ثانية واحنا بخير
***
بدايته رؤية ونهايته رؤية
يادنيا .. صحرا ..
رمضاني .. ساقية ..
تروينا جمعا بشروطير
وكل ثانية واحنا بخير

*   *   *

أصحّى مين؟!

مسحراتي يامصراويّه
ف مصر تسري روحي .. برويّه
مسحراتي يامصراويه
يدق قلبي تسمعني هيّه
أبويا مِدّي البشر هديّه
وجدى مِدّي الحنان هَويّه
وفوق سطوحي للحب غيّه
يطير ويرجع يلاقينى طاير
وحبيبتي واقفة ف المشربيه
مسحراتي طيب وراضي
نور الملايكة مَلو الأراضي
ملايكة حاضرة
وطايـرة بيـــــنا
صلوا معانا على نبينا
يارب وأنت علاّم غيوب
أنا نفسي اتوب
ونويت أصوم لك
صيام مُطهّر من الذنوب
***

مسحراتي وهاصحّي مين

ما الكل صاحي يامسلمين

بَعّت قلبى المسحراتي

لحى طيب راقي وذواتي

فضــلت ادنـــدن

بعديـن أهــاتــــي

وأقول ياأهلي ياطيبين

***

مشيت لوحدي أذكر إلهي

والكل عنى وعن صوتي لاهي

ف دنيا عاملة زى الملاهي

خيمة وشيشة ومطربين

مــسحراتى وهاصــحى مين

***

انا قولت ادخل داخل حاراتى

لقيت صاحبنا المسلسلاتي

عاملّى باللو على شاشاتي

مخرج .. وقصة .. وممثلين

***

حارتنا فيها ارسال فضائي

وفقر مالي .. وفقر مائي

وإعلاناتهم تبيع هوائي

الرحمة حبة يامعلنين

مسحراتي .. وهاصحي مين

❊❊❊

رمضان ناداني

والقلب لبّى

تعالى واشرب

من المحبة

والبَرَكة تملا جامع ودير

وكل ثانية واحنا بخير

❊❊❊

بدايته رؤية ونهايته رؤية

يادنيا .. صحرا ..

رمضاني .. ساقية ..

تروينا جمعا بشروطير

وكل ثانية واحنا بخير

❊ ❊ ❊

أغنية شعبى

مسحراتي يامصراويّة
ف مصر تسري روحي .. برويَة
مسحراتي يامصراوية
يدق قلبي تسمعني هيّة
أبويا مِدّى البشر هديّة
وجدى مِدّى الحنان هَويّة
وفوق سطوحي للحب غيّة
يطير ويرجع يلاقيني طاير
وحبيبتي واقفة ف المشربية
مسحراتي طيب وراضي
نور الملايكة مَلو الأراضي
ملايكة حاضرة
وطايـرة بيـــــنا
صلوا معانا على نبينا
يارب وأنت علاّم غيوب
أنا نفسى اتوب
ونويت أصوم لك
صيام مُطهّر من الذنوب
***

مسحراتي يافرح قلبي

من بعد تعبي

انا باقي مني

أغنيه شعبي

من صغرسني ..عرفت إني

عمرى ماهابقى .. لو بعت فني

سألت رب العباد

يعيني ..

ولما قولت " مش باقى مني "

بأه باقى مني أغنيه شعبي ..

***

طلب ورشدى دول أكاديميه

وصلوا لنسبة الميه ميه

زى الربابه والسمسميه

كلمة وقالوها بمسئوليه

عاشت معاهم ف حي شعبي

سواء توافقوا .. ولاّ تعارضوا
الشعب قرر
وضروري ترضوا
خَد أغلبية ولا حد فَرَضه
عدوية برضه
مطرب .. وشعبي

***

(شعبولا) كاره لاسرائيل
ودمعه ويّا لبنان يسيل
لو صوته عندك
ماهوش جميل
انا صوته عندى .. فنان وشعبي

***

يابلدنا مهما تعلي وتعلي
الباني هوّ جدى الفواعلي
والطَيّب اللى ركّب لي نعلي
واللي استمع لي .. واللي اتوجع لي
وانا باغني
أغنية شعبي

رمضان ناداني

والقلب لبّى

تعالى واشرب

من المحبة

والبَرَكة تملا جامع ودير

وكل ثانية واحنا بخير

***

بدايته رؤية ونهايته رؤية

يادنيا .. صحرا ..

رمضاني .. ساقية ..

تروينا جمعا بشروطير

وكل ثانية واحنا بخير



عبدالرحمن الأبنودى

مسحراتي يامصراويّة
ف مصر تسري روحي .. برويّة
مسحراتي يامصراوية
يدق قلبي تسمعني هَية
أبويا مِدّي البشر هديّة
وجدى مِدّى الحنان هَويّة
وفوق سطوحي للحب غيّة
يطير ويرجع يلاقيني طاير
وحبيبتي واقفة ف المشربية
مسحراتي طيب وراضي
نور الملايكة مَلو الأراضي
ملايكة حاضرة
وطايـرة بيـــــنا
صلوا معانا على نبينا
يارب وأنت علاّم غيوب
أنا نفسى اتوب
ونويت أصوم لك
صيام مُطهّر من الذنوب
***

مسحراتي والدرب واعر
طعم المرارة ف الحلق .. يخلق
ابنودى واحد .. وبلاد مشاعر
نغمة ربابة ف الارض تعزق
ياعم جابر .. سَمّعنا شاعر
يقدر يغنى من غير ماينطق
كفاية يحضر ..
يشع نوره ..
العشق كاتب .. جواز مروره
إلى الحواري ..
إلى الغيطان
كأن صوته ..
صوت الزمان
كأنه دمعة ف عيون وهيبة
ساعة ماتحلم بالبرتقان ..

عـدّى نـهاره
ونهارنا عدّى
ولسه حتة م الشمس صامدة

ولسه .. لسه .. الليالي صابرة
وابسط الامنيات معاندة

ابنود .. مُجاهدة
والعيشة مُرّة
لكن بتبعت اغنية حُرة
اغنية توجع
والثانية سارّة
والصدق صافى ف كل مَرّة

ياكل شاعر على الربابة
تعالى واسمع مرسال غلابة
أبنودى واحد
شراعه فارد
علشان يلملم هوا العلالي
صبحنا أمة .. ف قلب واحد
يجمع سيرتنا مع الهلالي

***

رمضان ناداني

والقلب لبّى

تعالى واشرب

من المحبة

والبَرَكة تملا جامع ودير

وكل ثانية واحنا بخير

***

بدايته رؤية ونهايته رؤية

يادنيا .. صحرا ..

رمضاني .. ساقية ..

تروينا جمعا بشروطير

وكل ثانية واحنا بخير

* * *

صاحبى

مسحراتي يامصراويّه
ف مصر تسري روحي .. برويّه
مسحراتي يامصراويه
يدق قلبي تسمعني هيّه
أبويا مِدّي البشر هديّه
وجدى مِدّى الحنان هَويّه
وفوق سطوحي للحب غِيّه
يطير ويرجع يلاقيني طاير
وحبيبتي واقفة ف المشربيه
مسحراتي طيب وراضى
نور الملايكة مَلو الأراضى
ملايكة حاضرة
وطايـرة بيـــنا
صلوا معانا على نبينا
يارب وأنت علاّم غيوب
أنا نفسي اتوب
ونويت أصوم لك
صيام مُطهّر من الذنوب

***

مسحراتي .. انا والليالي
اصحاب محبة
اصحاب معالي
عرفت ضميري وشافت خيالي
وكل صاحب ف قلبى غالي
لو كانوا يقروا ويستفيدوا

***

لو كانوا يقروا ،
احسن قراية ..
انك تحس الحياة معايا
تفهم لغايا .. ومبتغايا
وتبقى صادق .. صدق المراية
تُعْلي .. الحقيقة .. على ما نريده

***

انا اصاحب اللى يحفظ ميعادي
ولو تأخّر مايقولش عادي
ويكون معايا ف يوم جهادي
ساعتها يبقى صاحبى وزادي
وان شاالله دمي
يسري ف وريده

***

انا اصاحب اللى
يحفظ كرامتي
يفهم كلامي
ويحس صمتي
ويحس حزني من ابتسامتي ،
شاطئ نجاتي
وسكة سلامتي
لو كان مُريدي .. وانا مُريده

***

رمضان ناداني
والقلب لبّى
تعالى واشرب
من المحبة
والبَرَكة تملا جامع ودير
وكل ثانية واحنا بخير

***

بدايته رؤية ونهايته رؤية
يادنيا .. صحرا ..
رمضاني .. ساقية ..
تروينا جمعا بشروطير
وكل ثانية واحنا بخير

* * *

أشغال خفايف

مسحراتي يامصراويّه
ف مصر تسري روحي .. برويّه
مسحراتي يامصراويه
يدق قلبي تسمعني هيّه
أبويا مِدّي البشر هديّه
وجدى مِدّى الحنان هَويّه
وفوق سطوحي للحب غِيّه
يطير ويرجع يلاقيني طاير
وحبيبتي واقفة ف المشربيه
مسحراتي طيب وراضي
نور الملايكة مَلو الأراضي
ملايكة حاضره
وطايـرة بيـــــنا
صلوا معانا على نبينا
يارب وأنت علاّم غيوب
أنا نفسي اتوب
ونويت أصوم لك
صيام مُطهّر من الذنوب

***

مسحراتي والمد عالي
وانا باصارع بحر الليالي
انادى رزقى وقوت عيالي
ونفسي مَرّة
لو تسمعوني

❊❊❊

عملت مَرّة عامل زراعي
ومَرّة بنّا .. ومَرّة راعي
اشغال خفايف .. بواب وساعي
سواق تكاتك
بيّاع اساتك
والحظ فاتك .. يانور عيوني

❊❊❊

من ألف شغلة لألف مهنة
لابلية تلعب ولا قلب يهنا
وصبرنا طبعا ع اللى يواجهنا
من شغل هيّن .. لبيت حنيّن
من غير مُرتب .. ها يأكلونى

❊❊❊

عملت مَرّة شيال محطة
قامت خناقة ..
دكرين .. وبطة
وانا باخلص .. اخدت أطة
البطة زعلت .. والعركة ولعت
سابوا الخناقة ومرمطوني
***
ياناس يارايقة .. ياناس عظيمة
ادوني كحكة ولو يتيمة
انشاالله حتى كومبارس سيما
قالولي وزع بضاعة صينى
جت العمالة م الصين ..
شالوني ..
***
من عرضحالجى .. لعرض حالهم
الناس شافوني .. باعرف أملهم
ورشحوني أخش مجلس
الشعب ، لكن ماجاش ف بالهم
ان الحكاية محتاجة ضهر
وان الدعاية محتاجة مهر
كل المجالس مشيت بدوني
***

رمضان ناداني

والقلب لبّى

تعالى واشرب

من المحبة

والبَرَكة تملا جامع ودير

وكل ثانية واحنا بخير

***

بدايته رؤية ونهايته رؤية

يادنيا .. صحرا ..

رمضاني .. ساقية ..

ترويناجمعا بشروطير

وكل ثانية واحنا بخير



فعشره منّه

مسحراتي يامصراويّه
ف مصر تسري روحي .. برويّه
مسحراتي يامصراويه
يدق قلبى تسمعني هيّه
أبويا مِدّي البشر هديّه
وجدى مِدّي الحنان هَويّه
وفوق سطوحي للحب غِيّه
يطير ويرجع يلاقينى طاير
وحبيبتي واقفة ف المشربيه
مسحراتي طيب وراضي
نور الملايكة مَلو الأراضي
ملايكة حاضره
وطايـرة بيـــنا
صلوا معانا على نبينا
يارب وأنت علاّم غيوب
أنا نفسي اتوب
ونويت أصوم لك
صيام مُطهّر من الذنوب

مسحراتي يارب قَوّي

أرضي وجَوّي

كارهين عدوّي

نصروني نصراً

لكن مدوّي

ف عشرة منه

رمضان كأنه

أول خطاوي .. اكبرولادي

صَدْقت يا ابني .. وصَدْق جهادي

صَدْقت لما حكيت حكايتك

وصَدْقت لما رفعت رايتك

واما بدمك حميت حصادي

عرفت يا ابني ؟!

عدوي ليه .. مش عايزنى ابني ؟!

لأنه شايف .. بخيال وعين

لو أبنى هاوصل لحد فين

شاف اهراماتي

وشاف عنادي

والننى دايب ف عيون بلادي

ونبض قلبي

ف الشدة .. شادي

صدقت يا ابني .. وصدق جهادي

***

صدقت ياسينا روح الجسارة

وارتاح ف نور التاريخ عبوري

وآدى صورة يسري عمارة

هو اللى آسرعساف ياجوري

وهوعازف أوتار فؤادي

صدقت ياابني

وصدقت جهادي

***

رمضان ناداني

والقلب لبّي

تعالي واشرب

من المحبة

والبَرَكة تملا جامع ودير

وكل ثانية واحنا بخير

***

بدايته رؤية ونهايته رؤية

يادنيا .. صحرا ..

رمضاني .. ساقية ..

تروينا جمعا بشروطير

وكل ثانية واحنا بخير



مصر التلاقى

مسحراتي يامصراويّة
ف مصر تسري روحي .. برويّة
مسحراتي يامصراوية
يدق قلبي تسمعني هيّة
أبويا مِدّي البشر هديّة
وجدى مِدّي الحنان هَويّة
وفوق سطوحي للحب غِيّة
يطير ويرجع يلاقينى طاير
وحبيبتي واقفة ف المشربية
مسحراتي طيب وراضي
نور الملايكة مَلو الأراضي
ملايكة حاضرة
وطايـرة بيـــــنا
صلوا معانا على نبينا
يارب وأنت علاّم غيوب
أنا نفسى اتوب
ونويت أصوم لك
صيام مُطهّر من الذنوب
***

مسحراتي مصر التلاقى
بين المسالم أو الفدائى
بين اللى صبّح على أكل عيشه
واللى عايشها دايما مسائى
الانسانية أملى ورجائى
حلم الروائى ..
أو الغنائى ..
وعلوم محمد ابن النشائى ..

***

الفرعونية اصلي اللي باقي
ورسالتي فيها .. خلود آبائى
غرقان ف زهدي ..
أو اشتهائي ..
عيوني دايما على انتمائي
الانسانية أملى ورجائي
حلم الروائي .. أو الغنائي
وعلوم محمد ابن النشائي

***

أوربا تضحك لاسكندرية

أفريقيا تحضربنيل بهية

وسينا قالت ياأسيوية

سِحرالعروبة زَوّد بهائى

الانسانية أملى ورجائى

حلم الروائى .. أو الغنائى

وعلوم محمد ابن النشائى

***

مصر التلاقي .. بتلاقي روحها

ساكنة اللى ييجي قاصد فتوحها

الدنيا تسهرعلى سطوحها

علشان تشاهد فجري وضيائي

الانسانية أملى ورجائي

حلم الروائي .. أو الغنائي

وعلوم محمد ابن النشائي

***

رمضان ناداني

والقلب لبّى

تعالى واشرب

من المحبة

والبَرَكة تملا جامع ودير

وكل ثانية واحنا بخير

***

بدايته رؤية ونهايته رؤية

يادنيا .. صحرا ..

رمضانى .. ساقية ..

تروينا جمعا بشروطير

وكل ثانية واحنا بخير



عصرالصراحه

مسحراتي يامصراويَه
ف مصر تسري روحي .. برويّه
مسحراتي يامصراويه
يدق قلبي تسمعنى هيّه
أبويا مِدّي البشر هديّه
وجدى مِدّي الحنان هَويّه
وفوق سطوحى للحب غيِّه
يطير ويرجع يلاقينى طاير
وحبيبتى واقفة ف المشربيه
مسحراتي طيب وراضى
نور الملايكة ملَو الأراضى
ملايكة حاضره
وطايـرة بيـــنا
صلوا معانا على نبينا
يارب وأنت علآم غيوب
أنا نفسى أتوب
ونويت أصوم لك
صيام مُطهّر من الذنوب
***

مسحراتي يامصراوية

ف مصر تسري روحي بروية

مش ناوي اشكي من الماهية

ماهية .. هية ..

أرواحنا دايما ف الحضرة هايمة

سُفرتنا دايمة

فشتنا عايمة

ضحكتنا غالبة كل المآسى

ومهما توبنا .. لازم ياتوبنا

فيك حتة دايبة من المعاصي

والصبر شادد حيله معانا

صابر علينا وعَمّال يواسي

***

مسحراتي يامصراوية

ف مصر تسري روحي بروية

عايزينها تسري .. لكن بسرعة

وكل صحرا نلقى لها زرعة

وكل عاطل نوجد له صنعة

***

" الكدب " كلمة حروفها سامة

بلاش نعيشها ياأغلى أمة

تعالو نحيا عصر الصراحة

والاسم يرجع إلى المسمى

***

يعنى " نفاقنا " .. ماهوش " مجاملة "

" عِمالة زايدة " .. مش " أيدى عاملة "

وف " الهزيمة " مانقولش " نكسة "

النصر .. نصر

والوكسة .. وكسة

الرشوة " رشوة " .. مش " اكرامية "

و " الغش " سرقة .. مش " مفهومية "

والشورى " فعلا " ..

ديمقراطية

وحساب .. مساوى .. للمسئولية

***

رمضان نادانى

والقلب لبّى

تعالى واشرب

من المحبة

والبَرَكة تملا جامع ودير

وكل ثانية واحنا بخير

***

بدايته رؤية ونهايته رؤية

يادنيا .. صحرا ..

رمضانى .. ساقية ..

تروينا جمعا بشروطير

وكل ثانية واحنا بخير



مسحراتي.. مسلم.. مسيحى

مسحراتي يامصراويّة
ف مصر تسري روحي .. بروّية
مسحراتي يامصراوية
يدق قلبي تسمعني هيّة
أبويا مِدّي البشر هديّة
وجدى مِدّي الحنان هَويّة
وفوق سطوحي للحب غِيّة
يطير ويرجع يلاقيني طاير
وحبيبتى واقفة ف المشربية
مسحراتي طيب وراضى
نور الملايكة مَلو الأراضى
ملايكة حاضرة
وطايـرة بيـــنا
صلوا معانا على نبينا
يارب وأنت علاّم غيوب
أنا نفسي اتوب
ونويت أصوم لك
صيام مُطهّر من الذنوب
***

مسحراتي ..

مسلم .. مسيحي

باقول يادنيا هاتستريحي

لو تقري إيه اللى جه ف " صحيحى "

تلقي التراحم بين النفوس

رمضان بلدنا

فانوس بمادنة

وعندى صاحب اسمه فانوس

جارى وشقيقى .. انسان حقيقى

زاح عن طريقي .. حِمل الكابوس

ودينى قاللي .. ماهوش تَخلي

انك تِخلي .. الجميع يصلي

لاتقول دا بوذي .. أو م المجوس

خليك ف دينك

الله يعينك

على الفتاوى .. وعلى اللصوص

مش كل عِمة .. على راس أئمة

ولا أى ذمة .. تدى الدروس

***

مسحراتي ..
باحب مريم .. واحب حنّا
وعم بطرس .. صاحبي ف جنة
ربك خالقها ..
ويبل ريقها
بنيل نجاشي
ف الارض ماشي
مسحراتي ..
***
رمضان ناداني
والقلب لبّى
تعالى واشرب
من المحبة
والبركة تملا جامع ودير
وكل ثانية واحنا بخير
***
بدايته رؤية ونهايته رؤية
يادنيا .. صحرا ..
رمضانى .. ساقية ..
ترويتا جمعا بشروطير
وكل ثانية واحنا بخير

* * *

٥٧٣٥٧

مسحراتي يامصراويّه
ف مصر تسري روحى .. برويّه
مسحراتي يامصراويه
يدق قلبى تسمعنى هيّه
أبويا مِدّي البشر هديّه
وجدى مِدّي الحنان هَوِيّه
وفوق سطوحي للحب غِيّه
يطير ويرجع يلاقينى طاير
وحبيبتي واقفة ف المشربيه
مسحراتي طيب وراضي
نور الملايكة مَلو الأراضي
ملايكة حاضره
وطايـرة بيـــــنا
صلوا معانا على نبينا
يارب وأنت علاّم غيوب
أنا نفسي اتوب
ونويت أصوم لك
صيام مُطهّر من الذنوب

***

مسحراتي
والخير بيفتح
قلب المحبة
ساعة ما يلمح
ايدين رحيمة ف كل مطرح
وضحكة صافية ف القلب ترمح
دوا الضحايا ..
ياأهل العطايا ..
لما العناية .. من ربى .. تسمح

***

مستشفياتنا عايزة المكاشفة
والصحة فيها مش قادرة تشفي
لكن عيونك .. يامصر .. كاشفة
صافية الضماير .. والرحمة أصفي
والكل وافق .. من قبل ماأشرح

***

مشينا ندعى ونقول ياربي
نجّى ولادنا م المستخبي
مصر الكريمة .. قامت تلبي
لقينا روحنا ف صرح طبي
أمل سماوى ..
وورد يطرح ..

***

يامصرحاصري المرض .. وحاصري
كل اللى قلبه يتمني عصري
وكفاية انك بالخير تناصري
مستشفى طيب من قلب مصري
يخلى صاحب الهم .. يفرح

***

رمضان ناداني
والقلب لبّي
تعالى واشرب
من المحبة
والبَرَكة تملا جامع ودير
وكل ثانية واحنا بخير
بدايته رؤية ونهايته رؤية
يادنيا .. صحرا ..
رمضانى .. ساقية ..
تروينا جمعا بشروطير
وكل ثانية واحنا بخير

* * *

أنا وشوارعك

مسحراتي يامصراويّة
ف مصر تسرى روحى .. برويّة
مسحراتي يامصراوية
يدق قلبى تسمعنى هيّة
أبويا مِدّي البشر هديّة
وجدى مِدّي الحنان هَويّة
وفوق سطوحي للحب غِيّة
يطير ويرجع يلاقينى طاير
وحبيبتى واقفة ف المشربية
مسحراتي طيب وراضى
نور الملايكة مَلو الأراضى
ملايكة حاضرة
وطايـرة بيـــــنا
صلوا معانا على نبينا
يارب وأنت علآم غيوب
أنا نفسي اتوب
ونويت أصوم لك
صيام مُطهّر من الذنوب
***

مسحراتي ..

ومنين اروح ؟!

ولمين ابوح

غيرليكى انتى ؟!

يامطيبالى كل الجروح

من قبل مينا ومن قبل نوح

وانتى اللى عندك باب للفتوح

وانتى اللى عندك شارع مُعز

مااقدرش اعزعنك حياتى

***

مسحراتي

مصحياتى

مشيت ف شارع رمسيس انقـرّ

العتبة خضرا .. والحلم أخضر

وصلت الازهر

واما احتواني شارع مُعزك

الله يعزك ..

سألت جوهر

جوهرها إيه ؟!

قاللي ياشاعر .. معدنها طيّب

امسك ف توبها واياك تسيّب

واياك تخيّب فيك الظنون

واياك تغيّب مجرى العيون

***

ياحلوة ياللي ف العين سكنتي

ياجامعة طيبة امي وبنتي

يقوم طوفان الزمان علينا

ألاقيني نوحك

وانتي سفينتي

اللي جابتني .. بطون شوارعك

ومين ف شرعك

أحق مني

بحضنك انتي

***

رمضان ناداني

والقلب لبّى

تعالى واشرب

من المحبة

والبَرَكة تملا جامع ودير

وكل ثانية واحنا بخيرْ

***

بدايته رؤية ونهايته رؤية

يادنيا .. صحرا ..

رمضانى .. ساقية ..

ترוינא جمعا بشروطير

وكل ثانية واحنا بخير

* * *

نيل المنابع

مسحراتي يامصراويّة
ف مصر تسري روحى .. برويّة
مسحراتي يامصراوية
يدق قلبي تسمعنى هيّة
أبويا مِدّي البشر هديّة
وجدى مِدّي الحنان هَويّة
وفوق سطوحي للحب غِيّة
يطير ويرجع يلاقينى طاير
وحبيبتى واقفة ف المشربية
مسحراتي طيب وراضى
نور الملايكة مَلو الأراضى
ملايكة حاضرة
وطايـرة بيـــنا
صلوا معانا على نبينا
يارب وأنت علآم غيوب
أنا نفسي اتوب
ونويت أصوم لك
صيام مُطهّر من الذنوب
***

مسحراتي

ونيلى صافي

بأمر ربي .. دايما يوافي

عملت منه حضارة باقية

عملت منه هرم وساقية

عملت منه .. شربات خُشافي

***

ينبوع ف جنه .. وانا مصبه

يحب احمس .. ويحب حربه

يحب مجدي يعقوب وطبه

ويحب سيد درويش .. يحبه

الكل شربوا .. والشهد كافي

***

دموع ايزيس .. لما تجري .. نورَك

موسى ويوسف .. حاسين شعورَك

هاجر وزمزم .. شاربين حضورَك

ولاحد يقدر يمنع طيورَك

ولا قهر يسجن حُرالقوافي

***

ياما كتبنا بدم الصوابع
صرخ معانا .. حبر المطابع
فيه إيد بتلعب عند المنابع
ومين بيقرا ؟!
ومين يتابع ؟!
ومين هايكشف كل اللي خافي

***

رمضان ناداني
والقلب لبّى
تعالي واشرب
من المحبة
والبَرَكة تملا جامع ودير
وكل ثانية واحنا بخير

***

بدايته رؤية ونهايته رؤية
يادنيا .. صحرا ..
رمضاني .. ساقية ..
ترويناجمعا بشروطير
وكل ثانية واحنا بخير

*   *   *

سينا ياصابره

مسحراتي يامصراويّه
ف مصر تسري روحي .. برويّه
مسحراتي يامصراويه
يدق قلبي تسمعنى هيّه
أبويا مِدّي البشر هديّه
وجدى مِدّي الحنان هَويّه
وفوق سطوحي للحب غيِّه
يطير ويرجع يلاقين طاير
وحبيبتي واقفة ف المشربيه
مسحراتي طيب وراضي
نور الملايكة مَلو الأراضي
ملايكة حاضره
وطايـرة بيــــنا
صلوا معانا على نبينا
يارب وأنت علاّم غيوب
أنا نفسي اتوب
ونويت أصوم لك
صيام مُطهّر من الذنوب

مسحراتي ف أرض سينا

رمالها تضحك لما تلاقينا

وهية شايلة كل الحمول

يارب تجعل كلامي دايما

فيه القبول

يارب تجعل صلاتي .. قايمة

وروحى هايمة

ف مسك عربي من الرسول

***

سينا العزيزة .. بنت الفراعنة

ف نور قمرها ياما اجتمعنا

فتحت كنوزها .. للى يعوزها

وياما قالت واحنا استمعنا

اللى يجيلها بالحب .. خالد

واللي يجيلها بالغصب .. بائد

من فوق جبالها .. تجيله لعنة

تصيبه غُمة .. تفني العقول

سينا اللى فيها موسى تكلّم
مع إلهه ، بعدين تعلّم
ينظر بقلبه
لوجه ربه
ايمانه يبقى ولايزول

***

سينا اللى ياما شافت مهالك
كانت رحيمة ع اللى استمالك
عيسى ف مهده
تحميه رمالك
وعمرو بعده بالحب جالك
فاتح ، وعامل حساب رجالك
وهو راكب فوق الخيول

***

سينا وفيها أعز ناسك
راعي .. وناسك
ع الجمر ماسك
حافظ دروب الوطن ف قلبه
كأنه ساعي بين المناسك
البدوي هو أصل الاصول ..

سينا اللي صبرت ولسه صابرة
ولسه واقفة ضد الجبابرة
محتاجة نظرة حب وصراحة
يكون أساسها علم الوصول

***

من أرض سينا شيلوا الضرايب
للمصري وحده ..
مش للاجانب
هاينوبنا جمعا م الحب جانب
العين هاتحلم ..
والايد تنول ..

***

رمضان ناداني
والقلب لبّى
تعالى واشرب
من المحبة
والبرَكة تملا جامع ودير
وكل ثانية واحنا بخير
بدايته رؤية ونهايته رؤية
يادنيا .. صحرا ..
رمضاني .. ساقية ..
ترونا جمعا بشروطير
وكل ثانية واحنا بخير

أسامه أنور عكاشه

مسحراتي يامصراويّه
ف مصر تسري روحي .. برويّه
مسحراتي يامصراويه
يدق قلبي تسمعنى هيّه
أبويا مِدّي البشر هديه
وجدى مِدّي الحنان هَويّه
وفوق سطوحى للحب غِيّه
يطير ويرجع يلاقينى طاير
وحبيبتى واقفة ف المشربيه
مسحراتي طيب وراضى
نور الملايكة مَلو الأراضى
ملايكة حاضره
وطايـرة بيـــنا
صلوا معانا على نبينا
يارب وأنت علاّم غيوب
أنا نفسي اتوب
ونويت أصوم لك
صيام مُطهّر من الذنوب

مسحراتي

مصوراتي

كل اللي حاصل

داخل حاراتي

حزن الليالي .. والابتسامة

المشى الاعوج .. والاستقامة

ياما سهرنا مع بعض ياما

شاشة ليالي الزمان .. بتعرض

أجمل دراما

وياريتني عندى مليون اسامة

***

أسامة انور عكاشة راوي

ف البيت جمعنا .. وع القهاوى

وطن بيحلم .. يكتب مشاهده

يكتب كأنه .. مع اللي جاهدوا

لو شاف رايتنا بيضا بيبكي

ومن دموعه .. يصفى شهده

ناكلها دُقة .. بس بكرامة

وياريتنى عندى مليون اسامة

أرابيسك .. مسك

وأرابيسك حرفة

وروح تقولك : انا عندى صِرفة

البحر الاحمر .. يامصر .. شُرفة

بيطلوا منها مينا ومريم

على نور محمد ..

صَلِّي .. وسَلِّم

هاتنفتح لك سكك السلامة

وياريتنى عندى مليون اسامة

***

البحرالابيض بلكونة تانية

نطل منها نلاقى دنيا

جمالها حاضر ف كل ثانية

النيل بيجرى .. وموج زيزينيا

يامصراوية .. فيضان شهامة

وياريتنى عندى مليون اسامة

رمضان ناداني

والقلب لبّى

تعالى واشرب

من المحبة

والبَرَكة تملا جامع ودير

وكل ثانية واحنا بخير

***

بدايته رؤية ونهايته رؤية

يادنيا .. صحرا ..

رمضاني .. ساقية ..

تروينا جمعا بشروطير

وكل ثانية واحنا بخير

* * *

غزة الشهيدة

مسحراتي يامصراويّة
ف مصر تسري روحي .. برَويّة
مسحراتي يامصراوية
يدق قلبي تسمعني هيّة
أبويا مِدّي البشر هديّة
وجدى مِدّي الحنان هَويّة
وفوق سطوحي للحب غِيّة
يطير ويرجع يلاقيني طاير
وحبيبتي واقفة ف المشربية
مسحراتي طيب وراضي
نور الملايكة مَلو الأراضي
ملايكة حاضرة
وطايـرة بيـــــنا
صلوا معانا على نبينا
يارب وأنت علاّم غيوب
أنا نفسي اتوب
ونويت أصوم لك
صيام مُطهّر من الذنوب

مسحراتي

لو ليلى دامس

والخلق نايمة وصوتى هامس

اقدر ألامس

بروح عنيدة

غزة المحاصرة

غزة الشهيدة

ياخلق قوموا .. وقت الفريضة

***

عديت ياسينا من غير دليل

وصلت غزة لقيت سبيل

م الضفة خَدني إلى الجليل

صلينا جمعاً خلف الرسول

والقدس قدرت ع المستحيل

قدرت تلامس بروح عنيدة

غزة المحاصرة .. غزة الشهيدة

ياخلق قوموا .. وقت الفريضة

القدس جاءت .. لما اضاءت
شعلة جهادنا ..
والخلق فاقت
روح المقاومة فـ الارض شاءت
تعيشلى غزة .. براح وعِزة
لو حتى كل الاراضي ضاقت
نقدر نلامس .. بروح عنيدة
غزة المحاصرة .. غزة الشهيدة
ياخلق قوموا .. وقت الفريضة

***

يافلسطينية دوسوا الزناد
على اللى دايس فوق العباد
الثورة أصدق من المزاد
سعيت وسعيي ..
نورلى وعيي
رأيت جهادكو .. فوق الجهاد
يقدر يلامس بروح عنيدة
غزة المحاصرة .. غزة الشهيدة
ياخلق قوموا .. أدوا الفريضة

رمضان ناداني

والقلب لبّى

تعالى واشرب

من المحبة

والبَرَكة تملا جامع ودير

وكل ثانية واحنا بخير

***

بدايته رؤية ونهايته رؤية

يادنيا .. صحرا ..

رمضاني .. ساقية ..

ترويتا جمعا بشر وطير

وكل ثانية واحنا بخير

محافظاتى

مسحراتي يامصراويّة
ف مصر تسري روحي .. برَويّة
مسحراتي يامصراوية
يدق قلبى تسمعني هيّة
أبويا مِدّي البشر هديّة
وجدى مِدّي الحنان هَويّة
وفوق سطوحي للحب غِيّة
يطير ويرجع يلاقيني طاير
وحبيبتي واقفة ف المشربية
مسحراتي طيب وراضي
نور الملايكة مَلو الأراضي
ملايكة حاضرة
وطايـرة بيـــنا
صلوا معانا على نبينا
يارب وأنت علاّم غيوب
أنا نفسي اتوب
ونويت أصوم لك
صيام مُطهّر من الذنوب

مسحراتي

محافظاتي

هية اللي شالت حِمل الطريق

دروبها ربت .. قلبي الجريء

صاحبت .. وحبت

بيتى العتيق ..

لازم جميعها بالنور تضئ

***

بنى سويفى .. زرعت رغيفى

غزل المحلة .. غزلت لى صوفى

دمياط بتفرش .. صالون ضيوفى

النوبة رسمت حنة كفوفى

انفاسى طابت من أى ضيق

لازم جميعها بالنور .. تضئ

***

يابنت طنطا ..

مرمر وعاج

يامنصورية

حضنك علاج

الشرقاوية .. يوم الزواج

فرشولى بيتى سجاد سوهاج

وواحاتى جابت نسيم رقيق

لازم جميعها بالنور تضئ

***

اسوان جابت لى .. وتلتلت لى

منوفية فرحت وزغرطت لى

فطير مشلتت .. وشلتت لى

الجيزة حضرت .. ونقطت لى

عسل قناوى يبل ريق

لازم جميعها بالنور تضئ

***

أما الاضاءة مش بس لمبة

ولا ميّة حلوة من الطلمبة

حياة بلادنا هاتبقى بمبى

لما ايادى العمل تضئ

والعلم يصبح اقرب صديق

رمضان نادانى

والقلب لبّى

تعالى واشرب

من المحبة

والبركة تملا جامع ودير

وكل ثانية واحنا بخير

❊❊❊

بدايته رؤية ونهايته رؤية

يادنيا .. صحرا ..

رمضانى .. ساقية ..

ترويناجمعا بشروطير

وكل ثانية واحنا بخير

د. محمد غنيم

مسحراتي يامصراويّه
ف مصر تسري روحي .. برويّه
مسحراتي يامصراويه
يدق قلبى تسمعنى هيّه
أبويا مِدّي البشر هديّه
وجدى مِدّي الحنان هَويّه
وفوق سطوحى للحب غِيّه
يطير ويرجع يلاقينى طاير
وحبيبتى واقفة ف المشربيه
مسحراتي طيب وراضى
نور الملايكة مَلو الأراضى
ملايكة حاضره
وطايـرة بيـــنا
صلوا معانا على نبينا
يارب وأنت علاّم غيوب
أنا نفسى اتوب
ونويت أصوم لك
صيام مُطهّر من الذنوب

مسحراتي
والمولى حارسه
دكتور وعالم وليه مدارسه
احفظ محمدغنيم ف قلبك
وخَلّى ابنك يسمع لدرسه
الطب طيبة وانسانية
لاطب فاخر .. ولاطب ترسو
***
فيه ناس كتير من كيعانها شاربة
وفيه دكاترة عاملينها لعبة
حسابات واسهم .. بورصة ومضاربة
وفيه محمدغنيم كأنه
ملايكة لابسة توب الأطبا
علشان ياأهلى ع الشط ترسو
الطب طيبة وانسانية
لاطب فاخر .. ولاطب ترسو
***
طب التجارة وقع ف نايبك
وبدال ماتشكى من اللى صايبك
الحضن واسع .. احضن حبايبك

أوصِل بعيدك .. وزور مريضك
تلقى محمد غنيم مصاحبك
بيقول بفعله .. من قبل حسه
الطب طيبة وانسانية
لاطب فاخر ولاطب ترسو

***

اطيب جراحة .. بنت السماحة
مشرط يخلى .. تعبنا راحة
ف ايد تخلى .. ايامنا واحة
ف عيون محمد غنيم رأينا
الرحمة .. زحمة .. على المساحة
ونهار حياتنا بيحب شمسه
الطب طيبة وانسانية
لاطب فاخر .. ولاطب ترسو

***

رمضان نادانى
والقلب لبّى
تعالى واشرب
من المحبة

والبَركة تملا جامع ودير

وكل ثانية واحنا بخير

***

بدايته رؤية ونهايته رؤية

يادنيا .. صحرا ..

رمضانى .. ساقية ..

تروينا جمعا بشروطير

وكل ثانية واحنا بخير

* * *

فدان شطارة

مسحراتي يامصراويّة
ف مصر تسري روحي .. برَويّة
مسحراتي يامصراوية
يدق قلبى تسمعنى هيّة
أبويا مِدّي البشر هديّة
وجدى مِدّي الحنان هَويّة
وفوق سطوحى للحب غِيّة
يطير ويرجع يلاقينى طاير
وحبيبتى واقفة ف المشربية
مسحراتي طيب وراضى
نور الملايكة مَلو الأراضى
ملايكة حاضرة
وطايـرة بيـــــنا
صلوا معانا على نبينا
يارب وأنت علاّم غيوب
أنا نفسى اتوب
ونويت أصوم لك
صيام مُطهّر من الذنوب

مسحراتي

زارع قيراطي

فدان محبة .. وفدان شطارة

غزلت أول شعاع حضارة

وبنيت ف شطى أول منارة

وعشت أدّي

من غيرتحدي

وانقش مشاعرى فوق الحجارة

***

مسحراتي وفلاح عمومى

والدنيا قامت على علومى

حضنت ارضى .. دابت همومى

لو حظي قَرّط

والدمعة فرّت

أنا مش هافرّط

لأن عندى فدان شطارة

مسحراتي .. مدقدقاتى

على الصواني ف خان الخليلي

وجدى كاتب تاريخ حياتي

على المسلة وعلى سبيلي

فارش بساطي على نجيلي

عشان يادنيا هاتحتاجيلى

وتلاقي عندي فدان شطارة

***

مسحراتي .. منوراتى

بيغنى دايما للمستنير

اللغز حله داخل جيناتى

ياعم احمد يامستجير

من حور محب لسلامة موسى

مين اللى نوّر فجر الضمير

غير اللى زارع فدان شطارة

***

رمضان ناداني

والقلب لبّى

تعالى واشرب

من المحبة

والبَرَكة تملا جامع ودير

وكل ثانية واحنا بخير

***

بدايته رؤية ونهايته رؤية

يادنيا .. صحرا ..

رمضانى .. ساقية ..

ترويناً جمعا بشروطير

وكل ثانية واحنا بخير

* * *

لقمة هنية

مسحراتي يامصراويّة
ف مصر تسري روحي .. برَويّة
مسحراتي يامصراوية
يدق قلبى تسمعنى هيّة
أبويا مِدّي البشر هديّة
وجدى مِدّي الحنان هَويّة
وفوق سطوحى للحب غِيّة
يطير ويرجع يلاقينى طاير
وحبيبتى واقفة ف المشربية
مسحراتي طيب وراضى
نور الملايكة ملو الأراضى
ملايكة حاضرة
وطايرة بيـــنا
صلوا معانا على نبينا
يارب وأنت علاّم غيوب
أنا نفسى اتوب
ونويت أصوم لك
صيام مُطهّر من الذنوب

مسحراتي يانورعينيا
واللقمة دايما تكون هنية
لما باكلها بفلوس شقايا
لا من الوَلايا .. ولا م الوسيّة
لو فول مدمّس ..
حلال .. هاغمّس ..
وانول مرادى واعيشها راضى
زى الزبادى ف السلطانية
***
ع الرزق طبعا لازم اصارع
ربك بيرزق على طول اسارع
ارمّ عضمى بأكلة كوارع
ممبار وفشة وحاجة حرشة
وارجع واسعى ف كل شارع
على اللى يغْني نَفسي الغنية
***
لو يوم بنار الغَلا اكتوينا
عسل عسلسل فوق الطحينة
مع المسلسل يبقى .. اكتفينا
دى مش موافقة ع الفقر لكن
ربك يديم النعم علينا
ويديم علينا روحنا الابية

خروب وسوبيا ..
ياعم سَقّع ..
وانشاالله لوبيا ..
وعيش مفقع ..
ولا يبقى توب الحلال مرقع
اكلتنا طقة .. انشاالله دُقة
ولا تقبل ان الحرام يبقع
توب الكرامة ..
اجمل عطية

***

رمضان ناداني
والقلب لبّى
تعالى واشرب
من المحبة
والبَركة تملا جامع ودير
وكل ثانية واحنا بخير

***

بدايته رؤية ونهايته رؤية
يادنيا .. صحرا ..
رمضانى .. ساقية ..
تروينا جمعا بشروطير
وكل ثانية واحنا بخير

بيسحّرونى

مسحراتي يامصراويّه
ف مصر تسري روحي .. برَويّه
مسحراتي يامصراويه
يدق قلبى تسمعنى هيّه
أبويا مِدّي البشر هديّه
وجدى مِدّي الحنان هَويّه
وفوق سطوحى للحب غِيّه
يطير ويرجع يلاقينى طاير
وحبيبتى واقفة ف المشربيه
مسحراتي طيب وراضى
نور الملايكة ملو الأراضى
ملايكة حاضره
وطايـرة بيـــنا
صلوا معانا على نبينا
يارب وأنت علاّم غيوب
أنا نفسى اتوب
ونويت أصوم لك
صيام مُطهّر من الذنوب

مسحراتي والناس شافونى

وانا اهل بلدى .. بيسحّرونى

كانوا ف طفولتى .. بيعلّمونى

كانوا ف صِبايا .. بيفهّمونى

ولحد بكرة .. ولحد بعده

لو نومتى طالت .. بيقوّمونى

اسمع كلامهم وافتح عيونى

***

استاذي صَحّى عقلى ف راسي

اما المراكبي .. عند المراسي

غنى .. وصحصح .. جميع حواسي

وادانى درس الحياة ..

اخويا

وادانى درس الوطن ..

سياسي

ولاحد فيهم سابني لظنوني

صحّتني جامعة .. وصوتها ..
ساعة ..
اذان بيدعو لصلاة جماعه
بيّاع .. بينده على البضاعه
وصوته يطرب .. كأنه مطرب
بيقول ياناس اسمعوا فنوني
***
صَحّاني .. عاشق ..
بيناجي زهره
درويش بيطلب مدد .. ياطاهره
طالب بيهتف جوا المظاهرة
ديوان لشاعر .. مليان مشاعر
ومن جماله .. اقراه ف سهره
واهديه لاهلي .. ويصدقوني
***
رمضان نادانى
والقلب لبّى
تعالى واشرب
من المحبة
والبَرَكة تملا جامع ودير
وكل ثانية واحنا بخير

بدايته رؤية ونهايته رؤية

يادنيا .. صحرا ..

رمضانى .. ساقية ..

تروينا جمعا بشروطير

وكل ثانية واحنا بخير



قابلته صدفه

مسحراتي يامصراويّه
ف مصر تسري روحي .. برَويّه
مسحراتي يامصراويه
يدق قلبى تسمعنى هيّه
أبويا مِدّي البشر هديّه
وجدى مِدّي الحنان هَويّه
وفوق سطوحى للحب غِيّه
يطير ويرجع يلاقينى طاير
وحبيبتى واقفة ف المشربيه
مسحراتي طيب وراضى
نور الملايكة مَلو الأراضى
ملايكة حاضره
وطايـرة بيـــنا
صلوا معانا على نبينا
يارب وأنت علاّم غيوب
أنا نفسى اتوب
ونويت أصوم لك
صيام مُطهّر من الذنوب

مغنواتى .. يدق قلبى

النور ينور ف بيت حبايبى

انا قولت : هاعمل مسحراتي

أفوت يوماتى .. يمكن اشوفه

يعرف ظروفى ..

واعرف ظروفه ..

ياكل حاضر .. ياكل غايب

رمضان ما يحلا غير بالحبايب

***

انا قلبي عاشق .. قمر مصور

أول ما شوفته .. نظري تسمّر

على جماله .. الله اكبر

شبّاكه دايما ف الليل منوّر

والصبح يظهر.. ينور اكتر

ياكل حاضر .. ياكل غايب

رمضان ما يحلا غير بالحبايب

إيه الجمال دا ؟!

الله ياوعدي

ماشى بادوّر على نجم سعدي

واقول يادنيا ..

ساعديني ساعدي ..

قابلته صدفة ..

وضاع ..

لقيته

خياله ماشي .. قبلى وبعدي

ياكل حاضر .. ياكل غايب

رمضان ما يحلا غير بالحبايب

***

ياريت حبيبى يكون سامعني

ويكون ف قلبه حبة حنان

انا اصلي ليل البعاد واجعني

ونفسي اشوفه ..

مرّة كمان ..

يارب ياللي بالخير جامعني

يقابلنى تانى ف نفس المكان

ياكل حاضر .. ياكل غايب

رمضان ما يحلا غير بالحبايب

رمضان ناداني

والقلب لبّى

تعالى واشرب

من المحبة

والبَرَكة تملا جامع ودير

وكل ثانية واحنا بخير

❊❊❊

بدايته رؤية ونهايته رؤية

يادنيا .. صحرا ..

رمضانى .. ساقية ..

تروينا جمعا بشروطير

وكل ثانية واحنا بخير

❊ ❊ ❊

ليلة الليالى

مسحراتي يامصراويّة
ف مصر تسري روحي .. برَويّة
مسحراتي يامصراوية
يدق قلبى تسمعنى هيّة
أبويا مِدّي البشر هديّة
وجدى مِدّي الحنان هَويّة
وفوق سطوحى للحب غِيّة
يطير ويرجع يلاقينى طاير
وحبيبتي واقفة ف المشربية
مسحراتي طيب وراضي
نور الملايكة مَلو الأراضي
ملايكة حاضرة
وطايـرة بيـــــنا
صلوا معانا على نبينا
يارب وأنت علاّم غيوب
أنا نفسى اتوب
ونويت أصوم لك
صيام مُطهّر من الذنوب

مسحراتي ..

ماشى أسحر ف نور آياتى

واستنى ليلة أمل بهيه

ليلة الليالي ..

والقدرعالي ..

أجمل هدية للانسانيه

يارب تفتح علينا فتحا

مدد هداية .. وروحانيه

***

سبحانه ربي .. انزل كلامه

ف شهر رحمة .. ينشر سلامه

ما بين سجوده .. وبين قيامه

الروح بتعزف على مقامه

ف حضن اهلى ادوق صيامه

وامشى واهدى كل البريه

مدد هداية .. وروحانيه

يارب نسعى .. سعي الوداد

نقدر نساعد كل العباد

وكل طالب .. يلقى المراد

وكل حاسس بالظلم ..

يعرف ..

طريق خلاصه .. بالاجتهاد

وجهاد مسيرة محمدية

مدد هداية وروحانية

***

يارب تفتح فتحاً مبينا

مايخلى فينا قلوب حزينة

أيامنا تعرف معنى السكينة

نعيش بدينك

ونستعينك

بنفوس أبية .. حرة .. وامينة

على معجزاتك القرآنية

مدد هداية وروحانية

***

رمضان ناداني

والقلب لبّى

تعالى واشرب

من المحبة

والبَركة تملا جامع ودير

وكل ثانية واحنا بخير

بدايته رؤية ونهايته رؤية

يادنيا .. صحرا ..

رمضانى .. ساقية ..

ترويتا جمعا بشروطير

وكل ثانية واحنا بخير

* * *

محمد احمد بخيت

مسحراتي يامصراويّة
ف مصر تسري روحي .. برَويّة
مسحراتي يامصراوية
يدق قلبى تسمعنى هيّة
أبويا مِدّي البشر هديّة
وجدى مِدّي الحنان هَويّة
وفوق سطوحي للحب غِيّة
يطير ويرجع يلاقيني طاير
وحبيبتي واقفة ف المشربية
مسحراتي طيب وراضي
نور الملايكة ملو الأراضي
ملايكة حاضرة
وطايـرة بيـــــنا
صلوا معانا على نبينا
يارب وأنت علاّم غيوب
أنا نفسي اتوب
ونويت أصوم لك
صيام مُطهّر من الذنوب

مسحّراتي درب الغلابة

والخطوة واحدة ..

انا وانت يابا

ماشيين بنحكي عن الصحابة

عن الطيابة .. وناس زمان

تقول واسمع

والدمعة تلمع

يصب فيّا نبع الحنان

***

ف بطاقتك اسمك :

محمد أحمد

ف حياتى اسمك ..

انسان عظيم

علمنى بحرك اعوم واصارع

ورسمني خطك المستقيم

وشقيت معانا علشان تعلم

والمجانية مبدأ سليم

تصب فينا نبع الحنان

ايديك دليلي .. والصعب .. دربي

خلوني راجل قبل الاوان

صمتك يقولّي ع المستخبي

وشقاك بيغنى عن البيان

ولما يصبح .. قلبك وقلبي

على دقة واحدة ..

صوتهم يبان

ويصب فيّا نبع الحنان

***

بالنظرة تغضب ..

بالروح تسلم

لحد ما اوصل بر الامان

ولا مرّة تتعب وتقول : هاسلّم

لحد ما انجح ف الامتحان

اسأل جروحك

ترد روحك

ما لاقيش لطعم الالم مكان

ويصب فيّا نبع الحنان

رمضان نادانى

والقلب لبّى

تعالى واشرب

من المحبة

والبَرَكة تملا جامع ودير

وكل ثانية واحنا بخير

***

بدايته رؤية ونهايته رؤية

يادنيا .. صحرا ..

رمضانى .. ساقية ../

تروينا جمعا بشروطير

وكل ثانية واحنا بخير

* * *

أفلام قديمه

مسحراتي يامصراويّه
ف مصر تسري روحي .. برَويّه
مسحراتي يامصراويه
يدق قلبى تسمعنى هيّه
أبويا مِدّي البشر هديّه
وجدى مِدّي الحنان هَويّه
وفوق سطوحى للحب غِيّه
يطير ويرجع يلاقينى طاير
وحبيبتى واقفة ف المشربيه
مسحراتي طيب وراضى
نور الملايكة مَلو الأراضى
ملايكة حاضره
وطايـرة بيـــــنا
صلوا معانا على نبينا
يارب وأنت علاّم غيوب
أنا نفسى اتوب
ونويت أصوم لك
صيام مُطهّر من الذنوب

مسحراتي

رمضاني حصرى

على شاشة مصرى

قديم وعصرى

أفلام غنية بالابداعات

معانى ناعمة .. ف اوانى طعمة

الفن نعمة ..

نرفضها نعمى ..

عن اللى جى .. وعن اللى فات ..

***

دليلى .. سيما ..

أفلام قديمة ..

افكارها حرة .. ومستقيمة

والكل عايش .. حتى اللى مات ..

يوسف شاهينها .. وصلاح جاهينها

وحتى بُق اسماعيل ياسينها

والقصرى عايش مع زينات

احب فاتن .. واحب شادية

ونادية لطفى

مش أى نادية

وسعاد شقية .. لو حتى هادية

وكل دمعة .. ع الخد بادية

مارى منيبنا ضَرْبتها قاضية

خليتها ضحكة ف العين تبات

***

أجيال بتزرع اجيال بتحصد

وتعيش معانا وهيّة تقصد

تسيب لى أطيب الذكريات

نعيش حنينها .. يامغرسينها

واحنا جميعا مؤلفينها

أولاد حوارى ..

وولاد ذوات ..

رمضان ناداني

والقلب لبّى

تعالى واشرب

من المحبة

والبَرَكة تملا جامع ودير

وكل ثانية واحنا بخير

***

بدايته رؤية ونهايته رؤية

يادنيا .. صحرا ..

رمضاني .. ساقية ..

ترويناً جمعاً بشروطير

وكل ثانية واحنا بخير

* * *

لو يوم صحيتوا

مسحراتي يامصراويّه
ف مصر تسري روحي .. برَويّه
مسحراتي يامصراويه
يدق قلبي تسمعنى هيّه
أبويا مِدّي البشر هديّه
وجدى مِدّي الحنان هَويّه
وفوق سطوحى للحب غِيّه
يطير ويرجع يلاقينى طاير
وحبيبتى واقفة ف المشربيه
مسحراتي طيب وراضى
نور الملايكة مَلو الأراضى
ملايكة حاضره
وطايـرة بيـــــنا
صلوا معانا على نبينا
يارب وأنت علاّم غيوب
أنا نفسي اتوب
ونويت أصوم لك
صيام مُطهّر من الذنوب

مسحراتي ياخطوة مِدّي

خلينا نركب موج التحدى

ومن قناة السويس نعدى

نوصل لسدّى

انا والليالى ناخد وندى

يسأل حفيدى ..

ويجاوبه جدى ..

***

بحر الليالي غرقان ف ألمه

غرقان ف ندمه

ومين يغيتُه ؟!

احنا رجعنا .. ولاّ احنا بعنا ؟!

ولاّ نسينا الجهاد .. وصِيتُه

ياأهل بلدى ..

لو يوم صحيتوا

افتكروا نهرو .. وافتكروا تيتو

وافتكروا ثوره .. ناصر وغاندى ..

افتكروا نظره ف عيون جيفارا

فيها الجسارة

احق بيها شعب الحضارة

لو جوّه خندق .. أو فوق مناره

روح العباده

تكون يامصرى عندك اراده

ولو عدوك ف يوم تمادى

لازم تناوله طعم المراره

نصر الارادة .. ع الغدر .. وعْدى

***

مسحراتي يسعد صباحَك

لو يوم عدو الحياة استباحَك

إياك تطاوع ألم جراحَك

إياك توافق كَسرة جناحَك

حقق نجاحك .. واصنع سلاحَك

تحفظ براحك من التعدي

رمضان ناداني

والقلب لبّى

تعالى واشرب

من المحبة

والبَرَكة تملا جامع ودير

وكل ثانية واحنا بخير

***

بدايته رؤية ونهايته رؤية

يادنيا .. صحرا ..

رمضانى .. ساقية ..

ترّوينا جمعا بشروطير

وكل ثانية واحنا بخير

* * *

ليلتنا عيد

مسحراتي يامصراويّه
ف مصر تسري روحي .. برَويّه
مسحراتي يامصراويه
يدق قلبى تسمعنى هيّه
أبويا مِدّي البشر هديّه
وجدى مِدّي الحنان هَويّه
وفوق سطوحي للحب غِيّه
يطير ويرجع يلاقينى طاير
وحبيبتي واقفة ف المشربيه
مسحراتي طيب وراضي
نور الملايكة ملَو الأراضي
ملايكة حاضره
وطايـرة بيــــنا
صلوا معانا على نبينا
يارب وأنت علاّم غيوب
أنا نفسي اتوب
ونويت أصوم لك
صيام مُطهّر من الذنوب

مسحراتي والليلة عيد

والرزق عمره ما كان بعيد

إمشى ف طريق الحلال تلاقي

رزقك ورزقي

نهر المحبة ف الارض باقي

يشرب ويسقى

وكل ساعى للخير سعيد

مسحراتي والليلة عيد

***

من يوم ما كانت الخطوة .. سِنّة

لما اتفطمت .. وبدّلت .. سِنّة

ولحد ما ادخل سنين مُسِنّة

الرحمة هية اجمل مافينا

أجمل مالينا .. أجمل مابينّا

هية طريق الهنا الوحيد

مسحراتي والليلة عيد

اعيادنا لما .. نتلم لمّة

وتكون معاني المحبة تامّة

نصنع بهمّة .. ونبيع بذمّة

يصبح طريق المودة واحد

مافيش .. يا إمّا كده يا إمّا

ساعتها يبقى الفرح اكيد

مسحراتي والليلة عيد

***

العيد صباحه علشان وطنّا

ولكل قلب .. حَب .. وتمنّى

سقا .. ومكنجى .. فرّان وبنّا

ولكل عالم زارع مصانع

ولكل شاعر عايزها جنّة

لافيها أُمرا .. ولاعبيد

مسحراتي والليلة عيد

***

رمضان نادانى

والقلب لبّى

تعالى واشرب

من المحبة

والبَرَكة تملا جامع ودير

وكل ثانية واحنا بخير

***

بدايته رؤية ونهايته رؤية

يادنيا .. صحرا ..

رمضانى .. ساقية ..

ترويـنا جمعا بشروطير

وكل ثانية واحنا بخير

* * *

مش باقي مني

قصيدة

من الديوان القادم

مش باقى منى
غير شوية ضى ف عينيا
أنا هاديهو ملكِ
وامشى بصبرى ف الملكوت
يمكن ف نورهم تلمحى خطوة
تفرق معاكى
بين الحياة والموت
مش باقى منى
غير شوية نبض ف عروقى
خُدى.. وعيشى..
وافتحى لى تابوت
أفرح بريحة ورد فرعونى
وربنا ف عونى
إذا دخلت الجنة ولاّ النار
هاشتاق إلى ضحكتِك
وقعدتى ف الدار
والقهوة متحوجة
من طيبة العطار..
ف كل يوم الصبح
باشرب حليب قبطى

وف النهار والمسا
بامسك ستار الكعبة لو سبتى
واثبت اذا هربتى
اهديكى عمرى وحسى وجوارحى
اهديكى جرحى
هو اللى باقى ف دنيتى لما خلص فرحى
مش باقى منى
غير شوية لحم ف كتافى
بلاش يتبعتروا ف البحر
بلاش يتحرقوا ف قطر الصعيد
ف العيد
بلاش لكلب الصيد.. تناوليهم
خدى اللى باقى من الأمل فيهم
وابنى لى من عضمهم
فى كل حارة مقام
وزورينى مرة وحيدة
لو كل ألفين عام
ألم الجراح يتلم
مش باقى منى غير شوية دم

متلوثين بالهم

مُرّين وفيهم سم

كانوا زمان شربات

والنكتة سكَرهم

شربتهم الخفافيش

فى قلب أوكارهم

مش باقى منى غير شوية دم.. ماقدرشى

اسقيكى.. مواجعهم

وبرضه ماقدرشى

أرميكى..

وأبيعهم

يمكن ف مرة تعوزى تطلبينى شهيد

هاحتاج يوميها الدم

يمضى على شهادتى

مش باقى منى

غير شوية قوة ف إرادتى

على شوية شِعر من خطى

حاسبى عليهم وانتى بتخطى

وانتى ف صُبح الدلال

بتعطرى شطى..

مش باقى منى

غير شوية ضى ف عينيا

انا مش عايزهم

لو كنت يوم هالمحك

وانتى بتوطى

فى معركة مافيهاش

ولاطيارات ولاجيش

وانتى ف طابور العيش

بتبوسى إيد الزمن

ينولك لقمة

من حقك المشروع

مش باقى منى.. غير

شهقة ف نفس مقطوع..

بافتح لها سكة

ما بين رئة.. وضلوع..

ما بين غبار.. ودموع..

وانا تحت حجر "المقطم"

ف الدويقة باموت

انا.. والعطش.. والجوع..

يئن تحتى التراب

وانا صوتى مش مسموع..

يا حلمنا الموجوع..

من المرور ممنوع..

مستنى لما يمر

موكب سلاطينك..

مش باقى منى

غير شوية رحمة من طينك..

على شوية صبر من دينك..

مش باقى منى غير حبة غُنا تايهين

ف الضلمة مش لاقيين

حس الفواعلية..

ولا صوت مراكبى عَفى

فوق المعدية..

ولا صوت بناتى العذارى

فى كل صبحية..

والغنوة.. امنية

"ياما نفسى اقابل حبيبى..

وانا ع الزراعية"..

صوتك وصوتهم غاب ..

وانا تحت حجر المقطم .. باموت لوحديّا ..

الليلة راحت عيونى

تطل ع البستان ..

وجناين الرمان ..

رجعت لى توصف عناد الغل والدخان

وسحابة سودا تضلل

على الغُنا الغلبان ..

رجعت لى توصف ..

هبوب الموت على الألوان

رجعت لي توصف ..

خيال الذل ..

ف موائد الرحمن ..

مش باقى منى غير شوية كُفر بشروقك

وانا ..

منبع الايمان ..

مش باقى منى ..

غير شوية ضى ..

وعينيا
مش قادرة تلمحنى ..
فى وحدتى محنى ..
خايف أموت م الخوف
والضعف يفضحنى ..
...
السجن عشش ف قلبى
وماشى ف شوارعك ..
نفس اللى باعنى وخدعنى
بالرخيص بايعك ..
هاشيل حمولي أنا
ولاّ هاشيل حملك؟!
ماعدت املك شيء ..
فيكى .. ولا فيّا
ولا قيراط ولا بيت ..
ولا نسمة صافية تلاغى النيل بحرية ..
مش باقى منى
غير شوية حب جارحّنى
ولا باقى منى
غير شوية ضى ف عينيا

جمال بخيت

في سطور

جمال بخيت في سطور

•• **الشاعر:** جمال بخيت

•• **الاسم الكامل:** جمال محمد أحمد بخيت

•• **مواليد:** ٢٩/ ١/ ١٩٥٤

•• **الدراسة:**

خريج كلية الإعلام - قسم صحافة عام ١٩٧٩ - جامعة القاهرة

•• **المهنة:**

- يعمل في مجلة صباح الخير - مؤسسة روز اليوسف منذ عام ١٩٨٠ حتى وصل حاليًا لمنصب مدير تحرير المجلة..
- عمل رئيسًا للقسم الثقافي والفني بجريدة الخليج التي تصدر بالشارقة منذ عام ١٩٨٧ وحتى ١٩٩٠ .
- عضو عامل في نقابة الصحفيين المصريين منذ عام ١٩٨٣ .
- عضو عامل في نقابة المهن السينمائية «شعبة سيناريو» منذ عام ٢٠٠٣ .
- عضو الجمعية الدولية لحقوق المؤلف والملحن المعروفة باسم «ساسم» ومقرها باريس.
- نائب رئيس مجلس إدارة جمعية المؤلفين والملحنين والنشارين المصرية والمعروفة باسم «ساسيرو» ومقرها القاهرة.
- عضو لجنة النصوص الموحدة باتحاد الإذاعة والتليفزيون.

•• الإصدارات:

دواوين شعر:

١- مشاعر بلا ترتيب ١٩٨٥ - دار ألف للنشر.

٢- شباك النبي على بدب الله ١٩٩٤ - مكتبة مدبولي.

٣- بنعشق الحياة ١٩٩٦ - الهيئة العامة للكتاب.

٤- مسحراتي العرب ٢٠٠٢ - الهيئة العامة للكتاب.

٥- لوجه الحب «الجزء الأول من الأعمال الكاملة - ويضم ستة دواوين وهي: مشاعر بلا ترتيب - شباك النبي على باب الله - بنعشق الحياة - مسحراتي العرب - نبع العطش - المصري حبيب متحمس» ٢٠٠٤ - دار الخيال للنشر.

٦- ساعدني أعيش «ديوان للأطفال - رسوم الفنان علي دسوقي» ٢٠٠٤ - المركز القومي لثقافة الطفل.

٧- المسرحية الغنائية «يمامة بيضا» ٢٠٠١ - الهيئة العامة للكتاب.

•• الجوائز:

- اختارته الإذاعة المصرية أربع مرات متتالية ليكتب الأغنية التي تشارك بها في مسابقة الأغنية العربية التي يقيمها سنويًا اتحاد الإذاعات العربية لجامعة الدول العربية.

- في عام ١٩٩٥ شارك في المسابقة التي عقدت في الأردن «بنعشق الحياة» لحن حلمي بكر وغناء غادة رجب وفازت الأغنية بالجائزة الكبرى وهي جائزة الميكروفون الذهبي كأفضل عمل متكامل.

- في عام ١٩٩٦ شارك في المسابقة التي عقدت بالبحرين بأغنية «اتجمعوا» لحن عمار الشريعي وغناء «أنغام».. وفازت الأغنية بجائزة أفضل لحن..

- وفي عام ١٩٩٨ شارك بأغنية «غنى» لحن حلمي بكر وغناء رحاب مطاوع وقد فاز الشاعر بجائزة أفضل نص كما فاز الفنان حلمي بكر بجائزة أفضل لحن عن نفس الأغنية..

- وفي عام ٢٠٠٠ شارك في المسابقة التي عقدتب القاهرة بأغنية «مش عايزة أمشي» لحن محمد علي سليمان وغناء ريهام عبد الحكيم وفازت الأغنية بجائزة الميكرفون الذهبي.

- في عام ٢٠٠٤ اختارته القناة الأولى في التليفزيون المصري «شاعر العام»

- اختارته الإذاعة المصرية للمشاركة بأغنية «وطن عربي» في مسابقة الأغنية العربية التي أقيمت في دمشق يوم ١٦/ ٦/ ٢٠٠٥ .. لحن الأغنية فاروق الشرنوبي ووزعها يحيى الموجي وغناها محمد الحلو وقد فازت بالمركز الأول من بين الأغنيات التي شاركت بها أغلب الدول العربية.

•• المشاركات الشعرية.. والتكريم

- مثل مصر كشاعر في مهرجان الشباب والطلاب العالمي الثاني عشر - موسكو ١٩٨٥ .

- ألقى قصائده في أمسيات خاصة به في عدد كبير من الدول العربية بدعوة من وزارات الثقافة أو الجامعمات في هذه الدول من بينها:

الأردن «مهرجان جرش»، سوريا «مهرجان السلام والمحبة باللاذقية»، الإمارات «معرض الكتاب بالشارقة»: ليبيا «مؤتمر الشعر الشعبي ببنغازي»، البحرين «جامعة البحرين»، لبنان «مركز معروف الثقافي بمدينة صيدا، كما شارك في معرض الدوحة للكتاب بأمسة شعرية في أبريل ٢٠٠١، وفي معرض بيروت للكتاب ٢٠٠٢ .

- اشتهر بتقديم عدد كبير من الأمسيات الشعرية الغنائية مع أحمد الحجار وفاروق الشرنوبي وعلي الحجار.. وآخر أمسياته قدمها لمدة أسبوع على المسرح

رمي في ديسمبر - رمضان ١٩٩٩ بعنوان مسحراتي العرب التي كالن يلقى فيها قصائدة ويقوم بالغناء علاء عبد الخالق وأحمد الحجار وفاروق الشرنوبي والصوتين الجديدين سلمى ومحمد عبد العظيم بالإضافة إلى فرقة كورال حنين التي يقودها الملحن جمال عطية.

- شارك في مهرجان الشعر الشعبي العربي الأول الذي أقامته رابطة الأدب الشعبي الجزائري في إطار فعاليات «الجزائر عاصمة للثقافة العربية»، وذلك في محافظة تيبازا في أكتوبر ٢٠٠٧ .

- اختاره المجلس الأعلى للثقافة في مصر كواحد من الشعراء الهامين الذين يمثلون «مائة عام من الشعر» بمناسبة انعقاد المؤتمر الدولي للشعر في عام ٢٠٠٧ بالقاهرة.. واختار القائمون على المهرجان قصيدته «ثلاثية قبل السفر» لتنشر في الديوان المطبوع بهذه المناسبة.

- كرمته دولة الإمارات العربية في يناير ٢٠٠٨ في إطار فعاليات معرض القاهرة للكتاب حيث كانت الإمارات هي ضيفة المعرض.. وذلك على الدور الذي لعبه في تطوير النشاط الثقافي في الإمارات في الفترة التي عمل بها كرئيس للقسم الثقافي والفني بجريدة الخليج.

- تم تكريمه أو أوزبكستان في شهر فبراير ٢٠٠٨ من خلال كونسترفتوار طشقند الدولي بالاشتراك مع المركز الثقافي المصري بطشقند.. حيث تمت ترجمة قصيدته «صحيح البخاري» إلى اللغة الأوزبيكية كما تم غنائها باللغة العربية واللغة الأوزبيكية من خلال مطربين وموسيقيين أوزبيك، كما تم الاحتفاظ بهذه القصيدة وبترجمتها على لوحة كبيرة تصدرت متحف الإمام البخاري في سمرقند، كما استقبله محافظ مدينة بخاري ومفتي المدينة وقاموا بتكريمه.

- شارك في لجنة تحكيم الدورة الرابعة عشرة لمهرجان الأغنية العربية التي نظمها اتحاد الإذاعات العربية في تونس.. في يونيه ٢٠٠٨ .

- ألقي أشعاره في بيت الشعر بعمان - الأردن في يوليو ٢٠٠٨ .

- شارك في الاحتفالية التضامنية التي أقامتها وزارة الثقافة الجزائرية لمجموعة كبيرة من الفنانين العرب تضامنا مع غزة في يناير ٢٠٠٩ بالجزائر العاصمة.. وقد كرمته وزيرة الثقافة الجزائرية خالدة تومي على المشاركة في هذه الاحتفالية.

- شارك في مهرجان الشعر الشعبي الثاني الذي أقامته رابطة الأدب الشعبي الجزائري في الجزاير العاصمة في فبراير ٢٠٠٩ .

•• الأغنيات:

كتب عدداً كبيراً من الأغاني لعدد كبير من المطربين والمطربات منهم وردة الجزائرية وعلى الحجار ومحمد منير، ماجدة الرومي ولطيفة ولطفي بوشناق ومحمد الحلو وغادة رجب وراغب علامة وأنغام ومها البدري وذكرى ومحمد عبده وأحمد الحجار وحنان ماضي وأسامة الشريف وجوانا ملاح ومليحة التونسية وناجي سابا وزينب توفيق وماهر عبيد وميسرة وحُسنة وعلي زعيتر وحميد الشاعري وعلاء عبد الخالق ومدحت صالح وآمال ماهر وخالد سليم وحنان وحنان وخالد شمس وعبد الله الرويشد وماجد المهندس وديانا كرازون وأسماء لمنور.

كما تغني بكلماته في الليالي المحمدية التي تنتجها الإذاعة المصرية الفنانون محمد قنديل ومحرم فؤاد ومحمد رشدي ومحمد العزبي ونادية مصطفى وجنات.

•• ومن هذه الأغاني:

• وردة: آن الأوان - كإنك معايا - أعز الولد - جاية الجزاير

\ علي الحجار: الأحلام - أوعديني - بحبك - تسأليني - أنا كنت عيدك - لم الشمل - مرمر زماني - طلعت أنش - فلسطيني - ماتغربيناش - عم بطاطا - حضن الأماني - سفرنا طويل - دعوتي في الفجر يامه - يا حمام يا طايرع البحرين..

- محمد منير: اتحدى لياليك سناء محيدلي» - أم الضفاير - يا غربتي
- راغب علامة: عاشق عيونك
- محمد عبده: رفرف يا طير الحرية «في ذكرى انتصارات أكتوبر»
- غادة رجب: بنعشق الحياة - النصر أو الشهادة - ملك إيديك - ماكانش ذنبي.
- أنغام: تقدر ع المشوار - أحب أحب - ما عرفش مين قال لحبيبي - حسك في الدنيا يابا - اتجمعوا
- ذكرى: الشهيد - لحن عمار الشريعي «حفل بالأوبرا».
- مدحت صالح: البراءة - باسم الحب - تعاهديني - بالك - نوري نور- عاشق مجنون - ضليت طريق القمر - ولسه بادور - تعاهديني - روق يا جميل - شبيكي لبيكي - عطشان ياسنين هوايا - قلبي عاشق - أجمل من ست الحسن - غنيلي - أطير وأحلم.
- أمال ماهر: أطفال الشوارع - لحن عمار الشريعي «أغنية في حفل لجمع التبرعات على الهواء».
- أسامة الشريف: مغنواتي - بلادي - ساعدني أعيش
- علاء عبد الخالق: الشيء الصعب - مش قلبي إللي حبك بس - بلديات - لأ يا دنيا
- مها البدري: مانتش قدي
- حميد الشاعري: اسمي بشر
- مليحة: قلبي اتخلق كده
- حنان ماضي: يا غريب في الكون يا قلبي - قال الودع
- جوانا ملاح: ما خبراشي

• خالد سليم: همسة

• حنان: بناتي يا عنب - هات الحب.. إلى آخره

•• كما كتب أغنية «نور الأحباب» والتي تغنى بها عبد الله الرويشد وآمال ماهر وماجد المهندس في افتتاح مهرجان الإذاعة والتليفزيون الثالث عشر «القاهرة ٢٠٠٧» وهي من ألحان الموسيقار أمير عبد المجيد وتوزيع الموسيقار يحيى الموجي.

كتب كذلك احتفالية «عالم واحد» التي قدمت على مسرح مدينة الانتاج الإعلامي في نوفمبر ٢٠٠٩ بمناسبة مهرجان الإعلام العربي الخامس عشر - وهي من ألحان عمار الشريعي وغناء هيثم شاكر ورحاب مطاوع وخالد سليم وجنات ومروان خوري وكارول سماحة وأخرجها مسرحيًا أحمد طه ونقلها تليفزيونيًا محمد شعبان.

•• الأغاني في السينما:

• الآخر.. إخراج يوسف شاهين - أغنية «آدم وحنان» لحن فاروق الشرنوبي - غناء ماجدة الرومي.

• سكوت هانصور.. إخراج يوسف شاهين - أغنية «المصري» - لحن عمر خيرت - غناء لطيفة.

• زواج بقرار جمهوري.. إخراج خالد يوسف - ألحان فاروق الشرنوبي - غناد حنان ترك وهاني رمزي - ومدحت صالح..

• كريستال.. إخراج عادل عوض - ألحان فاروق الشرنوبي وخليل مصطفى وكامل شريف - غناء شريهان.

• شباب ع الهوا.. إخراج عادل عو٢ض - ألحان يحيى غنام وعلي شرف - غناء علي الحجار وحنان وماضي.

• شوية عيال.. فيلم للأطفال - إخراج تغريد العصفوري - ألحان وجيه عزيز - غناء محمد عبد العظيم وآخرين.

• رشيد ٨٥ .. فيلم تسجيلي عن مدينة رشيد - إخراج علاء كريم - ألحان علي سعد - غناء أحمد الحجار - وعزة بلبع.

• اسكندرية.. نيويورك.. إخراج يوسف شاهين.. ألحان فاروق الشرنوبي.. غناء علي الحجار وهدى عمار.

• دكان شحاته.. إخراج خالد يوسف - ألحان أحمد سعد - غناء أحمد سعد وريهام نبيل والريس عارف.

•• في المسرح:

قدمت من تأليفه وأشعاره مسرحية «يمامة بيضا» في عام ٢٠٠٧ و ٢٠٠٨ على مسرح الحرية بالاسكندرية ثم على مسرح السلام بالقاهرة.

ألحان المسرحية وضعها الموسيقار عمار الشريعي - وأخرجها الفنان حسان الدين صلاح - بطولة علي الحجار.. هدى عمار.. محمود عذب.. محمد شرف.

وقد حصلت المسرحية على أوسكار أفضل عمل مسرحي غنائي في عام ٢٠٠٧ في استفتاء إذاعة الشرق الأوسط.

•• في المسرح كتب أغاني العديد من المسرحيات.. منها في القطاع الخاص:

• حظ نواعم: تأليف محمد الطوخي - إخراج رزيق البهنساوي - ألحان عمار الشريعي - غناء دلال عبد العزيز ومحمود الجندي وبقية أبطال العمل - مسرح الهوسابير.

• باللو: تأليف بسيوني عثمان - إخراج سمير العصفوري - ألحان حسين الإمام - غناء صلاح السعدني ومحمود الجندي وإسعاد يونس ورانيا فريد شوقي - مسرح مدينة نصر.

• اتنين استاكوزا: تأليف عمر مرعي - إخراج رزيق البهنساوي - ألحان صلاح الشرنوبي - غناء يونس شلبي وحنان شوقي وفريدة سيف النصر وبقية أبطال العمل - مسرح نجم.

• طراقيعوا: تأليف نبيل أمين - إخراج سمير العصفوري - ألحان عصام كاريكا - غناء محمد هنيدي ومدحت صالح وحنان ترك وغادة عبد الرازق - مسرح سميراميس.

•• وفي مسرح القطاع العام.. كتب أغاني مسرحيات:

• الحكمة والسيف - تأليف سميحة غالب، إخراج أبو بكر خالد- ألحان وغناء الفنان الشعبي علي الوهيدي - مسرح الغرفة.

• الله يا بلدنا: تأليف أحمد الحوفي، إخراج جمال قاسم مسرح السامر.

• الزواج تهذيب وإصلاح: تأليف محمد شرشر - إخراج رزيق البهنساوي - ألحان فاروق الشرنوبي - غناء أبطال المسرحية ومنهم عزت العلايلي وليلى طاهر - المسرح العائم.

• مطلوب زواجه فوراً: تأليف نبيل عصمت - إخراج رزيق البهنساوي - ألحان فاروق الشرنوبي - غناء أبطال المسرحية ومنهم مدحت صالح وسماح أنور - المسرح العائم.

• زمبليطة في المحطة: تأليف عمر مرعي - إخراج رزيق البهنساوي - ألحان صلاح الشرنوبي - غناء سماح أنور ونجوى فؤاد والشحات مبروك وبقية أبطال العمل - المسرح العائم.

• بكرة: تأليف وإخراج محمود الطوخي - إلحان حمدي الواعي - غناء أبطال العمل - مسرح البالون.

• الشيطان يعظ: تأليف نجيب محفوظ - إخراج شريف عبداللطيف - ألحان زياد الطويل - غناء سحر رامي وآخرين - المسرح القومي.

• صباح الخير يا وطن: تأليف سمير سرحان - إخراج فهمي الخولي - ألحان فاروق الشرنوبي - غناء ربى الجمال - مسرح السلام.

• الساحرة: تأليف يسري الجندي - إخراج محسن حلمي - ألحان فاروق الشرنوبي - غناء فاروق الشرنوبي وسميحة أيوب وأسامة عباس وبقية أبطال العمل - المسرح القومي.

• شغل أراجوزات: تأليف محسن مصيلحي - إخراج أحمد إسماعيل - ألحان عبدالعظيم عويضة - غناء سامح الصريطي ووفاء الحكيم وبقية أبطال العمل - مسرح وكالة الغوري.

• الطيب والشرير: تأليف الفريد فرج - إخراج أحمد عبد الحليم - ألحان علي سعد - غناء يحيى الفخراني وسوسن بدر ومحمد متولي ودينا علي سعد وآخرين - مسرح السلام.

• شمس النهار: تأليف توفيق الحكيم - إخراج ممدوح عقل - ألحان عبد العظيم عويضة - غناء سحر رامي وبقية الأبطال - المسرح القومي.

• الست هدى: تأليف أحمد شوقي - إخراج سمير العصفوري - ألحان علي سعد - غناء مدحت صالح ثم أحمد إبراهيم - المسرح القومي.

• البين بين: تأليف فتحية العسال - إخراج هيام توفيق - ألحان هاني شنودة - غناء محمد عبد الجواد وفاطمة الكاشف - مسرح السلام.

• خيل الحكومة: تأليف منصور مكاوي - إخراج فؤاد عبد الحي - ألحان جمال عطية - غناء هند عاكف وبقية أبطال العمل - مسرح السلام.

• انت فين يا جميل: تأليف صفوت شعلان - إخراج سعد أردش - ألحان فاروق الشرنوبي - غناء سامح يسري ومنال سلامة وحسن كامي وأبطال العمل - المسرح العائم.

• أم الدنيا: تأليف ليلى عبد الباسط- إخراج حمدي أبو العلا - ألحان

حسين فوزي - غناء مي عبد النبي وسيد الملاح وبقية أبطال العمل - مسرح البالون.

• الناس إللي ف التالت: تأليف أسامة أنور عكاشة - إخراج محمد عمر - ألحان عطية محمود - غناء سيد شفيق وأبطال العمل - المسرح القومي.

• الأولة في الغرام: تأليف منصور مكاوي -إخراج فؤاد عبد الحي - ألحان جمال عطية - غناء أحمد الحجار وزهرة العطار.

أمير الخيال: تأليف يعقوب الشاروني - إخراج حسام عطا - ألحان طارق مهران - غناء محمود الجندي - أشرف عبد الغفور - عايدة فهمي.

الشبكة: إخراج سعد أردش - ألحان زياد الطويل - غناء محمود حميده وسميحه أيوب.

•• وفي التليفزيون.. كتب أغاني مسلسلات عدة..منها:

• قلب الليل: قصة نجيب محفوظ - إخراج بسام سعد - ألحان فاروق الشرنوبي - غناء مدحت صالح.

• كوم الدكة: ألحان أحمد الحجار - غناء علي الحجار

• مجرى العيون: إخراج رضا النجار.

• العودة: إخراج سعيدالرشيدي - ألحان أحمد الحجار - غناء علي الحجار

• آباء وأبناء: إخراج تيسير عبود - ألحان أحمد الحجار - غناء علي الحجار

• أحلام العنكبوت: ألحان فاروق الشرنوبي - غناء مدحت صالح

• نور القمر: قصة نجيب محفوظ - سيناريو بسيوني عثمان - إخراج سامي محمد علي - ألحان عمار الشريعي - غناء ريهام عبد الحكيم

• عزبة المنيسي: قصة يوسف القعيد - سيناريو وحوار فايز غالي - إخراج بسام سعد - ألحان فاروق الشرنوبي - غناء ماهر عبيد.

• أوراق مصرية: تأليف طه حسين أحمد - إخراج وفيق وجدي - ألحان علي سعد وإبراهيم رجب وفاروق الشرنوبي - غناء محمد منير ومحمد الحلو وفاروق الشرنوبي.

• عطشان يا صبايا:" إخراج إبراهيم الشوادي - ألحان فاروق الشرنوبي - غناء مها البدري.

• حارة المعز: إخراج إبراهيم الشوادي - ألحان إبراهيم رجب - غناء طارق فؤاد.

• أحلام سنابل: إخراج هشام أنور عكاشة - ألحان علاء بسيوني - غناء غادة رجب.

• هو وغيره: تأليف نبيلأمين - إخراج محمد عبدالنبي - ألحان جمال عطية وأحمد الحجار وفاروق الشرنوبي - غناء مدحت صالح وحنان شوقي.

• عفواً هذا حقي: إخراج محمد عبد النبي - ألحان جمال عطية - غناء محمد الحلو.

• بياع المواويل: تأليف بسيوني عثمان - إخرا محمد عبد النبي - ألحان عمار الشريعي وأحمد الحجار وحمدي صديق وحسن إش إش وجمال عطية.

• أهل الرحمة: إخراج محمد عبد العزيز - ألحان جمال مصطفى - غناء علي الحجار.

• فجر ليلة صيف: إخراج هشام عكاشة - قصة أسامة أنور عكاشة - سيناريو وحوار عاطف بشاي - ألحان علي شرف - غناء مدحت صالح.

• الحب موتًا: إخراج مجدي أحمد علي - تأليف محمد صفاء عامر - ألحان حمدي رؤوف - غناء أسامة الشريف.

• الست أصيلة: إخراج سامي محمد علي- تأليف د. سميرة محسن - ألحان محمود طلعت - غناء غادة رجب - انتاج شركة عرين.

•أرض الرجال: إخراج أحمد عبد الحميد - تأليف مدحت عبد القادر - ألحان إيهاب محي الدين - غناء مدحت صالح - انتاج شركة الفادي.

•مفتاح الحياة: إخراج د. أحمد فهمي - تأليف مجدي صابر - ألحان يحيى الموجي - غناء حسن فؤاد - انتاج صوت القاهرة.

• المطعم «تشي توتو»: إخراج محمد فاضل - تأليف يوسف معاطي - ألحان حسن إش إش - غناء سمير غانم - فاروق الفيشاوي - انتاج محمد فوزي.

• المنادي: إخراج رضا النجار - ألحان علي شرف - غناء محمد الحلو - إنتاج صوت القاهرة.

• آن الأوان: إخراج أحمد صقر - تأليف يوسف معاطي - ألحان صلاح وفاروق الشرنوبي - غناء وردة - خالد سليم - انتاج شرنوبيات ومدينة الانتاج الإعلامي.

• درب الطيب: إخراج نادر جلال - سيناريو وحوار بشير الديك - ألحان عمار الشريعي - غناء محمد الحلو وشاندو.

• حبيب الروح: إخراج تيسير عبود - قصة شريف عبد العظيم - ألحان جمال مصطفى - غناء حنان عطية.

• القرار: إخراج مصطفى الشال - تأليف أميرة أبو الفتوح - ألحان إيهاب محي الدين - غناء مها البدري.

• ساعة عصاري: إخراج محمد حلمي - تأليف د. عمرو عبد السميع - ألحان عمار الشريعي - غناء نسمة - عام ٢٠٠٧ .

• عيون ورماد: إخراج تيسير عبود - تأليف أيمن عبد الرحمن - ألحان جمال مصطفى - غناء محمد ثروت ٢٠٠٧ .

• خليها على الله: إخراج ممدوح مراد - تأليف صلاح معاطي - ألحان صلاح الشرنوبي - غناء خالد عجاج ٢٠٠٧ .

• سكة إللي يروح: إخراج أحمد فهمي - تأليف: السيد راضي ألحان عصام كاريكا - غناء ٢٠٠٧ .

• العنكبوت: إخراج إبراهيم اشوادي - قصة عمرو عبد السميع - سيناريو وحوارمحمد الباسوسي - ألحان محمد علي سليمان - غناء مي فاروق - انتاج مدينة الانتاج الإعلامي ٢٠٠٧ .

• بنات في الثلاثين: إخراج تيسير عبود - تأليف منى نور الدين - ألحان محمد رحيم - غناء أسماء لمنور ٢٠٠٨ .

•• وفي الإذاعة هناك أعمال عديدة منها:

• البرنامج الشعري «عروبتي» أداء الفنان صلاح السعدني - إذاعة صوت العرب - القاهرة.

• البرنامج الشعري «طرب العرب» أداء الفنان يحيى الفخراني - إذاعة الشرق - باريس.

• أدعية لشهر رمضان - ألحان أحمد الحجار - غناء أنغام - إذاعة صوت العرب.

• أدعية لشهر رمضان - ألحان جمال سلامة - غناء غادة رجب - إذاعة الشرق الأوسط.

الليالي المحمدية الثامنة والتاسعة والحادية عشرة.. والثانية عشرة.. أغنيات من ألحان عبد العظيم محمد وحلمي بكر وعلي سعد وفؤاد حلمي وإبراهيم رأفت وأحمد الحجار وفاروق الشرنوبي - وغناد محمد قنديل ومحمد رشدي ومحرم فؤاد وغادة رجب ونادية مصطفى ومحمد ثروت وسهير طه حسين والشيخ سعيد حافظ وأحمد الحجار.

• وكذلك أغاني الليلة المحمدية الخامسة عشر.. «إبريل ٢٠٠٥ ميلادية» التي لحنها الفنان عمار الشريعي.. وغناها كل من: غادة رجب - آمال ماهر - شيماء سعيد - محمد العزبي - علي الحجار - محمد الحلو - هاني عبد الفتاح.. وقد اشتركوا جميعًا في أداء أغنية النهاية «شباك النبي على باب الله».

• أغاني مسلسل «مشوار بندق»: تأليف مجدي صابر - أخرج محمد فاضل - ألحان فاروق الشرنوبي -غناء علي الحجار.

• ٣٠ مونولوج للفنان سيد الملاح ضمن البرنامج الفكاهي «سيد والدنيا في رمضان».

• حلقات إذاعية بعنوان «راضي وهناء».

• أغاني مسلسل «ياللي بلادك بعيدة»: بطولة ليلى علوي - تأليف أسامة أنور عكاشة - إخراج حسني غنيم - ألحان عمار الشريعي - غناء آمال ماهر.

• أغاني مسلسل «إن كنت ناسي أفكرك»: تأليف أحمد عبد الفضيل - إخراج مجدي سليمان - ألحان منير الوسيمي - غناء حسن فؤاد.

• أغاني مسلسل «رفاعي خاتم ف صباعي»: تأليف محمد عبد السميع أبو النصر - إخراج أحمد سليم - ألحان ماجد عرابي.

• كتب نص وأغنيات الليلة المحمدية السادسة عشرة «رسول الحرية» والتي عرضتعلى المسرح القومي في إبريل ٢٠٠٦ وأخرجها للمسرح عصام السيد - وأخرجها للتليفزيون أشرف لولي - ووضع ألحانها الفنان عمار الشريعي - وشارك فيها بالغناء علي الحجار - محمد الحلو - غادة رجب - آمال ماهر - شيماء سعيد - خالد سليم ومن أبطالها الفنانون أشرف عبد الغفور - منال سلامة - أحمد ماهر - طارق لطفي - مديحة حمدي - سامي مغاوري.

أدعية رمضانية بإذاعة الشباب والرياضة «دعاء من القلب» ألحان عمار الشريعي - غناء خالد سليم.

• أغـاني مسلسل «روزاليـوسف»: بطولة يسـرا - ألحـان علي سعـد - غناء هدى عمار - إخراج نشوى عبد المنعم.

• أغاني مسلسل «كبرياء امراءة» بطولة آثار الحكيم - ألحان أمير عبد المجيد - غناء محمد الحلو - إخراج علي عبد العال.

• أغانـي مسلسل «يا مـحني ديل العصـفورة» تأليف أسـامة أنور عكـاشة - إخراج صفي الدين حسن - ألحان عمار الشريعي - غناء محمد الحلو.

• أغـاني مـسلسل «الظـاهر حي في القـاهرة» من جـزءين.. ألحـان عـمـار الشريعي.. غناء محمد الحلو.

• أوبريت «راديو حياتي» بمناسبة العيـدالماسي للإذاعة المصرية.. ألحان عمار الشريعي وغناء وتمثيل مجموعة كـبيرة من الفنانين وإخراج حسني غنيم - مايو ٢٠٠٩ .

أدعيـة رمضانيـة بإذاعة الشـباب والرياضة ٢٠٠٩ ألحـان حلمي بكر - غناء مدحت صالح - أحمد إبراهيم - أحمد سعد.

•• أعمال درامية:

- كتب قصة وسيناريو وحوار فيلم «عجينة».

- يكتب حاليًا سيناريو وحوار مسلسل «كف الحياة».

•• مشاركات فنية مختلفة:

- معـرض مشترك مع الفنانة الـتشكيلية السعـودية شاليمـار شربتلي.. تحت عنوان «لحظةواحدة للحياة» حيث كان المعرض يحتوي على قصائد للشاعر كل قصـيدة مكتـوبة في لوحـة وبجانبـها لوحـة فنية لشـاليمـار مرسومـة من وحي القصيدة.

- شارك في احتفالات الجزائر بالذكـرى الخمسين لاندلاع المقاومة الجزائرية بأغنيتين.

الأولى: الله يا بـلادي على جـمـالك.. غـنـاء أطفـال الجـزائـر لحن صـلاح اشرنوبي وتوزيع الموسيقار الإيراني على جولي.

الثانية: جاية الجزائر.. لحن صـلاح الشرنوبي وتوزيع يحيى الموجي ومـحمد صـلاح الشرنوبي وغناء الفنانـة الكبيـرة وردة مع مجـموعـة من شبـاب المطربين في الجزائر من بينـهم عبده درياسة ومـحمد الأمين «أول نوفمـبر ٢٠٠٤».

فهرس أشعار
جمال بخيت

الصفحة	العنوان
٥	**الإهداء**..
٧	**المقدمة**..
٨	**مقدمة لوجه الحب**..
١١	**الديوان الأول: مشاعر بلا ترتيب**..
١٥	● الشيء الصعب ....
١٦	● أنا بحرك..
١٨	● خمس لمحات بلا عناوين..
٢٦	● بيانات بطاقتى الشخصية..
٢٧	● القاهرة ٨٠..
٣٠	● نعي الجنيه..
٣٢	● نور..
٣٤	● أتوجراف..
٣٧	● فـ أحضانك..
٣٩	● طهّريني..
٤٠	● فـ المعتقل..
٤١	● ارجع بآه..
٤٤	● ثلاث قصائد قصيرة ومنفصلة..
٤٤	١ـ للبرواز..
٤٦	٢ـ للتمثال..
٤٨	٣ـ مها..
٥٠	● الجوهرة..
٥٣	●● **أغنيتى(١)**..
٥٥	● أم الضفاير..

● م المنفي.. ٥٧
● عودى.. ٥٨
● الأحلام.. ٦٠
● أمنا الشجرة.. ٦١
● تسلم العين اللي حبت.. ٦٢
● حكاية أميرة.. ٦٤
● أنا المسافر للسما.. ٦٦
● اوعديني.. ٦٨
● باحبك ٧٠

الديوان الثانى: شباك النبى على باب الله.. ٧١
● باختصار.. ٧٥
● ثلاثية قبل السفر.. ٧٦
١ـ بين القصرين.. ٧٦
٢ ـ الرفض نور.. ٧٩
٣ ـ قدامنا سكة سفر.. ٨١
● الغبار.. ٨٤
● أو .. فارحلي.. ٨٥
● تحت الندي المجروح !.. ٨٧
● مقاطع من حكايات السفر.. ٨٩
● لعبة الموت . والعسل.. ٩٤
● وحدك.. ٩٦
● أنا مش ح ابيع.. ٩٨
● يا قاهرة.. ١٠٠
● فين أشوفك يا نبي.. ١٠١

● نفسي أدخل أي جنة ١٠٤
● على باب الله ١٠٩
●● أغنيتي(٢) ١١٣
● صدقني يا بحر ١١٥
● طريق القمر ١١٦
● ولسة ١١٧
● عود ١١٨
● حسك في الدنيا يابا ١١٩
● يا غريب ١٢٠
● عزوس الجنوب ١٢١
● ست الضياء ١٢٢
● إمتي الزمان الأيوبي؟! ١٢٣
● سفرنا طويل ١٢٤
● هزاكي ١٢٦
● فحرك تجلي ١٢٧
● أنا عاشق ١٢٨
● ما عرفتش ارقص ولأ أطير ١٢٩
● بلديات ١٣١
● أن كنت عيدك ١٣٢
● يا فلسطين الحزينة ١٣٤

الديوان الثالث: بنعشق الحياة ١٣٥
● الليلة المحمدية ١٣٩
● نور النهار ١٤١
● للكعبة رب يحميها ١٤٥

● الله .. الله ١٤٧
● ياريتني كلمة من السيرة ١٥٠
● اعتصموا بحبل الله ١٥٢
●● أغنيتى(٣) ١٥٥
● بنعشق الحياة ١٥٦
● مغنواتي ١٥٧
● علي حسبي وداد روحي ١٥٨
● تعاهديني ١٥٩
● تقدر ع المشوار ١٦٠
● ميلي ١٦١
● إحنا هنا ١٦٢
● تسأليني ١٦٤
● مرمر زماني ١٦٥
● طلعت أنش ١٦٦
● ما تغربيناش ١٦٧
● حضن الأماني ١٦٩
● عم بطاطا ١٧١
● فلسطيني ١٧٢
● لم الشمل ١٧٣
● مصر بلادي ١٧٤

الديوان الرابع: مسحراتى العرب الجزء الأول ١٧٧
● زمزم بتشرب من السما ١٨٣
● من كل فج مضيء ١٩٠
● علي جبل لبنان ١٩٧

• إبن بطوطة... ٢٠٣
• أضحي التنائي.. ٢٠٩
• صحيح البخاري.. ٢١٦
• يا مريم العذراء.. ٢٢٣
• يوسف شاهين .. للفن.................................. ٢٣٠
• القلب فى الإمارات...................................... ٢٣٧
• ف اسكندرية وحلب ٢٤٣
• قراءة نقدية في مباني ومعاني مسحراتي العرب ٢٥١
بقلم د/ عزازى علي عزازى ....

الديوان الرابع: مسحراتى العرب الجزء الثانى.......................... ٢٦٩
• بغداد وجمايلها.. ٢٧٢
• بساطنا سحري.. ٢٨٠
• نور الأئمة.. ٢٨٨
• مليون شهيد.. ٢٩٥
• مسحراتي العرب وغيرهم................................ ٣٠٣
• حواء... ٣١١
• بلال... ٣١٩
• حس التلاوة.. ٣٢٧
• السيدة .. ثومة.. ٣٣٦
• الجامعة .. عربية...................................... ٣٤٥

الديوان الخامس: نبع العطش....................................... ٣٥٥
• حواء .. وشرع الاربعة.................................. ٣٥٩
• الحقيقة العارية.. ٣٦١

● ف السر.. ٣٦٤
● رسولةالعشق ٣٦٦
● رنا.. ٣٧٠
● العصافير.. ٣٧٤
● وماقدرتش... ٣٧٦
● لحظة واحدة.. ٣٧٨
● بحر... ٣٨٠
● سمان... ٣٨١
● سحاب .. وشجر... ٣٨٢
● أمواج... ٣٨٣
● خريف.. ٣٨٤
● نبع العطش.. ٣٨٥
● الكون... ٣٨٦
●● **أغنيتى(٤)**.. ٣٨٧
● آدم وحنان.. ٣٨٩
● سبحان الله.. ٣٩١
● ما بتحبيش.. ٣٩٢
● عاشق عيونك.. ٣٩٤
● نوّري نور ٣٩٥
● عاشق مجنون.. ٣٩٧
● بنت الجيران.. ٣٩٨
● غني.. ٣٩٩
● شمس بتشرق من جوايا..................................... ٤٠٠
● مش عايزة امشي.. ٤٠١
● أحب أحب... ٤٠٣

• ملك ايديك ٤٠٥
• غنوتنا كانت ٤٠٦

الديوان السادس: المصرى حبيب متحمس ....

• يوميات حرب داخلها خارجها ممات ٤٠٧
١ـ بيضربوا الخط الكوفى ٤١١
٢ـ عراقيين ٤١٥
٣ـ اجرينا اتصالات ٤١٧
٤ـ قناة السويس ٤١٨
٥ـ تعالوا نبدل النغمة ٤١٩
٦ـ اسرع م الصوت ٤٢١
٧ـ فين ربنا ٤٢٢
٨ ـ تمثال صدام ٤٢٦
• خمسة وخميسة ٤٢٧
• مجنون ٤٣٢
• المؤتمر اليهودى ٤٣٧
• الشرق أوسطية ٤٣٨
• سوهارتو ٤٤٠
• حوار قبل ظهور الإسلام ٤٤١
• صورة .. لصلاح جاهين ٤٤٦
• يا قلب عمار الشريعي ٤٤٩
•• **أغنيتى(٥)** ٤٥١
• تعرف تتكلم بلدى ٤٥٣
• يا قدس يا ام الخير ٤٥٤
• يا عيون بلادى ٤٥٦

● شهيد ٤٥٨
● النصر أو الشهادة ٤٥٩
● هنا فلسطين ٤٦١
● رفرف يا طير الحرية ٤٦٣

الديوان السابع: أهل المغنى ٤٦٥
● ام كلثوم ٤٦٩
● فيروز ٤٧٠
● فايزة احمد ٤٧٢
● ناظم الغزالي ٤٧٤
● محمد رشدي ٤٧٦
● شادية ٤٧٨
● عبد الحليم حافظ ٤٨٠
● صباح ٤٨٢
● ليلي مراد ٤٨٤
● نجاة الصغيرة ٤٨٦
● محمد عبد الوهاب ٤٨٨
● محمد فوزي ٤٩٠
● صباح فخري ٤٩٢
● وديع الصافي ٤٩٤
● محرم فؤاد ٤٩٦
● فريد الاطرش ٤٩٨
● هدي سلطان ٥٠٠
● سيد مكاوي ٥٠٣
● أسمهان ٥٠٥

● وردة الجزائرية ٥٠٧
● عزيزة جلال ٥٠٩
● عفاف راضي ٥١١
● اسماعيل ياسين ٥١٣
● نجاح سلام ٥١٦
● نبيل شعيل ٥١٩
● محمد قنديل ٥٢١
● سعاد حسني ٥٢٣
● عليا التونسية ٥٢٥
● محمد عبد الطلب ٥٢٧
● محمد الكحلاوي ٥٢٩

الديوان الثامن : مسحراتي يا مصراوية ٥٣٣
● الست أمي ٥٣٧
● تأشيرة واحدة ٥٤٠
● كعب داير ٥٤٣
● فؤاد حداد ٥٤٦
● أصحّى مين ٥٤٩
● أغنية شعبي ٥٥٢
● الأبنودى ٥٥٦
● صاحبى ٥٦٠
● أشغال خفايف ٥٦٣
● ف عشرة منه ٥٦٧
● مصر التلاقى ٥٧١
● عصر لصراحة ٥٧٥

- مسحراتى مسلم مسيحى ٥٧٩
- ٥٧٣٥٧ .... ٥٨٢
- إنا وشوارعك ٥٨٥
- نيل المنابع ٥٨٩
- سينا يا صابرة ٥٩٢
- أسامة أنور عكاشة ٥٩٦
- غزة الشهيد ٦٠٠
- محافظاتى ٦٠٤
- د. محمد غنيم ٦٠٨
- فدان شطارة ٦١٢
- لقمة هنية ٦١٦
- بيسحرونى ٦١٩
- قابلته صدفه ٦٢٣
- ليلة الليالى ٦٢٧
- محمد أحمد بخيت ٦٣١
- أفلام قديمة ٦٣٥
- لو يوم صحيتوا ٦٣٩
- ليلتنا عيد ٦٤٣
- مش باقى منى ٦٤٧
- جمال بخيت فى سطور ٦٥٧
- الفهرس ٦٧٧